جامعة الأزهر -غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية- الدراسات الإسلامية
قسم الحديث الشريف وعلومه



رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي
في
مسنده جمعاً وتخريجاً ودراسة

(من حديث رقم ٥٦٦٩ من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه

إلـــى

نهاية مسند سهل بن سعد الساعدي ضمن مسند أبي يعلى الموصلي رضي الله عنهم جميعاً)

متطلب تكميلي لمتطلبات نيل درجة الماجستير
في قسم الحديث الشريف وعلومه

إعـــداد الطـــالب:
نافذ أحمد محمد العجــرمي

إشـراف الأستـاذ الدكتـور
علـي رشـيـد النجـار

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م


بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم هذا

جَهد العاجز المُقل أمام

فيض المنعم الوهاب .

اللهم بارك لِيَ فيه واجعله

نافعا

اجعله في ميزان حسناتي

يوم لا ينفع مال ولا بنون

إهــداء

إلى

سيدي ومولاي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إلى من أكرمها الله وجعلها مفتاحاً للجنة

أمي الحبيبة التي عانت وعانت وما زالت

إلى والدي الذي كان أباً للغير وكان معولاً هداماً لنا وحرمنا

إلى كل من

وقف بجانبي وأمدني بالعزيمة والإصرار

إلى إخوتي وأخواتي تقديراً ووفاءً

إلى زوجي الوفي

إلى فلذات كبدي وقرة عيني سلوتي في دنيتي

إليهم جميعا أهدي ثمرة حصادي العلمي

سائلاً العلي القدير أن ينفع به

شكـــر وتقـديـــــر

إن الحمد لله رب العالمين الذي أحيا بعد أن أمات، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المجاهدين، محمد ﷺ وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ...أما بعد:

انطلاقاً من قوله تعالى:

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (ابراهيم:٧) ، فنسأل الله تعالى أن يزيدنا من فضله، وأن يجعلنا من الشاكرين .

وانطلاقاً من قول النبي ﷺ : « **لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ** ».(١)

فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور **علي رشيد النجـــار** أستاذ الحديث الشريف وعلومه،نائب رئيس جامعة الأزهر للشئون الإدارية والمالية ، الذي كان له عظيم الفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة، ومنحي من علمه وخبرته وإرشاده، ما كنت في أمس الحاجة إليه، يوجّهُ ويُسدّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، لتصل هذه الرسالة إلى هذا الشكل، وبذل في ذلك نفيس وقته ، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا الله ﷻ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يزال الشكر موصولاً إلى عضوي لجنةِ المناقشةِ أستاذيَّ الجليلين: فضيلة الأستاذ الدكتور: نعيم أسعد الصفدي المناقش الخارجي، وفضيلة الأخ الدكتور:عبد الله مصطفى مرتجى المناقش الداخلي رئيس قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر حيث تفضلا بمناقشة هذه الرسالة ، فجزاهما الله عني وعن الإسلام خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والحب والتقدير والعرفان إلى والديّ لا سيما والدتي التي أسأل الله أن يمنحها العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، فلولاها – بعده ﷻ – ما كنت على ما عليه أنا الآن، فجزاها الله عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر إلى زوجتي الفاضلة، التي عانت وقاست، فصبرت واحتسبت فجزاها الله عني خير الجزاء .

كما أخص بالشكر والتقدير أيضاً جامعة الأزهر والعاملين فيها ، وفَّقَهُم اللهُ لما فيه الخير ، وسدد خطاهم إلى ما يحب ويرضى .

ولا يفوتني أن أشكر كلَّ من ساهمَ في إنجاحِ هذا العمل، من إخواني الطلبة، وأصدقائي، وزملائي في العمل، فأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم المثوبة والعطاء، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير .

(١) - حديث صحيح : أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب ، باب في شكر المعروف ٢٠٥٥/٤ حديث(٤٨١١) .

المقدمـــــــــــــــة

- أهمية الموضوع

- أسباب اختيار الموضوع

- أهداف البحث

- منـهج الباحث وطبيعة عمله

- خطة البحث

إن الحمد لله أحمده وأستعينه وأستغفره، وأستعيذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمد ﷺ، وقد تكفل عز وجل بحفظ هذا الدين وسخَّر له العلماء الذين بذلوا جُل جَهدهم، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين الكذابين، لذا كان جل اهتمامي الكتابة في هذا الفن، عسى أن أنال به طاعة الله ﷻ ورضاه، ومن هنا اتفق طلاب من قسم الحديث وعلومه في جامعة الأزهر بغزة في فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام- الأستاذ الدكتور علي رشيد النجار نائب رئيس الجامعة للشئون الإدارية والمالية و الدكتور عبد الله مرتجى رئيس قسم الدراسات الإسلامية و الدكتور محمد نجم -حفظهم الله ورعاهم - على دراسة رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده والحكم على أسانيدها تحت عنوان: «رباعيات مسندالإمام أبي يعلى جمعاً وتخريجاً ودراسة» .

وخَرجتُ في هذا البحث رباعيات مسند الإمام أبي يعلى :" من حديث رقم **<u>٥٦٦٩</u>** من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه حتى حديث رقم **<u>٧٥٥٥</u>** نهاية مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه" معتمدا الرواية المختصرة تحقيق خليل مأمون شيحا .

وتناولت هذه المقدمة: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث ، والدراسات السابقة، وخطة البحث، فأسأل الله الكريم رب العرش العظيم القَبول والسداد.

" وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ " هود : ٨٨

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع من حيث أنه بياناً لرباعيات الإمام أبي يعلى من حيث القبول والرد .

إن جمع الرباعيات ودراستها يعتبر نوعاً من أنواع التصنيف والفهرسة العلمية التي تساعد في إثراء مكتبة الحديث وتقديم خدمة للسنة النبوية المطهرة .

أسباب اختيار الموضوع :

١- الرغبة الشديدة في خدمة أحاديث المصطفي ﷺ .

٢- أهمية هذه الدراسة لمتخصص الحديث وعلومه .

٣- ندرة الاهتمام بمسند الإمام أبي يعلى الموصلي .

٤- إبراز مكانة الإمام أبي يعلى الموصلي بين الأئمة .

٥- المساهمة في بناء منظومة متكاملة من الأسانيد الرباعية .

أهداف البحث :

١- معرفة المرتبة الحديثية عالية الإسناد عند الإمام أبي يعلى.

٢- جمع رباعيات الإمام أبي يعلى في مكان واحد ، ليسهل الاستفادة منها .

٣- بيان مكانة مسند الإمام أبي يعلى .

منهج الباحث :

أولاً :

- اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي[١] في دراسة جميع الأسانيد الواقعة في حدود الدراسة من حديث رقم **٥٦٦٩** من مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه حتى حديث رقم **٧٥٥٥** نهاية مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه في مسند الإمام أبي يعلى الموصلي الرواية المختصرة ، والذي حققه الشيخ خليل بن مأمون شيحا، دار المعرفة – بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م . وقد بلغت أحاديث الإسناد الرباعي (١٤٠) حديثاً وبلغت مجمل الأحاديث التي احتوت حدود الدراسة ١٨٨٦ حديثاً .
- حافظ الباحث على ترقيم الإمام أبي يعلى للأحاديث .
- ذكر الباحث اسم المسند الذي ورد فيه الحديث .
- أعطى الباحث أحاديث البحث رقم مسلسل خاص بالبحث .

ثانياً : منهج الباحث في التخريج :

- سرد الحديث سنداً ومتناً مشكلاً بالحركات وضبط ألفاظه.
- تخريج الحديث من الكتب التسعة وإن لم أجد أتوسع ما أمكن في الكتب المعتبرة .
- خرجت الحديث في أول مكان ورد فيه ، ومن ثَم أشرت لمكان تخريجه في الرسالة حال تكراره.
- بيان المتابعات الخاصة بالحديث .

ثالثاً : منهج الباحث في دراسة سند الحديث وتراجم الرواة :

- الترجمة للراوي بذكر الاسم والكنية والنسب .
- ذكر بعض شيوخ وتلاميذ الراوي .
- الترجمة للصحابي ترجمة موجزة.
- الإشارة إلى مكان ترجمة الراوي في البحث حال تكرار ذكره.
- ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي .
- الترجيح بين أقوال علماء الجرح والتعديل إن كان الراوي مختلفاً فيه .

---

(١) – الاستقراء : هو عبارة عن تصفح أمور جزئية ليحكم بحكمها على أمر يشتمل تلك الجزئيات ، محك النظر في المنطق، ص ٢٣٩.

- الاستعانة بأقوال العلماء أحياناً في الحكم على سند الحديث مع بيان العلة إن وجدت، وذلك بالرجوع إلى كتب العلل، والسؤالات، والمدلسين .

رابعا: منهج الباحث في خدمة متن الحديث الشريف .

- التعريف بالأماكن الغريبة الواردة في الحديث من كتب معاجم البلدان.
- بيان غريب ألفاظ الحديث.

خامسا: منهج الباحث في التوثيق والعزو عند التخريج:

- عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقم الآية.
- أذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد.
- ترقيم الأحاديث مع مراعاة التكرار منها ومراعياً ترتيب الإمام أبي يعلى للأحاديث.

سادساً: الدراسات السابقة :

بعد المطالعة وسؤال أصحاب الاختصاص لم يتم عثور الباحث على أي دراسة سابقة تتعلق بجمع رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده حسب حدود الدراسة .

سابعاً : حدود الدراسة

مسند أبي يعلى الموصلي الرواية المختصرة " تحقيق خليل مأمون شيحا" من حديث رقم **٥٦٦٩**من مسند عبد الله بن عمر حتى نهاية مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه .

ثامناً : خطة البحث

يحتوي البحث على مقدمه تشتمل على أهمية الموضوع ودواعي اختياره وأهداف البحث ومنهج البحث والدراسات السابقة وخطة البحث التي تشتمل على تمهيد وفصلين وخاتمة.

أولاً :التمهيد:

ويتكون من:

- تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً.
- أهمية الإسناد عند علماء الحديث الشريف.
- تعريف الرباعيات لغة واصطلاحاً.

ثانياً : الفصل الأول: الإمام أبو يعلى ومسنده وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة: الإمام أبي يعلى

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته وعصره ووفاته .

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وفي مصنفاته.

المبحث الثاني: التعريف بمسند أبي يعلى:

المطلب الأول: تسمية المسند ومنهجه.

المطلب الثاني: أهمية مسند الإمام أبي يعلى ودرجته بين كتب السنة.

المطلب الثالث: مميزات مسند الإمام أبي يعلى .

ثالثاً : الفصل الثاني :الدراسة التطبيقية في مسند الإمام أبي يعلى وذلك بتخريج مائة و وأربعين حديثاً رباعياً من مسند الإمام أبي يعلى.

رابعاً : الخاتمة :

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

الفهارس :

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث النبوية.

٣- فهرس تراجم الرواة.

٤- فهرس المراجع والمصادر.

أولاً : التمهيد :

تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً :

التعريف اللغوي :

" ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد معنى تاماً"[١] ، " إسناد الراحلة في سيرها"[٢] ، فلان سندٌ أي معتمد وسندَ الشئ من باب دخل واستندَ إليه بمعنى وأسندهَ غيره [٣]،هو ما ارتفع من الأرض ، وما قابلك من الجبل وعلا من السفح، وكل شئ أسندته إلى شئ فهو مسند ، ويقال أسند في الجبل إذا ما صعده "[٤]

التعريف الاصطلاحي :" هو الطريق الموصلة للمتن أو سلسلة الرواة الذين يذكرهم المحدث ابتداء بشيخه والإنتهاء بمن يسند إليه الخبر "[٥] ، رفع الحديث لقائله "[٦] .

ومن هنا تظهر أهمية الإسناد باعتباره وسيلة :

حيث أن الإسناد من خصائص هذه الأمة ، وبه استطاعت أمة الإسلام أن تستند إلى نبيها صلى الله عليه وسلم إسناداً متصلاً، وقال محمد بن أسلم الطوسي " قرب الإسناد قربة إلى الله عز وجل [٧] "

ويعتبر الإسناد وسيلة :

١. للتمييز بين الأخبار .
٢. لتوضيح الأحكام الشرعية .
٣. لتمحيص الآثار وتدقيقها.
٤. لإيضاح كرامة وخصيصة هذه الأمة .
٥. لمعرفة المقبول والمردود من رجال الإسناد .
٦. للدفاع عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام وآله بنفي الكذب والذب عنها وحفظها .

وللإسناد أهمية بالغة باعتباره معول الحكم على الحديث الشريف ، حيث أن الحديث ثاني أدلة أحكام الشرع في الإسلام ، فبين أبو عبد الله الحاكم أهمية الإسناد بقوله : فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد ، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بُترا"[٨] .

---

(١)المعجم الوسيط : ٤٥٤/١ .

(٢)لسان العرب مادة سند : ٢١١٥/١ .

(٣)مختار الصحاح : ٣٢٦/١ .

(٤)لسان العرب مادة سند : ٢١١٥/١ .

(٥)تحقيق الرغبة في توضيح النخبة : ١٦٩/١ .

(٦)اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر: ١١٥/١ .

(٧)علوم الحديث مقدمة ابن الصلاح : ٢١٥/١، فتح الباقي شرح ألفية العراقي: ٤٧٩/١ .

(٨)معرفة علوم الحديث : ٦/١ .

أنواع الإسناد : ينقسم الإسناد إلى نوعين العالي والنازل حيث إن العالي ضد النازل .

أنواع الإسناد العالي :

١. علو مطلق .

٢. علو نسبي .

أولاً :العلو المطلق[١] : " قلة عدد رجال الإسناد إلى النبي عليه الصلاة والسلام وآله بإسناد نظيف"

وبذلك يتضح شروط العلو المطلق للإسناد :

١. قلة عدد الرجال .

٢. صحة الإسناد.

٣. أن يكون الإسناد إلى النبي عليه الصلاة والسلام وآله.

ثانياً :

العلو النسبي : ليس علواً مطلقاً إنما علو بالنسبة إلى كتاب من الكتب المصنفة ،أو إلى إمام من الأئمة ، أو إلى تقدم وفاة عالم على عالم آخر، أو تقدم سماع عالم على عالم آخر ، وذكر بعض العلماء في كتبهم مثل الذهبي والمزي بقولهم: وقع لنا بدلاً عالياً[٢] ، ووقع لنا موافقة[٣] ، ووقع لنا مساواة[٤] ، ووقع لنا مصافحة[٥] .

الرباعيات :

لغةً : مادة ربع فالربع ما نتج في أول الربيع ، ويجمع على رِباع ، والرباعية: إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا ، تكون للإنسان والجمع رُباعيات [٦].

اصطلاحاً : هي الأحاديث التي في إسنادها أربعة رواة بين المصنف و النبي ﷺ وآله .[٧]

([١])التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر: ٦٣/١ .

([٢])البدل :هو الوصول إلى شيخ شيخه" أن يقع لك مثل هذا العلو عن شيخ غير شيخ مسلم هو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث " تحقيق الرغبة في توضيح النخبة :١٨٦/١ ، مقدمة ابن الصلاح : ٢١٩/١ ، اليواقيت والدرر :٥٣٤/٢ .

([٣])الموافقة : هي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه " وأن يقع لك الحديث عن شيخ مسلم فيه مثلاً عالياً بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به ذلك الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مسلم " تدريب الراوي :١٥١/٢ ، اليواقيت والدرر : ٥٣٤/٢ .

([٤])المساواة : هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد أحد المصنفين" في أعصارنا أن يقل العدد في إسنادك لا إلى شيخ مسلم وأمثاله ولا إلى شيخ شيخه بل إلى من هو أبعد من ذلك الصحابي أو من قاربه وربما كان إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام وآله بحيث يقع بينك وبين الصحابي مثلاً من العدد ما وقع من العدد بين مسلم وبين الصحابي فتكون بذلك مساوياً لمسلم مثلاً في قرب الإسناد وعدد رجاله" تدريب الراوي ١٦٧/٢ ، تحقيق الرغبة في توضيح النخبة :ى١٨٦/١ ، مقدمة ابن الصلاح : ٢١٩/١ .

([٥])المصافحة: هي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف " أن تقع هذه المساواة التي وصفناها لشيخك لا لك فيقع لك مصافحة إذ تكون كأنك لقيت مسلماً في ذلك الحديث وصافحته به لكونك قد لقيت شيخك المساوي لمسلم" تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١٨٦/١ ، مقدمة ابن الصلاح : ٢١٦/١ ، اليواقيت والدرر : ٥٣٧/٢ .

(٦)لسان العرب مادة ربع : ١٥٦٧/١– ١٥٦٩ .

(٧)معجم علوم الحديث النبوي : ١٠٦/١ .

الفصـــــــل الأول
ترجمة الإمام أبي يعلى الموصلي والتعريف بمسنده
وفيه مبحثان

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي يعلى وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته وعصره ووفاته .

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه ومصنفاته.

المبحث الثاني :   التعريف بمسند الإمام أبي يعلى وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تسمية المسند ومنهجه في ترتيب المسند .

المطلب الثاني: اهتمام علماء الحديث بمسند الإمام أبي يعلى الموصلي.

المطلب الثالث: مميزات مسند الإمام أبي يعلى رضي الله عنه .

المبحــث الأول
ترجمة الإمام أبي يعلى
وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته وعصره ووفاته .

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه ومصنفاته.

المطلب الأول : اسمه ونسبه ونشأته وعصره ووفاته .

اسمه وكنيته ولقبه :

الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال[1] التميمي[2] الموصلي[3] المكنى بأبي يعلى[4].

ولادته :

وُلِد أبو يعلى في الموصل"في الثالث من شوال سنة عشر ومئتين وعاش سبعاً وتسعين سنة. [5]

نشأته ورحلاته:

نشأ أبو يعلى في بيئة علمية ، وجّه عنايته في البداية إلى حفظ القرآن الكريم ودراسته باعتباره المصدر الأوّل للمعرفة الدينية في الإسلام، ثم دَرَس الحديث والفقه، كان متقد الذكاء سريع الحفظ ، فضلاً عن شدة سعيه إلى لقاء العلماء في المساجد وحلقات الذكر ، قال ابن المقرئ : سمعت أبا يعلى يقول: عامة سماعي بالبصرة مع أبي زرعة[6] وسماعه ببغداد عن أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين ومائتين[7]. و"لقي الكبار، وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمته العالية"[8].

---

(1) سير أعلام النبلاء: ١٧٤/١٤ ؛ تهذيب الأسماء والصفات:٥٢٦/٢ ، وفيات الأعيان:٨٥/٧؛ ، شذرات الذهب:٣٣٤/٢؛ الوافي بالوفيات:٢٤١/٧؛ تذكرة الحفاظ: ٧٢٦ ؛ البداية والنهاية: ٢٢٥/٥ .

(2) التميمي: منسوب إلى تميم بن مر وفيهم كثرة ، المؤتلف والمختلف: ٣٦.

(3) الموصل: سميت بذلك لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات ولذا سميت بالجزيرة وقيل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة وقيل بل الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصل وقيل : أن بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لأنها باب الشرق ودمشق لأنها باب الغرب والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قل ما يمر بها، الأنساب : ٤٠٧/٥ ، اللباب :٢٦٩/٣-٢٧٠؛ معجم البلدان: ٢٢٣/٥-٢٢٥.

(4) العبر في خبر من غبر: ٤٥١/١-٤٥٢ .

(5) سير أعلام النبلاء: ١٧٤/١٤.

(6) سير أعلام النبلاء :١٨٠/١٤.

(7) تذكرة الحفاظ : ٧٠٨/١.

(8) سير أعلام النبلاء :١٧٤/١٤.

وفاته:

توفي [١] محدث الموصل أبو يعلى ليلة الخميس ودفن يوم الجمعة "لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة وله سبع وتسعون سنة " وقال صلاح الدين خليل الصفدي:غُلّقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق جمع عظيم. [٢]

قال الذهبي[٣]: وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث. عاش أبو يعلى إلى سنة سبع وثلاثمائة .

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه :

شيوخه[٤] :

تتلمذ أبو يعلى على أيدي شيوخ الموصل، وجمع الأحاديث من أعلام العلماء في عصره، وممن سبقوه من محدثين وفقهاء وإخباريين، ومن العلماء والشيوخ والفقهاء الذين ارتحل إليهم في مختلف الأمصار الإسلامية، وقد أفاد منهم ووعى علومهم وأضاف إليهم، ولقي الكبار وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى ثم بهمته العالية[٥]، وعلى سبيل المثال لا الحصر سمع من [٦] : اسحق بن محمد الفروي (ت ٢٢٦ هـ)، داود بن عمرو الضبي (ت ٢٢٨ هـ) ، عبد الجبار بن عاصم (ت ٢٣٠ هـ)، ، حوثرة بن أشرس (ت ٢٣١ هـ)، محرز بن عون البغدادي (ت٢٣١هـ) ، هارون بن معروف المروزي(ت٢٣١ هـ) ، الحكم بن موسى (ت٢٣٢هـ) ، إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي (ت ٢٣٣ هـ) ، منصور بن أبي مزاحم (ت ٢٣٤ هـ) ، هدبة بن خالد بن الأسود (ت ٢٣٥هـ) ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي(ت ٢٣٦ هـ) ، محمد بن عبيد بن حساب(ت ٢٣٨هـ) ، بشر بن الوليد الكندي (ت ٢٣٨ هـ)، سويد بن سعيد الهروي (ت ٢٤٠ هـ)،أحمد بن حنبل(٢٤١ هـ)، أَحمدَ بن عيسى التستري (ت٢٤٣هـ)،محمد بن إبراهيم بن صدران(ت ٢٤٣هـ).

---

(١) كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد : ١٦٥/١ ، البداية والنهاية: ١٣٠/١١. ، تذكرة الحفاظ : ٧٠٧/٢ .

(٢) الوافي بالوفيات : ١٥٨/٧، تاريخ الإسلام : ٢٠٠/٢٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٨٠/١٤.

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٧٤/١٤-١٧٧.

(٥) مسند أبي يعلى: ١٧٤/١٤

(٦) البداية والنهاية: ١٣٠/١١، سير أعلام النبلاء : ١٧٤/١٤.

تلاميذه[1] :

بعد أن تتلمذ أبو يعلى على أيدي شيوخه، ذاع صيته حتى عد من أعلم أهل زمانه وأحسنهم سوقاً للحديث، فبدأت مرحلة عطائه، وأقبل عليه طلبة العلم ينهلون من علومه ومعارفه، وتحلّق حوله الكثير من التلاميذ ، فقد حدَّث عنه :" الحسين بن محمد النيسابوري (ت ٢٨٩ هـ) ، الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، يزيد بن محمد الأزدي (ت ٣٣٤ هـ)، أبو حاتم بن حبَّان (ت ٣٥٤ هـ) ، حمزة بن محمد الكناني (ت ٣٥٧ هـ) ،أحمد بن محمد بن السني (ت ٣٦٤ هـ) ، عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت ٣٧١ هـ)، القاضي يوسف بن القاسم الميانجي (ت ٣٧٥ هـ) ، أبو عمرو بن حمدان الحيري (ت ٣٧٦هـ) ،محمد بن النضر النخاس (ت ٣٧٩ هـ) ، أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (ت ٣٨١ هـ) ، نصر بن أحمد بن الخليل المرجي (ت ٣٩٠ هـ) وخَلْق كثير سواهم.

المطلب الثالث : أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه :

ولإيضاح الصورة الحقيقية لمكانة أبي يعلى العلمية بين العلماء القدامى والمحدثين له، لا بد لنا أن أستعرض آراءهم فيه التي تشهد بغزارة علمه ومعرفته الواسعة في الحديث ، وفيما يأتي أهم الآراء التي قيلت في أبي يعلى وأحاديثه.

١- قال هبة الله الأَبَرْقُوهي[2] : "أن والد أبي عبد الله بن مندة رحل إلى أبي يعلى ، لإجماع أهل العصر على ثقته وإتقانه" . [3]

٢- قال يزيد بن محمد الأزدي[4]: "كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم... وكان عاقلاً، حليماً صبوراً، حسن الأدب ".

٣- وعن أبي عمرو بن حمدان[5]: "إنه يفضِّل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان فقيل له: كيف تفضله ومُسْندُ الحسن أكبر، وشيوخه أعلى؟ قال :لأن أبا يعلى كان يحدث احتساباً، والحسن بن سفيان كان يحدث اكتساباً" .

٤- قال ابن حبان[6]:"هو ثقة ووصفه بالإتقان والدين وقال بينه وبين النبيﷺ ثلاثة أنفس" .

٥- قال ابن عدي[1]: "ما سمعت مسنداً على الوجه إلا مسند أبي يعلى لأنه كان يحدث لله" .

---

(1) سير أعلام النبلاء : (١٧٧/١٤) .

(2) الأبرقوهي : بفتح الالف والباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الهاء، هذه النسبة إلى أبرقوه وهي بليدة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخا منها الأنساب : ٧٢/١

(3) سير أعلام النبلاء : ١٧٧/١٤ .

(4) سير أعلام النبلاء : ١٨٠/١٤ .

(5) تاريخ الإسلام : ٢٠١/٢٣ ، طبقات الحفاظ : (٣٠٩/١). كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسن والمسانيد : ١٦٦/١ ،تذكرة الحفاظ : ٧٠٨/٢.

(6) الثقات : (٥٥/٨)،. النجوم الزاهرة :٢٢١/٣ ، تذكرة الحفاظ : ٧٠٨/٢، تاريخ الإسلام : ٢٠١/٢٣ .

٦- قال الحافظ عبد الغني الأزدي[٢]: "أبو يعلى أحد الثقات الأثبات، كان على رأي أبي حنيفة".

٧- قال أبو عبد الله الحاكم[٣]: "كنت أرى أبا علي الحافظ معجباً بأبي يعلى الموصلي وحفظه وإتقانه وحفظه حديث نفسه ، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير، و قال الحاكم: هو ثقة مأمون" [٤].

٨- قال السمعاني[٥]: انتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث.

٩- إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ[٦]: "قرأت المسانيد كمسند العدني ومسند ابن منيع وهي كالأنهار ومسند أبي يعلى كالبحر يكوّن مجتمع الأنهار".

١٠- وقال عنه الإمام السيوطي[٧]: "الحافظ الثقة محدث الجزيرة صاحب المسند الكبير".

١١- وقال ابن كثير[٨]:" صاحب المسند المشهور ،كان حافظاً خيراً حسن التصنيف ، ثقة عدلاً فيما يرويه ضابطاً لما يحدِّث به".

١٢- قال الذهبي[٩]:"صنف التصانيف،ثقة صالحاً متقناً يحفظ حديثه، وزاد: محدث الموصل" .

١٣- وقال أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني الحافظ [١٠]: "ثقة متفق عليه، صاحب المسند والمعجم، رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحه ".

وبعد استطلاع آراء جهابذة العلماء تتضح جلياً المكانة العلمية والثقة والحفظ والإتقان الذي تمتع به الشيخ العلامة أبي يعلى الموصلى التي شهد له الجميع بها بعد ثنائهم عليه.

---

(١)المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي : ١-٢ / ٩ .

(٢)المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي : ١-٢ / ١٠

(٣) طبقات الحفاظ: (٣٠٩/١) ، تذكرة الحفاظ : ٧٠٨/٢ .

(٤) النجوم الزاهرة: (٢٢١/٣) ، تاريخ الإسلام : ٢٠١/٢٣ .

(٥) سير أعلام النبلا : ١٨٠/١٤ .

(٦) تاريخ الإسلام : ٢٠١/٢٣ ، طبقات الحفاظ (٣٠٩/١). تذكرة الحفاظ : ٧٠٨/٢ .

(٧) طبقات الحفاظ: ترجمة ٧٠١.

(٨) البداية والنهاية: (٨١٣/١٤).

(٩) سير أعلام النبلاء: (٩٢/١٦).

(١٠) كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد : ١٦٥/١ ، الإرشاد: (٦١٩/٢-٦٢٠).

المبحث الثاني : التعريف بمسند أبي يعلى :-

المطلب الأول: تسمية المسند ومنهجه:

هو "عظيم في بابه ، وجليل في مادته، ، وشاع ذكره على ألسنة الحُفَّاظ والمحدثين، وعُرِف عند جمهرة العلماء باسم "مسند أبي يعلى الموصلي، ولا ريب في صحة نسبة هذا الكتاب إلى الإمام أبي يعلى الموصلي[١]، فنجد أن الإمام النووي ذكره في "تهذيب الأسماء والصفات واللغات" في ترجمة أبي طلحة الأنصاري قائلًا: "وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي"[٢]، وذكره ابن خلكان في "وفيات الأعيان" في ترجمة: فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله القاسم الشهرزوري [٣]، وذكره الإمام ابن العماد الحنبلي في "شذرات الذهب" في ترجمة أسعد بن أحمد بن أبي غانم الثقفي الأصبهاني الضرير قائلاً: "سمع هو وأخوه زاهر الثقفي مسند أبي يعلى"[٤]، وذكره ابن الأثير في "الكامل في التاريخ" قائلاً: "أبو يعلى أحمد بن علي بي المثنى الموصلي صاحب المسند"[٥]، وذكره الإمام القزويني في "التدوين في أخبار قزوين" في ترجمة علي بن محمد بن الحسين البيهقي أبو المفاخر المعروف بابن المستوفي قائلًا: "سمع مسند أبي يعلى الموصلي"[٦]، وذكره الإمام الذهبي أيضًا في "طبقات المحدثين" قائلًا: "أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير"[٧]، وغيرهم الكثير من العلماء أثبت نسب الكتاب لصاحبه رحمه الله وللمسند روايتان: مختصرة ومطولة، وموضوعه: جمع مرويات كل صحابي على حده، و يعتبر مسند أبي يعلى من المسانيد الجامعة، على قلّة الأحاديث الضعيفة فيه، ويقول إسماعيل بن محمد التميمي الحافظ[٨]: "قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد بن مَنيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار" [٩] .

---

(١) مسند أبي يعلى، مقدمة خليل شيحا ص١٣.

(٢) تهذيب الأسماء والصفات واللغات(٥٢٦/٢).

(٣) وفيات الأعيان(٨٥/٧).

(٤) شذرات الذهب(٣٣٤/٢).

(٥) الكامل في التاريخ(٥٠٦/٦).

(٦) التدوين في أخبار قزوين(٤٠٣/٣).

(٧) طبقات الحفاظ ص٣٠٩.

(٨) الإمام المحدث الحافظ شيخ الحرم أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ت:٢٤٣هـ.

(٩) طبقات الحفاظ ص٣٠٩.

وقال الذهبي[١]: "صدق، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه فإنه كبير جدًا، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حَمْدان عنه، فإنه مختصر"، وبالاستقراء بلغ عدد الصحابة الذين أخرج لهم في المسند: مائتين وعشرةِ من الصحابة، وبلغ عدد أحاديثه: سبعة آلاف وخمسمائة وخمسة وخمسين حديثًا أغلبها من المرفوع .

منهجه في ترتيب المسند :

إن الإمام أبا يعلى لم يلتزم نمطاً معيناً في تصنيف مؤلفه فقد :

١. بدأ الرجال بمسند أبي بكر الصديق ثم العشرة المبشرين بالجنة خلا مسند عثمان بن عفان[٢]، ثم بمرويات مجموعة من الصحابة المقلِّين كمسند أبي جحيفة[٣]، مسند أبي الطفيل[٤]،مسند خُفَافُ بن إيماء الغفاري[٥] وهكذا، ثم المكثرين من الصحابة، كجابر بن عبد الله ، عبد الله بن عباس، أنس بن مالك رضي الله عنهم جميعاً، ثم بمجموعة من قرابة النبي عليه الصلاة والسلام وآله وهم: الفضل بن عباس، وفاطمة، والحسن والحسين رضي الله عنهم، ثم بمجموعة من الصحابة المقلين أيضًا، وذكر معهم بعض المبهمين، ثم عاد إلى النساء وبدأهن بأمهات المؤمنين ثم ببقية النساء، والمبهمات ، ثم أورد مرويات بقية الرجال من الصحابة، والذي اعتبر فيهم بعض الأوصاف مثل: القبائل، وأهل القرابة، وآل البيت[٦].
٢. لم يحكم على الأحاديث بالصحة أو الحسن أو الضعف[٧].
٣. رتب مرويات المكثرين بحسب الرواة عنهم، وهذا يظهر في مسند جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك – مثلًا–، وقد ترجم الرواة عن أنس في مسنده بعنوان ظاهر[٨].
٤. وضع مسند عائشة رضي الله عنها في مسانيد المكثرين، وأما بقية النساء، فذكرهنّ مجتمعات في أواخر الكتاب تقريبًا، وبدأهنّ بأمهات المؤمنين" رضي الله عنهن جميعاً " في الغالب[٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٨٠/١٤ ، مسند أبي يعلى : ٢٠/١ ، ثقات ابن حبان : ٥٥/٨ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٨/١ .

(٣)الصحابي الجليل :أبو جُحيَفة السُّوائي ، وهب بن عبد الله ، ويقال وهب بن وهب ، وهو وهب الخير السوائي ، هو من صغار الصحابة ، جعله علي بن أبي طالب "رضي الله عن جميع الصحابة " على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهده كلها ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب :ترجمة ٢٨٦٩ .

(٤)الصحابي الجليل : أبو الطفيل عامر بن واثلة وقيل عمرو بن واثلة ، والأول أصح ، وهو كناني ليثي ، وُلِد عام أُحد ، أدرك من حياة الرسولﷺ ثماني سنين ، نزل الكوفة ، صحِب علي بن أبي طالب ، وشهد معه مشاهده كلها رضي الله عن كل الصحابة. أسد الغابة في معرفة الصحابة ترجمة : ٦٠٢٨ .

(٥) صحابي، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الإصابة في تمييز الصحابة٢٨٢/٢).

(٦) مسند أبي يعلى المقدمة ٨/١ – ١٠.

(٧)مسند أبي يعلى : ١٨/١

(٨) مسند أبي يعلى، تحقيق خليل شيحا ص٥٦٧.

(٩) المرجع السابق، ص٨١٣.

٥. ترجم لمسانيد المبهمين والمبهمات في نهاية الكتاب، ومن ذلك قوله: "رجل غير مُسمًّى عن النبي ﷺ" ، وختم الكتاب بمرويات مجموعة من الصحابة رضوان الله عليهم ، مثل مسند العباس بن عبد المطلب، و مسند الفضل بن العباس[١].
٦. أما ترتيب أحاديث كل صحابي فلا يربطها ترتيب معين[٢]، بل كل حديث وحدة قائمة بذاتها، وإن وُجِدَ أكثر من نص لمرويات هذا المترجم تتناول موضوعًا واحدًا يجمعها في مكانٍ واحد.

المطلب الثاني : اهتمام علماء الحديث بمسند الإمام أبي يعلى ودرجته بين كتب السنة وطبعاته:

قلة هم الذين اعتنَو بمسند الإمام أبي يعلى من أهل العلم عناية بالغة، وأبرز من خدمَه الحافظ نور الدين الهيثمي[٣]؛ فقد أفرد زوائده في كتاب سماه "المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى" يعني على الكتب الستة المعروفة، ثم ضمّ إليها زوائد مسندَي أحمد، والبزار، وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة[٤]، وجرّد أسانيد الجميع ورتبها على الأبواب مع عزو كلّ حديث إلى مخرجه، ثم الحكم عليه في كتابه الشهير "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "، كما اعتنى به أيضًا الحافظ ابن حجر، ففصَل زوائده مع زوائد سبعة مسانيد أخرى في كتابه الفذ "المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية".

وقد نبّه محقق الرواية المختصرة لمسند أبي يعلى حسين سليم أسد[٥] ، على قلّة الأحاديث الضعيفة فيه، ويقول إسماعيل بن محمد التميمي[٦] الحافظ: "قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد بن مَنيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار".

طبعات الكتاب:

١ – طبعة حسين سليم أسد بتحقيقه على حسب الرواية المختصرة – وهي رواية أبي عمرو بن حَمْدان عن أبي يعلى –، وطُبع الكتاب في دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى لعام ١٤٠٤هـ، في (١٦) مجلداً مع الفهارس، وبلغ عدّ الأحاديث حسب ترقيمه (٧٥٥٥) حديث ، وقد اعتنى المحقق بتحقيق

---

(١) المرجع السابق، ص١٢٣٠.
(٢)المقصد العلي في زوائد أبي يعلى : ١٠/١ .
(٣)المقصد العلي في زوائد أبي يعلى :١-٢ / ٢٩ .
(٤)مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : ١/١١- ١٣ .
(٥)مسند أبي يعلى الموصلي : ١/ ٢٠ .
(٦) طبقات الحفاظ (٣٠٩/١).

النص، وتخريج الأحاديث، وترقيمها، وأعد فهارس متنوعة، منها: فهرس للأحاديث، وفهرس للصحابة الذين روى لهم أبو يعلى في مسنده.

٢ – طبعة إرشاد الحق الأثري، صدر الكتاب عن دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى لعام ١٤٠٤هـ، في (٦) مجلدات، وبلغ عدّد الأحاديث حسب ترقيمه (٧٥١٧) حديث .

٣- طبعة الشيخ خليل مأمون شيحا، نشرتها دار المعرفة ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى لعام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م وبلغ عدّد الأحاديث حسب ترقيمه (٧٥٥٥) وهي الطبعة التي اعتمدها الباحث.

المطلب الثالث : مميزات مسند الإمام أبي يعلى[١]:

١. يُعتبر من المصادر الحديثية الأصيلة المسندة التي لها أثر في علوم الحديث إسناداً ومتناً حيث أن سبع أحاديث صحيح ابن حبان من طريق أبي يعلى الموصلي .
٢. إثبات صحبة عدد من الصحابة، إذا ثبت الإسناد إليه.
٣. بلغ عدد الصحابة الذين أخرج لهم ٢١٤ صحابياً رضي الله عنهم .
٤. يتميز مسند الإمام أبي يعلى بوجود كمية وافرة من الأحاديث رباعية الإسناد " ما يقارب ١٠٥٠ رباعية ".

روايات المسند:

لمسند أبي يعلى روايتان على المشهور:

الأولى (٢): الرواية المختصرة، والمسماة بالصغير وهي رواية أبي عمرو: محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري ت ٣٧٦هـ- عن أبي يعلى الموصلي ، و التي اعتمد عليها الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "، وهي التي حققها حسين سليم أسد، ونشرتها دار المأمون للتراث ، وهي التي حققها الشيخ خليل مأمون شيحا وعليها مدار البحث ونشرتها دار المعرفة ، بيروت.

---

(١)مسند أبو يعلى، مقدمة حسين أسد، ص٢١ ، المقصد العلي في زوائد أبي يعلى :١-٢ / ٢٩ .

(٢)المقصد العلي في زوائد أبي يعلى : ١-٢ /١٢ .

الثانية(١): الرواية المطولة وتُسمى "المسند الكبير"، وهي رواية أبي بكر: محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ الأصبهاني ت ٣٨١هـ عن أبي يعلى الموصلي، والعلامة أبو العباس أحمد بن أبي بكر البُوصيري ت ٨٤٠هـ، في كتابه " إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " واعتمد عليها الحافظ ابن حجر في تتبّعه لما فات الهيثمي في كتابه " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ".

---

(١)المقصد العلي في زوائد أبي يعلى : ١-٢ /١٢ .

الفصـــل الثانـي

الدراسة التطبيقيـة

في

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي ﷺ

مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه

الحديث الأول

٥٦٨٥ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمِرِّيُّ[١]، قَالَ : شَهِدْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيّ[٢]وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَبَّى ، قَالَ : " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ ، وَالنِّعْمَةَ ، لَكَ وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ " ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَزِيدَ " : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ[٣] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. " [٤]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية(٤٠٩/١) حديث (١٥٤٩) من طريق عَبْد اللَّهِ بْن يُوسُف متقارب الألفاظ .
   - وأخرجه كذلك في كتاب اللباس باب التلبية (٦٢/٤) حديث (٥٩١٥) من طريق حِبَّان ابْن مُوسَى وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية صفتها ووقتها(ص٣٨٧) حديث(١١٨٤) من طريق يحيى بن يحيى التميمي متقارب الألفاظ وفيه قصة .
   - وأخرجه كذلك في كتاب الحج باب التلبية صفتها ووقتها(ص٣٨٧) حديث (١١٨٤) من طريق محمد بن عباد متقارب الألفاظ وفيه قصة.
   - وأخرجه كذلك في كتاب الحج باب التلبية صفتها ووقتها (ص٣٨٧) حديث (١١٨٤) من طريق حرملة بن يحيى متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داوود في سننه كتاب المناسك باب كيفية التلبية(٧٨٣/٢) حديث (١٨١٢) ،من طريق القعنبى[٥] بلفظه .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج ، باب ما جاء في التلبية (ص٢٢٦) حديث (٨٢٥) من طريق أحمد بن منيع متقارب الألفاظ .
   - وكذلك في كتاب الحج ، باب ما جاء في التلبية(٧٣٨/٢) حديث (٨٢٦) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج باب كيف التلبية(ص ٤٥٩) حديث(٢٧٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .

---

(١) – المِرِّي : نسبة إلى مر بن عمرو بن الغوث بن طئ. والمرية مدينة على ساحل الأندلس خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين . الأنساب ٢٦٨/٥ .

(٢) – المُزَني : بضم الميم وفتح الزاي نسبة إلى مُزَينة بنت أد بن طابخَة بن إلياس بن مضر وسمي باسم أمه مَزَينة بنت كلب بن وبرة . الأنساب ٢٧٧/٥ .

(٣) -- الرَّغْبَاءُ : من الرغبة كالنُّنعمى من النَّعماء من النعمة . النهاية في غريب الأثر ، ٢٣٧/٢ .

(٤) – مسند أبي يعلى : ١٠٢١ .

(٥) عبد الله بن مسلمة القعنبي ، الأنساب : ٥٣١/٤ .

- و كذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج (ص ٤٥٩) باب كيف التلبية حديث(٢٧٥٠)من طريق أحمد بن عبد الله بن الحكم متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب التلبية(ص ٤٩٩)حديث(٢٩١٨)من طريق علي بن محمد متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك باب في التلبية(٢/ ١١٤٠) حديث (١٨٤٩) من طريق يزيد بن هارون متقارب الألفاظ

٨. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب العمل في الإهلال(ص ٢٠٠) حديث (٧٣١) من طريق نافع عن عبدالله بن عمر بلفظه .

٩. أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢) من طريق حميد عن بكر بن عبد الله – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٢٨/٢) من طريق روح جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٤١/٢) من طريق أبي معاوية متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٤٧/٢) من طريق عبد الله بلفظه .

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده(١٠ /١٨٠) حديث (٥٨٠٤) من طريق عبد الأعلى بن حماد متقارب الألفاظ .

- و كذلك أخرجه في مسنده(١٠ /١٨٨) حديث (٥٨١٥) من طريق أبي الربيع الزهراني متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٨٨)حديث (٢٠٠٥) من طريق عائشة بنت عرار متقارب الألفاظ .

- و كذلك أخرجه في(١٤٤/٣) حديث (٢٧٤٤) من طريق سعيد بن أبي الربيع السمان متقارب الألفاظ
- و كذلك أخرجه في (٢٠٦/٤) حديث (٣٩٨٩) من طريق علي بن سعيد الرازي متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في (٣٣٠/٤) حديث (٤٣٤٧) من طريق أيوب وهشام بن حسان وعبيد الله ابن عمر_وحبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله –به متقارب الألفاظ .
- وأخرجه كذلك في(١٩٠/٥) حديث (٥٠٣٨) من طريق محمد بن النضر الأزدي متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه البيهقي في السنن الصغرى في كتاب المناسك باب التلبية (٤/ ١٦) حديث(١٥٢٣) من طريق أبي عبد الله الحافظ متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الواحد بن غياثٍ المربدي[١]البصري أبو بحر الصيرفي(ت ٢٣٨)[٢]

روى عن[٣]: صالح المري و عبد الواحد بن زياد و عبد الله الأنصاري وعمار الرهاوي .

روى عنه[٤] : أبو يعلى الموصلي وأبو داوود وإبراهيم الرِقي و أحمد الصفار وأحمد البزار .

أقوال العلماء :

وثقه الخطيب البغدادي[٥] وابن حبان[٦] . **و**قال أبو زرعة[٧]والذهبي[٨]وابن حجر[٩]: صدوق

٢. صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأَقْعَس[١٠]القارئ،أبو البشر البصريُّ القاصّ المعروف بالمُرّي[١١]توفي(١٧٢).

روى عن[١٢] : بكر المُزني وثابت البناني وجعفر العبدي والحسن البصري .

روى عنه[١٣]:عبد الواحد بن غياث وإبراهيم بن أعين وأحمد الحضرمي وخالد بن خِداش.

أقوال العلماء :

قال ابن معين[١٤]: ليس به بأس ،وقال البخاري[١٥]: منكر الحديث ، قال الجوزجاني[١٦]:واهي الحديث.

قال أبو داوود[١٧]:لا يكتب حديثه ، قال النسائي[١٨]:متروك الحديث ، وضعفه: الذهبي[١٩]وابن حجر[٢٠].

---

(١)-المربدي : بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة – نسبة إلى المِربَد وهو موضع بالبصرة .اللباب ، ابن الأثير : ٣ / ١٩٢ .

(٢) – الثقات ٨ / ٤٢٦ ، تهذيب التهذيب: ٢ / ٦٣٣ ، تقريب التهذيب ٣٦٧ ، تهذيب الكمال ٤٦٦/١٨ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٤٦٧/١٨ .

(٤) – المصدر السابق : ١٨ /٤٦٧ .

(٥)– تهذيب التهذيب : ٢ / ٦٣٣ .

(٦)– الثقات : ٨ / ٤٢٦ .

(٧) – الجرح والتعديل : ٦/ ٢٩ .

(٨) – الكاشف : ١ / ٦٧٣ .

(٩) – تقريب التهذيب : ٣٦٧ .

(١٠)– الأقعسي : بفتح الأف وسكون القاف وفتح العين المهملة – نسبة إلى الأقعس ، وهو من ولد عامر بن حنيفة ، اللباب : ١ / ٨١ .

(١١)– تهذيب الكمال : ١٦/ ٥٦٠ ، الكاشف : ٤٩٣/١ ، تهذيب التهذيب :٦٣٣/٢ ، تقريب التهذيب :٢٧١ .

(١٢)– تهذيب الكمال :١٦/١٣ .

(١٣)– المصدر السابق :١٣/ ١٦ .

(١٤)– تاريخ ابن معين ، رواية الدوري :٢/ ١٠٥ ، المجروحين ، ابن حبان : ٣٧١ .

(١٥)– التاريخ الصغير : ٢/ ١٩٣ .

(١٦)– أحوال الرجال : ٢٠٠٤ .

(١٧)– الكاشف: ١/ ٤٩٣ .

(١٨)– الضعفاء والمتروكين ، النسائي : ١٢٢ .

(١٩)– الكاشف :١/ ٤٩٣ .

(٢٠) تقريب التهذيب : ٢٧١.

٣. بكر بن عبد الله[١] بن عمرو بن هلال أبو عبد الله الْمُزَنِيَّ البصري .

روى عن[٢] : ابن عمر وأنس بن مالك والحسن البصري وعبدالله بن عباس .

روى عنه[٣] : صالح المري وإبراهيم اليشكري وثابت البناني وبكر الأعنق .

أقوال العلماء :

وثقه : يحيى بن معين[٤]والنسائي[٥]**و**العجلي[٦]**و**أبو زرعة[٧]**و**ابن حجر[٨] .

وزاد ابن حجر ثبت جليل .

٤. الصحابي الجليل:

عَبْدُ الله بن عُمَر[٩] بن الخَطّاب بن نفيل رضي الله عنهما يكنى أباعبد الرحمن(ت٧٣هـ) . أمه زينب بنت مظعون الجمحية ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزبير بن بكار قال : هاجر وهو ابن عشر سنين، قال الواقدي:مات سنة أربع وثمانين وكان من المكثرين عن النبي ﷺ [١٠] روى عن النبي ﷺ ألفين وستمائة وثلاثين حديثاً[١١]، وأجمعوا على أنه لم يشهد بدراً ،استصغره النبي ﷺ فردّه ،واختلفوا في شهوده أحدا، وقيل رده رسول الله ﷺ مع غيره ممن لم يبلغ الحلم[١٢].

الحكم على إسنادالحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه صالح بن بشير ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)- التاريخ الكبير : ٢ / ٩٠ - تهذيب الكمال : ٢١٧/٤ ، الجرح والتعديل :٣٠٨/٢ .

(٢)- تهذيب الكمال : ٢١٧/٤ .

(٣)- المصدر السابق: ٢١٧/٤ .

(٤)- الجرح والتعديل: ٢ / ٣٠٨ .

(٥)- تهذيب الكمال : ٤ / ٢١٨ .

(٦)- معرفة الثقات : ١ / ٢٥١ .

(٧)- الجرح والتعديل : ٢ / ٣٠٨

(٨)- تقريب التهذيب : ١٢٧ .

(٩) - الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ٤١٩ .

(١٠) - الاصابة في تمييز الصحابة : ٤ / ١٠٧ .

(١١) - أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد: ٣٨/١ .

(١٢) - أسد الغابة : ٣ / ٢٣٤ .

الحديث الثاني :

٥٧٠٧ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ ابن عمر ، قَالَ : كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حُلَلِ السِّيَرَاءِ[1] مِمَّا أَهْدَى إِلَيْهِ فَيْرُوزُ ، فَلَبِسْتُ الإِزَار[2] فَأَغْرَقَنِي عَرْضًا وَطُولا ، فَسَحَبْتُ وَلَبِسْتُ الرِّدَاءَ ،فَتَقَنَّعْتُ فِيهِ،ثُمَّ قَالَ:يَا عَبْدَ اللَّهِ ،"ارْفَعِ الإِزَارَ، فَإِنَّ مَا مَسَّ التُّرَابَ إِلَى أَسْفَلِ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّار " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا لِلإِزَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.[3]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس ، باب من جر ثوبه من الخيلاء(٣٧/٤) حديث (٥٧٩١) من طريق مطر بن الفضل مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب اللباس باب تحريم جر الثوب (ص ٧٤٥) حديث (٢٠٨٦) من طريق أبي الطاهر مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب اللباس باب ما جاء في كراهية جر الإزار(ص٤٦٧) حديث(١٧٣٠) من طريق الأنصاري مختلف الألفاظ .
٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء (ص٦١٠) حديث (٣٥٦٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة مختلف الألفاظ .
٥. أخرجه أحمد في مسنده ٦٥/٢) من طريق أسباط بن محمد مختلف الألفاظ فيه قصة .

- وأخرجه كذلك في (٩٥/٢) من طريق سفيان عن عبد الله بن عقيل –به مختلف الألفاظ .
- وأخرجه كذلك في (٩٦/٢) من طريق حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل– به مختلف الألفاظ .
- وأخرجه كذلك في (١٣١/٢) من طريق يزيد بن هارون متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وأخرجه كذلك في (١٤١/٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٩/ ٤٥٧) حديث (٥٦٠٦) من طريق محمد بن بشار مختلف الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في مسنده(١٠ /١٨٧) حديث (٥٨١٤)من طريق شيبان مختلف الألفاظ فيه قصة .

٧. أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قبوله الهدايا من ملوك الأعاجم ١١/ ١٣٣حديث (٤٣٤٨) من طريق علي بن معبد بلفظه .

---

(١) – السِّيَرَاءِ : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور ، فهو فعلاء من السير ، وشرح السيراء بالحرير الصافي ، ومعناه حُلةً حرير ومنه أعطى علياً بُرداً سِيَراء وقال : اجْعَلْهُ خُمُراً ، النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ / ٤٣٣ .

(٢) – الإزَار: من الأَزرِ وهو القوة والشدة لأن المؤتَزِر يشد به وسطه . الفائق في غريب الحديث والأثر ٣٩/١ .

(٣) – مسند أبي يعلى : ١٠٢٤ .

٨. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤ / ٣٢٨) حديث (٤٣٤٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. هاشم بن الْحَارِث أبو محمد المَرْوَالروُّذي[١] ، سكن بغداد .

روى عن[٢] : عبيد الله بن عمرو و أبي المليح .

روى عنه[٣] : أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن علي السمسار وأبو القاسم البغوي .

أقوال العلماء :

ذكره ابن حبان في الثقات[٤] وقال مستقيم الحديث ربما أغرب .

قال الخطيب البغدادي :كان ثقة[٥]،حديثه بعلوٍّ في جزئين ،قال البغوي[٦]:مستقيم الحديث ربما أغرب .

٢. عُبَيْدُ الله بن عَمْرٍو[٧] أبي الوليد الرَّقي ، أبو وهب الأسدي مولى بني أسد (ت١٨٠هـ) .

روى عن[٨] : عبد الله محمد بن عقيل وأيوب السختياني و إسحاق بن راشد و سفيان الثوري .

روى عنه[٩] : هاشم بن الحارث و أحمد بن عبد الملك الحراني و بقية بن الوليد وجندل التغلبي .

أقوال العلماء :

وثقه : ابن معين[١٠] و النسائي[١١]و أبو حاتم[١٢] والذهبي[١٣] وابن حجر[١٤] .

ذكره ابن حبان[١٥] في الثقات .

وزاد ابو حاتم[١٦] صدوق ، وزاد الذهبي[١٧] : حجة ، وقال الزركلي[١٨] : من حفاظ الحديث .

---

(١) – المروالرُّوذي : نسبة إلى مرو الروذ وقد تخفف إلى (المروذي) وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو ، والوادي بالأعجمية يقال له (الرود)، فركبوا اسم البلد على اسم الوادي وقالوا (مروالروذ) الأنساب للسمعاني ٢٦٢/٥ .

(٢) – تاريخ بغداد: ١٦ / ١٠٠ .

(٣) – المصدر السابق : ١٦/ ١٠٠ .

(٤) – الثقات ، ابن حبان : ٩ / ٢٤٤ وذيل الكاشف، أبي زرعة : ص ٢٩٠ .

(٥) – تاريخ بغداد : ١٦ / ١٠٠ ، تاريخ الاسلام : ١٧ / ٣٨٧ ، التذكرة : ١٧٩٨/٣ .

(٦) – تعجيل المنفعة : ٢ / ٣٢٢ ، ذيل الكاشف : ص ٢٩٠ .

(٧) – تقريب التهذيب : ٣٧٣ ، تهذيب الكمال : ١٩ /١٣٦ .

(٨) – تهذيب الكمال : ١٩ /١٣٧ .

(٩) – المصدر السابق : ١٩ / ١٣٧ .

(١٠) – سؤالات الجنيد لابن معين : ٣٣١ .

(١١) – تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٢ .

(١٢) – الجرح والتعديل : ٥ / ٣٩١ .

(١٣) – سير اعلام النبلاء : ٦ / ١٦٩ .

(١٤) – تقريب التهذيب: ٣٧٣ .

(١٥) – الثقات ، ابن حبان : ٧ / ١٤٩ .

(١٦) – الجرح والتعديل : ٥ / ٣٩١ .

(١٧) – سير اعلام النبلاء : ٦ / ١٦٩ .

(١٨) – الأعلام : ٤ / ٩٦ .

٣. عبد الله بن محمد بْنِ عَقِيلٍ[١] بن أبي طالب القرشي الهاشمي،أبو محمد المدني، أمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب .

روى عن : عبد الله بن عمر و أنس بن مالك وجابر بن عبد الله و سعيد بن المسيب .

روى عنه[٢]: عبيد الله بن عمرو الرقي و بشر بن المُفَضل وحماد بن سلمة .

أقوال العلماء :

قال أحمد بن حنبل[٣]: منكر الحديث ، وضعفه النسائي[٤] ، و قال أبو حاتم[٥]: لين الحديث ، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، وقال ابن سعد[٦] :كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم ، وقال العجلي[٧] : تابعي ثقة جائز الحديث ، وقال ابن حبان[٨] : وكان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت إلا أنه كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجبت مجانبة أخباره .

وقال ابن معين[٩] : ليس بذاك ، وقال ابن المديني[١٠] : لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل .

وقال الذهبي[١١]:لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج، وابن حجر[١٢]: صدوق تغير بأخرة .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ : سبقت ترجمته في الحديث الأول .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن عبد الله بن محمد صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

"إن الموضع الذي يناله الإزار من أسفل الكعبين في النار فكنى بالثوب عن بدن لابسه ومعناه أن الذي دون الكعبين من القدم يعذب عقوبة وحاصله أنه من تسمية الشيء باسم ما جاوره أو حل فيه وتكون من بيانية ويحتمل أن تكون سببية ويكون المراد الشخص نفسه أو المعنى ما أسفل من الكعبين من الذي يسامت الإزار في النار أو التقدير لابس ما أسفل من الكعبين إلخ أو التقدير أن فعل ذلك

---

(١) – تهذيب الكمال ، ١٦ /٧٨ ، الكامل في ضعفاء الرجال : ١٢٧/٤ .

(٢) – تهذيب الكمال : ١٦ /٧٩.

(٣) – تهذيب الكمال : ١٦ / ٨٢ .

(٤) – الكواكب النيرات: ٤٨٩ .

(٥) – الجرح والتعديل : ٥ / ١٨٨ .

(٦) الطبقات الكبرى : ٢٤١/٧ .

(٧) معرفة الثقات : ٥٧/٢ .

(٨) المجروحين ،ابن حبان : ٣/٢ ، الضعفاء والمتروكين .ابن الجوزي:٢ /١٤٠ .

(٩) – الجرح والتعديل : ٥ / ١٨٨ .

(١٠) – مختصر الكامل في الضعفاء والعلل : ٤٤٦ .

(١١)– سير اعلام النبلاء : ٥ / ١١٩ .

(١٢) – تقريب التهذيب : ٣٢١ .

محسوب في أفعال أهل النار أو فيه تقديم وتأخير أي ما أسفل من الإزار من الكعبين في النار وكل هذا استبعاد ممن قاله لوقوع الإزار حقيقة في النار.

و ظواهر الأحاديث في تقييدها بالجر خيلاء يقتضي أن التحريم مختص بالخيلاء ، ووجه التعقب أنه لو كان كذلك لما كان في استفسار أم سلمة عن حكم النساء في جر ذيولهن معنى ، بل فهمت الزجر عن الإسبال مطلقا سواء كان عن مخيلة أم لا ، فسألت عن حكم النساء في ذلك لاحتياجهن إلى الإسبال من أجل ستر العورة ، لأن جميع قدمها عورة ، فبين لها أن حكمهن في ذلك خارج عن حكم الرجال في هذا المعنى فقط وقد نقل عياض الإجماع على أن المنع في حق الرجال دون النساء، ثم قال رحمه الله والحاصل أن للرجال حالين: حال استحباب، وهو أن يقتصر بالإزار على نصف الساق وحال جواز وهو إلى الكعبين، وكذلك للنساء حالان حال استحباب وهو ما يزيد على ما هو جائز للرجال بقدر الشبر وحال جواز بقدر ذراع.

و الصحيح أن الإسبال يكون فى الإزار والقميص والعمامة وأنه لايجوز اسباله تحت الكعبين ان كان للخيلاء فان كان لغيرها فهومكروه وظواهر الأحاديث فى تقييدها بالجر خيلاء تدل على أن التحريم مخصوص بالخيلاء، وأجمع العلماء على جواز الاسبال للنساء وقد صح عن النبى صلى الله عليه و سلم الاذن لهن فى ارخاء ذيولهن ذراعا والله أعلم وأما القدر المستحب فيما ينزل إليه طرف القميص والإزار فنصف الساقين ، وما أسفل من ذلك فهو فى النار فالمستحب نصف الساقين والجائز بلا كراهة ماتحته إلى الكعبين فما نزل عن الكعبين فهو ممنوع فان كان للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم وإلا فمنع تنزيه وقال العلماء وبالجملة يكره كل ما زاد على الحاجة والمعتاد في اللباس من الطول والسعة والله أعلم" .[1]

---

(١) – فتح الباري شرح صحيح البخاري ٢٥٧/١٠ راجع ، شرح النووي على صحيح مسلم ٦٣/١٤ ، شرح سنن أبي داود العيني : ١٦٩/٣ ، شرح ابن ماجه : ٩٢٥ . تحفة الأحوذي :٤٠٣/٥ ، سبل السلام ٣٩/٣ ، عون المعبود : ٩٧/١١ .

الحديث الثالث

٥٧٠٩–قال الإمام أبو يعلى : الموصلي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكِينٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ،مِثْلا بِمِثْلٍ ، كَيْلا بِكَيْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى. " [١]

١. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب البيوع ، باب بيع الدرهم بالدرهم (ص ٧٥٤) ، حديث (٤٥٦٨) ، من طريق قُتَيبة بن سعيد مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب أخذ الورق من الذهب(ص ٧٥٦) ،حديث (٤٥٨٣) من طريق قتيبة بن سعيد مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب أخذ الورق من الذهب (٧٥٧) حديث (٤٥٨٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٠ /١٨٣) حديث (١١٤٩٤) من طريق معتمر متقارب الألفاظ بزيادة (عين بعين ووزن بوزن) .
٣. أخرجه أبو يعلى في مسنده(٢٩٤/٢) حديث (١٠١٦) من طريق عبد الأعلى متقارب الألفاظ بزيادة عين بعين ووزن بوزن .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ[٢] بن زيد السَّامِيُّ أبو إسحاق من أهل البصرة من ولد سامة بن لؤي بن غالب (ت٢٣١ – ٢٣٣هـ) .

روى عن.[٣] : سَكين بن عبد العزيز وابان العطار وبشار بن الحكم وحماد بن زيد و سهل بن زياد .

روى عنه .[٤]: أبو يعلى الموصلي و إبراهيم الوكيعي و إبراهيم البغوي وأحمد بن محمد بن إبراهيم .

أقوال العلماء :

ذكره أبو حاتم[٥] دون جرح أو تعديل ، وقال عبد الرزاق[٦] : صدوق .

وثقه : الذهبي[٧] والدارقطني[٨] وابن حجر[٩]. و ذكره[١] ابن حبان في الثقات .

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٢٤ .

(٢) – الثقات ، ابن حبان : ٨ / ٧٨ ، تهذيب الكمال : ٧٠/٢ ، النجوم الزاهرة: ٣٢١/٢ ، تاريخ الإسلام :٦١/١٧ ، تقريب التهذيب : ٨٨

(٣) ـ تهذيب الكمال: ٧٠/٢ .

(٤) ـ تهذيب الكمال: ٧٠/٢ .

(٥) – الجرح والتعديل: ٤٣/٢ .

(٦) – لسان الميزان : ٢٥٨/١ .

(٧) – الكاشف: ٢١٠/١ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩ .

(٨) – سؤالات السلمي للدارقطني : ١٠٦ ، موسوعة أقوال الدارقطني : ٣٣ .

(٩) – تقريب التهذيب : ٨٨ .

٢. سُكَين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري وهو سكين بْن أبي الفرات[٢] .
روى عن[٣] : عبد المؤمن بن أبي شراعة وإبراهيم الهجري و الحَضرمي بن عجلان هلال بن خباب .

روى عنه[٤] : سُكَين بن عبد العزيز وإبراهيم بن الحجاج السامي وحَبان بن هِلال و شيبان بن فروخ .
أقوال العلماء :
ضعفه : أبو داود[٥] . والنسائي[٦] و ابن خزيمة[٧] و قال النسائي[٨] : ليس بالقوي.
وثقه : ابن معين[٩] ووكيع[١٠] و العجلي[١١]و أبو حاتم[١٢] و ابن حبان[١٣]والدارقطني[١٤] والذهبي[١٥].
قال بن حجر[١٦] : صدوق يروي عن ضعفاء .
٣. عبد المؤمن بن أبي شُراعَة[١٧] ،أبو بلال البصري العبدي الأزدي .
روى عن[١٨] : عبد الله بن عمر وأنس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير .
روى عنه [١٩]: سُكَين بن عبد العزيز و مروان بن معاوية الفزاري .

---

(١) – تهذيب الكمال: ٧٠/٢ ، تهذيب التهذيب : ١/ ٩٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٦/١ .
(٢) – تهذيب الكمال : ٢٠٩/١١ .
(٣) – تهذيب الكمال : ٢١٠/١١ .
(٤) – المرجع السابق ١١/ ٢١٠ .
(٥) – تهذيب التهذيب :٦٣/٢ ، تهذيب الكمال : ٢١١/١١ .
(٦) – الكامل في الضعفاء: ٤٦٢/٣ .
(٧) – تهذيب التهذيب ١١١/٤ .
(٨) – المغني في الضعفاء : ١/ ٤٢٠ ، تهذيب الكمال : ٢١١/١١.
(٩) – تاريخ بن معين ، الدوري: ١١٦/١ ،الكامل في الضعفاء: ٤٦٢/٣ ، الجرح والتعديل ،١٩٤/٤، ذيل الكاشف :١٢٣ .
(١٠) – تاريخ بن معين ، الدوري : ١١٦/١ ،الكامل في الضعفاء : ٤٦٢/٣ ، الجرح والتعديل :١٩٤/٤، ذيل الكاشف:١٢٣ .
(١١) – معرفة الثقات : ١ /٤١٩ ، تهذيب التهذيب: ٦٣/٢ .
(١٢) – الجرح والتعديل :١٩٤/٤ .
(١٣) – الثقات ابن حبان : ٤٣٢/٦ .
(١٤)– سؤالات السلمي للدارقطني :٣/١ .
(١٥) – تاريخ الإسلام : ٧/٤ .
(١٦) – تقريب التهذيب : ٢٤٥ .
(١٧) – الجرح والتعديل : ٨٢/٦، التاريخ الكبير : ١١٦/٦، تاريخ الإسلام : ٤٧٦/٨ .
(١٨) – تاريخ الإسلام : ٤٧٦/٨ .
(١٩) المصدر السابق : ٤٧٦/٨ .

أقوال العلماء:

قال ابن سعد[1] : كان قليل الحديث ، وثقه : ابن معين[2]وابن المديني[3]وابن حبان[4] والذهبي[5] .

قال يحيى القطان[6] : لم يكن به بأس إذا جاءك بشئ تعرفه.

٤. الصحابي الجليل : عبد الله بن عمر بن الخطاب سبق ترجمته في الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سُكَين بن عبد العزيز صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

أجمع العلماء على تحريم بيع الذهب بالذهب أو بالفضة مؤجلا وكذلك الحنطة بالحنطة أو بالشعير وكذلك كل شيئين اشتركا في علة الربا أما إذا باع دينارا بدينار كلاهما في الذمة ثم أخرج كل واحد الدينار أو بعث من أحضر له دينارا من بيته وتقابضا في المجلس فيجوز بلا خلاف لأن الشرط أن لا يتفرقا بلا قبض وقد حصل[7].

---

(١) – الطبقات الكبرى : ٢٦٨/٩ .

(٢) – تاريخ الإسلام : ٤٧٦/٨ ، تاريخ أسماء الثقات: ١٦٧/١ .

(٣) – الجرح والتعديل : ٨٢/٦ .

(٤) – الثقات ابن حبان : ١٣٠/٥ .

(٥) – تاريخ الإسلام : ٤٧٦/٨ .

(٦) – التاريخ الكبير: ١١٦/٦ .

(٧) فتح الباري : ٣٧٩/٤ راجع : شرح البخاري لابن بطال : ٣٠٠/٦ ، صحيح مسلم بشرح النووي : ١١/١١ ، سبل السلام : ٧٩/٣ ، الفقه الإسلامي وأدلته التفصيلية : ٣٤١/٥ .

الحديث الرابع :

٥٧١١ – قال الإمام أبي يعلى الموصلي : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ[١]: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْتَمِرَ ؟ قَالَ : " فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ[٢] وَلأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ[٣]، وَلأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ[٤].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب فرض مواقيت الحج والعمرة(٤٠٣/١) حديث (١٥٢٢) من طريق زهير عن زَيْد بْن جُبَيْرٍ – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الحج ، باب ميقات أهل المدينة(٤٠٤/١) حديث (١٥٢٥) من طريق عبد الله بن يوسف متقارب الألفاظ ابتدأ بقوله يهل أهل المدينة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب مواقيت الحج والعمرة(ص٣٨٦) حديث (١١٨٢) من طريق يحيى بن يحبى مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الحج باب مواقيت الحج والعمرة(ص٣٨٦) حديث(١١٨٢) من طريق زهير بن حرب مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب في المواقيت(٧٥٢/٢) حديث (١٧٣٧) من طريق القعنبي[٥] متقارب الألفاظ فيه قصة .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب مواقيت الإحرام لأهل الآفاق (ص٢٢٨) حديث (٨٣١) من طريق أحمد بن منيع متقارب الألفاظ فيه قصة .

٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب مناسك الحج باب ميقات أهل المدينة(ص٤٤٤) حديث (٢٦٥١) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب مناسك الحج باب ميقات أهل الشام(ص٤٤٤) حديث (٢٦٥٢) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ فيه قصة .

٦. أخرجه مالك في موطأه في كتاب الحج باب مواقيت الإهلال (ص ٢٠٠) حديث (٧٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى :١٠٢٥ .

(٢) – ذِي الْحُلَيْفَةِ : قرية بينها وبين المدينة ستة أو سبعة أميال ، ومنها ميقات أهل المدينة وهو من مياه جُشم بينهم وبينبني خفاجة من عُقَيل .معجم البلدان : ٢٩٥/٢ .

(٣) الْجُحْفَة : بضم الجيم وسكون المهملة وفتح الفاء: كانت قرية كبيرة ذات منبر، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، فإذا مروا بها فميقاتهم ذو الحليفة . معجم البلدان : ١١١/١ .

(٤) – قَرْنٍ : قال القاضي عياض : بفتح القاف وسكون الراء ، قرن الثعالب هو قرن المنازل ،وهو قرن غير مضاف وهو ميقات أهل نجد تلقاء مكة وعلى يوم وليلة منها،وأصل الجبل الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير. ، مشارق الأنوار: ١٩٩/٢ .

(٥) أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، الأنساب :٥٣١/٤ .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج باب مواقيت الإهلال(ص ٢٠٠) حديث(٧٢٧) من طريق عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر متقارب الألفاظ بزيادة و"يهل أهل اليمن من يلملم" .

٧. أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢) من طريق هُشيم مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (١٥١/٢) من طريق عبد الرزاق متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٦٣/٩) حديث (٥٦١٠) عن المعلى بن مهدي بلفظه.

- وكذلك أخرجه في مسنده (٣٠٠/٩) حديث (٥٤٢٣) عن أبي خيثمة متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب مواقيت الحج(٧٤/٩) حديث(٣٧٥٩) من طريق عُمر بن سعيد بن سِنان الطائي متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب مواقيت الحج(٧٥/٩) حديث(٣٧٦٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب مواقيت الحج(٧٥/٩) حديث(٣٧٦١)عن الحسن بن سفيان – به متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الحج باب مواقيت الحج(٩/(٧٧) ، (٧٨) حديث (٣٧٦٢) ، (٣٧٦٣)من طريق عمر بن سعيد بن سنان متقارب الألفاظ فيه قصة .

دراسة إسناد الحديث:

١. خَلَف بْن هِشَامٍ بن ثعلب البغدادي البزار ،المقرئ أبو محمد وهو الراجح.

وقيل : خلف بْن هشام[١] بْن طالب بْن غراب البزار البغدادي أَبُو مُحَمَّد المقرئ توفي ٢٢٩هـ[٢] .

روى عن : الوضاح بن عبد الله اليشكري وحماد بن زيد و خالد الواسطي و سعيد بن راشد المازني .

روى عنه[٣] : أبو يعلى الموصلي و مسلم و أبو داود و إبراهيم بن إسحاق الحربي .

أقوال العلماء :

وثقه : ابن معين[٤]النسائي[٥]و ابن حبان[٦]، و ابن حجر[٧]، وقال أحمد بن حنبل[٨]:الثقة الأمين .

---

(١) – التاريخ الصغير : ٣٢٩/٢ ،تاريخ بغداد : ٢٧٠/٩ ، تهذيب الكمال ٢٩٩/٨ .

(٢) – التاريخ الصغير : ٣٢٩/٢ ، تهذيب الكمال : ٢٩٩/٨ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٣٠٠/٨، ٣٠١ .

(٤) – تاريخ الإسلام ، ٦٦ /١٥٦ ، تاريخ بغداد: ٢٧٦/٩ ، خلاصة تهذيب الكمال، الخزرجي : ١٠٦ .

(٥) – تاريخ الإسلام: ٦٦ /١٥٦ ، تاريخ بغداد: ٢٧٦/٩ ، خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٦ .

(٦) – الثقات ابن حبان : ٢٢٨/٨ .

(٧) – تقريب التهذيب : ١٩٤ .

(٨)– الثقات ،ابن حبان : ٢٢٨/٨ ، تهذيب الكمال : ٨ / ٣٠١ .

٢. الوضاح بن عبد الله[١] اليَشْكُرِيُّ ، أَبُو عَوَانَةَ الواسطي البزاز(**ت** ١٧٦ هـ) مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليَشْكُرِي ويقال الكندي ، ويقال مولى أبيه عطاء بن يزيد ، كان من سبي جرجان رأى الحسن وابن سيرين

روى عن : .[٢] زيد بن جبير وإبراهيم بن المنتشر وإبراهيم البجلي وإبراهيم .

روى عنه.[٣] : خلف بن هشام بن ثعلب و إبراهيم بن الحجاج النيلي وحبان بن هلال .

أقوال العلماء :

قال أبو حاتم الرازي[٤] : كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ثقة، وثقه : أبو زرعة الرازي[٥] و محمد بن سعد[٦] ، وذكره بن حبان[٧] البستي **في** الثقات .

ثقة ثبت: قاله : العجلي[٨] و الذهبي[٩] وا بن حجر[١٠] .

قال أحمد بن حنبل[١١] : إذا حدث من كتابه فهوثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم .

٣. زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ بن حرملٍ الجشمي من بني حشم[١٢] ، ابن معاوية ، الكوفي ،وقيل هو:التميمي .

روى عن[١٣] : عبد الله بن عمر وخِشف بن مالك وأبي البختري الطائي و أبي يزيد الضبي .

روى عنه [١٤]: الوضاح بن عبد الله اليَشْكُرِيُّ و إسرائيل بن يونس و الحجاج بن أرطأة .

أقوال العلماء :

وثقه : ابن معين[١٥] والعجلي[١٦] و أبو حاتم[١٧] وابن حبان[١٨] ،والذهبي[١٩] وابن حجر[٢٠] .وقال أبو حاتم[٢١] مرة أخرى ثقة صدوق .

---

(١) -- تهذيب الكمال : ٤٤١/٣٠ ، الثقات ابن حبان : ٥٦٢/٧ .
(٢) - تهذيب الكمال : ٤٤٤/٣٠ .
(٣) - تهذيب الكمال : ٤٤٤/٣٠ .
(٤) - الجرح والتعديل : ٩/ ٥٣ .
(٥) - المصدر السابق : ٥٣/٩ .
(٦) - طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٧ .
(٧) - الثقات ،ابن حبان : ٥٦٢/٧ .
(٨) - معرفة الثقات: ٣٤٠/٢ .
(٩) - سير أعلام النبلاء ، ٨/ ٢١٧ ، الكاشف : ٣٤٩/٢ .
(١٠) - تقريب التهذيب : ٥٨٠ .
(١١)-تهذيب الكمال : ٤٤٦/٣٠ .
(١٢) - التاريخ الكبير: ٣/ .٣٩٠ .
(١٣)- تهذيب الكمال :٣٣/١٠ .
(١٤)- تهذيب الكمال :٣٣/١٠ .
(١٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٢٧٥/٣ ، تهذيب التهذيب : ٣٤٥/٣ .
(١٦) معرفة الثقات: ١/ ٣٧٧ ، تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٣ .
(١٧) - الجرح والتعديل : ٥٠١/٣ .
(١٨) - الثقات ، ابن حبان : ٢٤٧/٤ ، تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٣ .
(١٩) - الكاشف : ٤١٥/١ .
(٢٠) - تقريب التهذيب : ٢٢٢ .
(٢١) - الجرح والتعديل: ٥٠١/٣ .

قال أحمد بن حنبل[١]صالح الحديث و قال النسائي[٢]:ليس به بأس، وهومن رجال صحيح البخاري[٣].

٤. الصحابي الجليل : عبد الله ابْنَ عُمَرَ بن الخطاب سبق ترجمته في الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات.

---

(١)- الجرح والتعديل: ٥٠١/٣ .

(٢)- تهذيب الكمال : ٣٣/١٠ .

(٣)- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: ١ / ٢٦٠ .

الحديث الخامس :

(٥٧١٢) قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،قَال : سَمِعْتُ رَجُلا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ ،عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ ، فَقَالَ " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُهَا . " [١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب بيع الثمار قبل بدو صلاحها(٣٥/٢) حديث (٢١٩٤) من طريق عبد الله بن يوسف متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الثمار إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٣٦/٢) حديث (٢١٩٩) من طريق الليث متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب السلم باب السلم في النخل (٢/ ٤٧) حديث (٢٢٤٧،٢٢٤٨)من طريق أبي الوليد مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب السلم باب السلم في النخل(٢/ ٤٨) حديث (٢٢٤٩،٢٢٥٠) من طريق محمد بن بشار متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة ، باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه ،(٣٩٥/١)حديث (١٤٨٦) من طريق حجّاجٌ متقارب الألفاظ فيه قصة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق يحيى بن يحيى متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها(ص ٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق ابن نُمير متقارب الألفاظ بزيادة نهى البائع والمبتاع.
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق زهير بن حرب مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها(ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق سُويد ابن سعيد متقارب الألفاظ.

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب بيع الثمار(١٤٦٣/٣) حديث(٣٣٦٧) من طريق عبد الله بن مَسلَمةَ القَعنَبي بلفظ حتى يبدو صلاحها لم يذكر ما بعده .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (١٤٦٤/٣) حديث (٣٣٦٨) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ص٣٣٢) حديث(١٢٢٦) من طريق أحمد بن منيع متقارب الألفاظ .

---

(١) - مسند أبي يعلى :١٠٢٥ .

٥. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختَلِفَة(ص٦٥٠) حديث (٣٩٢١) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسوَر مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه (ص٧٤٨) حديث(٤٥١٩) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه(ص٧٤٨) حديث (٤٥٢٠) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب بيع الثمر قبل .. (ص٧٤٨) حديث (٤٥٢٢) من طريق عبد الحميد بن محمد متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع (٧٦٧/٢) حديث (٢٢٨٤) من طريق هناد بن السري مختلف الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في كتاب التجارات باب النهي عن بيع... (ص٣٧٣) حديث (٢٢١٤) من طريق محمد بن رمح متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٣٦٢) حديث (١٢٩١) من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع.. (١٦٦٤/٣) حديث (٢٥٩٧) من طريق خالد بن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر بزيادة نهى البائع والمشتري .

٩. أخرجه أحمد في مسنده (٧/٢)من طريق عبد الرحمن يعني ابن مهدي متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده(٩ /٤٦٣) حديث (٥٦١١) من طريق المعلى بن مهدي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ : " ثقة " سبق في حديث رقم (٤) .
٢. أَبُو عَوَانَةَ : " ثقة " سبق في حديث رقم (٤) .
٣. زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ : " ثقة " سبق في حديث رقم (٤) .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنَ عُمَرَ سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

التعليق على الحديث :

اتفق مالك وأبو حنيفة والشافعى أنه إذا باع أصل الثمرة وفيها ثمر لم يبد صلاحه أن البيع جائز ، والزكاة على المشتري لقوله تعالى : (وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) [الأنعام : ١٤١] وأما الذى ورد فيه نهى النبى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها هو بيع الثمرة خاصة دون الأصل ، لأنه يخشى عليه أن لا تتم الثمرة ، فيذهب مال المشتري فى غير عوض . [١]

---

(١) – شرح صحيح البخاري،لابن بطال، ٥٣٦/٣ ، راجع : إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام: ٥٠٦ ، الفقه الإسلامي وأدلته: ٢٣٦/٣ .

الحديث السادس

٥٧٣٧- قال الإمام أبو يعلى : حدثنا صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حدثنا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ المخزومي ، قال سمعت أبي يقول: سمعت ابن عمر ﵄ قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لا تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ "[١].

١. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٣٧٣) حديث (١٤١٢) ، من طريق مسلم بن إبراهيم عن عكرمة بن خالد بن سلمة – به بلفظه .
٢. أخرجه ابن عدي في ضعفاء الرجال (٢٧٧/٥) حديث (١٤١٣) من طريق نصر بن علي عن عكرمة بن خالد بن سلمة– به بلفظه .
٣. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان الإحسان إلى المماليك (١١/ ٨٥) حديث (٨٢٢٢) من طريق نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ عن عِكْرِمَة بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَة الْمَخْزُومِيُّ– به بلفظه .
٤. أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣٣١/٣ حديث ١٢٨٢ من طريق إسحق بن أبي إسرائيل عن عكرمة بن خالد بن سلمة – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. صَلْتُ بْنُ مَسْعُود[٢] بن طريف الْجَحْدَرِيّ[٣]،أبو بكر أو أبو محمد،البصري،القاضي(ت ٢٣٩هـ) .

روى عن [٤]:عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ وبَكار البصري و حماد بن زيد و سفيان بن عيينة .

روى عنه [٥] : أبو يعلى الموصلي ومسلم و إبراهيم البغوي و أحمد بن أبي عوف .

أقوال العلماء :

قال أبو حاتم[٦] : روى عنه أبو زرعة ، وقال ابن عدي[٧]:لم أجد لأحد في الصلت كلاما ينسبه إلى ضعف وقد اعتبرت حديثه فلم أجد ما ينكر وهو عندي لا بأس به.

وثقه : صالح جزرة [٨] والذهبي[٩] وابن حجر[١٠]وذكره ابن حبان[١] في" ثقاته".

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٢٩.

(٢) – التاريخ الصغير : ٢/ ٣٤٠ ، تهذيب الكمال : ٢٢٩/١٣ ، تقريب التهذيب : ٢٧٧ .

(٣) – الجحدري: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جحدر وهو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ينسب إليهم كثير من العلماء والاشراف .الأنساب: ٢٥/٢ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٢٣١/١٣ .

(٥) – تهذيب الكمال : ٢٣١/١٣ .

(٦) – الجرح والتعديل: ٤٠٩/٤ .

(٧)الكامل في الضعفاء :١٢٩/٥ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٣٢٠/٢ .

(٨)– تاريخ بغداد : ٤٦٨/١٠ .

(٩) الكاشف : ١ / ٥٠٥ .

(١٠)– تقريب التهذيب : ٢٧٧ .

٢. عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْن سَلَمَةَ بن العاص بن هشام الْمَخْزُومِيُّ .

روى عن [٢]: خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ بن العاص .

روى عنه [٣]: صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ ومسلم بن إبراهيم .

قال ابن عدي[٤] : وهذا الحديث " لا تضربوا الرقيق فإنكم ...... " لا يرويه غير عكرمة والبخاري ،حيث قال البخاري: عكرمة منكر الحديث اعتبر بهذه الرواية لأنه لم يروه غير عكرمة هذا، وهذا الحديث معروف بعكرمة ، ولا أعلم أنه روى عكرمة غير هذا الحديث إلا شيئا يسيرا .

قال يحيى بن معين[٥] : ليس بشئ ، منكر الحديث : قاله البخاري[٦] و أبو حاتم[٧].

وضعفه : العقيلي[٨] و النسائي[٩] والذهبي[١٠]وابن حجر[١١] .

٣. خالِدُ بْن سَلَمَةَ بن العاص[١٢] بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الْمَخْزُومِيُّ ، أبو سلمة ويقال : أبو القاسم المعروف بالفأفاء(١٣٢ هـ) .

روى عن[١٣] : عبد الله بن عمرو سعيد بن المسيب و عامر الشعبي وعبد الله البهي

روى عنه.[١٤] : عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بن العاص و حماد بن زيد و زائدة بن قدامة و سفيان الثوري .

أقوال العلماء :

وثقه :ابن معين[١٥]و أحمد بن حنبل[١٦] و محمد بن عمار الموصلي[١٧] والنسائي[١٨]والذهبي[١٩] وابن المديني[٢٠]

---

(١) – الثقات: ٨/ ٣٢٤ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٢٠/٢٥١ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٢٠/٢٥١ .

(٤) الكامل : ٥/٢٧٧ .

(٥) – المصدر السابق: ٢٠/٢٥٢ .

(٦)– الضعفاء الصغير : ٩٦ .

(٧) – الجرح والتعديل : ٧/١٤ .

(٨)–تهذيب الكمال: ٢٠/٢٥٢ .

(٩) – الضعفاء والمتروكين: ١٩٤ .

(١٠)–تاريخ الإسلام :٧/٤٢٦ ، المغني في الضعفاء: ٢/ ٦٦ .

(١١) – تقريب التهذيب : ٣٩٦ .

(١٢)– تهذيب الكمال ٨/٨٣، تاريخ الإسلام:٨/٣٣٣ .

(١٣)– تهذيب الكمال : ٨/٨٤ .

(١٤)– تهذيب الكمال : ٨/٨٤ .

(١٥)– الجرح والتعديل: ٣/٣٣١ ، سير أعلام النبلاء :٥/٣٧٤ .

(١٦)– تهذيب الكمال : ٨/٨٥ .

(١٧)– المصدر السابق : ٨/٨٥ .

(١٨)–المصدر السابق: ٨/٨٥ .

(١٩)– الكاشف : ١/٣٦٥ .

(٢٠)– خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٠١ .

وقال أبو حاتم الرازي[1] : شيخ يكتب حديثه ، وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[2]: لا أرى برواياته بأسا ، وقال ابن حجر[3] : صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب .

٤. الصحابي الجليل : عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ سبق في الحديث رقم (١) .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه عِكْرِمَة بْن خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ بن العاص بن هشام الْمَخْزُومِيّ ضعيف .

التعليق على الحديث :

(لا تضربوا الرقيق) أي لا تضربوا رقيقكم ضربا للتشفي من الغيظ (فإنكم لا تدرون ما توافقون) يعني ما يقع عليه الضرب من الأعضاء فربما وقع على عين فتفقأ أو على عضو فيكسر أو على صدر أو خاصرة فيقتل فحذرهم أن يضربوا مماليكهم فيحدث منه حدث فيشرك في دمه أما ضربهم لتأديب أو حد فجائز بل قد يجب وعليه أن لا يتعدى ولا يؤاخذ بما تلف من ذلك على الوجه المشروع وإنما أطلق النهي لأن أكثر السادة إنما يضرب للغضب لنفسه في نفع أو ضر شفاء لما في الصدور فحسب .[4]

---

(١)- الجرح والتعديل :٣٣١/٣ .

(٢)- تهذيب الكمال : ٨٦/٨ .

(٣) - تقريب التهذيب : ١٨٨ .

(٤) - فيض القدير شرح الجامع الصغير : ٤٠٩/٦ ، التيسير شرح الجامع الصغير : ٩٥٦/٢ .

الحديث السابع

(٥٧٦٠)- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ[1] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ[2].

١. أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الوتر باب ساعات الوتر(٢٧٤/١) حديث (٩٩٥) من طريق أبي النعمان عن حماد بن زيد – به متقارب الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الحلق والجلوس (١٥٩/١) حديث (٤٧٢) من طريق بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الحلق والجلوس (١٦٠/١) حديث (٤٧٣) من طريق أبي النعمان عن حماد عن أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل (ص٢٤١) حديث (٧٤٩) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخرالليل (ص٢٤٢) حديث (٧٤٩) من طريق خَلَف بْن هِشَامٍ وَأَبي كَامِل عن حَمَّاد بْن زَيْدٍ – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب صلاة الليل مثنى مثنى..(٥٧٦/٢) حديث (١٣٢٦) من طريق القعنبي مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب صلاة النهار(٥٦١/٢) حديث (١٢٩٥) من طريق عمرو بن مرزوق مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في الوتر(ص١٣٣) حديث (٤٦١) من طريق قتيبة عن حماد بن زيد عن اين عمر مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب ما جاء أن صلاة الليل ..(ص١٢٧) حديث (٤٣٧) من طريق قتيبة عن الليث عن نفع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

---

(١)- مسند أبي يعلى : ١٠٣٢ .

(٢) – ينفَتِلُ من صلاة الغداة : ينصرف من صلاة الصبح . تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام ١٣٠/١ ، قال الشافعي :سمى الله صلاة الصبح قرآنا وسماهارسول الله صُبْحاً، فلا أحب أن تسمى بغير هذين الأسمين ،فلا يقال صلاة الغداة ، .شرح السنة : ٢٢٢/٢ ، فيض القدير شرح الجامع الصغير:١/ ٥٥١ .

٥. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل؟ (ص٢٩٢) حديث (١٦٦٦) من طريق_محمد بن بشار مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل؟ (ص٢٩٢) حديث (١٦٦٩) من طريق محمد بن منصور مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل؟ (ص٢٩٣) حديث (١٦٧٠) من طريق موسى بن سعيد عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن الحسن بن الحر عن نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل؟ (ص٢٩٣) حديث (١٦٧١) من طريق قتيبة عن الليث عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل؟ (ص٢٩٣) حديث (١٦٧٣) من طريق محمد بن يحيى متقارب الألفاظ فيه قصة .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إ قامة الصلاة... باب في صلاة الليل.. (ص٢٢٠) حديث (١٣١٨) من طريق أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد – به متقارب الألفاظ جزء من حديث .

٧. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصلاة باب الأمر بالوتر (ص٨٣)حديث (٢٦٦) من طريق نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده (٣١/٢) من طريق شعبة عن أنس بن سيرين – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٤٥/٢) من طريق شعبة عن أنس بن سيرين –به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٧٧/٢) من طريق محمد بن جعفر متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩/٣) حديث(٢٣٦٩) من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين – به متقارب الألفاظ جزء من حديث فيه قصة .

دراسة إسناد الحديث :

١. سُليمان بن داود العَتَكي[1]،أَبُوالرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ،البصري الحافظ ،نزيل بغداد[2]توفي(٢٣٤هـ) في رمضان .

---

(١) – العتكي : بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق ، وكسر الكاف . هذه نسبة إلى " عتيك " وهو بطن من الأزد ، وهو عتيك بن النضر ابن الأزد بن الغوث بن نبت مالك كهلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح . الأنساب : ١٥٣/٤

(٢) – تقريب التهذيب : ٢٥١ ،تهذيب الكمال٤٢٣/١١ ، الكاشف ١/ ٤٥٩ ، تهذيب الكمال :٤٢٥/١١ ، تاريخ بغداد : ٥٤/١٠

روى عن[١]:حَمَّاد بْن زَيْدٍ بن دِرهم وإسماعيل بن جعفروإسماعيل بن زكريا وسفيان بن عيينة .
روى عنه [٢]:أبو يعلى الموصلي و البخاري ومسلم وأبو داود و أحمد البصري وابن حنبل .
أقوال العلماء :
وثقه : ابن معين[٣] و أبو زرعة[٤] والنَّسائي[٥]وأبو حاتم[٦] وابن حبان[٧] وابن حجر[٨] .
وزاد بن معين : صدوق .

٢. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دِرهم الأزدي ، الجَهْضَمي[٩] ،أبو إسماعيل البصري[١٠]مولى آل جرير بن حازم. البصري ، الأزرق الضرير ،أحد الأعلام ،أصله من سجستان ،سُبي جده درهم منها (ت ١٧٩).
روى عن [١١]: أنس بن سيرين و أبان بن تغلب و الأزرق بن عقبة و أيوب السختياني .
روى عنه.[١٢] : سليمان بن داود وأحمد بن إبراهيم الموصلي وأحمد الحراني وأحمد الضبي .
أقوال العلماء :
قال أبو زرعة [١٣]حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير ، أصح حديثاً، وأتقن .
قال عبد الرحمن بن مهدي[١٤]: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد .
قال يحيى بن معين[١٥]: حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث ، وابن علية ، وعبد الوهاب الثقفي ،
وقال : ليس في أيوب أثبت من حماد بن زيد ."
قال العجلي[١٦]:ثقة ثبت ، قال الذهبي[١٧]: الحافظ الثبت ، محدث الوقت ، كان يحفظ حديثه كالماء .
قال ابن حجر[١٨] : ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة .

---

(١) - تهذيب الكمال : ٤٢٤/١١ .
(٢) - تهذيب الكمال : ٤٢٤/١١ .
(٣)-الجرح والتعديل : ١١١/٤ ، تهذيب الكمال ، ٤٢٤/١١ .
(٤)- الجرح والتعديل : ١١١/٤ ، تهذيب الكمال ، ٤٢٤/١١، تاريخ بغداد : ٥٣/١٠ .
(٥)- تهذيب الكمال ،٤٢٤/١١ ، تاريخ بغداد : ٥٤/١٠ .
(٦)- الجرح والتعديل : ١١١/٤، تاريخ بغداد : ٥٣/١٠ .
(٧)- الثقات : ٢٧٨/٨ .
(٨)-تقريب التهذيب: ٢٥١ .
(٩)-الجهضمي : بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم – نسبة إلى الجهاضمة ، وهي محلة بالبصرة ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٣١٧/١ .
(١٠)- سير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٧ ، تقريب التهذيب :١٧٨ ، تهذيب الكمال:٢٣٩/٧ .
(١١)- تهذيب الكمال : ٢٤٢/٧ .
(١٢)- المصدر السابق : ٢٤٢/٧ .
(١٣)-الجرح والتعديل : ١٥٣/٣ .
(١٤)-الكاشف : ١/ ٣٤٩ .
(١٥)-الجرح والتعديل : ١٥٣/٣ .
(١٦)-التاريخ الكبير : ٢٥/٣ ، الثقات : ٣١٩/١ ، تاريخ الاسلام : ١١ /٩٨ .
(١٧)- الكاشف : ٣٤٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٧ .
(١٨)-تقريب التهذيب :١٧٨ .

٣. أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ الأنصاري[١]، أبو موسى ، وقيل أبو حمزة، وقيل أبو عبد الله ، البصري، أخو محمد، مولى أنس بن مالك (ت سنة ١١٨ وقيل سنة ١٢٠هـ) .

روى عن.[٢] : عبد الله بن عمر وأنس بن مالك و عبد الله بن عباس و شريح القاضي .

روى عنه .[٣]: حماد بن زيد و حماد بن سلمة وحبيب بن الشهيد وأيوب السختياني .

أقوال العلماء :

وثقه: يحيى ابن معين[٤] و النسائي[٥] أبو حاتم[٦] و ابن حجر([٧]

٤. الصحابي الجليل : عبد الله ابنِ عُمَرَ ﷺ سبق في حديث (١) .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

---

(١)–-تهذيب الكمال : ٣٤٦/٣ ،العبر في خبر من غبر : ١١٦/١، تاريخ الاسلام ، ٣٢٣/٧ ،تقريب التهذيب: ١١٥، شذرات الذهب :٨٩/٢ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٣٤٧/٣ .

(٣) – المصدر السابق : ٣٤٧/٣ .

(٤) – تهذيب الكمال :٣٤٨/٣ ، تاريخ الاسلام ، ٣٢٣/٧ .

(٥) – تهذيب الكمال :٣٤٨/٣ ، تاريخ الاسلام ، ٣٢٣/٧ .

(٦) – تهذيب الكمال :٣٤٨/٣ ، تاريخ الاسلام ، ٣٢٣/٧ .

(٧) – تقريب التهذيب: ١١٥ .

الحديث الثامن

(٥٧٦١) قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ ، قُلْتُ : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمٌ ! أَلا تَدَعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ ؟ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ. " (١)

الحديث سبق تخريج في حديث ٧

رجال إسناد الحديث :

١. سُليمان بن داود العَتَكي ثقة سبق في حديث ٧ .
٢. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن دِرهم الأزدي ثقة ثبت سبق في حديث ٧ .
٣. أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ الأنصاري ثقة سبق في حديث ٧ .
٤. الصحابي الجليل : عبد الله ابنِ عُمَرَ ﷺ سبق في حديث (١) .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

(١)- مسند أبي يعلى : ١٠٣٣ .

الحديث التاسع

٥٧٨٦- حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيّ[١] قَالَ : حَدَّثَنِي مالك عَن نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْن دِينَارٍ وزيد بن أَسْلَم[٢]، كُلِّهِمْ يُخْبِرونَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلاءَ "[٣] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس، باب: قول الله تعالى: " قل من ... (٣٦/٤) حديث (٥٧٨٣)، من طريق إسماعيل عن مالك – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب: من جر إزاره من . (٣٦/٤) حديث (٥٧٨٤)، من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ لو كنت متخذا... (٤٣٠/٢) حديث (٣٦٦٥) من طريق محمد بن مقاتل – به متقارب الألفاظ فيه قصة .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب: من جر ثوبه ... (٣٧/٤) حديث (٥٧٩١) من طريق مطر بن الفضيل متقارب الألفاظ فيه قصة .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الأدب، باب: من أثنى ...(٩٢/٤) حديث (٦٠٦٢) من طريق علي بن عبد الله بلفظه .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة، باب: تحريم جر الثوب .. (ص ٧٤٤) حديث (٢٠٨٥) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به متقارب الألفاظ دون ذكر" يوم القيامة " .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس ، باب : ما جاء في إسبال .. (١٧٥٢/٤) حديث (٤٠٨٥) من طريق النفيلي متقارب الألفاظ فيه قصة .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب اللباس باب ما جاء في كراهية جر .. (ص ٤٦٧) حديث (١٧٣٠) من طريق قتيبة عن مالك – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب الزينة باب إسبال الإزار.. (ص ٨٦٤)حديث (٥٣٣٤) من طريق محمد بن رافع متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس ، باب من جر ثوبه من ..(ص ٦١٠) حديث (٣٥٦٩) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .

---

(١)- الزبيري : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة وفي آخرها الراء نسبة إلى الزبير بن العوام بن عمة النبي عليه الصلاة والسلام وآله .الأنساب : ١٣٦/٣ .

(٢)-أسلم : نسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما إخوان خزاعة وأسلم . الأنساب ١٥١/١ .

(٣)مسند أبي يعلى : ١٠٣٦ .

7. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب اللباس باب ما جاء في إسبال ..(ص٥٣٧) حديث (١٦٤٦) من طريق عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب: ما جاء في إسبال(ص٥٣٧) حديث (١٦٤٨) من طريق نافع و عبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر متقارب الألفاظ .

8. أخرجه أبو يعلى في مسنده.. (٩/ ٤٢٢) حديث (٥٥٧٢) من طريق أبي الفضل شجاع بن مخلد متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

1. مصعب بن عَبْد اللَّهِ بن مصعب بن ثابت بن عَبْد اللَّهِ بن الزبير بن العوام القرشي أَبُو عَبْد اللَّهِ الزبيري المدني[1](ت ٢٣٦ هـ) .

روى عن[2] : مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد و بشر بن السري وحماد بن عُطَيل .

روى عنه [3]: أبو يعلى الموصلي و ابن ماجه وإبراهيم الحربي و أحمد بن الحسن الصوفي .

أقوال العلماء :

وثقه : الدارقطني[4]و الذهبي[5] ، قال أبو داود[6] و ابن حنبل[7] : مُسْتثبت .وذكره ابن حبان[8] في الثقات .

وقال ابن حجر[9]: صدوق عالم بالنسب من العاشرة . قال ابن الأثير[10]: كان فقيها .

2. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غثمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، يكنى أبا عبد الله ذُو أَصْبَح الأَصبحي[11]الحِمْيَري[12] (**ت١٧٩هـ**) .

---

(١)–الطبقات الكبرى: ٦١٧/٧ ، ٣٤٧/٩ ، التاريخ الكبير: ٣٥٤/٧ ، تهذيب الكمال :٣٥/٢٨ .

(٢) – تهذيب الكمال :٣٥/٢٨ .

(٣) – تهذيب الكمال :٣٥/٢٨ .

(٤)– تاريخ بغداد : ١١٣/١٣ ، موسوعة أقوال الدارقطني ، محمد المسلمي وآخرون : ٦٥٢/٢ .

(٥)– الكاشف : ٢٦٨/٢ .

(٦)– تاريخ بغداد : ١٢/١٣، تهذيب الكمال : ٣٦/٢٨ .

(٧)–تاريخ بغداد : ١٢/١٣، تهذيب الكمال : ٣٦/٢٨ .

(٨)ثقات ابن حبان :١٧٥/٩ .

(٩)–تقريب التهذيب : ٥٣٣ .

(١٠)–الكامل في التاريخ : ١١٠/٦ .

(١١)–الأَصْبَحي :نسبة إلى أصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان . الأنساب ١٧٤/١، اللباب في تهذيب الأنساب : ٦٩/١ .

(١٢)–الحِمْيَري : هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن . الأنساب :٢٧٠/٢،اللباب في تهذيب الأنساب : ٣٩٣/١.

وهو من كبار الأتباع إمام دارالهجرة[١]قال البخاري[٢]:أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر.
روى عن[٣]: : نافع وإبراهيم المقدسي و إبراهيم بن عقبة و أيوب السختياني وأيوب الزهري .
روى عنه [٤]: مصعب بن عبد الله وروح بن عبادة وزافر بن سليمان وزيد بن الحباب .
أقوال العلماء :
قال الشافعي : حجة الله في خلقه[٥]، وقال ابن عيينة[٦] إمام في الحديث،وقال ابن معين[٧]:ثقة ، وقال أحمد بن حنبل[٨]: مالك أثبت في كل شئ وقال عبد الرحمن الرازى[٩]:ثقة ،إمام أهل الحجاز وقال ابن حجر[١٠]: رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، وزاد ما في القوم أصح حديثاً من مالك .

٣. نافع الفقيه مولى عَبْد اللَّهِ بن عُمَرَ بن الخطاب القرشي العدوي أَبُو عَبْد اللَّهِ المدني(**ت ١١٩هـ**).
روى عن[١١] : عبد الله بن عمر وإبراهيم بن حُنَين ورافع بن خديج ووسعيد بن أبي هند
روى عنه[١٢] : مالك بن أنس وإبان بن صالح وإبان بن طارق وإبراهيم بن سعيد المدني .
أقوال العلماء :
وثقه : العجلي[١٣] والنسائي[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥] .
ثقة ثبت : يحيى بن معين[١٦] و ابن حجر[١٧] وزاد بن حجر فقيه مشهور .

٤. عَبْد اللَّهِ بن دِينَار الْقُرَشِي العدوي أَبُو عَبْد الرحمن المدني[١٨] (**ت ١٢٧هـ**) مولى عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب ﷺ .

---

(١)- التاريخ الصغير :٢٢٠/٢، تذكرة الحفاظ : ٢٠٧/١ ، تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم :٢٣١/١ ، التعديل والتجريح : ٦٩٦/٢ ، تهذيب التهذيب : ٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١٤٠/٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٣٦٦/٢ ، رجال صحيح البخاري : ٦٩٣/٢ .
(٢)-تقريب التهذيب : ٥١٦ .
(٣)- تهذيب الكمال : ١٠٨/٢٧ .
(٤)- تهذيب الكمال : ١٠٨/٢٧ .
(٥)-تهذيب الكمال : ٢٧ /٩١-١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٦/٨-٩ .
(٦)-التاريخ الكبير :٣١٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٠٥/٨ .
(٧)- الجرح والتعديل ٢٠٥/٨ .
(٨)-طبقات الحفاظ ٩٦/١ .
(٩)- طبقات الحفاظ ٩٦/١ .
(١٠)- تقريب التهذيب ٥١٦ ، تهذيب التهذيب : ٨/٨ .
(١١)- تهذيب الكمال : ٢٩٩/٢٩ .
(١٢)- المصدر السابق : ٢٩٩/٢٩ .
(١٣) - معرفة الثقات: ٤٦٧/٥ .
(١٤)- تهذيب الكمال : ٣٠٤/٢٩ .
(١٥) ثقات ، ابن حبان : ٤٦٧/٥ .
(١٦)-التاريخ الكبير :٨٤/٨ ،الجرح والتعديل٤٥١/٨ .
(١٧)- تقريب التهذيب : ٥٥٩ .
(١٨)-تذكرة الحفظ : ١٢٦/١ ، سير أعلام النبلاء: ٢٥٣/٥ ، تهذيب الكمال : ٤٧١/١٤ .

روى عن.[١] :عبد الله بن عمر وأنس بن مالك و سليمان بن يسار ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه[٢]:مالك بن أنس و سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وصفوان بن سليم .

أقوال العلماء :

وثقه :محمد بن سعد[٣] وا بن معين[٤]والعجلي[٥]وأبو زرعة وأحمد بن حنبل[٦]والذهبي[٧]وابن حجر[٨].

٥. زَيْد بن أسلم العدوي أَبُو أُسَامَة وأَبُو عَبْد اللَّهِ الْمَدَنِيّ الفقيه[٩]،مولى عُمَر ابْن الخطاب (ت ١٣٦هـ).

روى عن[١٠] : عبد الله بن عمر وابيه أسلم وأنس بن مالك وبِشر بن سعيد و جابر بن عبد الله .

روى عنه.[١١] : مالك بن أنس وابنه أسامة بن زيد و إسماعيل بن عياش وأيوب السختياني .

أقوال العلماء :

وثقه : محمد بن سعد[١٢] وأبو حاتم وأبو زرعة[١٣] .

وقال ابن حجر[١٤] : ثقة عالم وكان يرسل وهو من المرتبة الأولى[١٥].

٦. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر ﷺ سبقت ترجمته في الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن مصعب بن عبد الله صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) – تهذيب الكمال : ٤٧٢/١٤ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٤٧٢/١٤ .

(٣)– الطبقات الكبرى: ٥٠٣/٧ .

(٤)–تاريخ ابن معين ،رواية الدوري :١٤٩/١ .

(٥)– معرفة الثقات : ٢٦/٢ .

(٦)–الجرح والتعديل: ٥٤/٥ .

(٧)–تاريخ الإسلام : ١٤٧/٨ .

(٨)–تقريب التهذيب : ٥٥٩ .

(٩)– تهذيب الكمال :١٢/١٠ ، الكاشف : ٤١٤/١ ، سير أعلام النبلاء:٣١٦/٥ .

(١٠)– تهذيب الكمال :١٣/١٠ .

(١١) – المصدر السابق :١٣/١٠ .

(١٢)– الطبقات الكبرى : ٥٠٧/٧ .

(١٣)– الجرح والتعديل : ٤٩٩/٣ .

(١٤)–تقريب التهذيب:٢٢٢ .

(١٥) طبقات المدلسين: ص ١٧ .

التعليق على الحديث :

و ظواهر الأحاديث في تقييدها بالجر خيلاء يقتضي أن التحريم مختص بالخيلاء ، ووجه التعقب أنه لو كان كذلك لما كان في استفسار أم سلمة عن حكم النساء في جر ذيولهن معنى ، بل فهمت الزجر عن الإسبال مطلقا سواء كان عن مخيلة أم لا ، فسألت عن حكم النساء في ذلك لاحتياجهن إلى الإسبال من أجل ستر العورة ، لأن جميع قدمها عورة ، فبين لها أن حكمهن في ذلك خارج عن حكم الرجال في هذا المعنى فقط وقد نقل عياض الإجماع على أن المنع في حق الرجال دون النساء، ثم قال رحمه الله والحاصل أن للرجال حالين: حال استحباب، وهو أن يقتصر بالإزار على نصف الساق وحال جواز وهو إلى الكعبين، وكذلك للنساء حالان حال استحباب وهو ما يزيد على ما هو جائز للرجال بقدر الشبر وحال جواز بقدر ذراع .

و في كتاب اللباس باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه: الحديث الصحيح أن الاسبال يكون فى الازار والقميص والعمامة وأنه لايجوز اسباله تحت الكعبين ان كان للخيلاء فان كان لغيرها فهومكروه وظواهر الأحاديث فى تقييدها بالجر خيلاء تدل على أن التحريم مخصوص بالخيلاء، وأجمع العلماء على جواز الاسبال للنساء وقد صح عن النبى صلى الله عليه و سلم الاذن لهن فى ارخاء ذيولهن ذراعا والله أعلم وأما القدر المستحب فيما ينزل إليه طرف القميص والازار فنصف الساقين ، وما أسفل من ذلك فهو فى النار فالمستحب نصف الساقين والجائز بلا كراهة ماتحته إلى الكعبين فما نزل عن الكعبين فهو ممنوع فان كان للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم والافمنع تنزيه وقال العلماء وبالجملة يكره كل ما زاد على الحاجة والمعتاد في اللباس من الطول والسعة والله أعلم[1] .

---

(١) – فتح الباري شرح صحيح البخاري ٢٥٩/١٠ ، راجع : شرح النووي على صحيح مسلم ٦٣/١٤ ، عون المعبود : ٩٧/١١ ، شرح ابن ماجه : ٩٢٥ ، شرح أبو داود للعيني : ١٦٩/٣ ، سبل السلام : ٣٩/٣ ، تحفة الأحوذي : ٤٠٣/٥ .

الحديث العاشر :

٥٧٨٧- حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ[١] : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّغَارِ[٢] "

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح باب الشغار ٣٥٢/٣حديث ٥١١٢ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به بتأخير كلمة "نهى بعد رسول الله ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الحيل باب الحيلة في النكاح ٣٠٨/٤ حديث ٦٩٦٠من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب النكاح باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ص ٤٧٠ حديث ١٤١٥ من طريق يحيى بن يحيى عن نافع – به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ص٤٧٠ حديث ١٤١٥ من طريق عبد الرحمن السَّرَّاج عن نافع – به بتأخير كلمة "نهى بعد رسول الله ".
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ص٤٧٠حديث ١٤١٥ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب النكاح باب في الشغار ٨٨٧/٢ حديث ٢٠٧٤ من طريق القعنبي عن مالك و مُسَدَّد بن مُسَرْهَد وعبيد الله كلهم عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه قصة.

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب النكاح باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار ص٣٠٢حديث ١١٢٤ من طريق مَعْنٌ عن مالك – به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب النكاح باب الشغار ص٥٥١ حديث ٣٣٣٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب تفسير الشغار ص٥٥٢حديث ٣٣٣٧ من طريق مَعْن عن مالك – به متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب تفسير الشغار ص٥٥٢حديث ٣٣٣٧ من طريق ابن القاسم عن مالك – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب النكاح باب النهي عن الشغار ص ٣١٧حديث ١٨٨٣من طريق سويد بن سعيد عن مالك بن أنس – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٠٣٦ .

(٢) – الشغار : نكاح معروف في الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل :شاغرني : أي زوجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من ألي أمرها ،ولا يكون بينهما مهر،ويكون بضع كل واحدة في مقابلة بضع الأخرى.وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما . النهاية في غريب الأثر ٤٨٢/٢ .

٧. أخرجه الدارمي في كتاب النكاح باب في النهي عن الشغار ١٣٩٥/٤ حديث ٢١٨٠ من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

٨. أخرجه مالك في الموطأ كتاب النكاح باب جامع ما لا يجوز من النكاح ص٣١١حديث ١١١٣ من طريق نافع عن ابن عمر– به مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٩/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٢/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به متقارب الألفاظ فيه قصة.

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٩٠/١٠) حديث (٥٨١٩) من طريق محرز بن عون أبي الفضل عن مالك – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب النكاح باب إبطال نكاح المتشاغرين والنهي عن الشغار ٢٠/٣ حديث ٤٠٤٢ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب النكاح باب إبطال نكاح المتشاغرين والنهي عن الشغار ٢٠/٣ حديث ٤٠٤٣ من طريق بشر بن عمر وابن وهب ومطرف والقعنبي كلهم عن مالك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب النكاح باب إبطال نكاح المتشاغرين والنهي عن الشغار ٢٠/٣ حديث (٤٠٤٥ و ٤٠٤٤) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب النكاح باب الشغار ٤٥٩/٩ حديث ٤١٥٢من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. مصعب بن عَبْد اللَّهِ بن الزبير بن العوام : صدوق سبق في حديث ٩ .
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩.
٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَرَ ﷺ سبق في الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن مصعب بن عبد الله الزبيري صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث

نكاح الشغار: هو أن يُنكح موليته: بنته أو أخته، على أن ينكحه الآخر موليته، ،ولا صداق بينهما إلا بُضْع هذه ببضع الأخرى. اتفق العلماء على معناه هذا، وعلى أنه نكاح غير جائز لثبوت النهي عنه، لخلوه عن المهر. واختلفوا إذا وقع، هل يصحح بمهر المثل أو لا؟

فقال مالك والشافعي وأحمد: لا يصحح ويفسخ أبداً قبل الدخول وبعده، لما روى ابن عمر: «أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم نهى عن الشغار» ، والشغار: أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته، وليس بينهما صداق.

وقال أبو حنيفة: يصح نكاح الشغار بفرض صداق المثل. أما النهي عنه في السنة فمحمول على الكراهة، والكراهة لا توجب فساد العقد، فيكون الشرع أوجب فيه أمرين: الكراهة ومهر المثل.

ومنشأ الخلاف: هل النهي عن الشغار معلل بعدم العوض أو غير معلل؟ فإن قلنا: غير معلل، لزم الفسخ على الإطلاق. وإن قلنا: العلة عدم الصداق، صح بفرض صداق المثل، مثل العقد على خمر أو خنزير.

والخلاصة: أن نكاح الشغار باطل عند الجمهور، صحيح مكروه تحريماً عند الحنفية، فإن وقع فسخ النكاح عند الجمهور قبل الدخول وبعده، على المشهور عند المالكية، ويدفع الرجل لمن دخل بها مهر المثل، وتقع به حرمة المصاهرة، والوراثة، وإن وقع جاز عند الحنفية بمهر المثل. [١]

([١]) بداية المجتهد ونهاية المقتصد ٧٠/٢ راجع :الدر المختار: ٢٣٧/٤، الفقه الإسلامي وأدلته : ١٠٦/٩،المجموع شرح المهذب ٣٥٢/١٧ ، المهذب : ١٥٨/٤ .

الحديث الحادي عشر

٥٧٨٨ – قال الإمام أبي يعلى : حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ مُصْعَبٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ سُوَيْدٌ : مَالِكُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1] ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ النَّجْشِ[2]. "

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب النجش ٢/ ٢٦ حديث ٢١٤٢ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به بتقديم "نهى" على لفظ النبي ﷺ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحيل باب ما يكره من التناجش ٣٠٩/٤ حديث ٦٩٦٣ من طريق قتيبة ابن سعيد عن مالك – به بتبديل " رسول الله " مكان " النبي ﷺ " .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب نحريم بيع الرجل على بيع أخيه ص٥٢٣حديث ١٥١٦ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به بتبديل " رسول الله " مكان " النبي ﷺ " .

٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب البيوع باب النجش ص ٧٤٦ حديث ٤٥٠٥ من طريق قتيبة عن مالك – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الحاضر للبادي ص٧٤٥ حديث ٤٤٩٧ من طريق كثير بن فرقد عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات ، باب ما جاء في النهي عن النجش ص٣٦٦ حديث ٢١٧٣ من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري عن مالك – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب التجارات باب ما جاء في النهي عن النجش ص٣٦٦ حديث ٢١٧٣ من طريق أبو حذافة عن مالك – به بلفظه .

٥. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة ص ٣٩٨ حديث ١٣٧٣ من طريق نافع عن ابن عمر بتبديل " رسول الله " مكان " النبي ﷺ " .

٦. أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٣/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٨/٢ من طريق مصعب عن مالك – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٨/٢من طريق مصعب عن مالك – به بلفظه .

٧. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب البيوع باب حظر النجش والناجش هو الرجل .. ٢٧٢/٣ حديث ٤٩٣٨من طريق بشر بن عمرو القعنبي عن مالك – به مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البيوع باب ذكر الزجر عن مزايدة المرء على الشئ من غير قصده ٣٤٢/١١ حديث ٤٩٦٨ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به بلفظه .

---

(١) – مسند أبي يعلى:١٠٣٦ .

(٢) – النجش : هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها،أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءه ، ليقع غيره فيها . النهاية في غريب الأثر ٢١/٥ .

دراسة إسناد الحديث :

١. مصعب بن عَبْد اللَّهِ بن الزبير بن العوام : صدوق سبق في حديث ٩

٢. سويد بن سعيد[١]بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري (ت ٢٤٠هـ) ، سكن حديثة النورة ، وهي قرية تحت عانة وفوق الأنبار .

روى عن.[٢] : مالك بن أنس و إبراهيم بن سعد و إسحاق الملطي وحماد بن زيد و بقية بن الوليد .

روى عنه.[٣] : مصعب بن عَبْد اللَّهِ و مسلم و ابن ماجه و إبراهيم النيسابوري وأحمد بن حفص .

أقوال العلماء :

وثقه العجلي[٤] ، قال ابن المديني[٥]: ليس بشئ . وقال أحمد[٦] : متروك ،ومرة أخرى "أرجو أن يكون صدوقاً" ، وقال البخاري[٧]: عَمِي فتلَقَن ما ليس من حديثه ، وقال أبو حاتم [٨] و العلائي[٩] و سبط ابن العجمي الشافعي[١٠]: انه كثير التدليس وزاد ابو حاتم : كان صدوقاً ، و قال صالح البغدادي[١١] : صدوق كان يُلَقَّن أحاديث ليست من حديثه، والنسائي[١٢]:ليس بثقة ولا مأمون وقال الذهبي[١٣]:محدث نبيل له مناكير، وقال مرة[١٤]: شيخ مسلم ، وقال مرة أخرى[١٥]:الإمام المحدث الصدوق شيخ المحدثين، رحال جّوال ، صاحب حديث وعناية بهذا الشأن .

وقال ابن حجر[١٦]: صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، و هو في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين . و قال ابن معين[١٧] : هو حلال الدم . وقال ابن حجر[١]: موصوف بالتدليس ، وصفه به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما وقد تغير في آخر عمره بسبب العَمي ، فضعف بسببب ذلك ، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته .

---

(١)-الجرح والتعديل :٢٢٤/٤ ،الكامل في الضعفاء: ٤٢٨/٣ ، تاريخ بغداد :٣١٦/١٠ ، تهذيب الكمال: ٢٤٧/١٢، تقريب التهذيب: ٢٦٠.

(٢) – تهذيب الكمال : ٢٤٩/١٢ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٢٤٩/١٢ .

(٤)- معرفة الثقات : ٤٤٢/١ .

(٥)-تهذيب الكمال ، ٢٥٢/١٢ .

(٦)- المصدر السابق :٢٥٢/١٢ ، بحر الدم : ٧١/١ .

(٧)-التاريخ الصغير:٣٤٣/٢، تهذيب الكمال : ٢٥١/١٢ .

(٨)-الجرح والتعديل :٢٢٤/٤ .

(٩)-جامع التحصيل : ص١٠٦ .

(١٠)- التبيين لأسماء المدلسين : ص ٣٢ .

(١١)- تاريخ بغداد : ٣١٩/١٠ .

(١٢)-الضعفاء والمتروكين: ص١١٠، تهذيب الكمال : ٢٥١/١٢ .

(١٣)-المغني في الضعفاء :٤٥٧/١ .

(١٤)-من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث: ٢٥٤ .

(١٥)سير أعلام النبلاء : ١١/ ٤١٠ .

(١٦)-تقريب التهذيب :ص٢٦٠ .

(١٧) سير أعلام النبلاء : ٤١٣/١١ .

٣. مالك بن أنس إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .

٤. نافع مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٥. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)-طبقات المدلسين : ص٤٧ .

الحديث الثاني عشر

٥٧٨٩- قال الإمام أبي يعلى : حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : مَنْ بَاعَ نَخْلا قَدْ أُبِّرَتْ [(١)] فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ ، إلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ [(٢)]" .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب من باع نخلا قد أُبرت.... ٣٧/٢ حديث ٢٢٠٤ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به بلفظه.
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع النخل بأصله ٣٧/٢ حديث ٢٢٠٦ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الشروط باب إذا باع نخلا قد أُبرت١٨٣/٢حديث ٢٧١٦من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به بلفظه .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب من باع نخلا عليها ثمر ص ٥٣١حديث ١٥٤٣ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب من باع نخلا عليها ثمر ص ٥٣١ حديث ١٥٤٣من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب في العبد يباع وله مال ١٤٩٠/٣ حديث ٣٤٣٣ من طريق أحمد بن حنبل مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البيوع باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير.... ص٣٣٧ حديث ١٢٤٤ من طريق قُتَيبة متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب البيوع باب النخل يباع أصلها.. ص٧٦٣ حديث ٤٦٣٥ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب العبد يباع ويستثني ..ص٧٦٣ حديث ٤٦٣٦ من طريق إسحق بن إبراهيم مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب البيوع باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا .. ص ٣٧٢ حديث ٢٢١٠ من طريق هشام بن عمار عن مالك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا .... ص ٣٧٢ حديث ٢٢١١ من طريق محمد بن رمح متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب ما جاء في ثمر المال يباع أصله ص ٣٦١ حديث ١٢٩٠من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

---

(١) – { أَبَرَ } [خير المال مُهْرَة مَأمُورَةٌ وسِكَّةٌ مَأبُورَة] السّكَّةُ : الطريقة المصْطَفَّةُ من النخل والمأبُورَةُ الملقَّحة يقال : أبَرْتُ النَّخْلَةَ وأبَّرْتُها فهي مأبُورَةٌ ومُؤَبَّرَةٌ والاسم الإبَارُ النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٣/١ .

(٢)– مسند أبي يعلى : ١٠٣٧ .

8. أخرجه أحمد في مسنده ٦/٢ من طريق أيوب عن نافع – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٣/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٢/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٠/٢ من طريق عبد الرزاق مختلف الألفاظ .

9. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٨١/٩ حديث ٥٥٠٨ من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٥/٩ حديث ٥٤٧٩ من طريق عمرو بن محمد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٠٧/٩ حديث ٥٤٢٧ من طريق أبي خيثمة مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٩٠/٩ حديث ٥٥١٧ من طريق علي بن الجعد متقارب الألفاظ .

10. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب البيوع باب ظهراني الأثاث من النخل ٣٠١/٣ حديث (٥٠٦٢- ٥٠٦٣) من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ظهراني الأثاث من النخل ٣ /٣٠١ حديث(٥٠٦٤-٥٠٦٦) من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ظهراني الأثاث من النخل٣٠٢/٣ حديث٥٠٦٧ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ظهراني الأثاث من النخل ٣٠٢/٣ حديث ٥٠٦٨ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٢/٣ حديث ٥٠٧٠ من طريق الربيع بن سليمان متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٣/٣ حديث ٥٠٧٣ من طريق عباس الدوري متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٣/٣ حديث ٥٠٧٢ من طريق شعيب بن شعيب بن اسحق الدمشقي مختلف به الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٣/٣ حديث ٥٠٧١ من طريق موسى بن داود مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٣/٣حديث ٥٠٧٤ من طريق أبي الأزهر مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٣/٣ حديث ٥٠٧٦ من طريق محمد الصنعاني مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٤/٣ حديث ٥٠٧٩ من طريق الميموني مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر الخبر الموجب لبائع العبد ماله إلا أن يشترط المشتري ٣٠٤/٣حديث ٥٠٧٨ من طريق يونس بن الأعلى مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١ .
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

التعليق على الحديث

أول عمل في ثمرة النخل هو تلقيحه ، ولهذا أناط الشارع به الحكم . فمن باع أصول نخل، فإن كانت الثمرة مؤبرة قد عمل بها صاحبها واستشرفت نفسه لها ، فهي للبائع مبقاة على أصولها إلى أوان جذاذها. وإن لم تؤبر فهي داخلة في بيع الأصول ،،فتكون للمشتري ، هذا مالم يشترط المشتري في الصورة الأولى . دخول الثمرة أو بعضها في البيع،أو يستثني البائع الثمرة أو بعضها في الصورة الثانية،فتكون باقية على أصولها إلى أوان جذاذها لأن المسلمين على شروطهم الصحيحة وهذا منها[1].

---

(١) المغني : ١٧٢/٤ ، راجع : بداية المجتهد ونهاية المقتصد : ٢٦٦/١ ، تيسير العلام في شرح عمدة الأحكام للبسام : ٤٩/٢ ، الفقه الإسلامي وأدلته التفصيلية : ١٦٥/٥– ١٦٩ .

الحديث الثالث عشر

٥٧٩٠- قال الإمام أبي يعلى : وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ [١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلا يَبِعْهُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ([٢]). "

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب ما ذُكِرَ في الأسواق ٢٢/٢ حديث ٢١٢٤من طريق موسى عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب الكيل على البائع والمعطي ٢٢/٢ حديث ٢١٢٦من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ٢٤/٢حديث ٢١٣٦ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب منتهى التَّلَقِّي ٣٠/٢ حديث ٢١٦٦من طريق جويرية عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب منتهى التَّلَقِّي ٣٠/٢ حديث ٢١٦٧ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المحاربين باب كم التعزير والأدب ٢٧٩/٤ حديث ٦٨٥٢من طريق عياش بن الوليد مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ص٥٢٦ حديث ١٥٢٦ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ص ٥٢٦ حديث ١٥٢٦من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ص٥٢٦ حديث ١٥٢٧ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ص٥٢٦ حديث ١٥٢٧ من طريق عمر بن محمد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي ١٥١٣/٣ حديث ٣٤٩٢ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي ١٥١٤/٣ حديث ٣٤٩٣ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به مختلف الألفاظ .

---

(١)مسند أبي يعلى ا: ١٠٣٧ ، هذا الحديث لا إسناد له وهو ضعيف ولعل سنده هو سند الحديث الذي قبله وقد اختصره أبو يعلى .

[٢] – يستوفيه : استوفيت حقي : أخذته تماماً : النهاية في غريب الأثر :٢١١/٥ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي ١٥١٤/٣حديث ٣٤٩٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي ١٥١٤/٣ حديث ٣٤٩٥ من طريق أحمد بن صالح متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي ١٥١٥/٣حديث٣٤٩٨ من طريق الحسن بن علي مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب البيوع باب بيع ما يشترى من الطعام جزافاً قبل أن يُنْقل من مكانه ص ٧٥٩ حديث ٤٦٠٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع ما يشترى من الطعام جزافاً قبل أن يُنْقل من مكانه ص٧٥٩ حديث ٤٦٠٧ من طريق محمد بن عبد الرحمن عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع ما اشترى ..... ص٧٥٨ حديث ٤٦٠٤ من طريق سليمان بن داود متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يقبض ص ٣٧٤ حديث ٢٢٢٦من طريق سويد بن سعيد عن مالك بن أنس – به بلفظهِ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يقبض ص ٣٧٥ حديث ٢٢٢٩ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب العينة وما يشبهها ص ٣٧٣ حديث ١٣٢١ من طريق نافع عن ابن عمر بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب العينة وما يشبهها ص٣٧٣ حديث ١٣٢٢ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الطعام قبل القبض ١٦٦٦/٣ حديث ٢٦٠١ من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه أحمد في مسند هـ ٨٠/٢ من طريق وكيع وعبد الرحمن متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٣/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٧٣/٢ من طريق عفان متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٨/٢ من طريق عفان متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٧٥/١٠حديث ٥٨٠٠ من طريق سويد عن مالك – به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب البيوع باب حظر بيع الطعام المشترى ٢٨٠/٣ حديث ٤٩٧٢ من طريق إبراهيم بن مرزوق متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب حظر بيع الطعام المشترى ٣/٢٨٠ حديث ٤٩٧٣ من طريق يونس بن عبد الأعلى متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب حظر بيع الطعام المشترى ٣/٢٨١ حديث ٤٩٧٥ من طريق مطرف ويحيى والقعنبي عن مالك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب حظر بيع الطعام المشترى ٣/٢٨١ حديث ٤٩٧٦ من طريق مطر يعني الوراق عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه ١١/٣٥٤ حديث ٤٩٧٩ من طريق الفضل بن الحباب متقارب ألألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١ .
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث الرابع عشر

٥٧٩١ – قال أبو يعلى الموصلي : "وعن ابْنَ عُمَرَ ، أن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُهَا" نهى البائع والمشتري.[١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب بيع الثمار قبل بدو صلاحها (٣٥/٢) حديث (٢١٩٤) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك– به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الثمار إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٣٦/٢) حديث (٢١٩٩) من طريق الليث متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب السلم باب السلم في النخل(٢/ ٤٧) حديث (٢٢٤٨،٢٢٤٧) من طريق أبي الوليد مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب السلم باب السلم في النخل(٢/ ٤٨) حديث (٢٢٥٠،٢٢٤٩) من طريق محمد بن بشار متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة ، باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه (٣٩٥/١) حديث (١٤٨٦) من طريق حجّاجٌ متقارب الألفاظ فيه قصة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) عن يحيى بن يحيى – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (ص ٥٢٨) حديث (١٥٣٤) عن ابن نُمير – به متقارب الألفاظ بزيادة نهى البائع والمبتاع .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق زهير بن حرب مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها (ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق ابن رافع متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها(ص٥٢٨) حديث (١٥٣٤) من طريق سُويد بن سعيد متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب بيع الثمار (١٤٦٣/٣) حديث(٣٣٦٧) من طريق عبد الله بن مَسلَمةَ القَعنَبي بلفظ حتى يبدو صلاحها لم يذكر ما بعده .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها(١٤٦٤/٣) حديث (٣٣٦٨) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي مختلف الألفاظ .

---

(١)– مسند أبي يعلى: ١٠٣٧، هذا الحديث لا إسناد له وهو ضعيف ولعل سنده هو سند الحديث الذي قبله وقد اختصره أبو يعلى .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ص٣٣٢)حديث(١٢٢٦) من طريق أحمد بن منيع متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختَلِفَة (ص٦٥٠) حديث (٣٩٢١) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسوَر مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه(ص٧٤٨) حديث (٤٥١٩) من طريق قتيبة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه النسائي في كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه(ص٧٤٨) حديث (٤٥٢٠) من طريق قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه النسائي في كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل .. (ص٧٤٨) حديث (٤٥٢٢) من طريق عبد الحميد بن محمد متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع(٧٦٧/٢) حديث (٢٢٨٤) من طريق هناد بن السري مختلف الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في كتاب التجارات باب النهي عن بيع (ص٣٧٣) حديث (٢٢١٤) من طريق محمد بن رمح متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٣٦٢) حديث (١٢٩١) من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .
٨. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع.. (١٦٦٤/٣) حديث (٢٥٩٧) من طريق خالد بن مخلد عن مالك عن نافع – به بزيادة نهى البائع والمشتري .
٩. أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٤/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (١١/٥) من طريق عبد الرحمن متقارب الألفاظ بزيادة نهى البائع والمشتري .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٥ /٦٨) من طريق عفان بلفظه .

١٠. أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب البيوع باب النهي عن بيع... (٦٢/٨) حديث (١٤٣١٤) من طريق معمر عن الزهري متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن بيع... (٦٢/٨) حديث (١٤٣١٥) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ بزيادة البائع والمبتاع .

١١. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٩ /٤٦٣) حديث (٥٦١١) من طريق المعلى بن مهدي متقارب الألفاظ .
١٢. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه(٣٥٦/١١) حديث (٤٩٨١) من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه(٣٦٤/١١) حديث (٤٩٨٩) من طريق الفضل بن الحباب متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه (٣٦٦/١١) حديث (٤٩٩١) من طريق الحسين بن إدريس متقارب الألفاظ بزيادة نهى البائع والمشتري .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١ .
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث الخامس عشر

٥٧٩٢ – قال أبو يعلى : حَدَّثَنَا سويد عن مالك، عَنْ عبد الله بن دينار عن ابْنَ عُمَرَ أن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُهَا نهى البائع والمشتري[١] .

الحديث سبق تخريجه الحديث الرابع عشر .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١ .
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. عَبْد اللَّه بْن دِينَار القرشي الْعَدَوِيّ ثقة سبق حديث ٩.
٤. عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب ﷺ سبق حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١) مسند أبي يعلى الموصلي : ١٠٣٧.

الحديث السادس عشر

٥٧٩٣ – قال الإمام أبو يعلى حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : " كُنَّا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ.[(١)] "

الحديث سبق تخريجه في الحديث الثالث عشر .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١ .

٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)–مسند أبي يعلى : ١٠٣٧ .

الحديث السابع عشر

٥٧٩٤ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : لا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ" [(١)] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب لا يبيع على بيع أخيه.... ٢٥/٢ حديث ٢١٣٩ من طريق إسماعيل عن مالك – به إبدال كلمة بعض بأخيه.
   - وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب كره أن يبيع حاضر لباد.. ٢٩/٢حديث ٢١٥٩ من طريق عبد الله بن صباح مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب النهي عن تلقي الركبان ... ٣٠/٢ حديث ٢١٦٥ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به بزيادة ولا تَلَّقوا السِّلَع حتى يُهْبَط بها إلى السوق .
   - وكذلك أخرجه في كتاب النجاح باب لا يخطُبُ على خطبَةَ أخيه حتى ينكح أو يدع ٣٦٠/٣ حديث ٥١٤٢ من طريق ابن جريج عن نافع – به مختلف الألفاظ فيه قصة .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ... ص ٥٢٣ حديث ١٤١٢ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به بلفظه .
   - وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه .... ص٥٢٣حديث ١٤١٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ص ٤٦٩ حديث ١٤١٢ من طريق الليث عن نافع – به بزيادة ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب التلقي ١٤٩١/٣ حديث ٣٤٣٦ من طريق عبد الله بن سلمة القعنبي عن مالك – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ٨٩٠/٢ حديث ٢٠٨١ من طريق عبد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البيوع باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه ص٣٤٩ حديث ١٢٩٢ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب البيوع باب بيع الرجل على بيع أخيه ص ٧٤٥حديث ٤٥٠٣ من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك والليث – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الرجل على بيع أخيه ص٧٤٦حديث ٤٥٠٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

---

(١)مسند أبي يعلى : ١٠٣٧ .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب خطبة الرجل إذا ترك ... ص٥٣٧ حديث ٣٢٤٣ من طريق ابن جريج عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولايسوم على سومه ص ٣٦٦ حديث ٢١٧١ من طريق سويد بن سعيد عن مالك بن أنس– به بلفظه .

٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب البيوع باب لا يبع على بيع أخيه ١٦٧٢/٣ حديث ٢٦٠٩ من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة ص٣٩٧ حديث ١٣٧١من طريق نافع عن ابن عمر بلفظه .

٩. أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢١/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٨/٢ من طريق محمد الشافعي عن مالك – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٢/٢ من طريق شعيب عن نافع – به بزيادة " ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض ".
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٤/٢من طريق ليث عن نافع – به بزيادة " ولا يخطب على خطبة بعض ".
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٣٥/٢ من طريق محمد بن إسحق عن نافع – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٢/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٣/٢ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ.

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٨٢/١٠ حديث ٥٨٠٧ من طريق صخر بن جويرية عن نافع – به مختلف الألفاظ .

١١. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه ٣٣٩/١١ حديث ٤٩٦٥ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن هذا الفعل إنما زُجِر عنه مالم يأذن البائعُ الأول فيه ٣٣٩/١١ حديث ٤٩٦٦ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١/ ٢٥٠حديث ٣٨٥ من طريق أيوب عن نافع – به بزيادة " ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض " .

دراسة الإسناد :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١ .

٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب   ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث الثامن عشر

٥٧٩٥ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأَعْتَقَ عَلَيْهِ ، وَإِلا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ. [(١)]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الشركة باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل ١١٩/٢ حديث ٢٤٩١ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الشركة باب الشركة في الرقيق٢/١٢١ حديث ٢٥٠٣ من طريق جويرية ابن أسماء عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٢/ ١٢٦ حديث ٢٥٢١عن علي بن عبد الله – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٢/ ١٢٦ حديث ٢٥٢٢من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٢ / ١٢٦ حديث ٢٥٢٣من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٢/ ١٢٦ حديث ٢٥٢٤ ، من طريق أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء ٢/ ١٢٦ حديث ٢٥٢٥ من طريق موسى ابن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب كراهية التطاول على الرقيق ٢/ ١٣٣ حديث ٢٥٥٣ من طريق جرير بن حازم عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب العتق باب من أعتق شركاً له في عبد ص ٥١٧حديث ١٥٠١ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب العتق باب فيمن روى أنه لا يستسعى ١٦٩٦/٤ حديث ٣٩٤٠ من طريق القعنبي عن مالك – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه كتاب العتق باب فيمن روى أنه لا يستسعى ١٦٩٧/٤ حديث ٣٩٤٣ من طريق عبيد الله عن نافع – به الألفاظ .

---

(١)مسند أبي يعلى: ١٠٣٧ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيُعْتِقُ أحدهما نصيبه ص٣٦٢ حديث ١٣٤٦، من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيُعْتِقُ أحدهما نصيبه حديث ١٣٤٧ص٣٦٢من طريق الحسن بن علي الخلاَّل الحُلوَاني به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب البيوع باب الشركة بغير مال ص ٧٧٢ حديث ٤٦٩٨، من طريق نوح بن حبيب متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب الشركة بغير مال ص ٧٧٣ حديث ٤٦٩٩٨ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب العتق باب من أعتق شركاً له في عبد ص٤٢٩ حديث ٢٥٢٨ من طريق عثمان بن عمر عن مالك – به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في موطأه في كتاب العتق باب من أعتق شركاً له في مملوك ص٤٥١حديث ١٤٥٦ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/١ من طريق اسحق بن عيسى عن مالك – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٣/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٢/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٦/٢ من طريق حماد عن مالك – به متقارب الألفاظ.

٩. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب المدبر، باب من أعتق له شركاً في عبد ١٥٠/٩حديث ١٦٧١٣من طريق عبد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب المدبر باب من أعتق له شركاً في عبد١٥١/٩ حديث ١٦٧١٤ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب المدبر باب من أعتق له شركاً في عبد ١٥١/٩ حديث ١٦٧١٥ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٨٣/١٠حديث ٥٨٠٨ من طريق جرير بن حازم عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب العتق والولاء باب بيان الخبر الدال على أن المعتق... ٢٢٢/٣ حديث ٤٧٤٠من طريق أسامة بن زيد عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق والولاء باب بيان الخبر الدال على أن المعتق... ٢٢٤/٣ حديث ٤٧٤٧ من طريق عثمان بن عمر عن مالك – به متقارب الألفاظ

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق والولاء باب بيان الخبر الدال على أن المعتق... ٢٢٤/٣ حديث ٤٧٤٨ من طريق جرير بن حازم عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق والولاء باب بيان الخبر الدال على أن المعتق ٢٢٤/٣حديث ٤٧٤٩ من طريق عبد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق والولاء باب بيان الخبر الدال على أن المعتق.. ٢٢٥/٣حديث ٤٧٥٣ من طريق جويرية عن نافع – به مختلف الألفاظ .

١٢. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب العتق باب إعتاق الشريك ١٥٥/١٠حديث ٤٣١٦ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به مختلف الألفاظ .

دراسة الإسناد :

١. سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف سبق في حديث ١١.
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل: عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد الحدثاني ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث التاسع عشر

٥٧٩٦ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ "، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ "[١] .

الحديث سبق تخريجه في حديث ٤ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عَبْد الأَعْلَى بْن حَمَّادٍ بن نصر الباهلي،البصري،أبو يحيى،المعروف بالنَّرْسِيّ[٢]الحافظ[٣] سكن بغداد (ت ٢٧٣ هـ) .

روى عن : مالك بن أنس وبشر بن السَّري وحماد بن زيد و سفيان بن عُيَينة و بشر بم منصور[٤].

روى عنه : أبو يعلى الموصلي والبخاري ومسلم وأبو داود و إبراهيم السِّمسار .[٥]

أقوال العلماء :

وثقه : ابن معين[٦] و أبو حاتم[٧]و الدارقطني[٨]ومسلمة بن قاسم والخليلي[٩]، وذكره ابن حبان[١٠] في : الثقات وقال الذهبي[١١]الحافظ المحدث الثبت . وقال النسائي[١٢] وابن معين[١٣] في موضع آخر: ليس به بأس .

وقال صالح بن محمد بن خراش[١٤] وا بن حجر[١٥]: لا بأس به .

---

(١)– مسند أبي يعلى : ١٠٣٧ .

(٢)– النَرسي : بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة لقب لجدهم لقبه النبط ، وكان يسمى نصراً فقالوا: نرس . الأنساب : ٤٧٩/٥ .

(٣) – العبر في خبر من غبر: ١/ ٣٣٣ ، تهذيب التهذيب: ٤/٥، تقريب التهذيب:ص٣٣١، تهذيب الكمال:٣٥٠/١٦،الجرح والتعديل: ٣٧/٦، رجال صحيح البخاري ،٢/ ٤٨٧ ،التاريخ الصغير ، ٣٣٧/٢ ، تاريخ الإسلام: ٢١/١٧، الكاشف: ١/ ٦١٠ .

(٤) – تهذيب الكمال :٣٤٩/١٦ .

(٥) – تهذيب الكمال :٣٥٠/١٦ .

(٦)–سؤالات ابن الجنيد لابن معين : ٣٨١ ، تاريخ بغداد ،: ٣٥٧/١٢ ، ، تهذيب الكمال : ٣٥٤/١٦ .

(٧)– الجرح والتعديل: ٣٨/٦ .

(٨) – سؤالات السلمي للدارقطني، السلمي : ص ١٥ .

(٩)–تهذيب التهذيب ، ٤/٥ .

(١٠)–الثقات ، ابن حبان : ٤٠٩/٨ .

(١١)–الكاشف : ١/ ٦١٠ .

(١٢)–المصدر السابق : ٦١٠/١ .

(١٣)– تاريخ بغداد: ٣٥٧/١٢ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين : ٣٨١ ، تهذيب الكمال : ٣٥٤/١٦ .

(١٤)–تاريخ بغداد : ٣٥٧/١٢ .

(١٥)–تقريب التهذيب : ٣٣١ .

٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن عَبْد الأَعْلَى بْن حَمَّادٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث العشرون

٥٧٩٧ - قال الإمام أبو يعلى :حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ " ، قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. (١)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب التلبية (٤٠٩/١) حديث(١٥٤٩) من طريق عَبْد اللَّهِ بْن يُوسُف عن مالك - به متقارب الألفاظ .

- وأخرجه كذلك في كتاب اللباس باب التلبية(٦٢/٤) حديث(٥٩١٥) من طريق حِبَّان بْن مُوسَى وَأَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب التلبية صفتها ووقتها (ص٣٨٧) حديث (١١٨٤) من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن مالك - به متقارب الألفاظ وفيه قصة .

- وأخرجه كذلك في كتاب الحج باب التلبية صفتها ووقتها (ص ٣٨٧)حديث(١١٨٤) من طريق محمد بن عباد متقارب الألفاظ وفيه قصة.
- وأخرجه كذلك في كتاب الحج باب التلبية صفتها ووقتها (ص٣٨٧) حديث(١١٨٤) من طريق حرملة بن يحيى متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داوود في سننه في كتاب المناسك باب كيفية التلبية (٧٨٣/٢) حديث(١٨١٢) من طريق القعنبى عن مالك - به بلفظه .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في التلبية(ص٢٢٦) حديث(٨٢٥) من طريق أيوب عن نافع - به متقارب الألفاظ .

- وكذلك في كتاب الحج باب ما جاء في التلبية(٢٢٦) حديث(٨٢٦) من طريق الليث عن نافع - به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج باب كيف التلبية (ص٤٥٩) حديث(٢٧٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك - به متقارب الألفاظ .

- و كذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج باب كيف التلبية (ص٤٥٩)حديث(٢٧٥٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم - به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب التلبية (ص٤٩٩) حديث(٢٩١٨) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع - به متقارب الألفاظ .

---

(١) - مسند أبي يعلى : ١٠٣٧ .

٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك باب في التلبية(١١٤٠/٢) حديث(١٨٤٩) من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب العمل في الإهلال (ص ٢٠٠) حديث (٧٣١) من طريق نافع عن ابن عمر بلفظه .

٩. أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/٢) من طريق ابن جريج عن نافع – به بلفظه .

- و كذلك أخرجه في مسنده (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في مسنده (٤١/٢) من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في مسنده (٤٣/٢)من طريق زيد وأبي بكر عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في مسنده (٤٣/٢) عن بكر بن عبد الله – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في مسنده (٤٧/٢) من طريق ابن جريج عن نافع – به بلفظه .
- و كذلك أخرجه في مسنده (٤٨/٢) من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في مسنده (٥٣/٢) من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٨٨/١٠) حديث (٥٨١٥) من طريق أبي الربيع الزهراني عن مالك – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٨/٢)حديث(٢٠٠٥) من طريق أحمد البزار متقارب الألفاظ .

- و كذلك أخرجه في المعجم الأوسط (١٤٤/٣) حديث (٢٧٤٤) من طريق سعيد بن أبي الربيع السمان متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في المعجم الأوسط (٢٠٦/٤) حديث(٣٩٨٩) من طريق هشام بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في المعجم الأوسط (٣٣٠/٤)حديث(٤٣٤٧) من طريق أيوب وهشام بن حسان وعبيد الله بن عمر وحبيب بن الشهيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- و كذلك أخرجه في المعجم الأوسط (١٩٠/٥) حديث (٥٠٣٨) من طريق أبي ليلى عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه البيهقي في السنن الصغرى في كتاب المناسك باب التلبية(١٦/٤) حديث (١٥٢٣) من طريق ابن وهب عن مالك – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النرسي: صدوق سبق في حديث ١٩ .
٢. مَالِكٍ بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بْنِ عُمَرَ بن الخطاب : سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن عَبْد الأَعْلَى بْن حَمَّادٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الحادي و العشرون

٥٧٩٨ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَر[١] ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :"لا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلا الْعِمَامَةَ ، وَلا السَّرَاوِيلاتِ ، وَلا الْخِفَافَ ، إِلا أَحَدٌ لا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَيَلْبَسُ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ مَا مَسَّهُ الزَّعْفَرَان[٢]، وَلا الْوَرْسُ[٣].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس ، باب البرانس (٤١/٤)حديث (٥٨٠٣) من طريق إسماعيل عن مالك – به متقارب الألفاظ
   - وكذلك أخرجه في كتاب العلم باب من أجاب السائل بأكثر ما سأله(٧٩/١) حديث(١٣٤) من طريق ابن أبي ذئب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب ما لا يلبس المحرم .. (٤٠٨/١) حديث (١٥٤٢) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب جزاء الصيد ،باب ما ينهى من الطيب للمحرم... (٤٧٦/١) حديث (١٨٣٨) من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب لبس القميص ... (٣٨/٤) حديث (٥٧٩٤) من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب السراويل(٤١/٤) حديث (٥٨٠٥) من طريق جويرية عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ،باب الصلاة في القميص والسراويل.. (١٣٥/١) حديث (٣٦٦) من طريق عاصم بن علي متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب جزاء الصيد باب لبس الخفين للمحرم... (٤٧٧/١) حديث(١٨٤٢) من طريق أحمد بن يونس متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب العمائم (٤١/٤) حديث (٥٨٠٦) من طريق علي بن عبد الله متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم (٧٨٧/٢) حديث (١٨٢٣) من طريق مسدد وأحمد بن حنبل متقارب الألفاظ .

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي : ١٠٣٨ .

(٢) – **الزَّعْفَرَان** : جنس نبات بصلي زهره أحمرإلى الصفرة جيد يستخدم لتطييب بعض انواع المرق أو الحلويات ، وبنوع خاص لتلوينها بالأصفر . المنجد: ص ٢٩٩ .

(٣) – الوَرسُ : نَبتٌ أَصفَرُ يُصبَغُ به . النهاية في الغريب والأثر ١٧٣/٥ .

3. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لُبسُه (ص٢٢٨) حديث (٨٣٣) من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
4. أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج باب النهي عن لبس القميص للمحرم (ص٤٤٧) حديث (٢٦٦٩) من طريق قتيبة عن مالك – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في سننه في كتاب مناسك الحج باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام (ص٤٤٨) حديث (٢٦٧٤) من طريق قتيبة عن مالك – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في سننه في كتاب مناسك الحج باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام (ص ٤٤٨) حديث (٢٦٧٧) من طريق ابن عون عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في سننه في كتاب مناسك الحج باب النهي عن أن تلبس المحرمة القُفازين (ص٤٤٩) حديث (٢٦٨١) من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في سننه في كتاب مناسك الحج باب النهي عن لبس السراويل(ص٤٤٧) حديث (٢٦٧٠) من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في سننه في كتاب مناسك الحج باب النهي عن أن تنتقب المرأة الحرام (ص ٤٤٧) حديث (٢٦٧٣) من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
5. أخرجه بن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم من الثياب (ص٥٠٠) حديث (٢٩٢٩) من طريق أبي مصعب عن مالك بن أنس – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب المناسك باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم .. . حديث (٢٩٣٢) ، (ص٥٠١) من طريق أبي مصعب عن مالك بن أنس–به مختلف الألفاظ .
6. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم من الثياب (١١٣٣) حديث (١٨٣٩) من طريق عمر بن نافع عن أبيه – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في سننه في كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم من الثياب (١١٣٦) حديث (١٨٤١) من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به متقارب الألفاظ .
7. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب ما ينهى عنه من لُبس الثياب في الإحرام (ص١٩٦) حديث (٧١٠) من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .
8. أخرجه أحمد في مسنده ((٤/٢) من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده (٨/٢) من طريق سفيان متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده (٥٩/٢) من طريق ابن أبي ذئب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
9. أخرجه بن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب الإحرام في الأزر والأردية(١٦٣/٤) حديث (٢٦٠١) من طريق محمد بن رافع متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب الحج باب ذكر البيان بأن المحرم إنما أبيح له .. (٩٤/٩) حديث (٣٧٨٤) من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٨٥/١٠) حديث (٥٨١٢) من طريق جرير عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده(٣٩٩/٩)حديث(٥٥٣٣)من طريق سحق بن أبي إسرائيل متقارب الألفاظ.

دراسة إسناد الحديث :

١. عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النرسي صدوق سبق في حديث ١٩ .
٢. مالك بن أنس إمام دار الهجرة و رأس المتقين و كبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَر بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن عَبْد الأَعْلَى بْن حَمَّادٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

قال العلماء هذا من بديع الكلام وجزله فانه صلى الله عليه و سلم سئل عما يلبسه المحرم فقال لا يلبس كذا وكذا فحصل في الجواب أنه لا يلبس المذكورات ويلبس ما سوى ذلك وكان التصريح بما لا يلبس أولى لأنه منحصر واما الملبوس الجائز للمحرم فغير منحصر فضبط الجميع بقوله صلى الله عليه و سلم لا يلبس كذا وكذا يعنى ويلبس ما سواه وأجمع العلماء على أنه لا يجوز للمحرم لبس شئ من هذه المذكورات وأنه نبه بالقميص والسراويل على جميع ما في معناهما وهو ما كان محيطا أو مخيطامعمولا على) قدر البدن أو قدر عضو منه كالجوشن والتبان والقفاز وغيرها ونبه ﷺ بالعمائم والبرانس على كل ساتر للرأس مخيطا كان أو غيره حتى العصابة فانها حرام فان احتاج اليها لشجة أو صداع أو غيرهما شدها ولزمته الفدية ونبه ﷺ بالخفاف على كل ساتر للرجل من مداس وجمجم وجورب وغيرها وهذا كله حكم الرجال وأما المرأة فيباح لها ستر جميع بدنها بكل ساتر من مخيط وغيره الا ستر وجهها فانه حرام بكل ساتر وفي ستر يديها بالقفازين خلاف للعلماء .

و قوله صلى الله عليه و سلم (ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس) أجمعت الأمة على تحريم لباسهما لكونهما طيبا وألحقوا بهما جميع أنواع ما يقصد به الطيب وسبب تحريم الطيب أنه داعية إلى الجماع ولأنه ينافى تذلل الحاج فان الحاج أشعث أغبر وسواء في تحريم الطيب الرجل والمرأة وكذا جميع محرمات الاحرام سوى اللباس كما سبق بيانه ومحرمات الاحرام سبعة اللباس بتفصيله والطيب وازالة الشعر والظفر ودهن الرأس واللحية وعقد النكاح والجماع وسائر الاستمتاع حتى الاستمناء والسابع اتلاف الصيد والله أعلم واذا تطيب أو لبس ما نهى عنه لزمته الفدية ان كان عامدا بالاجماع وان كان ناسيا فلا فدية عند الثورى والشافعي وأحمد واسحاق وأوجبها أبو حنيفة ومالك

ولا يحرم المعصفر عند مالك والشافعي وحرمه الثوري وأبو حنيفة وجعلاه طيبا وأوجبا فيه الفدية ويكره للمحرم لبس الثوب المصبوغ بغير طيب ولا يحرم والله أعلم قوله ﷺ (السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لم يجد النعلين) يعنى المحرم هذا صريح في الدلالة . [١]

(١) شرح النووي على مسلم : ٨/٧٣-٧٥ ، راجع : عمدة القارئ شرح صحيح البخاري : ٢/٣٣٣ ، شرح مشكل الآثار: ١٤/٥٢ .

الحديث الثاني والعشرون

٥٧٩٩ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أخبرني صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عن نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِر[١] أَهْلَهُ وَمَالَهُ. [٢]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (١٧٥/١) حديث (٥٥٢)من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ص٢٠٢) حديث (٦٢٦) من طريق مالك عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ

- وكذلك أخرجه في في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ص٢٠٢) حديث (٦٢٦) من طريق هارون بن سعيد الأيلي جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في وقت صلاة العصر (٢١٢/١) حديث (٤١٤) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ بدون إن .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في السهوعن صلاة العصر (ص٥٤) حديث (١٧٥) من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ بدون لفظ إن .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب المواقيت باب التشديد في تأخير صلاة العصر (ص٩٠) حديث (٥١٢) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة باب المحافظة على صلاة العصر (ص١١٦) حديث (٦٨٥) من طريق هشام بن عمار متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب في الذي تفوته صلاة العصر (٧٨٤/٢) حديث (١٢٦٦– ١٢٦٧) من طريق محمد بن يوسف متقارب الألفاظ .
٨. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب وقوت الصلاة باب جامع الوقوت(ص٢٥) حديث(٢١) من طريق نافع عن ابن عمر – به متقارب الألفاظ .
٩. أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٢) من طريق الحجاج عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٢٧/٢) من طريق الحجاج عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٥٤/٢) من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٦٤/٢) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٧٥/٢) من طريق يحيى عن نافع – به مختلف الألفاظ .

---

(١) – وُتِرَ : الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي ، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتِلَ حميمه أو سُلِبَ أهله وماله. النهاية ٥/ ١٤٨ .

(٢) –مسند أبي يعلى: ١٠٣٨ .

١٠. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب التغليظ في تأخير صلاة العصر (١٧٣/١) حديث (٣٣٥) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه بن الجعد في مسنده (ص١٠٨٠) حديث (٣١٢٤) من طريق صخر بن جويرية عن نافع – به بدون لفظ " إن " .

١٢. أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٨٠/٩) حديث (٥٥٠٦) من طريق ليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٣٣٥/٩) حديث (٥٤٤٧) عن عبد العزيز بن أبي سلمة العمري – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده(١٩٤/١٠) حديث (٥٨٢٤) من طريق جويرية بن اسماء بن عبيد بن مُخارق عن نافع – به بلفظه

دراسة إسناد الحديث :

١. عَلَيُّ بْنُ الْجَعْدِ بن عبيد الجَوهري أبو الحسن البغدادي(ت ٢٣٠هـ) مولى بني هاشم[١] .

روى عنه.[٢] : أبو يعلى الموصلي و البخاري و أبو داود و أحمد بن حنبل و أحمد بن الدروقي .

روى عن.[٣] : صخر بن جويرية وإبراهيم بن سعد و سليمان بن المغيرة وسفيان الثوري .

أقوال العلماء :

قال موسى بن داود[٤]: ما رأيت أحفظ من علي بن الجعد ، كنا عند ابن أبي ذئب فأملى علينا عشرين حديثاً فحفظها وأملاها علينا .

ووثقه: ابن معين[٥] و مسلم[٦] و صالح بن محمد[٧] و ابن العماد[٨]. وزاد ابن معين : صدوق . قال أبو زرعة[٩] وأبو حاتم[١٠] والنسائي[١١]: صدوقاً. وقال الذهبي[١٢]: حافظ ثبت ، محدث بغداد كان يحدث من حفظه و قال ابن حجر[١٣]: ثقة ثبت.

---

١ – تهذيب الكمال،: ٣٤١/٢٠ ، تاريخ بغداد: ٢٨١/١٢

(٢) – تهذيب الكمال: ٣٤٣/٢٠

(٣) – تهذيب الكمال: ٣٤٢/٢٠

(٤)– تهذيب التهذيب : ٦٥٨/٥ ، تاريخ بغداد ،: ٢٨٢/١٢

(٥)– تاريخ بغداد : ٢٨٧/١٢ ، تهذيب التهذيب: ٦٥٨/٥ ، ميزان الاعتدال :١١٧/٣

(٦) االمغني في لضعفاء، الذهبي :٧٨/٢

(٧)– تاريخ بغداد : ٢٨٨/١٢

(٨)– شذرات الذهب:١٣٨/٣

(٩) – الجرح والتعديل : ٢٢٩/٦ .

(١٠) – المصدر السابق : ٢٢٩/٦ .

(١١) – تهذيب التهذيب ،: ٦٥٨/٥ ، تهذيب الكمال : ٢٠/ ٣٥٠ .

(١٢) – العبر : ٣١٩/١ ، المغني في الضعفاء، الذهبي :٧٨/٢ ، الكاشف : ٣٦/٢ .

(١٣) – تقريب التهذيب : ٣٩٨ .

٢. صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ[١] أبو نافع ، مولى بني تميم ، أو بني هلال البصري، شيخ معمر[٢].

روى عنه.[٣] : عَلَيُّ بْنُ الْجَعْدِ الجَوهري و إسماعيل بن علية وأيوب السختياني وروح بن عبادة .

روى عن[٤] : نافع وحميد بن نافع المدني و عامر بن عبد الله بن العوام و عبد الرحمن بن القاسم .

أقوال العلماء:

قال ابن معين[٥] : صالح ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي :لابأس به [٦].

وقال أبو داود[٧] وابن معين[٨] في موضع آخر والقطان [٩] :تُكلم فيه لسقوط كتابه .

وثقه ابن سعد[١٠]، وأحمد بن حنبل[١١] والذهبي[١٢]، وذكره ابن حبان[١٣]، وزاد ابن سعد: ثبتاً.

وذكر ابن حجر[١٤] في التقريب توثيق أحمد له .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

التعليق على الحديث :

و قوله: (الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ) . قال : إنما وجب التعظيم لصلاة العصر وقصدها بالخطاب دون غيرها ، لاجتماع المتعاقبين من الملائكة فيها ، وإنما أراد عليه السلام فواتها فى الجماعة ، لا فواتها باصفرار الشمس أو مغيبها ؛ لما يفوته من صلاتها فى الجماعة من حضور الملائكة فيها ، فصار ما يفوته من هذا المشهد العظيم الذى يجتمع فيه ملائكة الليل ،

---

(١) – سير أعلام النبلاء : ٤١٠/٧ .

(٢) – التاريخ الكبير : ٣١٢/٤ ، تهذيب الكمال : ١١٦/١٣ ، سير أعلام النبلاء :٤١٠/٧، تقريب التهذيب :٢٧٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٧٢ .

(٣) – تهذيب الكمال : ١١٧/١٣ .

(٤) – تهذيب الكمال : ١١٦/١٣ .

(٥) – سير أعلام النبلاء :٤١٠/٧ .

(٦)– تهذيب الكمال: ١١٩/١٣ ، الجرح والتعديل :٣٩٥/٤ ، تهذيب التهذيب: ٣٥/٤ .

(٧)– سؤالات الآجري : ٦/٤ .

(٨)– سير أعلام النبلاء:٤١٠/٧ .

(٩) تقريب التهذيب : ٢٧٤ .

(١٠) – الطبقات الكبرى: ٢٠٣/٧ .

(١١) تهذيب التهذيب: ٣٥/٤ .

(١٢)– تهذيب التهذيب : ٣٥/٤ .

(١٣)– ثقات ، ابن حبان : ٤٧٣/٦ .

(١٤)تقريب التهذيب : ٢٧٤ .

وملائكة النهار أعظم من ذهاب أهله وماله ، فكأنه قال : الذى يفوته هذا المشهد الذى أوجب البركة للعصر كأنما وتر أهله وماله

وقال: " معنى وتر " ،أي : نقص وسلب فبقي وترا فردا بلا أهل ولا مال ، يريد : فليكن حذره من فوتها كحذره من ذهاب أهله وماله ، وقيل : الوتر أصله الجناية يجنيها الرجل على آخر من أخذ مال أو قتل حميم ، فشبه ما يلحق هذا الذي يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه أو أخذ ماله.

وقوله : (وتر أهله وماله) أى سلب ذلك ، الوتر والترة : الظلم فى الدم ، يقال منه : وُتِرَ الرجلُ وترًا وترة . فمعنى وتر أهله وماله : أى سُلب ذلك وحُرِمَهُ ، فهو أشد لغمه وحُزنه ؛ لأنه لو مات أهله وذهب مالُه بغير سلبٍ لم تكن مصيبةُ ذلك عنده بمنزلة السَّلب ؛ لأنه يجتمع عليه فى ذلك غَمَّان : غم ذهابهم ، وغم الطلب بوترهم . وإنما مثله عليه السلام فى ما يفوته من عظيم الثواب بالذى حرم أهله وماله ، فبقى لا أهل له ولا مال والله أعلم (١) .

---

(١) – شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٧٣/٢ ، راجع : شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٧٦/٢ ،الديباج على مسلم : ٢٧٤/٢ ، شرح السنة للبغوي :٢١٤/٢ ، التمهيد لما في الموطأ : ٢٩٣/٤ ، المصدر السابق : ١٢٠/١٤ ،

الحديث الثالث والعشرون

٥٨٠٠ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ. " وَقَال"لا تَلَقَّوُا الْبُيُوعَ ،وَلا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ،حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ الأَوَّلُ ،أَوْ يَأْذَنَ لَهُ فَيَخْطُبُ" .[١]

االحديث سبق تخريجه في حديث رقم ١٧ .

رجال إسناد الحديث :

١. عَلَيُّ بْنُ الْجَعْدِ بن عبيد الجَوهري ثقة ثبت سبق في حديث ٢٢ .
٢. صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، أبو نافع ثقة سبق في حديث ٢٢ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

(١) – مسند أبي يعلى الموصلي : ١٠٣٨ .

الحديث الرابع والعشرون

(٥٨٠١) قال الإمام أبو يعلى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ ، وَإِلا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ. " (١)

الحديث سبق تخريجه في حديث (١٨) .

رجال إسناد الحديث

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ(٢) محدث البصرة ومسندها أبو محمد بن أبى شيبة مولاهم الأُبُلى(٣) (ت ٢٣٥هـ).

روى عن(٤) : جرير بن حازم وأبان بن يزيد العطار وأبي حمزة إسحاق بن الربيع .

روى عنه(٥) : أبو يعلى الموصلي و مسلم و أبو داود و إبراهيم بن محمد و أحمد بن إسماعيل .

أقوال العلماء :

وثقه: أحمد بن حنبل(٦) والسمعاني(٧)والذهبي(٨) ومسلمة(٩)و الصفدي(١٠) ، وزاد الصفدي صدوق.

وذكره ابن حبان(١١) ، قال عبدان الأهوازى(١٢) : كان شيبان أثبت عندهم من هدبة .

قال أبو زرعة(١٣)والساجي(١٤) : قدري إلا أنه كان صدوقا .

و قال أبو حاتم(١٥) : اضطر الناس إليه أخيراً ويعني أنه تفرد بالأسانيد العالية .

وقال ابن حجر(١٦): صدوق يهم .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٠٣٨ .

(٢)– التاريخ الكبير ،٢٥٤/٤ ، تهذيب التهذيب ،: ٦٦٢/٣ ، تهذيب الكمال ،:٥٩٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ،٣٤٣/٢ ، تاريخ الإسلام ،:١٥/١٧ ، سير أعلام النبلاء ، ١٠١/١١، تقريب التهذيب ،٢٦٩ ، رجال مسلم ، بن منجويه الأصبهاني :٣٠٥/١ .

(٣) – الأُبُلي : نسبة إلى الأبلة وهي بلدة قديمة تبعد أربعة فراسخ عن البصرة ،الأنساب ، ٧٥/١ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٥٩٩/١٢ .

(٥) – تهذيب الكمال : ١٢ /٦٠٠ .

(٦) – بحر الدم : ٧٦/١ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٦٨/١ .

(٧) – الأنساب :٧٥/١ .

(٨) – العبر : ٣٣١/١ ، المغني في الضعفاء ،اذهبي٤٧٥/١ ، ميزان الاعتدال : ٢٨٥/٢ .

(٩) – تهذيب التهذيب: ١٨٤/٢ .

(١٠)– الوافي بالوفيات ، الصفدي :١١٧/١٦ .

(١١)– الثقات ، ابن حبان :٣١٥/٨

(١٢)– تهذيب التهذيب : ١٨٤/٣٢.

(١٣)– الجرح والتعديل:٣٢٥/٤ .

(١٤)– تهذيب التهذيب : ١٨٤/٢ .

(١٥)– الجرح والتعديل:٣٢٥/٤ ، تقريب التهذيب :٢٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٢/١١ .

(١٦)– تقريب التهذيب :٢٦٩ .

٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[١] بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العَّتكي، وقيل : الجَهْضَمي، أبو النضر البصري والد وهب بن جرير بن حازم (ت ١٧٠هـ) .

روى عن : نافع مولى ابن عمر وثابت البناني وقيس بن سعد .

روى عنه : شيبان بن فروخ و حسين بن محمد و هدبة بن خالد .[٢]

أقوال العلماء :

قال عبد الرحمن بن مهدي[٣] : اختلط ، حجبوه أولاده ، فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئاً .

وثقه : يحيى بن معين[٤] والعجلي[٥] والساجي[٦] وابن سعد[٧] والبزار[٨]والذهبي[٩] وابن حجر[١٠] .

وزاد الذهبي[١١]:إمام ، تغير قبل موته ، فحجبه ابنه وهب فما حدث حتى مات . وزاد ابن سعد[١٢] : إلا أنه اختلط آخر عمر ، وزاد ابن حجر[١٣]: لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه . ومرة أخرى قال الساجي[١٤] :صدوق ، حدث بأحاديث مقلوبة وهم فيها . وقال أبو حاتم الرازي[١٥]: صدوق صالح . وقال النسائي[١٦]: ليس به بأس .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب : سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) – الطبقات الكبرى، ٢٧٨/٩ ،الجرح والتعديل ،٤٣٦ ، رجال مسلم ، الأصبهاني :١١٣/١ ، تهذيب الكمال ،٥٢٤/٤ ، تقريب التهذيب ، ١٣٨ ،

(٢) تهذيب التهذيب : ٢٩٤/١ .

(٣) – الجرح والتعديل : ٤٣٧/٢ ، تهذيب الكمال :٥٢٨/٤ .

(٤) – تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٨٦ ، الجرح والتعديل : ٤٣٧/٢ .

(٥)– معرفة الثقات :٢٦٧/١

(٦) تهذيب التهذيب : ٢٩٥/١ .

(٧) – الطبقات الكبرى: ٢٧٨/٩ .

(٨) تهذيب التهذيب : ٢٩٥/١ .

(٩) – المغني في الضعفاء : ٢٠٣/١

(١٠)– تقريب التهذيب : ص ١٣٨

(١١) – المغني في الضعفاء : ٢٠٣/١

(١٢) – الطبقات الكبرى: ٢٧٨/٩ .

(١٣) – تقريب التهذيب : ١٣٨ .

(١٤) تهذيب التهذيب : ٢٩٥/١ .

(١٥) – الجرح والتعديل : ٤٣٧/٢ .

(١٦) – تهذيب الكمال :٥٢٩/٤ .

الحديث الخامس والعشرون

(٥٨٠٢) – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلاةُ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَكَذَا ، بِأُصْبُعِهِ يَصِفُهَا ، مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ صَلاتَكَ. "(١)

الحديث سبق تخريجه في حديث ٧ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبو محمد بن أبى شيبة صدوق سبق في حديث ٢٤ .
٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بن زيد بن عبد الله ثقة سبق في حديث ٢٣ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شَيْبَان بْن فَرُّوخٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(١) –مسند أبي يعلى : ١٠٣٨ .

الحديث السادس والعشرون

٥٨٠٣- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ ؟ قَالَ:"الْغُرَابَ، وَالْحِدَأَةَ[١] ،وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ [٢]، قَالَ جَرِيرٌ : وَقَالَ لِي أَيُّوبُ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : فَالْحَيَّةُ ؟ قَالَ : تِلْكَ لا يَخْتَلِفُ فِيهَا اثْنَانِ. [٣]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب جزاء الصيد باب ما يقتل المحرم من الدواب ٤٧٣/١ حديث ١٨٢٨ من طريق أصبغ متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب بدء الخلق باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في... ٣٣٧/٢ حديث ٣٣١٥ من طريق عبد الله بن مسلمة مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ص ٣٩٤حديث ١١٩٩ من طريق زُهَير بن حرب متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ص ٣٩٤ حديث ١١٩٩ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب ما يقتل المحرم من الدواب ٧٩٦/٢ حديث ١٨٤٦ من طريق أحمد بن حنبل مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب مناسك الحج باب ما يقتل المحرم من الدواب قتل الكلب العقور ص٤٧٠ حديث٢٨٢٨من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج باب قتل العقرب ص٤٧١حديث ٢٨٣٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج باب قتل الحدأة ص٤٧١حديث ٢٨٣٣ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب مناسك الحج باب قتل الغراب ص٤٧١ حديث ٢٨٣٤ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب مناسك الحج باب قتل الغراب ص٤٧١ حديث ٢٨٣٥ من طريق محمد بن يزيد ابن عبد الله المقرئ مختلف الألفاظ .

---

(١) – الحدأة : من الطيور الجارحة .وجمعها : الحدأ ، النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٤٩ .

(٢)- الْكَلْبُ الْعَقُورُ :وهو كل سبع يعقر : أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب. سماها كلباً لاشتراكها في السّضبُعية . النهاية في غريب الحديث ٢٧٥/٣ .

(٣) – مسند أبي يعلى : ١٠٣٨ .

٥. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب ما يقتل المحرم ص ٥٣٠ حديث ٣٠٨٨ من طريق عبيد عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الحج باب ما يقتل المحرم ١/١١٤٦حديث ١٨٥٧ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج باب ما يقتل المحرم من الدواب ص٢١٦حديث٧٨٦من طريق نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب ما يقتل المحرم من الدواب ص٢١٦حديث ٧٨٧ عن نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ٢/٤٨، ٧٧، ٨٢,٦٥ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/٥٠ من طريق محمد بن عبد الله مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/٧٥ من طريق سفيان مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/٣٢ من طريق يزيد مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/٣ من طريق عبيد الله وابن عون عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/٣٧ من طريق ابن جريج عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/١٣٨ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الصلاة باب ما يجوز للمصلي أن يعمله في صلاته ١/٤٦٨ حديث ١٧٣٣ من طريق الصغاني مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور والحية ٢/٤٠٧ حديث ٣٦١٣من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور والحية ٢/٤٠٨ حديث ٣٦١٧ من طريق موسى بن سعيد الطرطوسي مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور والحية ٢/٤٠٨ حديث٣٦٢١ من طريق أبي حاتم الرازي مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة .... ٢ /٤٠٩ حديث ٣٦٢٢ من طريق يحيى بن سعيد مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور والحية ٢/٤٠٩ حديث ٣٦٢٥ من طريق شعيب بن عمرو الدمشقي وأحمد بن الحسن القاسم متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب المناسك باب ما يقتل في المحرم وما يكره قتله٤/٤٤٢ حديث ٨٣٧٥ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه الموصلي في مسند هـ(٩/٣١١) حديث (٥٤٢٨) من طريق أبي خيثمة مختلف الألفاظ

- وكذلك أخرجه في مسنده(٩/٣٧٢) حديث (٥٤٩٧) من طريق عمرو مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٩/٤٠١)حديث (٥٥٤٤) من طريق اسحق بن أبي إسرائيل مختلف الألفاظ .

١٢. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة للمحرم قتل الضرارات من الدواب ٩/٣٧٤ حديث ٣٦٩١ من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة للمحرم قتل الضرارات من الدواب ٩/٢٧٥ حديث ٣٩٦٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبو محمد بن أبى شيبة : صدوق سبق في حديث ٢٤ .
٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بن زيد بن عبد الله ثقة سبق في حديث ٢٣ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شَيْبَان بْن فَرُّوخٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث السابع والعشرون

٥٨٠٤- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ " ، فَمَا مَرَرْتُ بِهِ مُنْذُ رَأَيْتُهُ إلا اسْتَلَمْتُهُ ، قَالَ نَافِعٌ : كَانَ ابنُ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَوْهُ وَسَّعُوا لَهُ ، فَلَقَدْ وَقَعْتُ يَوْمًا فِي زِحَامِ النَّاسِ ، فَوَضَعَ رَجُلٌ مِرْفَقَهُ مِنْ خَلْفِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ مِنْ أَمَامِهِ ، وَوَقَعْتُ مِنْ خَلْفِي ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ أَنْفَلِتَ حَتَّى يَقْتُلُونِي وَأَبَى هُوَ إلا أَنْ يَتَقَدَّمَ .(١)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب باب تقبيل الحجر ٤٢٤/١حديث ١٦١١ عن مسدد- به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب تقبيل الحجر ٤٢٣/١حديث ١٦٠٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف ص٤٢٢ حديث ١٢٦٨من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب استلام الأركان٨٠٧/٢ حديث ١٨٧٦من طريق عبد العزيز ابن أبي الرواد عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء في تقبيل الحجر ص ٢٣٤حديث ٨٦١ عن قتيبة – به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب مناسك الحج باب ترك استلام الركنين .. ص ٤٨٩ حديث ٢٩٥٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج باب ترك استلام الركنيين الآخرين ص٤٨٩ حديث ٢٩٥٣ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج باب ترك استلام الركنيين الآخرين ص٤٨٨ حديث ٢٩٥٠ عن محمد بن العلاء – به مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك باب في استلام الحجر ١١٥٩/١حديث ١٨٨٠ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ١٨/٢ من طريق ابن أبي رواد عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٣٨/٥ حديث ٥٤٨٦ من طريق محمد بن مهاجر عن نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

---

(١) مسند ابي يعلى : ١٠٤٠ .

- وكذلك أخرجه فيالمعجم الأوسط ٧٦/٦ حديث ٥٨٤٣ من طريق محمد بن مهاجر عن نافع – به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبو محمد بن أبى شيبة : صدوق   سبق في حديث ٢٤ .
٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بن زيد بن عبد الله :   ثقة   سبق في حديث ٢٣ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب   ثقة ثبت   سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب   سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شَيْبَان بْن فَرُّوخٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثامن والعشرون

(٥٨٠٥)_ قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ : مَا يَلْبِسُ الْمُحْرِمُ ؟ قَالَ : " لا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلا الْعِمَامَةَ ، وَلا السَّرَاوِيلَ ، وَلا الْبُرْنُسَ ، وَلا الْخُفَّيْنِ ، إلا لأَحَدٍ لا يَجِدُ نَعْلَيْنِ ، فَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلا شَيْءَ مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ وَرْسٌ ، وَلا زَعْفَرَانٌ. (١)

الحديث سبق تخريجه في حديث ٢١ .

رجال إسناد الحديث :

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبو محمد بن أبى شيبة صدوق سبق في حديث ٢٤ .
٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بن زيد بن عبد الله : ثقة سبق في حديث ٢٣ .
٣. نَافِعٍ مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شَيْبَان بْن فَرُّوخٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(١) -مسند أبي يعلى : ١٠٣٨ .

الحديث التاسع والعشرون

٥٨٠٧_ قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُطَارِدَ التَّمِيمِيَّ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ ، وَكَانَ رَجُلا يَغْشَى الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدَ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاء(١) فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا ، فَلَبِسْتَهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، وَأَظُنُّهُ قَالَ : وَتَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ " ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلَلٍ سِيَرَاءَ ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ ، وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بِحُلَّةٍ ، وَأَعْطَى عَلِيًّا حُلَّةً ، وَقَالَ : " شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ " ، فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ أَمْسِ فِي حُلَّةِ عُطَارِدَ ، مَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ : " إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا ، وَلَكِنْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ مِنْهَا " ، وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاحَ فِي حُلَّتِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرًا ، عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَأَنْتَ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ ؟ قَالَ:" إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ. " (٢)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الهبة باب هدية ما يكره لبسها ١٥٠/٢حديث ٢٦١٢ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجمعة باب أحسن ما يجد ٢٤٧/١حديث ٨٨٦ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب الحرير للنساء ٤٩/٤حديث ٥٨٤١ من طريق جويرية عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العيدين باب في العيدين والتجمل فيه ٢٦٣/١ حديث ٩٤٨ من طريق أبي اليمان مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الهبة باب الهدية للمشركين ١٥١/٢ حديث ٢٦١٩ من طريق خالد بن مخلد مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب التجمل للوفود ٢٧٢/٢حديث ٣٠٥٤ من طريق يحيى بن بكير مختلف الألفاظ .

---

(١) – السِّيَرَاءِ : بكسر السين وفتح الياء والمد : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور ، فهو فعلاء من السير : القد ، وشرح السيراء بالحرير الصافي ، ومعناه حُلةَ حرير..ومنه أعطى علياً بُرداً سِيَرَاء وقال : اجْعَلْهُ خُمُراً ، النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ / ٤٣٣ .
والحلة لا تكون إلا من ثوبين ، إزار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون جديدة تحل عن طيِّها . غريب الخطابي ٤٩٨/١ .
(٢) –مسند أبي يعلى : ١٠٣٩ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب التجارة فيما يكره لُبسُه للرجال والنساء ١٨/٢ حديث ٢١٠٤ من طريق آدم مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب صلة الأخ المشرك ٧٦/٤ حديث ٥٩٨١ من طريق موسى بن إسماعيل مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب من تجمل للوفود ٩٧/٤حديث ٦٠٨١من طريق عبد الله بن محمد مختلف الألفاظ فيه قصة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة باب تحريم إستعمال إناء الذهب والفضة على الرجال ... ص٧٣٩ حديث ٢٠٦٨ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس والزينة باب تحريم إستعمال إناء الذهب والفضة على الرجال ... ص٧٤٠ حديث ٢٠٦٩ من طريق يحيى بن يحيى مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب اللباس للجمعة ٤٦٣/١حديث ١٠٧٦ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الحرير ١٧٣٤/٤ حديث ٤٠٤٠ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب الجمعة باب الهيئة للجمعة ص٢٣٨ حديث ١٣٨٢ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- و أخرجه كذلك في كتاب صلاة العيدين باب الزينة للعيدين ص٢٧٤حديث ١٥٦٠ من طريق سليمان بن داود مختلف الألفاظ .
- وأخرجه كذلك في كتاب الزينة باب ذكر النهي عن لبس السيراء ص٨٥٩ حديث ٥٢٩٥ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الثياب ص٥٣٩ حديث ١٦٥٥ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه أحمد في مسنده ٢٤/٢ من طريق وكيع مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٩/٢من طريق اسحق بن سليمان وعبدالله بن الحرث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٩/٢ من طريق عبد الأعلى بن الأعلى مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥١/٢ من طريق محمد بن جعفر مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٣/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٤/٢ من طريق هاشم بن القاسم مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٦/٢ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه الطيالسي في مسنده ١ /٢١ حديث ١٨من طريق صخر بن جويرية عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٨. أخرجه البزار في مسنده ٢٤٤/١ حديث ١٣٠ من طريق يحيى بن حبيب مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٤٧/١حديث ١٣٦ من طريق الفضل بن سهل مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٥٢/١حديث ١٤٤من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٩. أخرجه أبو يعلى في المسند٣٨٨/٩حديث ٥٥١٥من طريق محمد بن عبد الله بن نمير مختلف الألفاظ .
١٠. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الهبة باب ذكر إباحة إهداء المرء الهدية إلى أخيه وإن لم يحل لواحد منهما استعمال تلك الهدي بأنفسهما ٥١٤/١١ حديث ٥١١٣ من طريق عبد الله بن نمير الأزدي – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس وآدابه باب ذكر البيان بأن لبس ما وصفنا إنما هو لبس من لا خلاق له في الآخرة ٢٥٥/١١ حديث ٥٤٣٩ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
١١. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن اخاذ... ٢٢٤/٥حديث ٨٤٨٨ من طريق جرير بن حازم عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن اخاذ... ٢٢٤/٥ حديث٨٤٨٩ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن اخاذ... ٢٢٤/٥حديث٨٤٩٠ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن اخاذ... ٢٢٥/٥ حديث٨٤٩٢ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن ... ٢٢٥/٥ حديث ٨٤٩٤ من طريق صخر بن جويرية عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن... ٢٢٦/٥ حديث٨٤٩٥ من طريق يونس بن الأعلى مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب اللباس باب الخبر الناهي عن اخاذ... ٢٢٦/٥ حديث٨٤٩٦ من طريق محمد بن يحيى مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ أبو محمد بن أبى شيبة : صدوق سبق في حديث ٢٤ .
٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بن زيد بن عبد الله : ثقة سبق في حديث ٢٣ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب : سبق في حديث ١.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شَيْبَان بْن فَرُّوخٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثلاثون

٥٨٠٨ – قال الإمام أبو يعلى : حدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ.[١]

الحديث سبق تخريجه في حديث ١

رجال إسناد الحديث :

١. سُليمان بن داود العَتَكي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ثقة سبق في حديث ٧ .
٢. مالك بن أنس إمام دار الهجرة و رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَر بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن جميع رواته ثقات .

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٣٩ .

الحديث الحادي والثلاثون

٥٨٠٩ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. " [(١)]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ص ٧١٥حديث ٢٠٠٣ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ص ٧١٥ حديث ٢٠٠٣ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ص ٧١٥ حديث ٢٠٠٣من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأشربة باب النهي عن المسكر ١٥٩٢/٣ حديث٣٦٧٩ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأشربة باب ما جاء في شارب الخمر ص ٤٩٦ حديث ١٨٦١ من طريق أيوب عن نافع – به جزء من حديث بلفظه بزيادة حرف الواو .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ما جاء كل مسكر حرام ص٤٩٦حديث ١٨٦٤من طريق عبيد بن أسباط بن محمد القُرَشي الكوفي بلفظه .

٤. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب الأشربة باب تفسير البِتع والمِزر ص٩٠٩حديث٥٦٠٥ من طريق أبي بكر بن علي مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ص٩٢١ حديث ٥٧٠٠ من طريق محمد بن عبد الأعلى متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ص ٩٢١حديث ٥٧٠١ من طريق الحسين بن منصور مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر مكن الأشربة ص ٩٠٦ حديث ٥٥٨٢ ، ٥٥٨٣ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة ص ٩٠٧ حديث ٥٥٨٤ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة ص ٩٠٧حديث ٥٥٨٦ من طريق محمد بن عجلان عن نافع – به متقارب الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى ١٠٣٩ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر ص ٩٠٧ حديث ٥٥٨٧ من طريق محمد بن المثنى متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ص ٥٧٩حديث ٣٣٨٧ من طريق هشام بن عمار بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ص٥٨٠حديث ٣٣٩٠ من طريق سهل متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام ص٥٨٠حديث ٣٣٩٢ من طريق إبراهيم بن المنذر الحِزامي متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه أحمد في مسنده حديث في مسنده ١٦/٢ من طريق يحيى بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٩١/٢ من طريق هاشم القاسم مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٣٤/٢ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٣٧/٢ من طريق محمد بن عجلان عن نافع– به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٥٦/٩ حديث ٥٤٦٦ من طريق محمد بن بكار أبي عبد الله – به بلفظه.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٥٨/٩ حديث ٥٤٦٧ من طريق محمد بن اسحق المسيبي متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧٠/٩ حديث٥٦٢١ من طريق أبي خيثمة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧٠/٩ حديث٥٦٢٢ من طريق يحيى بن أيوب متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الأشربة وغيرها، باب ذكر البيان بأن كل شراب يسكر إذا أكثر منه فهو خمر١٩١/١٣ حديث ٥٣٦٨ من طريق ابن عجلان عن نافع– به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ذكر الخبر الدال على أن الشراب من أي شئ اتخذ كان خمراً إذا أسكر كثيره ١٩١/١٣ حديث ٥٣٦٩ من طريق الحسن بن سفيان مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ذكر البيان بأن كل شراب حكمه أن يسكر حرام على المسلمين شربه ١٣ /١٩٦ حديث ٥٣٧٥ من طريق ابن عجلان عن نافع – به بلفظه .

٩. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٦/٣)حديث(٣١٣٥) من طريق أيوب السختياني عن نافع – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ٢٩٧/٣ حديث ٣٢٠٧من طريق أيوب السختياني عن نافع – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بن الريان[١] المحدث الحافظ الصدوق ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البغدادي الرصافي ، مولى بني هاشم (ت ٢٣٨) [٢] .

روى عن :نجيح بن عبد الرحمن السندي وفُلَيح بن سليمان و قيس بن الربيع وسواربن مصعب .

روى عنه:أبو يعلى الموصلي و مسلم وأبي داود و أبي زرعة و أبي حاتم .

أقوال العلماء:

قال أحمد[٣] : لا بأس به ، وقال صالح بن محمد[٤]: صدوق يحدث عن الضعفاء .

وثقه : ابن معين[٥] والدارقطني[٦] والذهبي[٧] وابن حجر[٨] ومرة أخرى قال ابن معين[٩]: لا بأس به .

٢. أَبُو مَعْشَر[١٠] : نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني مولى بني هاشم ويقال كان اسمه عبد الرحمن ابن الوليد بن هلال (ت ١٧٠هـ) .

روى عن : نافع مولى ابن عمر و محمد بن كعب و سعيد المقبري و موسى بن يسار .

روى عنه : محمد بن بكار و الليث بن سعد و سفيان الثوري .

أقوال العلماء:

ضعفه : ابن مهدي[١١]والنسائي[١٢] والدارقطني[١٣] وابن معين[١٤] وابن حجر[١٥]، قال البخاري : منكر الحديث[١٦] .

وقال أحمد[١٧] : كان صدوق لا يقيم الإسناد ، ليس بذاك ، وقال أبو زرعة[١٨]: صدوق في الحديث وليس بالقوي ،

---

(١) –التاريخ الكبير:٤٤/١ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨٣ ، تاريخ بغداد : ٤٥٦/٢ ،العبر : ٣٣٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ١١٢/١١ ، الوافي بالوفيات : ١٨٥/٢ ، تهذيب التهذيب : ٦٨/٧ .

(٢) – تقريب التهذيب : ص ٤٧٠ .

(٣) -- الجرح والتعديل: ٢٨٤/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١٣/١١ .

(٤) – تهذيب التهذيب : ٦٨/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١٣/١١ .

(٥) – تاريخ بغداد : ٤٥٧/٢ .

(٦) -- موسوعة أقوال الدارقطني ، ٥٦٠/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٨٥/٢ .

(٧) – الكاشف :١٥٩/٢ .

(٨) – تقريب التهذيب ،:ص ٤٧٠ .

(٩) -- تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين: ص٢١٨ .

(١٠) – الجرح والتعديل : ٥٦٢/٨ ، ، تهذيب الكمال:٣٢٢/٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٥/٧ ، تهذيب التهذيب :٤٨٢/٨ ، تقريب التهذيب :ص٥٥٩ .

(١١) – المغني في الضعفاء : ٤٥٣/٢ .

(١٢) – الضعفاء والمتروكين ، النسائي : ٢٣٥ .

(١٣)الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني ، ٣٧٧ ،الضعفاء والمتروكين ، ابن الجوزي :١٥٧/٣ .

(١٤) -- تاريخ الدارمي عن ابن معين : ٢٢١ ، الجرح والتعديل :٥٦٣/٨ ، الكاشف : ٢/ ٣١٧ ، المغني في الضعفاء، الذهبي : ٤٥٣/٢ .

(١٥) – تقريب التهذيب : ص٥٥٩ .

(١٦) – الضعفاء الصغير، البخاري : ١٢٢ .

(١٧) – الجرح والتعديل :٥٦٣/٨ ،الكاشف : ٢/ ٣١٧ ، تهذيب التهذيب : ٤٨٢/٨ .

(١٨) – الجرح والتعديل :٥٦٣/٨ .

وقال أبو حاتم: صدوق[١] ، وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به ، فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه ، فبطل الاحتجاج به[٢] .

وقال ابن عدي[٣]: يكتب حديثه مع ضعفه. وذكره الدار قطني[٤]في الضعفاء .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَر بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه نجيح أبا معشر السندي ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١) – الجرح والتعديل :٥٦٣/٨ .

(٢) – المجروحين ،ابن حبان : ٦٠/٣ ، المختلطين ، العلائي : ١٢٤ .

(٣) – الكاشف : ٢/ ٣١٧ .

(٤) – الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني ، ٣٧٧ .

الحديث الثاني والثلاثون

٥٨١٠- قال الإمام أبو يعلى : حدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ،قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي أَهْلِهِ ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاةِ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ [(١)] "

١. أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب التهجد باب التطوع في البيت ٣١٨/١ حديث ١١٨٧ من طريق أيوب وعبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب التهجد باب التطوع بعد المكتوبة ٣١٥/١ حديث ١١٧٢من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب التهجد باب التطوع بعد المكتوبة ٣١٣/١حديث ١١٦٥ من طريق ابن بُكَير مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب التهجد باب الركعتين قبل الظهر ٣١٦/١ حديث ١١٨٠من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب التهجد باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٢٥٨/١ حديث ٩٣٧ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الحلق والجلوس(١٥٩/١) حديث (٤٧٢) من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ فيه قصة .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الحلق والجلوس (١٦٠/١) حديث (٤٧٣) من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ فيه قصة .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الوتر باب ساعات الوتر(٢٧٤/١) حديث (٩٩٥) من طريق أبي النعمان مختلف الألفاظ فيه قصة .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة ص٢٧٩ حديث ٨٨٢ من طريق ليث عن نافع –به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب صلاة المسافرين باب فضل السنن الراتبة(ص٢٣٥) حديث (٧٢٩) من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٣٩ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة ص٢٧٩ حديث ٨٨٢ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل (ص٢٤١) حديث (٧٤٩) من طريق يحيى بن يحيى مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة(٥٤٣/٢) حديث (١٢٥٢) من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب صلاة الصلاة بعد الجمعة(٤٨٦/١) حديث(١١٢٨) من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب صلاة الصلاة بعد الجمعة (٤٨٦/١) حديث(١١٢٧) من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب صلاة الصلاة بعد الجمعة (٤٨٧/١) حديث(١١٣٠) من طريق محمد بن عبد العزيز المروزي مختلف الألفاظ فيه قصة.
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب صلاة الصلاة بعد الجمعة (٤٨٨/١) حديث(١١٣٢) من طريق الحسن بن علي مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ،باب صلاة الليل مثنى .مثنى.. (٥٧٦/٢) حديث(١٣٢٦) من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب صلاة النهار(٥٦١/٢) حديث (١٢٩٥) من طريق عمرو بن مرزوق مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء أنه يصليهما في البيت(ص١٢٦) حديث (٤٣٢) من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب ما جاء أنه يصليهما في البيت (ص١٢٦) حديث (٤٣٣) من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة، باب ما جاء أن صلاة الليل . (ص١٢٧). حديث (٤٣٧) من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الجمعة ، باب صلاة الإمام بعد الجمعة (ص٢٤٥) حديث (١٤٢٧) من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجمعة باب صلاة الإمام بعد الجمعة (ص٢٤٥) حديث (١٤٢٨) من طريق اسحق بن إبراهيم مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الإمامة باب الصلاة بعد الظهر (ص١٥١) حديث (٨٧٣) من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إ قامة الصلاة.باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة(ص١٨٩) حديث (١١٣٠) من طريق الليث بن سعد عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب إ قامة الصلاة.. ، باب في صلاة الليل.. (ص٢٢٠) حديث (١٣١٨) من طريق أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر باب العمل في جامع الصلاة (ص١٠٨) حديث (٤٠٠) من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الأمر بالوتر (ص٨٣) حديث(٢٦٦) من طريق نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢) من طريق أيوب عن نافع عن – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده، (٣١/٢) من طريق يزيد مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٤٥/٢) من طريق محمد بن جعفر مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (٥٤/٢) من طريق عبيد الله أخبرني نافع– به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (١٥٤/٢) من طريق عبد الصمد مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٥٤٤)حديث (٦٩٠) من طريق سفيان مختلف الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٢٢/٩) حديث(٥٤٣٥) من طريق أبي خيثمة مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في(١٥٥/١٠) حديث (٥٧٧٦) من طريق أبي خيثمة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في (٤٧٠/٩)حديث (٥٦٢٠) من طريق أبي خيثمة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في (٩/١٠) حديث(٥٦٣٥) من طريق غسان بن الربيع متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في(١٤٦/١٠ ، ١٤٧) حديث (٥٧٦٨) ، (٥٧٦٩) ، (٥٧٧٠) من طريق أبي الربيع متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في(١٨٣/١٠) حديث (٥٨٠٩) من طريق شيبان متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في (٣٧١/٩)حديث (٥٤٩٤) من طريق عمرو متقارب الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في (٣١٧/٩) حديث (٥٤٣١) من طريق أبي خيثمة متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب ما يصلي المرأ قبل الظهر من التطوع (٢٢٥/٦) حديث (٢٤٧٣) من طريق محمد بن قتيبة مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى[١](ت ٢٣٥هـ) مولاهم القواريرى[٢]،أبوسعيد البصرى نزيل بغداد

روى عن[٣] : إسماعيل بن يعلى الثقفي و بشر بن المفضل و بشر بن منصور.

روى عنه[٤]: أبو يعلى الموصلي و البخاري ومسلم و أبو داود وأبو زرعة .

أقوال العلماء :

وثقه : ابن معين[٥]والعجلي[٦]والنسائي[٧]وابن سعد[٨] و ابن حجر[٩]. وزاد ابن سعد : كثير الحديث ، وزاد بن حجر ثبت وقال أبو حاتم[١٠]: صدوق وقال الذهبي[١١]: الحافظ .

٢. إسماعيل بن يعلى[١٢] الثقفي أبو أمية البصري .

روى عن[١٣] : نافع وموسى بن عقبة و هشام بن عروة .

روى عنه [١٤]: عبيد الله بن عمر القواريري **و** زيد بن حباب و نعيم بن حماد .

أقوال العلماء :

ضعفه: ابن معين[١٥]،أبو حاتم[١] وأبو زرعة[٢] والساجي[٣] وابن حجر[٤]: وزاد أبو زرعة واهي الحديث، ليس بالقوي ، وزاد أبو حاتم[٥] أحاديثه منكرة وقال البخاري[٦]: سكتوا عنه .

---

١ – الطبقات الكبير: ٣٥٣/٩ ، التاريخ الصغير: ٣٣٦/٢ ، الجرح والتعديل :٣٩٠/٥، تاريخ بغداد: ٢٥/١٢ ، تهذيب الكمال :١٣٠/١٩ ، الأنساب:٥٥٧/٤، تقريب التهذيب:ص٣٧٣ .

(٢)– القَوا{يري :نسبة إلى الْقَوارير، وهي عمل القارورة وبيعها ، الأنساب، السمعاني :٥٥٦/٤ .

(٣) – تهذيب الكمال : ١٣١/١٩ .

(٤) – الجرح والتعديل :٣٩٠/٥ ، تهذيب الكمال : ١٣٢/١٩ .

(٥) – تاريخ ابن معين رواية الدارمي : ص١٨٦ ، تاريخ بغداد: ٢٦/١٢ .

(٦) – معرفة الثقات : ٨٦/٢ و ذكره باسم : عبد الله والأرجح هو عبيد الله انظر تاريخ بغداد: ٢٦/١٢ .

(٧) – تاريخ بغداد: ٢٧/١٢ .

(٨)– الطبقات الكبير: ٣٥٣/٩ .

(٩) – تقريب التهذيب:ص٣٧٣ .

(١٠)– الجرح والتعديل :٣٩٠/٥ .

(١١) – الكاشف :٦٨٥/١ ، العبر في خبر من غبر ، ٣٣٢/١ .

(١٢) لسان الميزان : ١٨٦/٢ ، الجرح والتعديل : ١٤٠/٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٥٤/١ .

(١٣) – الجرح والتعديل : ١٤٠/٢ ، ميزات الاعتدال : ٢٥٤/١ .

(١٤) – الجرح والتعديل : ١٤٠/٢، تهذيب الكمال :٢٢٧/١١ .

(١٥) – الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي ٣١٥/١ ، الضعفاء والمتروكين ، ابن الجوزي : ١٥٤/١ ، الجرح والتعديل : ١٤٠/٢ .

متروك الحديث : قاله النسائي[٧]والدارقطني[٨]والذهبي[٩].

قال ابن حبان[١٠]:كثير الخطأ فاحش الوهم .

٣. نَافِعٍ مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب :   ثقة سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب : سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف جداً لأن فيه إسماعيل بن يعلى الثقفي متروك الحديث .

---

(١) – الجرح والتعديل : ١٤٠/٢ .

(٢) – الجرح والتعديل : ١٤٠/٢ .

(٣) – لسان الميزان :١٨٦/٢ .

(٤) لسان الميزان:١٨٧/٢.

(٥) – الجرح والتعديل : ١٤٠/٢ .

(٦) – الكامل في ضعفاء الرجال ، ٣١٥/١ ، لسان الميزان : ١٨٦/٢ .

(٧) – الضعفاء والمتروكين ، النسائي : ٤٠ ، الضعفاء والمتروكين ، ابن الجوزي : ١٥٤/١ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٥/١ .

(٨) – الضعفاء والمتروكين ، ابن الجوزي : ١٥٤/١ ، ميزان الاعتدال : ١٥٥/١ .

(٩)– المغني في الضعفاء ، الذهبي : ١٣٥/١ .

(١٠)– المجروحين ، ابن حبان :١٢٦/١ .

الحديث الثالث والثلاثون

٥٨١١- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تَنْتَقِبُ(١) الْمُحْرِمَةُ " (٢).

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب جزاء الصيد باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ٤٧٦/١ حديث ١٨٣٨من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم ٧٨٨/٢حديث ١٨٢٥ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم ٧٨٨/٢حديث ١٨٢٦ من طريق قتيبة بن سعيد عن إبراهيم بن سعيد المديني – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه ص ٢٢٨ حديث ٨٣٣ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب المناسك باب النهي عن أن تنتقب المرأة في الإحرام ص ٤٤٧ حديث ٢٦٧٣ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك باب النهي عن أن تلبس المرأة المحرمة القفازين ص٤٤٩ حديث ٢٦٨١ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٥. أخرجه أحمد في مسنده ١١٩/٢ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٦. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك باب الزجر عن انتقاب المرأة وعن التقفز والإحرام ١٦٣/٤ حديث ٢٥٩٩ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك باب الزجر عن انتقاب المرأة وعن التقفز والإحرام ١٦٣/٤حديث ٢٦٠٠من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ١٥٤/٧ حديث ٧١٣٧ من طريق محمد بن اسحق عن نافع –به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى(٣) اليشكري الواسطي أبو محمد المعروف بزَحْمُويَه ، ت ٢٣٥ هـ .

---

(١)النقاب : شد الخمار على الأنف وقيل على المحجر . النهاية في غريب الأثر : ١٠٣/٥ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

(٣) – العلل ومعرفة الجال : ٥٠١ ،الجرح والتعديل :٥٣٤/٣ ، الثقات ،ابن حبان: ٢٥٣/٨ ، الإكمال : ١٧٩/٤، تاريخ الإسلام ،١٦٤/١٧ ، ذيل الكاشف:١٠٩ ، الكنى والأسماء ، الدولابي : ٩٥٤ ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرجال :١٥٢/٤ ، نزهة الألباب في الألقاب:٣٣٩/١ ، تحرير المشتبه: ٥٩٥ ، تاريخ واسط: ١٩٧ .

روى[1]عنه : أبو يعلى و أبو زرعة والحسن بن سفيان وغيرهم .وأخرج له ابن حبان في صحيحه.
روى عن[2] : إبراهيم بن سعيد المديني و أبيه ، وهشيم .

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان في الثقات[3] وقال : كان من المتقنين في الروايات.وقال ابن حجر[4] : ثقة

٢. إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ[5] أَبُو إِسْحَاقَ .

روى عن[6] : نافع فقط .

روى عنه[7] : زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي وقتيبة بن سعيد .

أقوال العلماء:

قال ابن عدي[8]: ليس بمعروف، وقال أبو داود[9]: شيخ من أهل المدينة ، ليس له كبير حديث .
قال الذهبي[10]: منكر الحديث ، ولا يكاد يُعرف وقال مرة أخرى : مقارب الحال .
وقال ابن حجر[11] : مجهول الحال [12]من السابعة .

٣. نَافِعٍ مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب : ثقة سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب : سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه إِبْرَاهِيم بْن سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ مجهول الحال وبالمتابعة يرتقي الحسن لغيره.

---

(١) – الجرح والتعديل :٥٣٤/٣ .
(٢) – المصدر السابق : ٥٣٤/٣ .
(٣) – الثقات ،ابن حبان : ٢٥٣/٨ ، تعجيل المنفعة :٥٥١/١ .
(٤) – لسان الميزان :٥١٥/٣ .
(٥)–تهذيب الكمال : ٢/ ٩٨ ، تقريب التهذيب : ٨٩ .
(٦) – تهذيب الكمال :٩٨/٢ .
(٧) – المصدر السابق : ٩٨/٢ .
(٨) – الكامل في الضعفاء ، ابن عدي :٢٥٨/١ ، تهذيب الكمال :٩٩/٢ .
(٩) – سنن أبي داود : ٢/ ٧٨٨ ، تهذيب الكمال :٩٩/٢ .
(١٠) – المغني في الضعفاء ، الذهبي : ٢٩/١ .
(١١) – تقريب التهذيب : ٨٩ .
(١٢) – مجهول الحال : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ويقال له أيضا مستور ، وروايته موقوفة للاستبانة مجهول العين : من لم يروى عنه إلا واحد ولم يوثق وروايته مردودة . شرح النخبة زهة النظر ١٠٢/١ . (لم يوثق = لم يرد فيه جرح ولا تعديل) .

التعليق على الحديث :

ومعنى قوله ولا تنتقب أي لا تستر وجهها واختلف العلماء في ذلك فمنعه الجمهور وأجازه الحنفية وهو رواية عند الشافعية والمالكية ولم يختلفوا في منعها من ستر وجهها وكفيها بما سوى النقاب والقفازين.

و كان عبد الله ابن عمر يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ومعنى لا تنتقب لا تستر وجهها والانتقاب لبس غطاء للوجه فيه نقبان على العينين تنظر المرأة منهما .

و أجمع العلماء على أن المرأة تلبس المخيط والخفاف ولها أن تغطي رأسها لا وجهها فتسدل الثوب سدلا خفيفا تستر به عن نظر الرجال (ولا تلبس القفازين) تثنية القفاز .

والقفاز : شيء يعمل لليدين يحشى بقطن تلبسهما المرأة للبرد أو ضرب من الحلي لليدين والرجلين .

والقفاز بضم القاف وتشديد الفاء بعد الألف زاي ما تلبسه المرأة في يدها فيغطي أصابعها وكفيها عند معاناة الشيء كغزل ونحوه وهو لليد كالخف للرجل .

والنقاب : الخمار الذي يشد على الأنف أو تحت المحاجر وظاهره اختصاص ذلك بالمرأة ولكن الرجل في القفاز مثلها لكونه في معنى الخف فإن كلا منهما محيط بجزء من البدن .

وأما النقاب فلا يحرم على الرجل من جهة الإحرام لأنه لا يحرم عليه تغطية وجهه على الراجح[١] .

(١) – فتح الباري، ٥٤/٤ راجع : عمدة القارئ شرح صحيح البخاري : ٩/ ٢٣١ ، عون المعبود : ٢٨٦/٥ .

الحديث الرابع والثلاثون

٥٨١٢- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الشِّغَارِ " قَالَ مَالِكٌ : الشِّغَارُ[١] : أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ. [٢]

الحديث سبق تخريجه في حديث ١٠

دراسة إسنادالحديث :

١. مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ[٣] بن أبي عون الهِلالي، أَبُو الْفَضْلِ البغدادي(ت ٢٣١هـ) .

روى عن[٤] : مالك بن أنس و أبراهيم الزهري و حسان الكرماني وعبد الله بن المبارك .

روى عنه[٥] : أبو يعلى الموصلي و مسلم وإبراهيم بن عبد الله الجُنيد وأحمد بن حنبل .

أقوال العلماء :

وثقه: ابن سعد[٦] وصالح الأسدي[٧] وابن معين[٨] وعبد الله بن أحمد بن حنبل[٩] .وزاد ابن سعد ثبت وذكره ابن حبان[١٠]في الثقات ، وقال صالحاً جزرة[١١]والنسائي[١٢] : لا بأس به .

وقال ابن حجر[١٣]: صدوق من العاشرة .

٢. مَالِك بن أنس إمام دار الهجرة و رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ٩ .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل : عبد الله بْنِ عُمَر بن الخطاب سبق في الحديث الأول .

---

(١) – الشغار : نكاح معروف في الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل :شاغرني : أي زوجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من ألي أمرها ،ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بضع كل واحدة في مقابلة بضع الأخرى .وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما ، من شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول . النهاية في غريب الأثر ٤٨٢/٢ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٠/٤ .

(٣) – الطبقات الكبرى : ٣٦٥/٩ ، الجرح والتعديل : ٣٩٦/٨ ، رجال مسلم ، ابن منجويه : ٢٧٨/٢ ، تاريخ بغداد،: ٣٥٤/١٥ ، الكاشف ،:٢٤٤/٢ ، تاريخ الإسلام ،: ٣٥٦/١٧ ، تهذيب الكمال ،٢٧/ ٢٧٩، تقريب التهذيب :٥٢٢ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٢٨٠/٢٧ .

(٥) – المصدر السابق : ٢٨٠/٢٧ .

(٦) – الطبقات الكبرى : ٣٦٥/٩ .

(٧) – تاريخ بغداد: ٣٥٤/١٥ ، تهذيب الكمال : ٢٨١/٢٧ .

(٨) – سؤالات ابن الجنيد لابن معين : ٢٩٦ .

(٩) – العلل ومعرفة الرجال٢، أحمد بن حنبل: ٦٠٣/٢ ، الجرح والتعديل ، ٣٩٦/٨ ، تهذيب الكمال ،: ٢٨١/٢٧، تاريخ الإسلام: ٣٥٦/١٧ .

(١٠)– الثقات ، ابن حبان : ١٩١/٩ .

(١١) – تاريخ بغداد: ٣٥٤/١٥ .

(١٢) – تهذيب الكمال :٢٨١/٢٧ .

(١٣) – تقريب التهذيب :٥٢٢ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه محرز بن عون أبا الفضل صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

نكاح الشغار:

هو أن يُنكح موليته: بنته أو أخته، على أن ينكحه الآخر موليته، ،ولا صداق بينهما إلا بُضْع هذه ببضع الأخرى. اتفق العلماء على معناه هذا، وعلى أنه نكاح غير جائز لثبوت النهي عنه، لخلوه عن المهر. واختلفوا إذا وقع، هل يصحح بمهر المثل أو لا؟

فقال مالك والشافعي وأحمد: لا يصحح ويفسخ أبداً قبل الدخول وبعده، لما روى ابن عمر: «أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم نهى عن الشغار» ، والشغار: أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته، وليس بينهما صداق.

وقال أبو حنيفة: يصح نكاح الشغار بفرض صداق المثل. أما النهي عنه في السنة فمحمول على الكراهة، والكراهة لا توجب فساد العقد، فيكون الشرع أوجب فيه أمرين: الكراهة ومهر المثل.

ومنشأ الخلاف: هل النهي عن الشغار معلل بعدم العوض أو غير معلل؟ فإن قلنا: غير معلل، لزم الفسخ على الإطلاق. وإن قلنا: العلة عدم الصداق، صح بفرض صداق المثل، مثل العقد على خمر أو خنزير.

والخلاصة: أن نكاح الشغار باطل عند الجمهور، صحيح مكروه تحريماً عند الحنفية، فإن وقع فسخ النكاح عند الجمهور قبل الدخول وبعده، على المشهور عند المالكية، ويدفع الرجل لمن دخل بها مهر المثل، وتقع به حرمة المصاهرة والوراثة، وإن وقع جاز عند الحنفية بمهر المثل. [1]

([1]) بداية المجتهد ونهاية المقتصد ٧٠/٢ ، راجع : إحكام الأحكام : ٥٥٩ ، المجموع شرح المهذب ٣٥٢/١٧، المغني شرح مختصر الخرقي ٤٢/١٠، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ٢٧٨/٢، رد المحتار على الدر المختار : ٢٢٧/٤، المهذب:١٥٨/٤، الفقه الإسلامي وأدلته: ١٠٦/٩ .

الحديث الخامس والثلاثون :

٥٨١٣- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ يَعْنِي حَوْثَرَةَ بْنَ أَشْرَسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ(١) وَالْمُقَيَّرِ(٢). "

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم ص ٧١٢حديث ١٩٩٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم ص ٧١٣ حديث ١٩٩٧ من طريق محمد بن المثنى متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم ص ٧١٣ حديث ١٩٩٧ من طريق عبيد الله بن معاذ متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم ص ٧١٣ حديث ١٩٩٧ من طريق أحمد بن يونس متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم ص ٧١٣ حديث ١٩٩٧ من طريق عمرو الناقد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم ص ٧١٣ حديث ١٩٩٧ من طريق محمد بن رافع – به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأشربة باب في الأوعية ١٥٩٧/٣حديث ٣٦٩٠ من طريق مُسَدّد متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأشربة باب ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والحنتم والنقير ص٤٩٧حديث ١٨٦٨ من طريق أبي موسى محمد بن المثنى مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والحنتم والنقير ص٤٩٧ حديث ١٨٦٧ من طريق أحمد بن منيع مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الأشربة باب النهي عن نبيذ الجر ص ٩١٠ حديث ٥٦١٤ من طريق سويد بن نصر متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن نبيذ الجر ص ٩١٠ حديث ٥٦١٥ من طريق هارون بن زيد بن يزيد مختلف الألفاظ .

---

(١)–الدَّبَّاء : القرْع والواحدة دُبَّاءة ، وكان أهل الطائف كانوا يأخذون القرع فيخرطون فيه العنب ثم يدفنونه حتى يهدر ثم يموت وأما النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم ينبذون الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت واما الحنتم فجرار كانت تحمل فيها الخمر وأما المزفت فهذه الأوعية التي فيها الزفت ، الفائق في غريب الحديث: ٤٠٧/١ ، فتح الباري ١٣٥/١ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة باب النهي عن نبيذ الجر ص ٩١٠ حديث ٥٦١٧ من طريق علي بن الحسين به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأشربة باب النهي عن نبيذ الأوعية ص ٥٨١ حديث ٣٤٠٢ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الأشربة باب ما ينهى أن ينبذ فيه ص٤٩٤ حديث ١٥٣٣ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٢/١ من طريق يزيد متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠/٢ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أبو يعلى في مسنده٤٦٣/٩حديث ٥٦١٢ من طريق أبي خيثمة مختلف الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٦٩/٩ حديث ٥٦١٩ من طريق هارون بن معروف مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٨/١٠ حديث ٥٦٧١ من طريق أبي خيثمة – به مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أبو عوانه في مسنده في كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر باب بيان الأوعية المنهية عن الانتباذ فيها ١١٦/٥ حديث (٨٠٢٩، ٨٠٣٠) من طريق يونس بن حبيب مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر باب بيان الأوعية المنهية عن الانتباذ فيها ١٢٠/٥ حديث ٨٠٤٨ من طريق يونس بن حبيب متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر باب بيان الأوعية المنهية عن الانتباذ فيها ١٢٠/٥ حديث ٨٠٥٠ من طريق محمد الأحمسي متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر باب بيان الأوعية المنهية عن الانتباذ فيها ١٢١/٥حديث ٨٠٥٣ من طريق إبراهيم بن مرزوق متقارب الألفاظ .

١٠.أخرجه البزار في مسنده ١٢٥/٣حديث ٥٦٦٩ من طريق عبيد الله عن نافع–به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. حَوْثَرَة[(١)]بْنَ الأَشْرَسَ بن عون بن المجشر بن الربيع أَبُو عَامِرٍ البصري الْعَدَوِيُّ (ت ٢٣١هـ) .

روى عن[(٢)] : عقبة بن أبي الصهباء و مبارك بن فضالة وحماد بن سلمة و عقبة الأصم .

روى عنه[(٣)]:أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل وأبوزرعة ومسلم وجعفرالفريابي الحسن الفسوي.

(١) – الجرح والتعديل: ٢٨٩/٣ ، ذيل الكاشف :٨٧ ، الثقات ، ابن حبان : ٢١٥/٨، الإكمال:٥٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٦٨/١٠ ، تاريخ الإسلام :١٤٦/١٧، المقتنى في سرد الكنى :٣٥٠/١ ، الوافي بالوفيات :١٣٢/١٣ ، تعجيل المنفعة : ٤٨٠/١ .

(٢)– تاريخ الإسلام :١٤٦/١٧ .

(٣)– الثقات ، ابن حبان : ٢١٥/٨ ، ذيل الكاشف :٨٧ .

أقوال العلماء :

وثقه: ابن حبان[(١)] والهيثمي[(٢)]، وقال الذهبي[(٣)]: ما أعلم به بأساً ، وقع لي من عواليه في مسند أبي يعلى الموصلي ، و ذكره ابن حجر[(٤)] : في تعجيل المنفعة دون جرح أو تعديل .

٢. عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ[(٥)] أبو خُرَيم ، مولى باهلة البصري .

روى عن[(٦)] : نافع وسالم بن عبد الله وبكر المزني ومحمد ابن سيرين .

روى عنه[(٧)] : حوثرة بن أشرس و يزيد بن هارون وأبو الوليد الطيالسي وسعيد بن سليمان .

وثقه: ابن معين[(٨)] وأبو داود[(٩)] والدارقطني[(١٠)]وابن الجوزي[(١١)]وابن حجر[(١٢)] .

وذكره ابن حبان[(١٣)]في الثقات ، وقال أبو حاتم[(١٤)]: محله الصدق فهو أوثق من عقبة الأصم .

قال أحمد بن حنبل[(١٥)]: شيخ صالح .

٣. نَافِعٍ مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن كل رواته ثقات .

التعليق على الحديث :

اتفق العلماء على أنه يجوز الانتباذ (اتخاذ النبيذ المباح) في الأوعية المصنوعة من جلد، وهي الأسقية، واختلفوا فيما عداها:

فقال الحنفية: لابأس بالانتباذ في جميع الظروف والأواني، سواء الدُّبَّاء والحَنْتم والمُزفَّت والنَّقير،

---

(١) – الثقات ، ابن حبان : ٢١٥/٨ .

(٢) – مجمع الزوائد : ٣٦/٩ .

(٣) – سير أعلام النبلاء : ٦٦٨/١٠ ، تاريخ الإسلام :١٤٦/١٧ .

(٤)– تعجيل المنفعة : ٤٨٠/١ .

(٥) – التاريخ الكبير ،: ٢٤٢/٦ ، تاريخ ابن معين ، رواية الدوري : ٢٩٧/٢ ، الجرح والتعديل ،: ٤٠٠/٦، الاكمال ، ابن ماكولا :٥٧١/٢ ، الكنى والأسماء ، الدولابي :٥٢١/٢ ، فتح الباب في الكنى والأسماء ن ابن منده :١٣٤/٢ ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣١٤/٨ .

(٦) - تاريخ بغداد : ١٩٤/١٤ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣١٤/٨ .

(٧) – تاريخ بغداد : ١٩٤/١٤ ،، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣١٤/٨ .

(٨) – تاريخ بغداد :١٩٥/١٤ ،تاريخ ابن معين، رواية الدوري:١٦٢/٢، ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ،:٤٠٠/٦، ذيل الكاشف :١٩٨ .

(٩)– تاريخ بغداد :١٩٥/١٤ .

(١٠) –المؤتلف والمختلف ، الدارقطني: ٨٥٤/٢ ، تاريخ بغداد : ١٩٥/١٤ .

(١١)– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣١٤/٨ .

(١٢)– التاريخ الكبير ،: ٢٤٢/٦ ، تعجيل المنفعة: ١٨/٢ .

(١٣)– الثقات ، ابن حبان :٢٤٧/٧.

(١٤)– الجرح والتعديل : ٤٠٠/٦ .

(١٥)– تاريخ بغداد :١٩٥/١٤ ، الجرح والتعديل ٤٠٠/٦ .

وقال الشافعية والحنابلة : يجوز الانتباذ في الأوعية كلها.

وقال المالكية: يكره الانتباذ في الدباء والمزفت فقط، ولا يكره في غير ذلك من الفخار وغيره من الظروف وإن طالت المدة مالم يظن به الإسكار. وعلة الكراهة خوف تعجيل الإسكار، لما ينبذ فيها، إذ شأنها ذلك بخلاف غيرها (١) .

---

(١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ١٧/٨ ، راجع : المجموع شرح المهذب ٥٨٤/٢ ، كشاف القناع عن متن الإقناع ١٠٢/٥ ، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ١١٧/٢ ، فيض القدير : ٥٤/٥ ، الفقه الإسلامي وأدلته : ١٧٩/٤ .

الحديث السادس والثلاثون

٥٨١٤- قال الإمام أبو يعلى : حدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[١] " قَالَ : وَكَانَ يَبْتَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُنْتِجَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا.[٢]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٢٦/٢ حديث ٢١٤٣ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك - به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناقب باب أيام الجاهلية ٤٧٣/٢ حديث ٣٨٤٣من طريق عبيد الله عن نافع - به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب السَّلم باب السّلم إلى أن تنتج الناقة ٤٩/٢ حديث ٢٢٥٦من طريق جويرية عن نافع - به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب تحريم بيع حبل الحبلة ص٥٢٣حديث ١٥١٤ من طريق الليث عن نافع - به جزء من حديث .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب تحريم بيع حبل ... ص٥٢٣ حديث ١٥١٤من طريق عبيد الله عن نافع - به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب بيع الغرر١٤٦٩/٣حديث ٣٣٨٠من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك - به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع الغرر ١٤٦٩/٣ حديث ٣٣٨١ من طريق عبيد الله عن مالك - به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البيوع باب ما جاء في النهي عن بيع حبَل الحَبَلة ص ٣٣٢ حديث ١٢٢٩ من طريق أيوب عن نافع - به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب البيوع باب بيع حبل الحبلة ص ٧٦١ حديث ٤٦٢٤ من طريق الليث عن نافع - به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيع حبل الحبلة ص ٧٦١ حديث ٤٦٢٣ من طريق محمد بن منصور جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام ص٣٦٩ حديث ٢١٩٧ من طريق هشام بن عمار جزء من حديث مختلف الألفاظ .

---

(١) - حبل الحبلة : هو البيع بثمن مؤجل إلى أن تلد الناقة ويلد ولدها ، وهذا البيع باطل على تفسيرين أما الأول فلأنه بيع بثمن إلى أجل مجهول والأجل يأخذ قسطا من الثمن وأما الثاني فلأنه بيع معدوم ومجهول وغير مملوك للبائع وغير مقدور على تسليمه والله أعلم. شرح النووي على مسلم ١٥٨/١٠.

(٢) - مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

٧. أخرجه مالك في موطأه في كتاب البيوع باب ما لا يجوز من بيع الحيوان ص ٣٨٢ حديث ١٣٤٣، من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/١ من طريق اسحق بن عيسى عن مالك – به جزء من حديث متقارب– الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥/٢ من طريق أيوب عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠/٢من طريق عبد الله جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٣/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك –به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٧٦/٢ من طريق محمد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٨٠/٢ من طريق عبد الله عن نافع –به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٨/٢ من طريق الشافعي عن مالك – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده١٤٤/٢ ،١٥٥من طريق محمد بن اسحق عن نافع –به مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٢/١٠ حديث ٥٦٥٣ من طريق أيوب عن نافع به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

١٠.أخرجه أبو عوانة في كتاب البيوع باب بيان حظر بيع الغرر ٢٥٩/٣ حديث ٤٨٨٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيان حظر بيع الغرر٢٥٩/٣ حديث ٤٨٨٤ من طريق ابن وهب عن مالك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب بيان حظر بيع الغرر ٢٥٩/٣ حديث ٤٨٨٦ من طريق الليث عن مالك – به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه ٣٢١/١١ حديث ٤٩٤٦ من طريق أيوب عن– نافع –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب البيع المنهي عنه٣٢٢/١١ حديث ٤٩٤٧ من طريق أحمد ابن أبي بكر عن مالك – به متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧٣/٨ حديث ٧٩٩٩ من طريق أيوب عن نافع – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد ضعيف سبق في حديث رقم ٩ .

٢. مالك بن أنس إمام دار الهجرة و رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث رقم ٩ .

٣. نافع مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث السابع والثلاثون

٥٨١٥ – قال الإمام أبو يعلى : حدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ[١] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخِيَارِ ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إلا بَيْعَ الْخِيَارِ " ، قَالَ مَالِكٌ : وَلَيْسَ لِهَذَا عَنْدَنَا حَدٌّ مَعْرُوفٌ ، وَلا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ فِيهِ.[٢]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع باب كم يجوز الخيار؟ ١٨/٢ حديث ٢١٠٧ من طريق يحي بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب إذا لم يُوَقِّتِ الخيار هل يجوز البيع؟ ١٩/٢ حديث ٢١٠٩ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ١٩/٢ حديث ٢١١١ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع؟١٩/٢ حديث ٢١١٢ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب إذا كان البائع بالخيارِهل يجوز البيع؟ ١٩/٢ حديث ٢١١٣ من طريق محمد بن يوسف مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ص٥٢٧ حديث ٤٣ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ص ٥٢٧ حديث ٤٤ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ص ٥٢٧ حديث ٤٥ من طريق ابن جُرَيج [٣]عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين ص ٥٢٧ حديث ٤٦ من طريق يحي بن يحي متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع باب في خيار المتبايعين ١٤٩٩/٣ حديث ٣٤٥٤ من طريق مالك عن نافع– به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع باب في خيار المتبايعين ١٤٩٩/٣ حديث ٣٤٥٤ من طريق أيوب عن نافع– به مختلف الألفاظ .

---

(١)– الخيار :هو الاسم من الاختيار وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع أو فسخه . النهاية في غريب الحديث والأثر: ٩١/٢ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

(٣)–عبد الملك بن عبد العزيزبن جُرَيج الأموي :ثقة فقيه ، تقريب التهذيب٣٦٣ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البيوع باب ما جاء في البيعَين بالخيار ما لم يتفرقا ص٣٣٧ حديث ١٢٤٥من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب البيوع باب ذكرؤ الاختلاف على نافع في لفظ حديثه ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٢من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٢ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٣ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه قصة.
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٤ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٥ من طريق علي بن حُجر متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٦ من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث ص٧٤٢ حديث ٤٤٧٧ من طريق عبد الحميد بن محمد جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث ص٧٤٣ حديث ٤٤٧٨ من طريق الربيع بن سليمان بن داود متقارب الألفاظ .
- وكذلك في كتاب البيوع باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن دينار في لفظ هذا الحديث ص٧٤٣ حديث ٤٤٨٠عن قتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في كتاب التجارات باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقان ص٣٦٧حديث ٢١٨١ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ
٧. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع باب بيع الخيار ص٣٩١ حديث ١٣٥٦من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .
٨. أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/١ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤/٢ ، ٧٣ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩/٢ من طريق سفيان – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥١/٢ من طريق محمد بن جعفر – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٤/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٦/٢ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ.

٩. أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه في كتاب البيوع والأقضية باب من قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا ٦٣٥/٧ حديث ٢٢٨٨٧ من طريق ابن عُيَينة متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد ضعيف سبق في حديث رقم ٩ .
٢. مالك بن أنس رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث رقم ٩ .
٣. نافع الفقيه مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث الثامن والثلاثون

٥٨١٦ – قال الإمام أبو يعلى : حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :"إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ[١] أَعْوَرُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ "[٢] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب أحاديث الأنبياء باب "واذكر في الكتاب مريم" (مريم :١٦) ٣٧٩/٢ حديث ٣٤٣٩ من طريق موسى عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب أحاديث الأنبياء باب "ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه" "(المؤمنون : ٢٣) ٣٤٣/٢ حديث ٣٣٣٧ من طريق عبدان عن عبد الله بن يونس – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الفتن باب ذكر الدجال ٣٤٩/٤ حديث ٧١٢٣ من طريق أيوب عن نافع – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الفتن باب ذكر الدجال ٣٥٠/٤ حديث ٧١٢٧ من طريق عبد العزيز بن عبد الله مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد باب قوله تعالى"ولتُصنَع على عيني"(طه : ٣٩) ٤٢١/٤ حديث ٧٤٠٧ من طريق جويرية عن نافع – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي باب حجة الوداع ١١٥/٣ حديث ٤٤٠٢ من طريق يحيى بن سليمان مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ص٧٣ حديث ٢٧٥ من طريق ابن نُمَير مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ذكر الدجال وصفته وما معه ص٧٣ حديث ١٠٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة باب في الدجال ٢٠٣٢/٤ حديث ٤٧٥٧ من طريق مَخْلَد مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الفتن عن رسول الله عليه الصلاة والسلام باب ما جاء في علامة الدجال ص ٥٨٦ حديث ٢٢٣٥ من طريق عبد بن حميد مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .

---

(١) – الدَّجل : الخَلْط . يقال : دَجَّل إذا لَبَّس ومَوَّه .وقد تكرر ذكر الدجَّال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية . وفعال من أبنية المبالغة : أي يكثر منه الكَذِبُ والتَّلبيس . لست بدجال : لست بخداع و لا مُلبِس عليك أمرُك . النهاية في غريب الحديث ، ١٠٢/٢ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٢/٢من طريق أحمد بن نمير مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٧/٢ ، ٣٣ من طريق محمد بن إسحق عن نافع- به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٩/٢ من طريق اسحق بن سليمان مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٦/٢ من طريق فليح مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٣١/٢ من طريق يعقوب متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٤/٢ من طريق محمد بن بكر مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٣٥/٩ من طريق أحمد بن عيسى مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢٢٥/٤ ، حديث ٣١٤٥ من طريق أبي زرعة – به مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الفضائل باب حجة الوداع ٣٦/١٤ من طريق عبد الواحد المليحي مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب الدجال ٤٩/١٥ حديث ٤٢٥٥ من طريق عبد الله بن أحمد الطاهري مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب الدجال ٥٠/١٥ حديث ٤٢٥٦ من طريق عبد الواحد بن أحمد المليحي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ إسحاق بن إبراهيم بن كامَجرا[١]،أبو يعقوب المَرْوَزي،نزيل بغداد(ت٢٤٠هـ)[٢].

روى عن[٣] : إسماعيل بن يعلى الثقفي و إبراهيم بن سعد و حماد بن زيد و سُلَيم بن أخضر.

روى عنه.[٤] : أبو يعلى الموصلي والحسن بن سُفيان و البخاري وأبو داود و أبو بكر القاضي .

---

(١)-كامجار : بفتح الميم وسكون الجيم كامجار في الطبقات الكبرى :٣٥٧/٩' وفي الثقات كامجر:١١٦/٨ ' وفي التاريخ الصغير اسحاق بن إبراهيم كامجر دون ابن : ٣٥١/٢ ، وفي تهذيب التهذيب كامجرا : ١١٥/١.

(٢)- سير أعلام النبلاء :٤٧٦/١١ ، تقريب التهذيب : ١٠١ ، لسان الميزان ٢٧/٢ ، الأنساب : ٢٢/٥ ، الثقات :١١٦/٨ ' تاريخ بغداد: ٣٧٦/٧ ، الطبقات الكبرى ٣٥٧/٩ ، ميزان الاعتدال :١٧٧/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٨/٢ ، الكاشف :٢٣٤/١ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٣٩٩/٢ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٤٠٠/٢ .

أقوال العلماء :

وثقه يحيى بن معين[١] و الدارقطني[٢] و البغوي[٣] **وا** بن حبان[٤] والذهبي[٥] وزاد الدارقطني : نقم عليه في القول في القرآن، وذلك أنه توقف أولا، ثم أجابهم إلى ذلك تخوف ؟

قال أحمد بن حنبل[٦] : واقفي مشؤوم ، إلا أنه صاحب حديث كيِّس . قال صالح جزرة[٧] : صدوق ، يقول القرآن كلام الله ويقف . قال أبو حاتم الرازي[٨]: كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه .

قال أبو زرعة[٩] : عندي أنه لا يكذب وحدث بحديث منكر.

قال بن حجر[١٠]: صدوق تكلم فيه لوقفه بالقران .

٢. إسماعيل بن يعلى الثقفي أَبُو أُمَيَّةَ البصري متروك الحديث سبق في حديث رقم ٣٢ .

٣. نافع الفقيه مولى بن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف جداً لأن فيه إسماعيل بن يعلى الثقفي متروك الحديث، ولمتنه أصل في الصحيحين.

التعليق على الحديث :

معناه أن الله تعالى منزه عن سمات الحدث وعن جميع النقائص وأن الدجال مخلوق من خلق الله تعالى ناقص الصورة فينبغى لكم أن تعلموا هذا وتعلموه الناس لئلا يغتر بالدجال من يرى تخييلاته وما معه من الفتنة.

و قال : " ليس بأعور" لكون العور أثر محسوس يدركه العالم والعامي، ومن لا يهتدي إلى الأدلة العقلية فإذا ادعى الربوبية وهو ناقص الخلقة والإله يتعالى عن النقص علم أنه كاذب. [١١]

---

(١) – تاريخ بن معين رواية الدارمي : ١٠٢ ، تاريخ بغداد ٣٨٠/٧ .

(٢) –تاريخ بغداد ٣٨٠/٧ ، تهذيب الكمال:٤٠٢/٢ ، موسوعة أقوال الدارقطني :١١١ .

(٣) –سير أعلام النبلاء :٤٧٧/١١ .

(٤) – الثقات :١١٦/٨ .

(٥) – الكاشف :٢٣٤/١ .

(٦) – تهذيب الكمال:٤٠٣/٢ .

(٧) – سير أعلام النبلاء :٤٧٧/١١ ،تاريخ بغداد : ٣٨١/٧ .

(٨) – الجرح والتعديل : ١٤٤/٢ .

(٩) – الجرح والتعديل : ١٤٥/٢ .

(١٠) – تقريب التهذيب : ١٠١ .

(١١)–فتح الباري ٩٦/١٣ ، راجع : شرح النووي على مسلم ٢٣٦/٢، عون المعبود : ٤٣٨/١١ ، الفقه الإسلامي وأدلته التفصيلية : ١١٣/٢ .

الحديث التاسع والثلاثون

٥٨١٧ – قال أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُخَارِقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :" إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ(١) أَهْلَهُ وَمَالَهُ. " (٢)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة باب إثم من فاتته العصر (١٧٥/١) ، حديث (٥٥٢)، من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ص٢٠٢)حديث(٦٢٦) من طريق مالك عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في وقت صلاة العصر(٢١٢/١) حديث (٤١٤) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ بدون إن .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في السهو عن صلاة العصر (ص٥٤) ، حديث (١٧٥) من طريق الليث بن سعد عن نافع –به متقارب الألفاظ بدون لفظ إن .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الصلاة باب صلاة العصر في السفر (ص٨٤) حديث (٤٧٨) من طريق سويد بن نصر متقارب الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب المواقيت باب التشديد في تأخير العصر (ص٩٠) حديث(٥١٢) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة باب المحافظة على صلاة العصر(ص١١٦) حديث (٦٨٥) من طريق هشام بن عمار بلفظه .
٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب في الذي تفوته صلاة العصر(٢٨٣/١) حديث (١٢٣١) من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٨. وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب في الذي تفوته صلاة العصر(٢٨٣/١) حديث (١٢٣٠) من طريق محمد بن يوسف بلفظه .
٩. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب وقوت الصلاة باب جامع الوقوت (ص٢٥) حديث (٢١) من طريق نافع عن عبد الله بن عمر متقارب الألفاظ .
١٠. أخرجه أحمد في مسنده (١٣/٢) من طريق الحجاج عن نافع –به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٤٨/٢) من طريق أيوب عن نافع – يه متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده(٥٤/٢) من طريق عبيد الله عن نافع– به متقارب الألفاظ .

---

(١) – الوتر : لها أكثر من معنى منها الوِتر : الجناية التي يجنيها الرجل على غيره ،،من قتل أونهب أو سبي ، فشبه يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قُتِل حَميمه أو سُلِبَ أهلَهُ وماله . النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٤٨/٥ .

(٢) – مسند أبي يعلى: ١٠٤٠ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٦٤/٢) من طريق مالك عن نافع–به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده(٧٥/٢) من طريق يحيى عن نافع –به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده(٧٦/٢) من طريق حجاج عن نافع–به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (١٠٢/٢) من طريق عبيد الله عن نافع– به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (١٢٤/٢) من طريق أيوب عن نافع– به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب التغليظ في تأخير صلاة العصر (١٧٣/١) حديث (٣٣٥) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي – به متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص١٠٨٠) حديث (٣١٢٤) من طريق صخر بن جويرية عن نافع – به بلفظه.

١٣. أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٨٠/٩) حديث (٥٥٠٦) من طريق ليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده (٣٣٥/٩) حديث (٥٤٤٧) عن عبد العزيز بن أبي سلمة العمري – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده (١٩٤/١٠) حديث (٥٨٢٤) من طريق جويرية بن اسماء بن عبيد بن مُخارق عن نافع– به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث:

١. عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ،أبو عبيد الضُّبعي[١]،أبو عبد الرحمن البصري،أبو عبد الله (ت ٢٣١هـ) ابن أخي جويرية .

روى عن[٢] : جويرية بن أسماء و جعفر بن سليمان الضُّبَعي و حفص بن غياث وعبد الله بن المبارك

روى عنه[٣] : أبو يعلى والبخاري ومسلم وأبو داود وإبراهيم الساجي وإبراهيم بن الجنيد .

أقوال العلماء :

قال أبو زرعة[٤] : لا بأس به شيخ صالح . وذكره بن حبان[٥] في الثقات .

(١) – التاريخ الكبير :١٨٩/٥ ، الجرح والتعديل :١٩٥/٥ ، رجال صحيح البخاري ،الكلاباذي :٤٢٦/١ ،الثقات ،ابن حبان :٣٥٦/٨ ، الوافي بالوفيات ٢٣٦/١٧: ، تاريخ الإسلام :٢٢٤/١٧ ، تذكرة الحفاظ ، الذهبي :٤٨٩/٢ ، الكاشف : ٥٩٣/١ ، تهذيب الكمال : ٤٤/١٦ . سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٨٥ :، تقريب التهذيب : ص٣٢٠ ، شذرات الذهب ، ابن العماد :١٤١/٣ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٤٥/١٦ .

(٣) – المصدر السابق : ٤٥/١٦ .

(٤) – الجرح والتعديل :١٩٥/٥ .

(٥) –،الثقات ،ابن حبان :٣٥٦/٨ .

وثقه : أبو حاتم[١] وابن حجر[٢] و ابن العماد الحنبلي[٣]، وزاد الحنبلي : حجة.

٢. جُوَيْرِيَةُ[٤] ،تصغير جارية، ابْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدِ الضُّبَعي[٥]بْنِ مُخَارِقٍ ويقال: ابن مخراق البصري، أبو أسماء ، أبو مخارق وقيل : أبو مِخراق وهو أصح ، من السابعة (ت ١٧٣هـ) .

روى عن [٦] : نافع و الصعق بن ثابت البصري وعبد الله بن معاوية الهاشمي ومالك بن أنس .

روى عنه[٧] : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ وحَبّان بن هِلال و حَجَّاج بن منهال ، داود الضَّبِّي .

أقوال العلماء :

وثقه : أحمد[٨] والذهبي[٩] و الزركلي[١٠] وابن العماد الحنبلي[١١]، وزاد الحنبلي : كثير الحديث .

و ذكره ابن حبان[١٢] في الثقات . ذكره ابن شاهين[١٣] في تاريخ الثقات .

قال يحيى بن معين[١٤] وأحمد بن حنبل[١٥] : ليس به بأس ، قال أبو حاتم الرازي[١٦] :صالح الحديث . قال ابن حجر[١٧] : صدوق.

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق حديث ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) – الجرح والتعديل :١٩٥/٥ .

(٢) – تقريب التهذيب : ص٣٢٠ .

(٣) – شذرات الذهب :١٤١/٣ .

(٤) – الطبقات الكبرى ،بن سعد : ٢٨١/٩ ، الجرح والتعديل :٤٦٤/٢ ، الثقات :بن حبان :١٥٣/٦ التاريخ الكبير : ٢٤١/٢ 'سير أعلام النبلاء: ٣١٧/٧ ، الكاشف :٢٩٨/١ ، المعين في طبقات المحدثين ، الذهبي : ص٥٦ ، تاريخ الإسلام :٧٣/١١، تهذيب الكمال : ١٧٢/٥ ، تقريب التهذيب : ص١٤٣ ،أعلام الزركلي : ١٤٨/٢ .

(٥) – الضُبْعي : نسبة إلى ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابةبن عدنان ، نزل أكثرهم البصرة ، ويقال لهم بنو ضُبَيعة . الأنساب:٨/٤ .

(٦) – تهذيب الكمال : ١٧٣/٥ .

(٧) – المصدر السابق : ١٧٣/٥.

(٨) – الجرح والتعديل :٤٦٤/٢ .

(٩)– الكاشف :٢٩٨/١ ، تاريخ الإسلام : ٧٣/١١ .

(١٠)– أعلام الزركلي : ١٤٨/٢ .

(١١)– شذرات الذهب : ٣٥/٢ .

(١٢)– الثقات بن حبان :١٥٣/٦ .

(١٣)– تاريخ أسماء الثقات بن شاهين : ٥٨/١ .

(١٤)– تهذيب الكمال :١٧٤/٥ .

(١٥)– الجرح والتعديل :٤٦٤/٢ .

(١٦)– الجرح والتعديل :٤٦٤/٢ .

(١٧) – تقريب التهذيب : ص١٤٣ .

الحديث الأربعون

٥٨١٨ – قال أبو يعلى الموصلي حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ ، لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (١)"

الحديث سبق تخريجه في حديث ٩ .

دراسة اسناد الحديث :

١. عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثقة جليل سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

الحديث الحادي و الأربعون

٥٨١٩ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " بَعَثَ سَرِيَّةً(١) إِلَى نَجْدٍ[٢] فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ، فَغَنِمُوا غَنَائِمَ[٣] كَثِيرَةً ، وَكَانَتْ سُهْمَانُهُم[٤] اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنُفِّلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ. (٥)"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي باب السرية التي قبل نجد ٩٩/٣ حديث ٤٣٣٨ من طريق أيوب عن نافع – به جزء من حديث ..
   - وكذلك أخرجه في كتاب فرض الخمس باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين.... ٢٩٣/٢ حديث ٣١٣٤ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ. ..
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب الأنفال ص٦٢١ حديث ١٧٤٩من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في نفل السرية تخرج من العسكر ١١٩٣/٣ حديث ٢٧٤٤ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد باب في نفل السرية تخرج من العسكر ١١٩٤/٣ حديث ٢٧٤٥ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ
٤. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب السير باب فيأن النفل إلى الإمام ٩٣/٢ حديث٢٤٨١ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه مالك في موطأه كتاب باب جامع النفل في الغزو ص٢٦٢ حديث ٩٧١ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ
٦. أخرجه أحمد في مسنده ٦٢/٢ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ١٠/٢ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ.
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٥٥/٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٢/(١١٢)،(١٥٦) من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه أبو عوانة في مسنده ٢٢٨/٤ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

---

(١)– السَرِيَّة : هي الطائفة من الجيش يبيغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى جيش العدو، يكونون خلاصة العسكر وخيارهم،وينفذون سراً وخفية .النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٦٣/٢ .

[٢] – قيل : نجد هو اسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام ويقال إن نجدا من عمل اليمامة ، معجم البلدان : ٢٦٢/٥ .

[٣] – الغَنيمة ' والغُنم 'والمغنَم 'والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب، وأوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب . النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٨٩/٣ .

[٤] – الأصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر ، وهي القداح ، ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم سمي كل نصيب سهماً ويُجمع السهم أسهم وسِهام وسُهمان . النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢ /٤٢٩ .

(٥) مسند أبي يعلى : ١٠٤٠ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٢٩/٤ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب السير باب الغنائم وقسمتها ١٦٤/١١ حديث ٤٣٣ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب السير باب الغنائم وقسمتها ١٦٤/١١ حديث ٤٣٤ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب السير باب الغنائم وقسمتها ١٦٣/١١ حديث ٤٣٢ من طريق بَردُ بن سِنان عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٥٥/٥ حديث ٤٩٢٨ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ١٠٤/٩ حديث ٩٢٥٥ من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع – به مختلف الألفاظ .

١٠. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٤٢/٤ حديث ٢٩٤٨ من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع – به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثقة جليل سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثاني والأربعون

٥٨٢٠ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [١]، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنّاَ[٢]."

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الديات باب قول الله تعالى : (ومن أحياها)(المائدة :٣٢) ٢٨٤/٤ حديث ٦٨٧٤ من طريق موسى بن إسماعيل عن جويرية – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب قول الرسول: (من حمل علينا السلاح) ٣٣٨/٤ حديث ٧٠٧٠ من طريق مالك عن نافع – به بلفظه .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب قول الرسول: (من حمل علينا السلاح) ص ٤٨ حديث ٩٨ ، من طريق عبيد الله عن نافع – به بلفظه.

- وكذلك أخرجه في كتاب الإيمان باب قول الرسول: (من حمل علينا السلاح) ص ٤٨ حديث ١٠١ من طريق عبيد الله عن نافع – به بلفظه.

٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب تحريم الدماء باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس ص ٦٨٣ حديث ٤١٠٠ من طريق مالك عن نافع – به بلفظه .

٤. أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود باب من شهر السلاح ص ٤٣٨ حديث ٢٥٧٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به بلفظه .

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٣/٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٦/٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٣/٢ من طريق مالك عن نافع – به بلفظه.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٢/٢من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به بلفظه.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٠/٢من طريق أيوب عن نافع – به بلفظه.

٦. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب اللقطة باب ذكر رفع السلاح ١٦٠/١٠ حديث ١٨٦٨ من طريق أيوب عن نافع – به بلفظه .

٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب السير باب طاعة الأئمة ٤٥٠/١٠ حديث ٤٥٩٠من طريق مالك عن نافع – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثقة جليل سبق في حديث ٣٩ .

٢. جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق صدوق سبق في حديث ٣٩ .

---

(١) مسند أبي يعمر: ١٠٤٠ .

(٢)– أي من حمل السلاح على المسلمين لِكونهم مسلمين فليس بمسلم ، فإن لم يحمله عليهم لأجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه : فقيل معناه : ليس مِثْلَنا ، وقيل : ليس مُ تخَلقاً بأخلاقنا ولاَ عامِلاً بسُنُتِنا . النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٤٣/١ .

٣. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثالث والأ ربعون

٥٨٢١- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٍ يُوصِي فِيهِ ، يَبِيتُ فَوْقَ لَيْلَتَيْنِ ، إِلا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عَنْدَهُ. [١]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوصايا باب الوصايا ١٩٤/٢ حديث ٢٧٣٨ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ.
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الوصية باب حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ص ٥٦٨ حديث ١٦٢٧من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ.
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الوصايا باب ما جا في ما يؤمربه من الوصية١٢٤٩/٣ حديث ٢٨٦٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجنائز باب ما جاء في الحث على الوصية ص ٢٦٢ حديث ٩٧٤ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب ما جاء في الحث على الوصية ص ٥٥٤ حديث ٢١١٨ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الوصايا باب الكراهية في تأخير الوصية ص ٦٠٥ حديث ٣٦١٥ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به بزيادة لفظ أن .
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب الكراهية في تأخير الوصية ص ٦٠٥ حديث ٣٦١٦ من طريق مالك عن نافع – به دون لفظ فوق.
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب الكراهية في تأخير الوصية ص ٦٠٦ حديث ٣٦١٨ من طريق يونس بن عبد الأعلى – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب الكراهية في تأخير الوصية ص ٦٠٦ حديث ٣٦١٩ من طريق أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان – به متقارب الألفاظ.
٦. أخرجه بن ماجه في كتاب الوصايا باب الحث على الوصية ص ٤٥٩ حديث ٢٦٩٩ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب الحث على الوصية ص ٤٦٠ حديث ٢٧٠٢ من طريق روح بن عوف عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوصايا باب من استحب الوصية ٢٨١/٢ حديث ٣١٧٥ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١.

8. أخرجه مالك في موطأه في كتاب الوصية باب الأمر بالوصية ص٤٤٤ حديث ١٤٤٧ من طريق نافع عن عبد الله بن عمر دون لفظ فوق .
9. أخرجه أحمد في مسنده ٣٤/٢ من طريق عبد الرزاق – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٠/٢ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٧/٢ ، ٨٠ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٣/٢ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٧/٢ عن كثير بن هشام – به متقارب الألفاظ .
10. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٠٣/٩ حديث ٥٥٤٦ من طريق إسحق متقارب الألفاظ .
11. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الوصايا باب كيف تكتب الوصية ٥٦/٩ حديث ١٦٣٢٦ من طريق معمر عن الزهري متقارب الألفاظ .
12. أخرجه عبد بن حميد في مسنده ص٢٣٨ من طريق عبد الرزاق – به متقارب الألفاظ .
13. أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الوصايا باب من كان يوصي ويستحبها ١٨٤/١٦ حديث٣١٥٧٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
14. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب الوصية باب أخبرنا الفضل بن الحباب ، ٣٨٣/١٣ حديث ٦٠٢٤من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصية باب أخبرنا الفضل بن الحباب ، ٣٨٤/١٣ حديث ٦٠٢٥من طريق بن قتيبة – به متقارب الألفاظ .
15. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٢٣/١ حديث ٣٩٠من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

1. عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ثقة جليل سبق في حديث ٣٩ .
2. جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق صدوق سبق في حديث ٣٩ .
3. نَافِعٍ مولى ابن عمر بن الخطاب : ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
4. الصحابي الجليل عبد الله ابْنِ عُمَرَ بن الخطاب سبق في حديث ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الرابع والأربعون

٥٨٢٢ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَان يَنْهَانَا ، إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلاثَةٌ ، أَنْ يَتَنَاجَى[١] اثْنَانِ مِنْهُمْ دُونَ الثَّالِثِ.[٢] "

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإستئذان باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ، ١٤٧/٤ حديث رقم ٦٢٨٨ من طريق مالك عن نافع به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الإستئذان باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة أو المناجاة ١٤٧/٤ حديث رقم ٦٢٩٠ ،من طريق عثمان به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب إذا كانوا أربعة ،٦٦٢/١ حديث رقم ١١٧١ من طريق عثمان مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في الأدب المفرد في باب إذا كانوا أربعة ،٦٦١/١ حديث رقم ١١٦٩ من طريق عمر بن حفص مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في الأدب المفرد في باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ،٦٦١/١ حديث رقم ١١٦٨ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب السلام باب باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ص ٧٤٤ حديث رقم ٢١٨٣ ، ٢١٨٤ من طريق أبو بكر بن أبي شيبة به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في التناجي ، ٢٧٠/٤ حديث رقم ٤٨٥١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأدب باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ص٦٣٩ حديث رقم ٣٧٣٥ من طريق محمد بن عبد الله مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ص٦٣٩ حديث رقم ٣٧٣٦ ، من طريق هشام بن عمار مختلف الألفاظ .

٦ – أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأدب عن رسول الله باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث ص٧٣٢ حديث رقم ٢٨٢٥ من طريق هناد مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه الإمام مالك في موطأه في كتاب الكلام باب ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد ص ٥٧٧ حديث رقم ١٨١٠ من طريق نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ وفيه قصة .

---

[١] – النجاء السرعة . يقال نجا ينجو نجاء ، إذا أسرغ . ونجا من الأمر ، إذا خلص، وأنجاه غيره .ونهى عن المساررة حتى لايسئ غيره . النهاية في غريب الحديث ٢٥/٥ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الكلام باب ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد ص٥٧٧ حديث رقم ١٨٠٩ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ٩/٢ من طريق سفيان متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ١٧ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٢/٢ من طريق يحى بن سعيد مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٢/٢ من طريق محمد بن سحق عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده حديث ٤٥/٢من طريق أيوب بن موسى عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده حديث ١٢١/٢من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده حديث ١٢٣/٢ من طريق ليث عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده حديث ١٤٦/٢ من طريق أيوب عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٩.أخرجه الأمام أبو يعلى في مسنده ٤٧٤/٩ حديث ٥٦٢٥ من طريق أبي الربيع الزهراني متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه الطيالسي في مسنده ٢٠٧/١ حديث رقم ٢٥٥ من طريق أبي داود مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٩/٣ حديث رقم ١٩٣٩ من طريق أبي داود عن جويرية _ به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والإحسان باب الصحبة والمجالسة ٣٤٢/٢ حديث رقم ٥٨٠ من طريق الحسن بن سفيان متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب البر والإحسان باب الصحبة والمجالسة ٣٤٣/٢ حديث رقم ٥٨٢من طريق عمر بن سعيد بن سِنان متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٤١٢/١ حديث رقم ٧١٩ من طريق المعلى بن إسماعيل عن نافع –به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي . ثقة سبق في حديث ٤٣ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى ابن عمر رضي الله عنهما : ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الخامس والأربعون

٥٨٢٣ – قال الإمام أبو يعلى : وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ".(١)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق باب سكرات الموت ٤/٢٠٠ حديث رقم ٦٥١٥، من طريق أيوب عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الجنائز باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ٣٦٥/١ حديث رقم ١٣٧٩من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٣٢٤/٢ حديث رقم٣٢٤٠ من طريق الليث بن سعد عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه ص٩٨٧ حديث رقم ٢٨٦٦من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر ص ٢٨٦ حديث رقم ١٠٧٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الجنائز باب وضع الجريدة على القبر ص ٣٥٢ حديث رقم ٢٠٧٠ من طريق الليث عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الجنائز باب وضع الجريدة على القبر ص ٣٥٢ حديث٢٠٧١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الجنائز باب وضع الجريدة على القبر ص ٣٥٢ حديث ٢٠٧٢ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه بن ماجه في سننه في كتاب الزهد باب ذكر القبر و البلى ص ٧٣٥ حديث رقم ٤٢٧٠، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
٦. أخرجه مالك في موطأه في كتاب الجنائز باب جامع الجنائز ص١٤٧ حديث رقم ٥٦٦ من طريق نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ .
٧. أخرجه أحمد في مسنده ٥٠/٢ من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٣/٢من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٣/٢ من طريق ليث عن نافع به متقارب الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ . هذا الحديث لا سند له وهو ضعيف ولعل سنده هو سند الحديث الذي قبله ، وقد اختصره أبو يعلى.

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٦/٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه الطيالسي في مسنده ٣٧٠/٣ حديث رقم ١٩٤١ ، من طريق أبي داود حدثنا جويرية _ به بدون حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٩. أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الجنائز باب عذاب القبر ٤٢١/٥ ، حديث رقم ١٥٢٤ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب الجنائز باب في أحوال الميت في قبره ٤٠١/٧ حديث رقم ٣١٣٠ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

رجال إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي ثقة سبق في حديث ٣٩ .

٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .

٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث السادس والأربعون

٥٨٢٤ – قال الإمام أبو يعلى :حدثنا عبد الله ، حدثنا عبد الله ، حدثنا جويرية ، عن نافع ، عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا كلكم راع[١]، وكلكم مسئول عن رعيته ، ألا فالأمير الذي على الناس راع عليهم ، ومسئول عنهم ، والرجل راع على أهل بيته ، ومسئول عنهم ، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وولده ،ومسئولة عنهم ،وعبد الرجل راع على مال سيده،ومسئول عنه،ألا فكلكم راع وكلكم مسئول.[٢] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى والمدن ٢٤٨/1 حديث ٨٩٣ عن بشر بن محمد المروزي _ به مختلف الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب كراهية التطاول على الرقيق ١٣٣/٢ حديث ٢٥٥٤ من طريق عبيد الله عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي المال إلى السيد ١٣٣/٢ حديث ٢٥٥٨ من طريق أبي اليمان متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب تأويل قوله تعالى:"مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ" "النساء:١١" ١٩٨/٢حديث ٢٧٥١من طريق بشر بن محمد السختياني متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب قوله تعالى: " قوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً "" التحريم : ٦" ٣٦٩/٣ حديث ٥١٨٨ من طريق أيوب عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب المرأة راعية في بيت زوجها ٣٧٤/٣ حديث ٥٢٠٠ من طريق موسى بن عقبة عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأحكام باب قوله تعالى:"أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ " "النساء: ٥٩ "٣٥٣/٤ حديث رقم ٧١٣٨من طريق إسماعيل عن مالك _ به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... ص ٦٥٦ حديث ١٨٢٩ من طريق الليث عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الخراج والإمارة والفئ باب ما يلزم الإمام من حق الرعية ١٢٨٠/٣حديث ٢٩٢٨ من طريق عبد الله بن مسلمة مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجهاد عن رسول الله باب ما جاء في الإمام ص٤٦٠ حديث ١٧٠٥ من طريق الليث عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢ من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

---

(١)–راع : حافظٌ مؤتمنٌ ، والرعية كل من شمله حِفظُ الراعي ونَظرَه . النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٦/٢ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٤/٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١١/٢ من طريق مؤمل بن إسماعيل متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ١٢١ من طريق أبي اليمان متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الأمراء باب بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام فظ رعيته وتعاهدهم و حفظ أحوالهم....... ٣٨١/٤ حديث ٧٠٢٧ من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الأمراء باب بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام حفظ رعيته وتعاهدهم و حفظ أحوالهم...٣٨٢/٤ حديث ٧٠٣١ من طريق الليث بن سعد عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الأمراء باب بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام حفظ رعيته وتعاهدهم و حفظ أحوالهم... ٣٨٣/٤ حديث ٧٠٣٣ من طريق أسامة بن زيد عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الأمراء باب بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام حفظ رعيته وتعاهدهم و حفظ أحوالهم.. ٣٨٣/٤ حديث ٧٠٣٤ من طريق أسماء بن عبيد عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الأمراء باب بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام حفظ رعيته وتعاهدهم وحفظ أحوالهم٣٨٥/٤ حديث٧٠٤٠ من طريق عمرو بن عثمان مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه البزار في البحر الزخار المعروف بمسند البزار ٣ /١٢٦ حديث ٥٦٧٦ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٩٩/٤ حديث ٤٢٥٥من طريق سليمان التيمي عن نافع _ به جزء من حديث متقارب الألفاظ.

٩. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٣٤/٤ حديث ٢٩٥١ من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع _به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب السير باب في الخلافة والإمارة ٣٤٢/١٠ حديث٤٤٨٩ من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب السير باب في الخلافة والإمارة ٣٤٢/١٠ حديث ٤٤٩٠ عن ابن قتيبة _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب السير باب في الخلافة والإمارة ٣٤٣/١٠ حديث ٤٤٩١ عن محمد السامي _ به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه القاضي القضاعي في مسند الشهاب ١٥٢/١حديث ٢٠٩عن عبد الرحمن بن عمر_ به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث السابع والأربعون

٥٨٢٥ – قال الإمام أبو يعلى : وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ[١] بِأَبِيهِ ، وَهُوَ فِي رَكْبٍ[٢]يَسِيرُ مَعَهُمْ ، فَنَادَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا ، فليحلف بالله او ليصمت .[٣]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الشهادات باب كيف يستحلف... ١٧١/٢ حديث رقم ٢٦٧٩ من طريق موسى بن إسماعيل عن جويرية _ به مختلف الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية ٤٧١/٢ حديث ٣٨٣٦ من طريق إسماعيل بن جعفر مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم ٢٢٨/٤ حديث رقم ٦٦٤٦ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الأيمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم ٢٢٨/٤ حديث رقم ٦٦٤٨ من طريق موسى بن إسماعيل جزء من حديث .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الأدب باب من لم ير إكفار. . ١٠٣/٤حديث رقم ٦١٠٨من طريق ليث عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى ٤٢٠/٤ حديث رقم ٧٤٠١ من طريق أبي نعيم مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأيمان باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى ص٥٧٦ حديث رقم ١٦٤٦ من طريق الليث عن نافع _ به بلفظه الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأيمان والنذور باب في كراهية الحلف بالآباء ١٤١٥/٣حديث ٣٢٥١ من طريق محمد بن العلاء مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ص٤١٧ حديث رقم ١٥٣٣ من طريق قتيبة متقارب الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في كتاب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ص٤١٧ حديث ١٥٣٤ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب الأيمان والنذور باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى ص٦٢٧ حديث رقم ٣٧٦٤ من طريق علي بن حجر مختلف الألفاظ .

---

(١)–الحلف هو اليمين وأصلها العقد بالعَزم والنية ، النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤٢٥/١ .

(٢)–الرَّكْب هي الرواحل من الإبل وقيل جمع رَكُوب ، وهو ما يركب من كل دابة.المصدر السابق : ٢٥٦/٢ .

(٣) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور باب التشديد في الحلف بغير الله تعالى ص٦٢٧ حديث ٣٧٦٥ من طريق زياد بن أيوب مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور باب الحلف بالآباء ص٦٢٨ حديث ٣٧٦٦ من طريق عبيد الله بن سعيد جزء من حديث فيه قصة .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الكفارات باب من حلف له بالله فليرض ص٣٥٤ حديث٢١٠١ من طريق محمد بن عجلان عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في موطأه في كتاب النذور والأيمان باب جامع الأيمان ص٢٧٩ حديث رقم ١٠٢٢ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب النذور والأيمان باب النهي أن يحلف بغير الله ٣٦/٢ حديث ٢٣٤١ من طريق مالك بن أنس عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢ من طريق عبد الأعلى متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١١/٢ من طريق إسماعيل بن أمية متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٢/٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣١٤/٩حديث رقم٥٤٣٠ من طريق أبي خيثمة متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٨/٩ حديث رقم ٥٤٨٣ من طريق عمرو بن محمد متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الأيمان باب ذكر البيان بأن المرء منهي عن أن يحلف بشئ غير الله تعالى ٢٠١/١٠ حديث رقم ٤٣٥٩ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الأيمان باب ذكر الإخبار عما يجب على المرء من مجانبة الحلف بغير الله ﷻ٢٠١/١٠ حديث رقم ٤٣٦٠ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الأيمان باب ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بأبيه أو بشئ غير الله ﷻ٢٠٤/١٠حديث رقم ٤٣٦١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه أبو عوانة في مسنده ٢٤/٤حديث ٥٨٩٣ من طريق يوسف القاضي متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٥/٤ حديث ٥٩٠٢ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٦/٤ حديث ٥٩٠٤من طريق الليث بن سعد عن نافع _ به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٦/٤ حديث رقم ٥٩٠٦ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع _ به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٦/٤ حديث ٥٩٠٧ من طريق الوليد بن كثير المخزومي عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

١٣. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط١٢١/١ في كتاب باب حديث رقم ٣٨٢ من طريق أيوب بن موسى عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثامن والأربعون

٥٨٢٦ – قال الإمام أبو يعلى : **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :" قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ[١] قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ. "** .[٢]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحدود باب قوله تعالى :" والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما " المائدة :١٣٨، ٢٦٤/٤ حديث رقم٦٧٩٥ من طريق مالك بن أنس عن نافع _ به لم يذكر كلمة سارقاً وذكر ثمنه بدلاً عن قيمته .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحدود باب قوله تعالى :" والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما"المائدة ١٣٨" ٢٦٥/٤ حديث رقم٦٧٩٦ من طريق موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية _ به وذكر لفظ النبي بدلاً من لفظ رسول الله .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحدود باب قوله تعالى :" والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما"المائدة ١٣٨ ٢٦٥/٤ حديث رقم٦٧٩٧ من طريق عبيد الله حدثني نافع _ به وذكر لفظ النبي بدلاً من لفظ رسول الله ﷺ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحدود باب قوله تعالى : " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما"المائدة ١٣٨ ، ٢٦٥/٤ حديث رقم ٦٧٩٨ من طريق موسى بن عقبة عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحدود باب حد السرقة ونصابها ص ٥٩٧ حديث رقم ١٦٨٦ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحدود باب ما يقطع فيه السارق ١٨٧٦/٤ حديث رقم ٤٣٨٥ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحدود باب ما يقطع فيه السارق ١٨٧٦/٤ حديث رقم ٤٣٨٦ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحدود باب ما جاء في كم تقطع يد السارق ص٣٩٢ حديث ١٤٤٦ من طريق الليث عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قُطِعَت يَده ص٨٠٧ حديث رقم٤٩٠٦ من طريق حنظلة عن نافع _ به بلفظ خمسة دراهم .

- وكذلك أخرجه في كتاب قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قُطِعَت يَده ص٨٠٧ حديث رقم٤٩٠٧من طريق حنظلة عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

---

(١) – مجن : هو الترس والترسة ، والميم زائدة لأنه من الجُنة : السُترة ، مَجِنَةً : موضع بأسفل مكة على أميال . وكان يقام بها للعرب سوق . النهاية في غريب الحديث والأثر : ٣٠١/٤ ، عون المعبود ٥١/١٢ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ .

- وكذلك أخرجه في كتاب قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قُطِعَت يَده ص٨٠٨ حديث رقم ٤٩٠٨ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قُطِعَت يَده ص٨٠٨ حديث رقم٤٩٠٩من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب قطع السارق باب القدر الذي إذا سرقه السارق قُطِعَت يَده ص٨٠٨ حديث رقم٤٩١٠من طريق موسى بن عقبة عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود باب حد السارق ص ٤٣٩ حديث ٢٥٨٤ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه مالك في موطأه في كتاب الحدود باب ما يجب فيه القطع ص٤٨٧ حديث رقم ١٥١٣ من طريق نافع عن ابن عمر ذكر ثمنه بدلا من قيمته .

٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الحدود باب ما تقطع فيه اليد ٢١/٢ حديث رقم ٢٣٠١من طريق موسى بن عقبة عن نافع _ به لم يذكر لفظ سارقاً .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ٦/٢ ، ٨٢ من طريق أيوب السختياني عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٤/٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٤/٢ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٨٠/٢ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه أبوعوانة في مسنده ١١٥/٤حديث ٦٢٢٢من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٥/٤حديث٦٢٢٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٥/٤حديث ٦٢٢٤ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٥/٤ حديث رقم ٦٢٢٦ من طريق أيوب السختياني عن نافع – به وفيه ذكر لفظ النبي بدلا من لفظ الرسول .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٥/٤ حديث رقم ٦٢٢٨ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٦/٤ حديث رقم ٦٢٣٠ من طريق أسامة بن زيد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٦/٤ حديث رقم ٦٢٣٢ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه سليمان بن الجارود في مسند الطيالسي ٣٧٩/٣ حديث رقم ١٩٥٨ من طريق عبد الله ابن نافع عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي . ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث التاسع والأربعون

٥٨٢٧ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ " ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : جَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ.[1] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة باب فرض صدقة الفطر ١/ ٣٩٩ حديث ١٥٠٣ من طريق عمر بن نافع عن نافع _ به مختلف الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ١/ ٣٩٩ حديث ١٥٠٤ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر صاعا من تمر ١/ ٤٠٠ حديث ١٥٠٧ من طريق الليث عن نافع _ به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر على الحر والمملوك ١/ ٤٠٠ حديث ١٥١١ من طريق أيوب عن نافع _ به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر على الصغير والكبير ١/ ٤٠١ حديث ١٥١٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به مختلف الألفاظ.

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ص٣١٣ حديث ٩٨٤ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ص٣١٣ حديث ٩٨٤ من طريق عبيد الله عن نافع _ به مختلف الألفاظ.

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الزكاة باب ٦٩٧/٢ حديث ١٦١١ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الزكاة باب ٦٩٧/٢ حديث ١٦١٢ من طريق عمر بن نافع عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الزكاة باب ٦٩٨/٢ حديث ١٦١٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الزكاة باب ٦٩٧/٢ حديث ١٦١٤ من طريق عبد العزيز بن أبي رَوَاد عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الزكاة باب ما جاء في صدقة الفطر ص١٨٧ حديث ٦٧٥ من طريق أيوب عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ .

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الزكاة باب ما جاء في صدقة الفطر ص١٨٧ حديث ٦٧٦ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الزكاة باب فرض زكاة رمضان ص ٤١٧ حديث ٢٥٠٠من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب فرض زكاة رمضان على الصغير ص ٤١٧ حديث ٢٥٠٢ من طريق مالك عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب فرض زكاة رمضان على الملوك ص ٤١٧ حديث ٢٥٠١ من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ص ٤١٨ حديث ٢٥٠٣ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ص ٤١٨ حديث ٢٥٠٤ من طريق عمر بن نافع عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة باب كَم فُرِضَ؟ ص ٤١٨ حديث ٢٥٠٥ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر ص٣٠٧ حديث ١٨٢٥ من طريق الليث بن سعد عن نافع _ به متقارب الألفاظ

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر ص ٣٠٧ حديث ١٨٢٦ من طريق مالك بن أنس عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في موطأه في كتاب الزكاة باب مكيلة زكاة الفطر ص ١٢٧ حديث ٦٢٥ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الزكاة باب زكاة الفطر ٤٣٦/١ حديث ١٦٦١ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الزكاة باب زكاة الفطر ٤٣٦/١ حديث ١٦٦٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه أحمد في مسنده ٦٣/٢ ، ١٠٢ ، ١٣٧ من طريق مالك عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع_ به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الزكاة باب جماع أبواب صدقة الفطر في رمضان ٨١/٤ حديث ٢٣٩٣ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الزكاة باب الدليل على أن صدقة الفطر عن المملوك واجب على مالكه ... ٨٢/٤ حديث ٢٣٩٧ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الزكاة باب الدليل على أن صدقة الفطر يجب أداؤها عن المماليك المسلمين دون المشركين ... ٨٣/٤ حديث ٢٣٩٨ من طريق الضحاك بن عثمان عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الزكاة باب الدليل على أن صدقة الفطر يجب أداؤها عن المماليك المسلمين دون المشركين ... ٨٣/٤ حديث ٢٣٩٩ من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .

١١. أخرجه الروياني في مسنده ٤٢٥/٢ حديث ١٤٤٣من طريق عقيل عن نافع _ به جزء من حديث .

١٢. أخرجه البغوي في شرح السنة ٧٠/٦ في كتاب الزكاة باب صدقة الفطر حديث ١٥٩٣ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي . ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي . صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما: ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الخمسون

٥٨٢٨- قال الإمام أبو يعلى رحمه الله : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ ، إِذَا لَبِسَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ : " إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّي"فَرَمَى بِهِ وَقَالَ :" وَاللَّهِ لا أَلْبَسُهُ أَبَدًا "، فَنَبَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَاتَمَ ،فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .[(١)]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس باب خواتيم الذهب ٥٤/٤ حديث ٥٨٦٥ من طريق عبيد الله عن نافع _ به جزء من حديث الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب خاتم الفضة ٥٤/٤ حديث ٥٨٦٦ من طريق عبيد الله عن نافع _ به جزء من حديث .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ٥٤/٤ حديث ٥٨٦٧ من طريق عبد الله بن مسلمة _ به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب خاتم الفضة ٥٥/٤ حديث ٨٥٧٣ من طريق عبيد الله عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب خاتم الفضة ٥٦/٤ حديث ٨٥٧٦ من طريق موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة باب في طرح خاتم الذهب ص٧٤٦ حديث ٢٠٩١ من طريق ليث عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الخاتم باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار ١٨٠٧/٤ حديث ٤٢٢٧ من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب اللباس عن رسول الله باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ص٤٦٩ حديث ١٧٤١ من طريق موسى بن عقبة عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب الزينة باب موضع الفص ص ٨٥٨ حديث ٥٢٨٨ من طريق أيوب بن موسى عن نافع _ به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك في أخرجه في كتاب الزينة باب طرح الخاتم وترك لبسه ص ٨٥٨ حديث ٥٢٩٠ من طريق الليث عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك في أخرجه في كتاب الزينة باب طرح الخاتم وترك لبسه ص ٨٥٨ حديث ٥٢٩٣ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

(١) – مسند أبي يعلى : ١٠٤١ .

- وكذلك في أخرجه في كتاب الزينة باب صفة خاتم النبي ونقشه ص ٨٥٧ حديث ٥٢٧٥ من طريق علي بن حُجْر متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب خاتم الذهب ص ٨٤٣ حديث ٥١٦٤ من طريق علي بن حُجْر متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ص ٨٤٩ حديث ٥٢١٤ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ص ٨٤٩ حديث ٥٢١٥ من طريق عبيد الله عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ص ٨٤٩ حديث ٥٢١٨ من طريق أبي بشر عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس باب نقش الخاتم ص٦١٩ حديث ٣٦٣٩ من طريق أيوب بن موسى عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب نقش الخاتم ص٦٢٠ حديث ٣٦٤٥ من طريق أيوب بن موسى عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه مالك في موطأه كتاب صفة النبي عليه الصلاة والسلام باب ما جاء في لبس الخاتم ص٥٤٩ حديث ١٦٩٤ من طريق عبد الله بن دينارعن ابن عمر جزء من حديث .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ١٨/٢ من طريق عبيد الله عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٠/٢ من طريق عبد الله بن دينار _ به جزء من حديث.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٧٢/٢ من طريق أبي سلمة جزء من حديث.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٧/٢ من طريق عبد العزيز بن مسلم مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٩/٢ من طريق سليمان بن داود مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٩/٢ من طريق ليث عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٦/٢ من طريق أيوب عن نافع _ به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٣/٢ من طريق أسامة بن زيد عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب اللباس باب بيان اتخاذ النبي عليه السلام خاتم... ٢٥٣/٥ حديث ٨٦١٦ ، ٨٦١٧ من طريق موسى بن عقبة عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب بيان اتخاذ النبي عليه السلام خاتم... ٢٥٤/٥ حديث ٨٦٢١ من طريق أسامة بن زيد عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٨٠/١ حديث ١٠٤ من طريق ابن ثوبان عن نافع _ به متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٧١/٦ حديث ٦٦٤٦ من طريق ابن أبي ليلى عن نافع _ به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي . ثقة سبق في حديث ٣٩ .

٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي . صدوق سبق في حديث ٣٩ .

٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما : ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الحادي والخمسون

٥٨٢٩ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، إلا كَلْبًا ضَارِيًا(١) ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ " فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ ؟ قَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ زَرَّاعٌ. (٢)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الذبائح والصيد ، باب من أقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية٣/٤٤٣ حديث ٥٤٨٠ من طريق موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم– به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح والصيد ، باب من أقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية٣/٤٤٣ حديث ٥٤٨١ من طريق المكي بن إبراهيم متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح والصيد باب من أقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية٣/٤٤٣ حديث ٥٤٨٢ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب ص٥٤٥ حديث ١٥٧٤ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب ص٥٤٥ حديث ١٥٧٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب ص٥٤٥ حديث ١٥٧٤ من طريق يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب ص٥٤٥ حديث ١٥٧٤ من طريق داود بن رشيد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة باب الأمر بقتل الكلاب ص٥٤٥ حديث ١٥٧٤ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الذبائح باب ما جاء من أمسك كلبا ما ينقص من أجره ص ٤٠٥ حديث ١٤٨٧من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الصيد والذبائح باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ص ٧١٥ حديث ٤٢٩١ من طريق علي بن حُجْر متقارب الألفاظ .

---

(١) – كَلْبَ ماشِيَةٍ أو ضَارٍ : أي كَلْبا مُعوَّدا بالصَّيد . يقال ضَرِيَ الكَلْب وأضْرَاه صَاحِبُه : أي عَوّده وأغْراه به ويُجْمع على ضَوارٍ . والمَوَاشِي الضَّارِيةُ : المُعْتادةُ لرَعْي زُرُوع الناس النهاية : ٣/٨٦ .

(٢)– مسند أبي يعلى :١٠٤٢ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية ص ٧١٤ حديث ٤٢٨٤ من طريق سويد بن نصر بن سويد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد ص ٧١٥ حديث ٤٢٨٦ من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد ص ٧١٥ حديث ٤٢٨٧ من طريق عبد الجبار بن العلاء متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصيد باب في إقتناء كلب الصيد أو الماشية ٥٥٧/١حديث ٢٠٠٤ من طريق أبي نعيم متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه مالك في موطأه كتاب الاستئذان باب ما جاء في أمر الكلاب ص٥٦٧ حديث ١٧٦١ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٤/٢، ١٤٧ من طريق أيوب عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٧/٢ من طريق يزيد مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧/٢ عن بن نمير – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠١/٢، ٥٥ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٠/٢ من طريق وكيع متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة باب قتل الحيوان ٤٧٠/١٢حديث ٥٦٥٣، من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٣٩/٨ حديث ٥٠٢٥ من طريق صالح بن حرب متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٣/٩ ،حديث ٥٥٦٠ من طريق نصر بن علي الجهضمي متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصيد باب في اتخاذ الكلب وما ينقص من أجره ١٣٤/٧ حديث ٢٠١٩٥ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد باب في اتخاذ الكلب وما ينقص من أجره ١٣٤/٧ حديث ٢٠١٨٦ من طريق ابن عُيينة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد باب في اتخاذ الكلب وما ينقص من أجره ١٣٥/٧ حديث ٢٠١٨٨ من طريق وكيع متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي . ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي . صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما : ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .

٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

وقد روى حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبى عيينة قال : سأل سائل الحسن فقال : يا أبا سعيد ، أرأيت ما ذكر فى الكلب أنه ينقص من أجر أهله كل يوم قيراط ، بم ذلك ؟ قال : لترويعه المسلم .[١]

---

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٣٩٠/٥ ، راجع : الديباج على مسلم :٣٠/٣ ،التمهيد لما في الموطأ : ٢١٧/١٤ ، تحفة الأحوذي : ٦٥/٥ .

الحديث الثاني والخمسون

٥٨٣٠ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " أَحْرَقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ " وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ[١] مُسْتَطِيرُ .[٢] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحرث والمزارعة باب قطع الشجر والنخل ٧٢/٢ حديث ٢٣٢٦ من طريق موسى بن إسماعيل عن جُويرية – به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب حرق الدور والنخيل ٢٦٤/٢ حديث ٣٠٢١من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به جزء من حديث الألفاظ
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي باب حديث بني النضير ٢٢/٣ حديث ٤٠٣١من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي باب حديث بني النضير ٢٢/٣ حديث ٤٠٣٢من طريق إسحق عن حَبان عن نافع – به جزء من حديث فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن باب قوله (ما قطعتم من لينة) ٢٨٤/٣ حديث ٤٨٨٤ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها ص٦١٩ حديث ١٧٤٦ من طريق الليث عن نافع – به جزء من حديث فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها ص٦٢٠ حديث ١٧٤٦ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها ص٦٢٠ حديث ١٧٤٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به جزء من حديث.

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في الحرق في بلاد العدو ١١٣٢/٣حديث ٢٦١٥ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب السير عن رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام باب في التحريق والتخريب حديث ١٥٥٢ ، من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن عن رسول الله باب ومن سورة الحشر ص٨٦٠ حديث ٣٣٠٢ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .

---

(١) – البويرة تصغير البئر التي يستقي منها الماء والبويرة هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد غزوة أحد بستة أشهر. معجم البلدان: ٥١٢/١ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٢ .

٥. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد باب التحريق بأرض العدو ص٤٨٥ حديث ٢٨٤٥ من طريق عبيد الله بن عمر مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد باب التحريق بأرض العدو ص٤٨٥ حديث ٢٨٤٤ من طريق الليث بن سعد مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب السير باب في تحريق النبي نخل بني النضير ص٨٥ حديث ٢٤٦٠ من طريق عبيد الله عن نافع – به جزء من حديث.

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢، ٥٢ ، ٨٠ ، ٨٦ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به جزء من حديث .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ١٢٣ ، ١٤٠ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به جزء من حديث .

٨. أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الجهاد باب الإباحة للإمام في حرق أرض العدو ٢٢٤/٤ حديث ٦٥٩٧ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الجهاد باب الإباحة للإمام في حرق أرض العدو ٢٢٤/٤ حديث ٦٥٩٨ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الجهاد باب الإباحة للإمام في حرق أرض العدو ٢٢٤/٤ حديث ٦٦٠٠ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الجهاد باب الإباحة للإمام في حرق أرض العدو ٢٢٥/٤ حديث ٦٦٠١ من طريق الليث بن سعد عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الجهاد باب الإباحة للإمام في حرق أرض العدو ٢٢٥/٤ حديث ٦٦٠٢ من طريق يحيى بن حماد عن جويرية بن أسماء – به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٣٧٠/٣ حديث ١٩٤٢من طريق أبي داود عن جويرية –به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي . ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثالث والخمسون

٥٨٣١ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلا مِنَ الأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ؟ أَلا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ[1] قِيرَاطَيْنِ ، أَلا فَلَكُمُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ، فَغَضِبَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلا وَأَقَلُّ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا :لا، قَالَ : فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهُ مَنْ شِئْتُ. [2]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ١٧٦/١ حديث ٥٥٧ من طريق عبد العزيز بن عبد الله متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٣٨٣/٢حديث ٣٤٥٩ من طريق ليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد باب قوله تعالى (قل فأتوا بالتوراة فاتلوها) آل عمران:٩٣ ، وقول النبي عليه الصلاة والسلام (أعطي ...) ٤٥٨/٤ حديث ٧٥٣٣ عن عبدان – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة ٤٣٩/٤ حديث ٧٤٦٧ من طريق الحكم بن نافع متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن على سائر الكلام ٣٣٠/٣ حديث ٥٠٢١ من طريق مُسَدَد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة ٤٣٩/٤ حديث ٧٤٦٧ من طريق الحكم بن نافع مختلف الألفاظ .

---

(١) – القيراط : جُزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عُشره في أكثر البلاد ، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين . النهاية :٤٢/٤ .

(القيراط) معيار في الوزن وفي المقياس اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة وهو اليوم في الوزن أربع قمحات وفي وزن الذهب خاصة ثلاث قمحات وفي القياس جزء من أربعة وعشرين وهو من الفدان يساوي خمسة وسبعين ومائة متر المعجم الوسيط : ٧٢٧ .

القيراطان : مثل الجبلين العظيمين شرح النووي على مسلم : ١٤/٧ .

(٢) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٢ .

٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأمثال عن رسول الله عليه الصلاة والسلام باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله ص ٧٤٤حديث ٢٨٧١، من طريق إسحاق بن موسى متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٦/٢ من طريق نافع عن ابن عمر – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١١/٢ من طريق مؤمل متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢١/٢ من طريق أبي اليمان متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٩/٢ من طريق يعقوب متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٤٣/٩ حديث ٥٤٥٤ من طريق أبي خيثمة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده٤١٦/٩ حديث ٥٥٦٦ من طريق الحسن بن إسماعيل متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه الطيالسي في مسنده ٣٦١/٣ ، حديث ١٩٢٩ من طريق ابن سعد متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه عبد بن حميد في مسنده ٢٤٩/١ حديث ٧٧٣ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ١٠/١٥حديث ٦٦٣٩ من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب إخباره (عليه الصلاة والسلام وآله) عن مناقب الصحابة باب فضل الأمة ٢٠٠/١٦ حديث ٧٢١٧ من طريق الحسن بن سفيان متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة باب فضل الأمة ٢٠٤/١٦ حديث ٧٢٢١ من طريق محمد بن الحسن بن قُتيبة متقارب الألفاظ .

٨. أخرج الطبراني في مسند الشاميين ١٤٤/٤حديث ٢٩٥٥ من طريق شعيب بن أبي حمزة متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسند الشاميين ٢٢٤/٤ حديث ٣١٤٤٢ من طريق أبي زرعة متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه الطبراني في المعجم الوسيط ١٧٢/٢حديث ١٦١٩ من طريق عبد الوهاب بن بُخت عن نافع – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الرابع والخمسون

٥٨٣٢ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْد اللَّهَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَيُرْسِلُ مِنَ الْحَفْيَاءِ الْخَيْلَ الَّتِي أُضْمِرَتْ[1] ، وَكَانَ أَمَدُهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ[2] ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ " ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُسَابِقُ بِهَا. .[3]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب السَبق بين الخيل ٢٢٨/٢ حديث ٢٨٦٨ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب إضمار الخيل للسبق ٢٢٨/٢ حديث ٢٨٦٩من طريق الليث عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب غاية السبق للخيل المضمرة ٢٢٨/٢ حديث ٢٨٧٠ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الاعتصام بلكتاب والسنة باب ما ذكر النبي وحض على اتفاق أهل العلم ٤٠٣/٤ حديث ٢٨٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الصلاة باب هل يقال مسجد بني فلان ؟ ١٤٧/١ حديث ٤٢٠ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإملرة باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ص ٦٧٠حديث ١٨٧٠من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في السبق ١١١٦/٣ حديث ٢٥٧٥من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الجهاد باب في السبق ١١١٦/٣ حديث ٢٥٧٦من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الجهاد باب في السبق ١١١٦/٣ حديث ٢٥٧٧من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

---

(١) –تضمير الخيل : هو أن يُظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ' ثم لا تعلف إلا قوتاً لتَخف . وقيل تُشد عليها سروجها وتُجَلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رَهَلُها ويشتد لحمها النهاية : ٩٩/٣ .

(٢) – ثنية الوداع : فهي عند المدينة سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشى معه المودعون اليها ، معجم البلدان : ٨٦/٢ .

(٣) – مسند أبي يعلى : ١٠٤٢ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجهاد عن رسول الله باب ما جاء في الرهن والسباق ص ٤٥٨ حديث ١٦٩٩ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الخيل باب غاية السبق للتي لم تضمر ص ٥٩٨ حديث ٣٥٨٣ من طريق الليث عن نافع – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك في كتاب الخيل باب إضمار الخيل للسبق ص ٥٩٩ حديث ٣٥٨٤ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد باب السبق والرهان ص ٤٩٢ حديث ٢٨٧٧ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ
٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الجهاد باب في السبق ٧٢/٢ حديث ٢٤٢٩من طريق مالك عن نافع – به مختلف الألفاظ .
٨. أخرجه مالك في موطأه كتاب الجهاد باب ما جاء في الخيل والمسابق .. ص٢٧١ حديث ١٠٠٠ من طريق نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ .
٩. أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢ من طريق أيوب عن نافع – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١١/٢من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٥/٢، ٩١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث:

فيه ذكر مسابقة النبي صلى الله عليه و سلم بين الخيل المضمرة وغير المضمرة وفيه جواز المسابقة بين الخيل وجواز تضميرها وهما مجمع عليهما للمصلحة فى ذلك وتدريب الخيل ورياضتها وتمرنها على الجري وإعدادها لذلك لينتفع بها عند الحاجة فى القتال كرا وفرا .
واختلف العلماء فى أن المسابقة مباحة أم مستحبة .

وأجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض بين جميع أنواع الخيل قويها مع ضعيفها ، فأما المسابقة بعوض فجائزة بالاجماع ، لكن يشترط أن يكون العوض من غير المتسابقين ، أو يكون بينهما ويكون معهما محلل وهو ثالث على فرس مكافئ لفرسيهما ولا يخرج المحلل من عنده شيئا ليخرج هذا العقد عن صورة القمار . (١)

---

(١) - شرح النوي على مسلم ١٤/١٣ ، راجع : غريب الحديث : ١١٠٠ ، الفقه الإسلامي وأدلته : ٦٣٢/٦ .

الحديث الخامس والخمسون

٥٨٣٣ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَعَلَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ **اللَّهِ** ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْفَرَسِ رَجُلا ، فَوَجَدَهُ عُمَرُ يَبِيعُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ عَلَى الْفَرَسِ وَجَدْتُهُ يَبِيعُهُ ، فَأَشْتَرِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " لا تَشْتَرِهِ وَلا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ. "(١)

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة باب هل يشتري صدقته ؟ ولا بأس أن يشتري صدقة غيره ٣٩٥/١ حديث١٤٨٩من طريق يحيى بن بُكَير عن الليث–به جزء من حديث متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الوصايا باب وقف الدواب والكُراع والعروض ٢٠٥/٢ حديث ٢٧٧٥من طريق عبيد الله عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسِّير باب الجَعائل والحُملان في السبيل ٢٥٣/٢ حديث ٢٩٧١ من طريق مالك عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الزكاة باب الرجل يبتاع صدقته ٦٩٠/٢ حديث ١٥٩٣ من طريق مالك عن نافع – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة.

٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الزكاة باب شراء الصدقة ص ٤٣٨ حديث ٢٦١٧ من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك – به مختلف الألفاظ فيه قصة .

٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الهبات باب الرجوع في الهبة ص ٤٠١ حديث ٢٣٨٦ من طريق أحمد بن عبد الله بن يوسف العَرعَري مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه مالك في موطأه في كتاب الزكاة باب اشتراء الصدقة والعود فيها ص١٧١ حديث ٦٢٣ من طريق نافع عن ابن عمر جزء من حد يث متقارب الألفاظ فيه قصة .

٦. أخرجه أحمد في مسنده ٥٥/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الزكاة باب نهي المتصدق أن يشتري صدقته ٢٠٨/٦ حديث ١٦٩٩من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي ثقة سبق في حديث ٣٩ .
٢. جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي صدوق سبق في حديث ٣٩ .
٣. نافع الفقيه مولى بن عمر رضي الله عنهما ثقة ثبت سبق في حديث رقم ٩ .
٤. الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سبق في حديث رقم ١ .

(١)مسند أبي يعلى : ١٠٤٢ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن جويرية بن أسماء صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

قال ابن بطال : لا خلاف بين العلماء أن العمرى[١] إذا قبضها المعمر لا يجوز الرجوع فيها ، وكذلك الصدقة لا يجوز لأحد أن يرجع فى صدقته ؛ لأنه أخرجها لله تعالى ، فكذلك الحمل على الخيل فى سبيل الله لا رجوع فيه ؛ لأنه صدقة لله ، فما كان من الحمل على الخيل تمليكًا للمحمول عليه ، وما كان منه تحبيسًا فى سبيل الله فهو كالأوقاف لا يجوز الرجوع فيه عند جمهور العلماء .

و في هذا الباب رد رسول الله ﷺ حكم العائد في صدقته إلى الكلب يعود في قيئه ، والكلب فغير متعبد بتحريم ولا تحليل كبني آدم المتعبدين بالتحريم والتحليل ومما تعبدوا به تحريم قيئهم عليهم ، وكان الكلب ليس كهم في ذلك لأن عوده في قيئه إنما هو كعوده في قذر لا عود في محرم عليه ، وفي ذلك ما قد دل أن عود المتصدق في صدقته إنما هو عود في قذر لا عود في حرام ولا أنه لا يقع ملكه على ما تصدق به من ذلك بعوده فيه كما لا يقع ملكه على الأشياء المحرمات عليه بأعيانها. [٢]

---

(١) – العمري : يقال أعمرته الدار عمري أي جعلتها له يسكنها مدة عمره وهو لورثته من بعده النهاية ٢٩٨/٣ .

(٢) شرح صحيح البخاري .ابن بطال :١٥٧/٧ ، راجع : شرح مشكل الآثار : ٢٨/١٣ ، تحفة الأحوذي : ٣٣٧/٣ .

الحديث السادس والخمسون

٦٠٥٧ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : " إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ كَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ أَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُحْرَقَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَفَلا نَمْلَةً وَاحِدَةً ؟. " [١]

١٠. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب يحيى بن بُكَير ٢٦٣/٢ حديث ٣٠١٩ من طريق يحيى بن بُكَير متقارب الألفاظ دون ذكر للشجرة .
- وكذلك أخرجه في كتاب بدء الخلق باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ...٣٣٧/٢ حديث ٣٣١٩ من طريق إسماعيل بن أبي أُوَيس متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب السلام باب النهي عن قتل النمل ص٧٩٣ حديث ٢٢٤١ من طريق حرملة بن يحيى متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في قتل الذر ٢٢٣٥/٤ حديث ٥٢٦٥ من طريق قُتَيبة بن سعيد متقارب الألفاظ دون ذكر " كان في غزاة ".
- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب في قتل الذر ٢٢٣٦/٤ حديث ٥٢٦٦ من طريق أحمد بن صالح مختلف الألفاظ .

١٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الصيد والذبائح باب قتل النمل ص ٧٢٥ حديث ٤٣٥٨ من طريق وهب بن بَيان متقارب الألفاظ .

١٤. أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيد باب ما ينهى عن قتله ص٥٥٢ حديث ٣٢٢٥ من طريق أحمد بن عمرو بن السرح متقارب الألفاظ .

١٥. أخرجه أحمد في مسنده حديث ٤٠٢/٢ من طريق يونس متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده حديث ٤٠٣/٢ من طريق يزيد متقارب الألفاظ .

١٦. أخرجه أبو يعلى في مسنده١٠/٢٢٧حديث ٥٨٤٨ من طريق محمد بن إسحاق المسيبي متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٣٣/١٠ حديث ٥٨٥١ من طريق الحارث بن سُرَيج متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده١١/١٩٤ حديث ٦٣٠٤ من طريق وهب بن بقية متقارب الألفاظ .

١٧. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٦٩/١ حديث ٨٣ من طريق أبي عوانة يعقوب بن إسحاق متقارب الألفاظ .

---

[١] مسند أبي يعلى : ١٠٧٢ .

- وكذلك أخرجه في مسند الشاميين ٣٦/٤حديث٢٦٢٧من طريق أحمد بن مسعود متقارب الألفاظ .

١٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة باب في التعذيب ٤٣٠/١٢ حديث ٥٦١٤ من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

٥. عَمَّارٌ بن هارون البصريُّ[١] أَبُو يَاسِرٍ الْمُسْتَمْلِي الدَّلال .

روى عن[٢] : يوسف بن عطية وإسحاق بن إبراهيم الثقفي و سلاّم بن مسكين وعبد الله بن المبارك .

روى عنه[٣] : أبويعلى الموصلي وأحمد بن إسحاق الوَزان و جعفر بن محمد الناقد وسهل بن يحيى .

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم[٤] وموسى بن هارون[٥] : متروك الحديث وترك الرواية عنه ، وضعفه : الدارقطني[٦] و ابن حجر[٧] ، قال ابن عدي[٨] : كان يسرق الحديث[٩] . قال ابن حبان[١٠] : ربما أخطأ .

٦. يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ بن ثابت[١١]بن باب الصفار الأنصاري السعدي،أبو سهل الجُفريُّ ت١٨٧هـ .

روى عن[١٢] : محمد بن سيرين و ثابت البناني وسفيان الثوري و سعيد بن أبي عروبة .

روى عنه[١٣] : عمار بن هارون و إسحاق بن راهوية و أحمد بن منيع الغوي و إسحاق التنوخي .

أقوال العلماء:

ابن معين[١٤] : ليس بشئ ، قال الجوزجاني[١٥] :لا يحمد حديثه . ضعفه : أبو حاتم[١٦] : وأبو زرعة[١٧] ،وقال الذهبي[١٨] : مجمع على ضعفه .

---

(١) – تهذيب الكمال : ٤٤٣/٣٢ .

(٢) – تهذيب الكمال :٢١٤/٢١ .

(٣) – المصدر السابق: ٢١٤/٢١ .

(٤) – الجرح والتعديل :٥١٨/٦ .

(٥) – تاريخ الإسلام : ٢٩٤/١٦ .

(٦) – علل الدارقطني :٢٠٤/١٢ .

(٧) – تقريب التهذيب : ص٤٠٨ .

(٨) – المغني في الضعفاء : الذهبي : ١٠٥/٢ ميزان الاعتدال : ١٧١/٣ .

(٩)سرقة الحديث : أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث .تاريخ الإسلام :١٤٠/١٧.

(١٠) – ثقات ابن حبان :٥١٨/٨ .

(١١) – تهذيب الكمال : ٤٤٣/٣٢ ، تقريب التهذيب : ص ٦١١ .

(١٢) – تهذيب الكمال : ٤٤٤/٣٢ .

(١٣) – المصدر السابق : ٤٤٤/٣٢ .

(١٤) – تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٢ ، الجرح والتعديل ٢٧٨/٩ .

(١٥) – أحوال الرجال ص ٢٠٠ .

(١٦) – الجرح والتعديل : ٢٧٨/٩ .

(١٧) – الجرح والتعديل : ٢٧٨/٩ .

(١٨) – المغني في الضعفاء : ٥٥٩/٢ .

قال ابن حبان[١] : كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويحدث بها، لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال أبو داود[٢] : ليس بشئ .

متروك الحديث قاله: البخاري[٣] و الدارقطني[٤] و النسائي[٥] و ابن حجر[٦] .

٧. مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ الأنصاري[٧] ، مولاهم ، أبو بكر بن أبي عَمرَة البَصري ت ١١٠ هـ .

روى عن[٨] : أبي هريرة و عمران بن حصين وحذيفة بن اليمان و زيد بن ثابت .

روى عنه[٩] : يوسف بن عطية و أيوب السختياني و يونس بن عبيد وخالد الحذاء .

أقوال العلماء:

قال ابن سعد[١٠] : كان ثقة مأموناً رفيعاً فقيهاً.

وثقه: أحمد بن حنبل[١١] و يحيى بن معين[١٢] و أبو حاتم وأبو زرعة[١٣]و العجلي[١٤].

قال الذهبي[١٥]:ثقة حجة أحد الأعلام كثير الحديث .قال ابن حجر[١٦]: ثقة ثبت عابد كبير القدر .

٨. أَبِو هُرَيْرَةَ[١٧] الدَّوسِيُّ اليَمانيُّ ، صاحب رسول الله وحافظ الصحابة ،اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً .

وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر ذكر ذلك في كتابه في الكنى، وقد غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له غيرها. وأولى المواضع بذكره الكنى وبالله التوفيق.

أسلم أبو هريرة عام خيبر. وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور معه حيث دار

---

(١) – المجروحين ،ابن حبان : ١٣٤/٣ .

(٢) – سؤالات الآجري : ٢٥٩ .

(٣) – الضعفاء الصغير : البخاري :٢٤٧ .

(٤) – موسوعة أقوال الدارقطني : ٧٣٢ .

(٥) – الضعفاء والمتروكين : النسائي : ٢٤٦ ، المغني في الضعفاء : ٥٥٩/٢ .

(٦) – تقريب التهذيب : ص ٦١١ .

(٧) – الجرح والتعديل :٣٧٢/٧ ، تهذيب الكمال ك ٢٥ / ٣٤٤ ،سير أعلام النبلاء : ٦٠٦/٤ ، تقريب التهذيب : ٤٨٣ .

(٨) – تهذيب التهذيب :٢٠٠/٧ ، تهذيب الكمال : ٣٤٥/٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣٧٢/٧ .

(٩) – الجرح والتعديل : ٣٧٢/٧ .

(١٠)– طبقات ابن سعد : ١٩٣/٧ .

(١١) – الجرح والتعديل : ٣٧٣/٧ .

(١٢) – تاريخ ابن معين رواية الدوري : ١٧٥/٤ .

(١٣) – الجرح والتعديل : ٣٧٣/٧ .

(١٤) – معرفة الثقات : ٢٤٠/٢ .

(١٥) – الكاشف : ١٧٨/٢ .

(١٦) – تقريب التهذيب : ص٤٨٣ .

(١٧) الاستيعاب :٨٦٢ ، تهذيب الكمال :٣٦٧/٣٤

وكان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحضر مالاً يحضر سائر المهاجرين والأنصار، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث، وقال له: يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال: " ابسط رداءك " . قال فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال: " ضمه " . فضممته فما نسيت شيئاً بعده.

وقال البخاري: روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وعائشة رضي الله عنهم.

استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله ثم أراده على ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت

وفاته:

قال خليفة بن خياط: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين، وقال الهيثم ابن عدي: توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين .

روى عن[١] : النبي عليه الصلاة والسلام و أبي بن كعب وعمر بن الخطاب و الفضل بن العباس

روى عنه[٢]: محمد بن سيرين وابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً لأن يُوسُف بْن عَطِيَّةَ متروك الحديث .

---

(١) – تهذيب الكمال :٣٤/٣٦٧ .

(٢) – الاستيعاب : ٨٦٣ ، – تهذيب الكمال :٣٤/٣٦٧ .

التعليق على الحديث :

قال العلماء : هذا الحديث محمول على أن شرع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه جواز قتل النمل ، وجواز الإحراق بالنار ولم يعتب عليه فى أصل القتل والإحراق ، بل فى الزيادة على نملة واحدة قوله تعالى: فهلا نملة واحدة فهلا عاقبت نملة واحدة هي التى قرصتك لأنها الجانية ،وأما غيرها فليس لها جناية ، وأما فى شرعنا فلا يجوز الإحراق بالنار للحيوان إلا إذا أحرق إنسانا فمات بالإحراق فلوليه الاقتصاص بإحراق الجاني، وسواء فى منع الإحراق بالنار القمل وغيره للحديث المشهور لا يعذب بالنار إلا الله[1] .

---

(1) – شرح النووي على مسلم : ٢٣٩/١٤ ، أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد ،بابفي كراهية حرق العدو بالنار ١١٥٨/٣حديث ٢٦٧٥ صحيح .

الحديث السابع والخمسون

٦٠٦٠ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَقِيعِ عَلَى امْرَأَةٍ جَاثِمَةٍ عَلَى قَبْرٍ تَبْكِي،فَقَالَ لَهَا : " يَا أَمَةَ اللَّهِ ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي " ، فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنِّي الْحَرَّى[1] الثَّكْلَى ، فَقَالَ : " يَا أَمَةَ اللَّهِ ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي " ، قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَوْ كُنْتَ مُصَابًا عَذَرْتَنِي ، فَقَالَ : " يَا أَمَةَ اللَّهِ ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي " ، قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي ، قَالَ : فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ لَهَا : " مَا قَالَ لَكِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ ؟ قَالَتْ : قَالَ لِي : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ ؟ قَالَتْ : لا ، قَالَ : ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَوَثَبَتْ مُسْرِعَةً ، وَهِيَ تَقُولُ : أَنَا أَصْبِرُ ، أَنَا أَصْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " : الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى ، الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى. "[2]

١. أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٦٨/٣ من طريق سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين – به مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٤/٧ حديث ١٦٦٩ من طريق أبي العوام القطان عن محمد بن سيرين –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. صالح بن مالك الخوارزمي[3] أبو عبد الله نزيل بغداد بغداد صدوق أبو عبد الله .

روى عن(٤) : أبي عبيد الناجي ، وأبي مسلم قائد الأعمش، وصالح المري، وحفص بن سليمان المقريء .

روى عنه (٥): أبو يعلي الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وابراهيم بن عبد الله المخرمي .

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم[6] دون جرح أو تعديل.

وقال الخطيب[7]:كان صدوقاً، وقال ابن حبان[8]:مستقيم الحديث .

---

(١) – الحرى : حُرْقة القلب من الوَجَع والغَيْظ والمشَقَّة. النهاية في غريب الأثر : ٣٦٤/١ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٠٧٢ .

(٣) –تاريخ بغداد : ٤٣١/١٠ ، الجرح والتعديل:٣٨١٤/٤ ، تاريخ الاسلام : ٢٠٠/١٧ .

الخوارزمي: هذه النسبة إلى بلدة خوارزم لها ذكر في الفتوح على حدة فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي . الأنساب : ٤٠٨/٢ .

(٤) – تاريخ بغداد : ٤٣١/١٠ ، تاريخ الإسلام : ٢٠٠/١٧ .

(٣) – تاريخ بغداد : ٤٣١/١٠ ، تاريخ الإسلام : ١٧/ ٢٠٠ .

(٦)– الجرح والتعديل:٣٨١٤/٤ .

(٧) – تاريخ بغداد : ٤٣١/١٠ ، تاريخ ألإسلام :٢٠٠/١٧ .

(٨) – ثقات ابن حبان :٣١٨/٨ .

٢. أبو عبيدة[١] الناجي[٢] : بكر بن الأسود الناجي البصري اللقب ابن أبي الأسود(ت ١٧٠هـ)

روى عن[٣] : محمد بن سيرين و الحسن البصري .

روى عنه[٤] : صالح بن مالك الخوارزمي و هلال بن فياض و يحيى بن كثير .

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين[٥] : ضعيف ومرة أخرى : لا شئ ومرة أخرى : ليس به بأس . ومرة أخرى : كذاب ، وقال النسائي[٦] : ليس بثقة .ومرة أخرى : ضعيف ، وذكره العقيلي[٧] في الضعفاء .

٣. محمد بن سيرين الأنصاري : ثقة ثبت سبق في الحديث ٥٦ .

٤. أَبِو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيُّ اليَمانيُّ ، صاحب رسول الله وحافظ الصحابة سبق في الحديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أبا عبيدة الناجي ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

التعليق على الحديث :

الصدمة الأولى فجأة المصيبة والصدم ضرب الشيء الشديد بمثله وتصادم الرجلان تدافعا بعنف ، ومعنى الحديث أن الصبر الذي هو صبر حقيقة الذي به يعظم الأجر عند الصدمة الأولى ، وهذا لأن مرور الزمان يهون المصائب لأن النسيان يطرأ ، وعمل القوة الفكرية ينصرف عما تقادم عهده إلى غيره فيقع الصبر من غير تكلف ، وإنما القوة في مقابلة البلاء عند مبدأه ولا يقدر على الصبر حينئذ إلا أحد رجلين مؤمن بالأجر ، فهو يصبر لنيل ما يرجوه أو ناظر بعين العقل إلى أن الجزع لا فائدة فيه قال علي عليه السلام للأشعث بن قيس إنك إن صبرت إيمانا واحتسابا وإلا سلوت كما تسلو البهائم .

و الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فإنه على الأيام يسلو وحكى الخطابي : أن المرء لا يؤجر على المصيبة لأنها ليست من صنعه وإنما يؤجر على حسن تثبته وجميل صبره وقال بن بطال أراد أن لا يجتمع عليها مصيبة الهلاك وفقد الأجر،

---

(١)- الجرح والتعديل :٣٠٣/٢ ،لسان الميزان :٣٣٧/٢،الوافي بالوفيات :١٢٧/١٠، المجروحين : ابن حبان : ١٩٦/١،المغني في الضعفاء : ١٧٥/١ .

(٢) – الناجي: بالنون المشددة والجيم بعد الالف، هذه النسبة إلى بني ناجية، وهم عدد كثير من بني سامة بن لؤي.

وقال أبو علي الغساني: ناجية بنت جرم بن ربان أمهم كانت تحت سامة بن لؤي فنسبوا إليه، وعامتهم بالبصرة منهم: أبو الصديق بكر بن قيس الناجي الأنساب : ٤٤٢/٥ .

(٣) – لسان الميزان :٣٣٧/٢ .

(٤) – الجرح والتعديل ٣٠٤/٢ ، لسان الميزان :٣٣٧/٢ .

(٥) – تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٦٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٤/٢ ، الوافي بالوفيات : ١٢٧/١٠ ، تاريخ الإسلام :٩٢/١٠

(٦) – الضعفاء والمتروكين ، النسائي : ٦٥ ، تاريخ الإسلام :٩٢/١٠ .

(٧) – ضعفاء العقيلي : ١٤٧/١ .

وقال الزين بن المنير : فائدة جواب المرأة بذلك أنها لما جاءت طائعة لما أمرها به من التقوى والصبر معتذره عن قولها الصادر عن الحزن بين لها أن حق هذا الصبر أن يكون في أول الحال فهو الذي يترتب عليه الثواب .

وفي هذا الحديث من الفوائد:

ما كان فيه عليه الصلاة و السلام من التواضع والرفق بالجاهل ومسامحة المصاب وقبول اعتذاره وملازمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفيه أن القاضي لا ينبغي له أن يتخذ من يحجبه عن حوائج الناس وأن من أمر بمعروف ينبغي له أن يقبل ولو لم يعرف الآمر وفيه أن الجزع من المنهيات لآمره لها بالتقوى مقرونا بالصبر.

وفيه الترغيب في احتمال الأذى عند بذل النصيحة ونشر الموعظه وأن المواجهة بالخطاب إذا لم تصادف المنوي لا أثر لها وبنى عليه بعضهم ما إذا قال يا هند أنت طالق فصادف عمرة أن عمرة لا تطلق واستدل به على جواز زيارة القبور سواء كان الزائر رجلا أو امرأة وسواء كان المزور مسلما أو كافرا . [١]

---

(١)فتح الباري شرح صحيح البخاري : ١٥٠/٣ ، راجع : شرح النووي على مسلم : ٢٢٧/٦ ، الديباج على مسلم : ١٤/٣ ، تحفة الأحوذي : ٦١/٤ ، شرح السنة للبغوي : ٤٤٦/٥ ، فيض القدير : ٢٣٢/٤ . كشف المشكل من حديث الصحيحين : ٣/ ٢٥٠.

الحديث الثامن والخمسون

٦٠٦١- قال الإمام أبو يعلى : حدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ،عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا مَرِيضٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هَذَا ، قَالَ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : هَلْ لَكِ فَرَطٌ[١] ؟ " ، قَالَتْ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ " : فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ فِي الإِسْلامِ ؟ " ، قَالَتْ : بَلْ فِي الإِسْلامِ ، قَالَ : " جُنَّةٌ[٢] حَصِينَةٌ ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ " [٣] .

١. ذكره علاء الدين المتقي الهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال كتاب الأخلاق باب الصبر على موت الأولاد ٧٦٣/٣ حديث رقم ٨٦٨٣ عن أبي هريرة متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. صالح بن مالك صدوق سبق في الحديث ٥٧ .
٢. أبو عبيدة الناجي ضعيف سبق في الحديث ٥٧ .
٣. محمد بن سيرين الأنصاري : ثقة ثبت سبق في الحديث ٥٦ .
٤. أَبِو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيُّ اليَمانيُّ صاحب رسول الله وحافظ الصحابة سبق في الحديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أبا عبيدة الناجي ضعيف .

---

(١) – فرط : ومنه الدعاء للطِّفل الميِّت [اللهم اجْعَلْه لنا فَرَطا] أي أجْراً يَتَقَدَّمُنا . يقال : افْتَرط فُلان ابْناً له صَغيرا إذا مات قَبْله ،النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٣٤/٣ .

(٢) – **جُنَّةٌ** : الوِقاية ، ومنه الحديث " الإمام جُنة " لأنه يقي النأموم الزلل والسهو . النهاية :٣٠٨/١ .

(٣) مسند أبي يعلى : ١٠٧٢ .

الحديث التاسع والخمسون

٦١٤٠ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ضِمَامٌ عنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" : أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا" [١].

١. أخرجه ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٥٣/٦ من طريق يحيى بن يزيد أبي شريك عن ضمام عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ – به متقارب الألفاظ بزيادة ولقنوها موتاكم .
٢. أخرجه الطبراني في الدعاء ١٣٣٩/٣ حديث ١١٤٣ من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عن ضمام عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ – به متقارب الألفاظ بزيادة ولقنوها موتاكم.
٣. أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٦٥/٥ حديث من اسمه ضمام بن إسماعيل من طريق عبد الواحد بن يحيى عن ضمام عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ _به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث:

١. سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ بن سهل بن شهريار الهروي ضعيف سبق في حديث ١١ .

٢. ضِمَامٌ بن إسماعيل[٢] بن مالك المرادي المعافري[٣] أبو إسماعيل وقيل أبو شريح (ت ١٨٥هـ).

روى عن[٤] :موسى بن وردان و إسماعيل بن سفيان الرعيني وحسان بن عبد الله الأموي وأبي صخر المدني.

روى عنه[٥] : وسويد بن سعيد الحدثاني وأحمد بن عيسى وبشر بن بكر التنيسي وزيد الحضرمي .

أقوال العلماء :

قال العجلي[٦] : ثقة .

أبو حاتم[٧] : صدوق . وقال ابن حبان[٨] : كان يخطئ . قال أحمد بن حنبل[٩] : صالح الحديث .

قال يحيى بن معين[١٠] والنسائي[١١] : لابأس به .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٠٨٤ .

(٢) – المعرفة والتاريخ ، البسوي : ١٧٧/١ ،تهذيب الكمال : ٣١١/١٣ .

(٣)المعافري : نسبة إلى المعافر ، الأنساب:٣٣٣/٥ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٣١١/١٣ .

(٥) – تهذيب الكمال : ٣١٢/١٣ .

(٦) – الثقات العجلي: ٤٧٤/١ .

(٧) – الجرح والتعديل : ٤٤٠/٤ .

(٨) – الثقات : ابن حبان : ٤٨٦/٦ .

(٩) – تهذيب الكمال : ٣١٢/١٣ .

(١٠) – تهذيب الكمال : ٣١٢/١٣ .

(١١) – تهذيب الكمال : ٣١٢/١٣ .

وقال أبو حاتم البستي[1] : كان يهم في الأحايين ،وقال ابن حجر[2] : صدوق ربما أخطأ من الثامنة .

٣. مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ[3] القرشي العامري أبو عمر المصري القاص مولى عبد الله بن أبي سرح (ت ١١٧هـ)

روى عن[4]: أبو هريرة و أنس بن مالك ت وجابر بن عبد الله وحفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك .

روى عنه[5] : ضِمَامٌ بن إسماعيل و إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء وإسحاق بن أبي فروة.

أقوال العلماء :

ليس به بأس : قاله أبو حاتم[6] والدارقطني[7].

وقال ابن معين[8]: ضعيف.وقال مرة أخرى : ليس بالقوي وقال [9]: صالح .

وثقه: أبو داود[10] و العجلي[11]. وضعفه أبو داود[12] مرة أخرى .

قال ابن حجر[13] : صدوق ربما أخطأ من الثالثة .

٤. أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ سبق في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه ضِمَامٌ بن إسماعيل و مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ كليهما ضعيف .

---

(1) – مشاهير علماء الأمصار ، البستي :٢٢١ .

(2) – تقريب التهذيب : ص ٢٨٠ .

(3)– تهذيب الكمال : ١٦٣/٢٩ ، ميزان الاعتدال :٢٢٦/٤ ، تقريب التهذيب : ص ٥٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧/٥ .

(4) – تهذيب الكمال : ١٦٣/٢٩ .

(5) – تهذيب الكمال : ١٦٣/٢٩ ميزان الاعتدال :٢٢٦/٤ .

(6) – الجرح والتعديل :١٩١/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٨/٥ .

(7) – ميزان الاعتدال : ٢٢٦/٤ .

(8) – الجرح والتعديل :١٩١/٨ ، ميزان الاعتدال :٢٢٦/٤، مختصر الكامل في الضعفاء : المقريزي : ٧١٧ .

(9) – سير أعلام النبلاء : ١٠٨/٥ .

(10) – ميزان الاعتدال :٢٢٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٨/٥ .

(11) – معرفة الثقات : ٣٠٦/٢ .

(12) – ميزان الإعتدال : ٢٢٦/٤ .

(13) – تقريب التهذيب : ص ٥٥٤ .

الحديث الستون :

٦١٤١ – قال الإمام أبو يعلى : حَدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ضِمَامٌ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : تَهَادُوا تَحَابُّوا . [١]"

١. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٠٦/١ باب قبول الهدية حديث٥٩٤من طريق عمرو بن خالد عن ضمام – به بلفظه .
٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الولاء والهبة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ص ٥٥٩ باب في حث النبي على التهادي حديث ٢١٣٠ من طريق أزهر بن مروان البصري مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه البيهقي في كتاب الآداب ص ٣٣ باب في الهدية حديث ٩٢ من طريق محمد بن بكير الحضرمي عن ضمام بن إسماعيل – به بلفظه .
٤. أخرجه بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٦٦/٥ حديث من اسمه ضمام بن إسماعيل من طريق عبد الواحد بن يحيى عن ضمام – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث:

١. سويد بن سعيد صدوق سبق ترجمته في حديث ٥٩ .
٢. ضِمَامٌ بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ سبق ترجمته في حديث ٥٩ .
٣. موسى بن وردان صدوق ربما أخطأ سبق ترجمته في حديث ٥٩ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه ضِمَامٌ بن إسماعيل و مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ كليهما ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)– مسند أبي يعلى : ١٠٨٤ .

الحديث الحادي والستون

٦١٤٢ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ضِمَامٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ " : يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ. " (١)

١. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٢/١ حديث ٨٦ من طريق أحمد بن يحيى بن خالد جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أبو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب وجوه الفئ وخمس الغنائم٢٨٥/٣ حديث ٥٣٨٧ من طريق حسان بن غالب عن ضمام بن إسماعيل – به بلفظه .
   - وكذلك أخرجه في شرح معاني الآثار في كتاب الوصايا باب الرجل يوصي بثلث ماله لقرابته٣٨٧/٤ حديث ٧٣٩٧ من طريق همام عن موسى بن وردان – به بلفظه .
٣. أخرجه بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٦٦/٥ حديث من اسمه ضمام بن إسماعيل من طريق عبد الواحد بن يحيى عن ضمام _به دون قوله يا بني هاشم .

دراسة إسناد الحديث:

٥. سويد بن سعيد صدوق سبق ترجمته في حديث ٥٩ .
٦. ضِمَامٌ بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ سبق ترجمته في حديث ٥٩ .
٧. موسى بن وردان صدوق ربما أخطأ سبق ترجمته في حديث ٥٩ .
٨. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه ضِمَامٌ بن إسماعيل و مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ كليهما ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

التعليق على الحديث :

قال العلماء أصله أن الرجل اذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم إذا كان بعيدا منهم ليخبرهم بما دهمهم وأكثر ما يفعل هذا ربيئة القوم وهو طليعتهم ورقيبهم قالوا وإنما يفعل ذلك لأنه أبين للناظر وأغرب وأشنع منظرا فهو أبلغ في استحثاثهم في التأهب للعدو وقيل معناه أنا النذير الذي أدركني جيش العدو فأخذ ثيابي فأنا أنذركم عريانا. (٢)

---

(١) – مسند أبي يعلى :١٠٨٤ .

(٢) فتح الباري : ٥٠٣/٨ راجع : شرح النووي على مسلم : ٤٨/١٥ ، الديباج على مسلم : ٣٠٦/٥ ، شرح السنة : ١٩٤/١ .

الحديث الثاني والستون

٦١٤٣ –قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ضِمَامٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [١] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : لا تَزَالُ الْمِلَيْلَةُ[٢] وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالأَمَةِ ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ ، فَمَا يَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ. "

١. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٥/١٢ حديث ٩٤٣٨ من طريق عبد الله بن الحسين القاضي مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٦/١٢ حديث ٩٤٣٥ من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني عن ضمام بن إسماعيل – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٥/١٢حديث ٩٤٣٤من طريق هانئ بن المتوكل الإسكندراني عن ضمام بن إسماعيل – به متقارب الألفاظ .
٢. وأخرجه البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٤٠٤/٤ من طريق البوصيري عن سويد بن سعيد – بلفظه .
٣. و أخرجه بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٠٤/٤ من طريق ابن عدي عن سويد بن سعيد بلفظه.
٤. وأخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث ٣٣٠/١ من طريق الحربي عن سويد بن سعيد – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث:

١. سويد بن سعيد صدوق سبق ترجمته في حديث ٥٩.
٢. ضِمَامٌ بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ سبق ترجمته في حديث ٥٩.
٣. موسى بن وردان صدوق ربما أخطأ سبق ترجمته في حديث ٥٩.
٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته في حديث ٥٦.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه ضِمَامٌ بن إسماعيل و مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ كليهما ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١) – مسند أبي يعلى :١٠٨٤ .

(٢) – الْمِلَيْلَةُ : الحر الكامن في العظم من الحمى وتوهجها ويقال بفلان مليلة حمى باطنة . المعجم الوسيط : ٨٨٧/٤ .

الحديث الثالث والستون

٦٢١٥ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ[١]حَدَّثَنَا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ عنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ " : مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُوقِنًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ " [٢] .

١٩. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط١/٢٣٨حديث٧٧٨من طريق عبيد الله بن عمر القواريري عن قزعة بن سويد – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث:

١. بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ[٣] ا لإِمَامُ، العَلاَّمَةُ،المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ،قَاضِي العِرَاقِ، أَبُو الوَلِيْدِ الكِنْدِيُّ،الحَنَفِيُّ(ت٢٣٨ ه) .

روى عن[٤] : قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ومَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَحَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَحَشْرَجِ بنِ نُبَاتَةَ، وَصَالِحِ المُرِّيِّ.

روى عنه[٥] : أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ و الحَسَنُ بنُ عَلَّوَيْه، وَحَامِدُ بنُ شُعَيْبٍ البَلْخِيُّ، وَمُوْسَى بنُ هَارُوْنَ .

أقوال العلماء :

قال صالح بن محمد جزرة[٦]: هو صدوق ولكنه لا يعقل كان قد خرف .

قال العلائي[٧] : لم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا ووثق وضعف. قال الدارقطني[٨] : ثقة .

ولم يوثقه أبو داود[٩] . وذكره ابن حبان[١٠] في الثقات . قال السليماني[١١] :منكر الحديث .

٢. قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ[١٢] بن حُجَير الباهلي[١٣] أبو محمد البصري .

روى عن[١٤] : عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ و أبيه وابن أبى نجيح وحميد بن قيس إلا عرج وحجاج بن الحجاج .

---

(١)- الْكِنْدِيُّ :نسبة إلى كِندة وهي قبيلة مشهورة من اليمن ، واسم كندة الذي تنسب إليه القبيلة ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .اللباب في تهذيب الأنساب :٣/١١٥ .

(٢) – مسند أبي يعلى :١٠٨٤ .

(٣) – الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ، ابراهيم الحلبي العجمي: ١/٧٢ ، المختلطين ، العلائي : ١/١٦، سير أعلام النبلاء :١٠/٦٧٣ ، الثقات ، ابن حبان :٨/١٤٣ .

(٤)- المختلطين ، العلائي : ١/١٦ ، سير أعلام النبلاء :١٠/٦٧٤ .

(٥) – سير أعلام النبلاء :١٠/٦٧٤ .

(٦) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ، ابراهيم الحلبي العجمي: ١/٧٢ .

(٧) المختلطين : ١/١٦ .

(٨) – سير أعلام النبلاء :١٠/٦٧٥ ، لسان الميزان ، ٢/٣١٧ .

(٩) – لسان الميزان ، ٢/٣١٦ .

(١٠) – الثقات ، ابن حبان :٨/١٤٣ .

(١١)- لسان الميزان : ٢/٣١٧ .

(١٢) – التاريخ الكبير : ٧/١٩٢ ، تقريب التهذيب : ص٤٥٥ .

(١٣) – الباهلي : نسبة إلى باهلة وهي باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر كان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف حتى قال قائلهم .

(وما ينفع الأهل من هاشم ** إذا كانت النفس من باهله) تهذيب الأنساب :ابن الجزري ١/١١٦ .

(١٤) – الجرح والتعديل :٧/١٨٧ .

روى عنه[1] :بشر بن الوليد مسلم بن إبراهيم ومسدد وعبد الله بن عاصم وإبراهيم بن الحجاج السلمي .

أقوال العلماء :

قال البخاري[2] : وليس هو بذاك القوى . قال احمد بن حنبل[3] : مضطرب الحديث .

قال يحيى بن معين[4] : ثقة. قال أبو حاتم[5] : ليس بذاك ، ضعفه: النسائي[6] و ابن حجر[7] .

٣. عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[8] مولاهم أبو محمد المكي الأثرم (ت ١٢٦هـ) .

٤.روى عن[9] : أبي هريرة و ابن عباس و جابر بن عبد الله وابن الزبير وأباشريح .

روى عنه[10] : قزعة بن سويد وحماد بن زيد و سفيان بن عيينة وقتادة وأيوب وشعبة .

أقوال العلماء :

قال شعبة[11]: ما رأيت أثبت في الحديث منه، ثقة ثقة : قال أبو حاتم[12] و مسعر(١٣).

ثقة ثبت: قال النسائي وقال أبو زرعة[14]وابن حجر[15] .

٥. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه قزعة بن سويد ضعيف .

---

(١) – الجرح والتعديل :١٨٧/٧ .

(٢)– التاريخ الكبير : ١٩٢/٧ ، الضعفاء الصغير ، البخاري: ١٠٠/١ .

(٣) – الجرح والتعديل :١٨٧/٧ .

(٤)–تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ١٩٢ .

(٥) – الجرح والتعديل :١٨٧/٧ .

(٦) – الضعفاء والمتروكين : ٢٠٣ .

(٧) – تقريب التهذيب : ص٤٥٥ .

(٨)– خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجي : ٢٨٨ ، الوفيات : لابن قنفذ : ١٢٠/١ .

(٩)– الجرح والتعديل : ٢٩٨/٦ .

(١٠) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، الخزرجي : ٢٨٨ ، الجرح والتعديل :٢٩٨/٦ .

(١١) – الأعلام : ٧٧/٥ .

(١٢) – الجرح والتعديل : ٢٩٨/٦ .

(١٣) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨٨ .

(١٤) – الجرح والتعديل : ٢٩٨/٦ .

(١٥) – تقريب التهذيب : ص ٤٢١ .

مسند الحسن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ

الحديث الرابع والستون

٦٢١٨ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَقِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلا بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ : كَأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : أَلا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى اللَّهُ يَنْفَعُكَ بِهِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ " : أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلاتُهُ ، يَقُولُ اللَّهُ لِمَلائِكَتِهِ : انْظُرُوا فِي صَلاةِ عَبْدِي ، فَإِنْ وَجَدُوهَا كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ وَجَدُوهَا انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ قَالَ : فَتُكَمَّلُ صَلاتُهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، وَتُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ. " [(١)]

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب قول النبي ﷺ كل صلاة لا يتمها صاحبها تُتَمُّ من تَطَوُّعَه ١/٣٨٣ حديث ٨٦٤ من طريق يعقوب بن إبراهيم متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ص ١٢١ حديث ٤١٣ من طريق عَلي بن نصر بن علي الجهضمي مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الصلاة باب المحاسبة على الصلاة ص ٨٢ حديث ٤٦٦ من طريق قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب المحاسبة على الصلاة ص ٨٣ حديث ٤٦٧ من طريق إسحاق ابن إبراهيم مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب المحاسبة على الصلاة ص ٨٢ حديث ٤٦٥ من طريق قتادة عن الحسن عن حُرَيث بن قبيصة عن أبي هريرة ﷺ متقارب الألفاظ فيه قصة.
٤. أخرجه بن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب أول ما يحاسب به العبد الصلاة ص٢٤٠ حديث ١٤٢٦ من طريق أحمد بن سعيد الدارمي مختلف الألفاظ .
٥. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٣٥٠ حديث ٢١٩٩ من طريق أحمد بن الحسين القَصرِيُ متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ٧/ ٣١٨ حديث ٧٦١٢من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم متقارب الألفاظ.

٦. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ١٠١ حديث ١٥١ من طريق أحمد بن الحسين متقارب الألفاظ .

---

(١) – مسند أبي يعلى :١٠٩٨ .

- وكذلك أخرجه في مسند الشاميين ٣٩/٤حديث ٢٦٧٣من طريق أحمد بن بشير البيروتي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

٩. شَيْبَانُ بن فروخ صدوق سيق في حديث ٢٤ .

١٠. جعفر بن حيان[١] السعدي أَبُو الأَشْهَبِ العطاردي (ت ١٦٥هـ) .

روى عن :جعفر بن حيان وأبي رجاء العطاردي وأبي الجوزاء الربعي والحسن البصري وأبي نضرة .

روى عنه[٢]: شيبان بن فروخ وابن المبارك والقطان ويزيد بن هارون وابن علية وأبو نعيم وأبو الوليد .

أقوال العلماء :

قال أحمد[٣] : صدوق ، وقال مرة أخرى[٤] : ثقة ، وقال النسائي[٥]: ليس به بأس.

وثقه : ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم[٦] والعجلي[٧] و ابن حجر[٨] .

١١. الْحَسَنِ بن أبي الحسن[٩] واسمه يسار البصري أبو سعيد من سبي ميسان مولى زيد بن ثابت (ت ١١٠هـ)،

روى عن[١٠] : أبي هريرة وأنس بن مالك وابن عمر و عمران بن حصين و جُندُب وأبي موسى .

روى عنه[١١] : شيبان بن فروخ وجعفر بن حيان السعدي و يونس بن عبيد وشعبة و وخالد الحذاء .

أقوال العلماء :

قال ابن سعد[١٢] : كان عالما جامعا رفيعا ثقة مأمونا ، وذكره ابن حبان[١٣] في الثقات .

قال أبو عبد الله[١٤] :ولا يصح سماع الحسن من ابى هريرة في هذا.

قال الذهبي[١٥] وابن حجر[١]: ثقة فقيه وزاد ابن حجر: كان يدلس و من المرتبة الثانية .

---

(١)– تقريب التهذيب :١٤٠،تهذيب التهذيب:٣٠٣/١،هذيب الكمال : ٢٢/٥،الجرح والتعديل :٤٠٦/٢ ،سير أعلام النبلاء : ٧/ ٢٨٦ ، رجال صحيح مسلم ، الأصبهاني:١٢١/١ .

(٢) – تهذيب التهذيب :٣٠٣/١ .

(٣) – تهذيب التهذيب :٣٠٣/١ .

(٤)–الجرح والتعديل :٢/ ٤٠٧ .

(٥) تهذيب الكمال : ٢٢/٥ .

(٦) – الجرح والتعديل :٢/ ٤٠٧ ، تهذيب التهذيب :٣٠٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٢٨٦ .

(٧) – ثقات العجلي : ٢٦٨/١ .

(٨) – تقريب التهذيب : ١٤٠ .

(٩) – الجرح والتعديل : ٤٥/٣ ، تهذيب الكمال : ٩٥/٦ ، العبر في خبر من غبر : ١٠٣/١ ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، الذهبي : ١/ ١٦٧ ، فتح الباب في الكنى والألقاب ، الأصبهاني : ٣٦٣ ، التبيين لأسماء المدلسين ، أبو الوفا الشافعي: ٢٠ ، التاريخ الكبير : ٢٨٩/٢ .

(١٠) – الجرح والتعديل : ٤٥/٣ ، تهذيب الكمال :٩٩/٦ ، لكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : ١/ ٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٠/١ .

(١١) – تذكرة الحفاظ : ٧٠/١ .

(١٢) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال : الخزرجي ٧٧/١ .

(١٣) – الثقات : ابن حبان ، ١٢٠/٤ .

(١٤) – التاريخ الكبير ٣٥/٢ .

(١٥) – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، الذهبي : ١/ ١٦٩ .

١٢. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لانقطاع فيه حيث لم يثبت سماع الحسن عن أبي هريرة وبعد وصله(٢) وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

إسناد الحديث جاء موصولاً(٣) عند النسائي حيث ثبت سماع الحسن البصري عن كل من حريث بن قبيصة وأبي رافع عن أبي هريرة ﷺ .

قال ابن حجر(٤) :حُرَيث بن قبيصة هو قبيصة بن حُرَيث وهو الأشهر الأنصاري البصري صدوق .

وقال أبو حاتم(٥) : روى الحسن عن قبيصة .

وأبي رافع(٦) هو : نفيع بن رافع المدني البصري : روى عنه : الحسن البصري(٧) و روى عن أبي هريرة ، وثقه : ابن سعد(٨) والعجلي(٩) .

التعليق على الحديث :

(أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته) لأن الله تعالى قد أذنه بتعظيم أمرها وأشار إليه بالاهتمام بشأنها فإنها مقدمة عنده على غيرها حيث كان أول شئ بدأ به عباده من الفرائض وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم إذا أسلم رجل أول شئ يعلمه الصلاة لأنه إنما يضع الأمور على حسب وضع ربه ناظرا

في ذلك إلى حكمته الإلهية فبعد تقرر هذه الأولية والأهمية عند العبد ناسب أن يكون أول السؤال عنها إذ لا عذر لها حينئذ (فإن كان أتمها كتبت له) أي أمر الله تعالى بكتابتها في صحف الملائكة أو المحاسبة أو غيرهما (تامة وإن لم يكن أتمها قال الله لملائكته : انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع) بزيادة من للتأكيد (فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك) قال الحافظ العراقي : المراد من الإكمال إكمال ما انتقص من السنن والهيئات المشروعة وأنه يحصل له ثوابه في الفرض وإن لم يفعله أو ما انتقص من فروضها وشروطها أو ما ترك من الفرائض رأسا(١٠) .

---

(١) – تقريب التهذيب : ١٦٠ ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : ٢٩ .

(٢)سنن النسائي كتاب الصلاة باب المحاسبة ص ٨٢ حديث (٤٦٥ – ٤٦٦)من طريق الحسن عن حُرَيث بن قبيصة عن أبي هريرة متقارب الألفاظ فيه قصة.
وكذلك من طريق الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة متقارب الألفاظ .

(٣)سنن النسائي كتاب الصلاة باب المحاسبة ص ٨٢ حديث (٤٦٥ – ٤٦٦)من طريق الحسن عن حُرَيث بن قبيصة عن أبي هريرة متقارب الألفاظ فيه قصة.
وكذلك من طريق الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة متقارب الألفاظ .

(٤) – تقريب التهذيب : ص ٤٥٣ .

(٥) – الجرح والتعديل : ١٦٩/٧ .

(٦) – تهذيب الكمال : ١٤/٣٠ .

(٧) – تهذيب الكمال : ١٤/٣٠ .

(٨) – تهذيب الكمال : ١٥/٣٠ .

(٩) – معرفة الثقات : ٣١٩/٢ .

(١٠)شرح النووي على مسلم : ١٦٧/١١ ،راجع : الديباج على مسلم : ٢٧٩/٤ ، فيض القدير : ٩٦/٣ ، الفقه الإسلامي وأدلته: ٥٧٩/١ .

الحديث الخامس والستون

٦٢١٩ – قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ لا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا : الْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١)" .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ٥٠٨/١ حديث ١٩٨١ من طريق أبي مَعمَر متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب التهجد باب صلاة الضحى في الحضر ٣١٦/١ حديث ١١٧٨من طريق مسلم ابن إبراهيم متقارب الألفاظ ذكر فيه صلاة الضحى .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى.... ص٢٣٢ حديث٧٢١ من طريق شيبان بن فروخ عن عبد الوارث متقارب الألفاظ ذكر فيه صلاة الضحى.

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في الوتر قبل النوم ٦٢٣/٢ حديث١٤٣٢ من طريق ابن المُثَنى متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر ص١٣١حديث ٤٥٥ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصوم باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ص ٢٠٩حديث٧٦٠من طريق قُتَيبة مختلف الألفاظ فيه ذكر صلاة الضحى ولم يذكر غسل الجمعة .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الصيام باب صوم ثلاثة أيام من الشهر ص ٤٠١ حديث٢٤٠٥ من طريق محمد بن علي بن الحسن متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيام باب صوم ثلاثة أيام من الشهر ص ٤٠١ حديث٢٤٠٦ من طريق زكريا ابن يحيى متقارب الألفاظ ذكر صلاة الضحى ولم يذكر غسل الجمعة.
- وكذلك أخرجه في كتاب الصيام باب صوم ثلاثة أيام من الشهر ص ٤٠١حديث٢٤٠٧ من طريق محمد ابن رافع متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الحث على الوتر قبل النوم ص٢٩٣ حديث١٦٧٧ من طريق سليمان بن سَلم متقارب الألفاظ ذكر فيه صلاة الضحى ولم يذكر غسل الجمعة .
- وكذلك أخرجه في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الحث على الوتر قبل النوم ص ٢٩٤حديث ١٦٧٨ من طريق محمد بن بشار متقارب الألفاظ بدون غسل الجمعة .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٠٩٨ .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصوم باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر ٤٦٥/١حديث ١٧٤٥ من طريق يزيد بن هارون متقارب الألفاظ بدون غسل الجمعة وذكر صلاة الضحى .

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الصلاة باب في صلاة الضحى ٣٦٧/١ حديث ١٤٥٤ من طريق سليمان بن حرب متقارب الألفاظ بدون غسل الجمعة وذكر صلاة الضحى .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٢٢٩/٢ من طريق إسماعيل بن إبراهيم متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده٢٣٣/٢ من طريق يونس عن الحسن – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٥٤/٢من طريق أسود بن عامر عن جرير– به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ٢٥٨ من طريق عبد الواحد الحداد مختلف الألفاظ بدون غسل الجمعة وذكر صلاة الضحى.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ٢٦٥ من طريق محمد بن فضيل مختلف الألفاظ ذكر فيه ونهاني عن ثلاث.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ٢٦٥ من طريق محمد بن السماك متقارب الألفاظ فيه ذكر الأوابين.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ٣٢٩ من طريق المبارك عن الحسن – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢/ ٣٩٢ من طريق عبد العزيز بن المختار الأنصاري مختلف الألفاظ بدون غسل الجمعة وذكر صلاة الضحى.

٨. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٠/٥حديث ٢٦١٩من طريق بشر بن الوليد جزء من حديث متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٩٢/١١ حديث ٦٤٠٨ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء جزء من حديث متقارب الألفاظ.

٩. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب فضل صلاة الضحى إذ هي صلاة الأوابين٢٢٧/٢ حديث١٢٢٣من طريق علي بن الحسين الدرهمي متقارب الألفاظ دون غسل الجمعة،ذكر صلاة الضحى.

- وكذلك في صحيحه في كتاب الصلاة باب الوصية بالمحافظة على صلاة الضحى ٢٢٧/٢ حديث ١٢٢٢ من طريق بشر بن خالد العسكري متقارب الألفاظ بدون غسل الجمعة وذكر صلاة الضحى .
- وكذلك أخرجه في صحيحه في كتاب الصلاة باب الأمر بصيام ثلاثة أيام من كل شهر٣٠٠/٣ حديث ٢١٢٣من طريق علي بن حجر متقارب الألفاظ بدون غسل الجمعة وذكر صلاة الضحى .

دراسة إسناد الحديث:

١. شيبان بن فروخ   صدوق   سبق ترجمته في حديث ٢٤ .
٢. جرير بن حازم   ثقة   سبق ترجمته في حديث ٢٤ .

٣. الْحَسَنِ بن أبي الحسن البصري ثقة سبق ترجمته حديث ٦٤ .

٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه حيث لم يثبت سماع الحسن عن أبي هريرة.

الحديث السادس والستون

٦٢٢٠- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ، ثُمَّ أَجْهَدَ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ ،وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ [1]) .

٢٠. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الغسل باب إذا التقى الختانان ١١٣/١ حديث ٢٩١ من طريق أبي نعيم متقارب الألفاظ ولم يذكر الإنزال.
٢١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ص ١٢٤حديث ٣٤٨ من طريق زهير بن حرب متقارب الألفاظ.
٢٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الطهارة باب في الإكسال ١٠٨/١ حديث ٢١٦ من طريق مُسلِم بن إبراهيم الفراهيدي جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الطهارة باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان ص ٣٦حديث ١٩١ من طريق محمد بن عبد الأعلى متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في سننه في كتاب الطهارة باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان ص ٣٦ حديث ١٩٢ من طريق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق متقارب الألفاظ .

٢٤. أخرجه بن ماجه في كتاب الطهارة وسننها بابما جاء في وجوب الغسل من التقاء الختانين ص ١٠٤ حديث ٦١٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة متقارب الألفاظ .
٢٥. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الطهارة باب في مس الختان الختان ١٩٤/١حديث ٧٦١ من طريق أبي نعيم متقارب الألفاظ و ولم يذكر الإنزال .
٢٦. أخرجه أحمد في مسنده ٥٢٠/٢ من طريق سليمان بن داود مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٢٠/٢ من طريق وهب بن جرير مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٤٧/٢ من طريق همام متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٩٣/٢ من طريق أبي نعيم الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧٠/٢ من طريق أشعث عن الحسن – به الألفاظ.

٢٧. أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ٣٦٣/٣ حديث ٣٤١٠ من طريق السري بن يحيى عن الحسن – به متقارب الألفاظ .
٢٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة باب الغسل ٤٤٩/٣حديث ١١٧٤ من طريق محمد بن عبد الله الأزدي متقارب الألفاظ بدون الإنزال.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة باب الغسل ٤٥٣/٣ حديث ١١٧٨ من طريق محمد بن عبد الله الأزدي متقارب الألفاظ ولم يذكر الإنزال.

([1])مسند أبي يعلى : ١٠٩٨.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة باب الغسل ٤٥٦/٣ حديث ١١٨٢ من طريق عمر بن محمد الهمداني متقارب الألفاظ ولم يذكر الإنزال.

دراسة إسناد الحديث:

١٣. شيبان بن فروخ صدوق سبق ترجمته حديث ٢٤ .

١٤. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ثقة سبق ترجمته حديث ٢٤ .

١٥. الْحَسَنُ بن أبي الحسن ثقة سبق ترجمته حديث ٦٤ .

١٦. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لانقطاع فيه حيث لم يثبت سماع الحسن عن أبي هريرة وبعد وصله[١] وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

وجاء موصولاً [٢] عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة .

وأبو رافع هو : نفيع بن رافع المدني البصري .

وروى عن أبي هريرة وروى عنه : الحسن البصري[٣] .

قال[٤] ابن سعد والعجلي : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به .

التعليق على الحديث :

اعلم أن الأمة مجتمعه الآن على وجوب الغسل بالجماع ، وإن لم يكن معه إنزال ، وعلى وجوبه بالإنزال ، وكان جماعة من الصحابة على أنه لا يجب إلا بالإنزال ، ثم رجع بعضهم وانتقد الإجماع بعض الآخرين ، وفي حديث "إنما الماء من الماء " [٥]في الرجل يأتي أهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وفي الحديث الآخر إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وأن لم ينزل .

قال العلماء : العمل على هذا الحديث وأما حديث الماء من الماء فالجمهور من الصحابة ومن بعدهم قالوا إنه منسوخ ويعنون بالنسخ ،أن الغسل من الجماع بغير إنزال كان ساقطا ثم صار واجبا ، وذهب ابن عباس رضي الله عنه وغيره إلى انه ليس منسوخا ، بل المراد به نفي وجوب الغسل بالرؤية في النوم إذا لم ينزل وهذا الحكم باق بلا شك والله أعلم[٦] .

---

(١)أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب إذا إلتقى الختانان ١١٣/١ حديث ٢٩١ ،
أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل ص ١٢٤ حديث ٣٤٨

(٢)أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب إذا إلتقى الختانان ١١٣/١ حديث ٢٩١ ،
أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل ص ١٢٤ حديث ٣٤٨

(٣) – تهذيب الكمال : ١٤/٣٠

(٤) – تهذيب الكمال : ١٥/٣٠

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض ،باب إنما الماء من الماء ،ص ١٢٣ حديث : ٣٤٣ .

(٦) – شرح النووي على مسلم : ٣٦/٤ ،راجع تيسير العلام شرح عمدة الأحكام : ٩١/١ ، سبل السلام : ٢٦٠/١ ، شرح أبي داود للعيني: ٥٢٨/١ .

الحديث السابع والستون

٦٢٢٨ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَمَا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَتْ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا.[١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق باب حفظ اللسان ١٩٢/٤ حديث ٦٤٧٧ من طريق إبراهيم ابن حمزة مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الرقاق باب حفظ اللسان ١٩٢/٤ حديث ٦٤٧٨ من طريق عبد الله بن منير مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزهد والرقائق باب التكلم يهوي بها في النار ص ١٠٢٦ حديث ٢٩٨٨ من طريق قتيبة بن سعيد مختلف الألفاظ .
٣. وكذلك أخرجه في كتاب الزهد والرقائق باب التكلم يهوي بها في النار ص ١٠٢٦ حديث ٢٩٨٨ من طريق محمد بن أبي عمر المكي مختلف الألفاظ.
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الزهد باب فيمن تكلم بكلمة يُضحِك بها الناس ص ٦٠٨ حديث ٢٣١٤ من طريق محمد بن بشار متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه بن ماجه في كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة ص ٦٧٧ حديث ٣٩٧٠ من طريق أبي يوسف الصيدلاني مختلف الألفاظ .
٦. أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٥/٢ من طريق أسود بن عامر عن جرير بن حازم – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٤٠٢/٢ من طريق علي بن إسحاق مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٥٣٣/٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن جرير بن حازم – به متقارب الألفاظ.
٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة باب ما يكره من الكلام وما لا يكره ١٣/١٣ حديث ٥٧٠٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن موسى متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الحظر والإباحة باب ما يكره من الكلام وما لا يكره ١٣/ ٢٤ حديث ٥٧١٦ من طريق محمد بن عبد الله بن الجنيد مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. شيبان بن فروخ صدوق سبق ترجمته حديث ٢٤ .
٢. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ثقة سبق ترجمته حديث ٢٤ .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١١٠٠ .

٣. الْحَسَنُ بن أبي الحسن ثقة سبق ترجمته حديث ٦٤ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف للانقطاع فيه حيث لم يثبت سماع الحسن عن أبي هريرة .

التعليق على الحديث :

(إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوى بها فى النار) معناه لا يتدبرها ويفكر فى قبحها ولا يخاف ما يترتب عليها وهذا كالكلمة عند السلطان وغيره من الولاة وكالكلمة تقذف أو معناه كالكلمة التى يترتب عليها إضرار مسلم ونحو ذلك وهذا كله حث على حفظ اللسان كما قال صلى الله عليه و سلم" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت "[1] وينبغى لمن أراد النطق بكلمة أو كلام أن يتدبره فى نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحته تكلم وإلا أمسك) [2].

(١)أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه ،١٠٨/٤ حديث :٦١٣٨ .

(٢) فتح الباري: ٣١٢/١١، راجع : شرح النووي على مسلم :١١٧/١٨ ،فيض القدير : ٣٣١/٢، تحفة الأحوذي : ٦٠٤/٦ ، غريب الحديث ، ابن قتيبة : ٥٧٣/٢ .

الحديث الثامن والستون :

٦٢٢٩ – قال الإمام أبو يعلى : حدثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،قَالَ:أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ الْحَدِيث. [١]

سبق تخريجه في حديث ٦٥ .

دراسة إسناد الحديث:

١. شيبان بن فروخ صدوق سبق ترجمته حديث ٢٤ .

٢. يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٢] التُسْتَرِي[٣] أبو سعيد البصري (ت ١٦١هـ).

روى عن[٤] : الحسن البصري وابن العلاء الغنوي وأيوب السختياني وعبد الله بن أبي مليكة .

روى عنه[٥] : شيبان بن فروخ و بهز بن أسد وأبو منصور الحارث بن منصور وحبان بن هلال .

أقوال العلماء :

وثقه[٦] : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وسعيد الدارمي و أبو حاتم والنسائي.

٣. الْحَسَنُ بن أبي الحسن ثقة سبق ترجمته حديث ٦٤ .

٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف للانقطاع فيه حيث لم يثبت سماع الحسن عن أبي هريرة.

---

(١) مسند أبي يعلى : ١١٠٠ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٧٨/٣٢ .

(٣) نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه ، الأنساب :٤٦٥/١ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٧٨/٣٢ .

(٥) – تهذيب الكمال : ٧٨/٣٢ .

(٦) – تهذيب الكمال : ٣٢ / ٧٩ .

مسند الأعرج عن أبي هريرة ﷺ

الحديث التاسع والستون

٦٢٨٤- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَتَأْخُذُنَّ كَمَا أَخَذَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَبَاعًا بِبَاعٍ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَ أُولَئِكَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ "
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمُ الْقُرْآنَ: َ(الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً) التوبة: ٦٩ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ وَالرُّومُ ؟ قَالَ : " فَمَا النَّاسُ إِلا هُمْ " [١].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي لتتبعن سنن من كان قبلكم ٣٩٩/٤ حديث ٧٣١٩ من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري – به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
٢. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب افتراق الأمم ص٦٨١ حديث ٣٩٩٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٥١١/٢ من طريق عبد الملك بن عمرو جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٥٠/٢ من طريق محمد بن عمرو مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الكندي صدوق سبق في حديث ٦٣ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدٍ بن أبي سعيد[٢] ، كيسان الْمَقْبُرِيِّ ، أبو سعد المدني نسبة إلى مقبرة في المدينة كان مجاوراً لها.

روى عن[٣] : أبي هريرة وابن عمر و وبشير بن المحرر وجابر بن عبد الله وجبير بن مطعم ﷺ.
روى عنه[٤] : أبو معشر المدني و مالك بن أنس وابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن إسحاق .

أقوال العلماء :

قال أحمد بن حنبل[٥] : ليس به بأس . وقال أبو حاتم[٦] : صدوق .

(١)مسند أبي يعلى :١١٠٩ .
(٢) – تقريب التهذيب :٢٣٦ ، الجرح والتعديل :٥٦/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٦٦/١٠
(٣) – تهذيب الكمال : ٤٦٧/١٠ .
(٤) – الجرح والتعديل : ٥٦/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٦٧/١٠ .
(٥) – الجرح والتعديل : ٥٦/٤ .
(٦) – الجرح والتعديل : ٥٦/٤ .

وثقه : علي بن المديني[١] ومحمد بن سعد[٢] والعجلي[٣] والنسائي[٤] وعبد الرحمن بن حراش[٥]، وابن حجر[٦] وأبو زرعة[٧]والذهبي[٨] .

٤. أبو هريرة صحابي جليل   سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أبا معشر ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

التعليق على الحديث :

قوله : (لتتبعن سنن من كان قبلكم) . بفتح السين هو أولى من ضمها ؛ لأنه لا يستعمل الشبر والذراع إلا فى السنن وهو الطريق فأخبر (ﷺ) أن أمته قبل قيام الساعة يتبعون المحدثات من الأمور ، والبدع والأهواء المضلة كما اتبعتها الأمم من فارس والروم حتى يتغير الدين عند كثير من الناس ، وقد أنذر (ﷺ) فى كثير من حديثه أن الآخر شر ، وأن الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق ، وأن الدين إنما يبقى قائمًا عند خاصة من المسلمين لا يخافون العداوات ، ويحتسبون أنفسهم على الله فى القول بالحق ، والقيام بالمنهج القويم فى دين الله [٩].

---

(١) –ميزان الاعتدال : ١٣٩/١.

(٢) –طبقات ابن سعد :١٤٧/١ .

(٣) – معرفة الثقات : ٤٠٠/١ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٤٧٠/١٠ .

(٥) – ميزات الاعتدال : ١٣٩/١ .

(٦) – تقريب التهذيب : ٢٣٦ .

(٧) – الجرح والتعديل : ٥٦/٤ .

(٨) – ميزان الاعتدال :١٣٩/١ .

(٩) – شرح صحيح البخاري ، ابن بطال : ٣٦٦/١٠ ،راجع : شرح السنة للبغوي : ٣٩٢/١٤ ، فيض القدير : ٢٦١/٥.

الحديث السبعون :

٦٢٨٥ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، وَمُوسَى بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ " ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " الْقَتْلُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ " ، قَالُوا : كُلَّ عَامٍ نَقْتُلُ أَلْفًا أَوْ أَلْفَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : " لا أَعْنِي ذَاكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا " ، قَالُوا : وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ وَنَفْعَلُ ؟ قَالَ : " يُمِيتُ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كَمَا يُمِيتُ أَبْدَانَهُمْ [1] " .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة باب الصدقة قبل الرد ٣٧٥/١ حديث ١٤١٢ من طريق أبي اليمان جزء من حديث متقارب الألفاظ.
   - وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب حسن الخلق والسخاء ٨٧/٤ حديث ٦٠٣٧ من طريق أبي اليمان جزء من حديث متقارب الألفاظ.
   - وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب ظهور الفتن ٣٣٦/٤ حديث ٧٠٦١ من طريق عياش بن الوليد جزء من حديث متقارب الألفاظ.
   - وكذلك أخرجه في كتاب الاستسقاء باب ما قيل في الزلازل والآيات ٢٨٣/١ حديث ١٠٣٦ عن أبي اليمان – به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
   - وكذلك أخرجه في كتاب العلم باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس ٦٦/١ حديث ٨٥ من طريق المكي بن إبراهيم مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ص ٩٩٣ حديث ٢٨٨٨ من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب عن سهيل– به متقارب الألفاظ
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها ١٨٢٠حديث ٤٢٥٥ من طريق أحمد بن صالح متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه بن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب أشراط الساعة ص ٦٩٢ حديث ٤٠٤٧ من طريق أبي مروان العثماني متقارب الألفاظ وذكر إفاضة المال .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب ذهاب القرآن والعلم ص ٦٩٢ حديث ٤٠٥٢ من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة متقارب الألفاظ وذكر ينقص العلم .
٥. أخرجه أحمد في مسنده ١٥٧/٢ من طريق يزيد مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٣١٣/٢ من طريق يحيى بن آدم مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٧/٢ من طريق قتيبة بن سعيد مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٤٢٨/٢ من طريق يحيى عن بن عجلان – به متقارب الألفاظ.

---

(1) أبي يعلى: ١١٠٩ .

٦. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٠٩/١١ حديث ٦٣٢٣ من طريق وهب بن بقية – به متقارب الألفاظ ذكر فيه كثرة الجهل.
٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب في إخباره عما يكون في أمته من فتن وحوادث ١١٣/١٥ حديث ٦٧١٨ من طريق عبد الله بن محمد الأزدي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الكندي صدوق سبق في حديث ٦٣ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدٍ بن أبي سعيد ، كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. موسى بن سعد[١]بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني .

روى عن[٢] : أبي هريرة وزيد بن ثابت و حفص بن عبيد الله بن أنس وخبيب بن عبد الله بن الزبير.

روى عنه[٣] :أبو معشر المدني وعمر بن محمد العمري و سعيد بن أبي هلال وعَطّاف بن خالد .

أقوال العلماء :

ذكره ابن حبان[٤] في الثقات ، قال ابن حجر[٥]: مقبول من الرابعة .قال الذهبي[٦] : وُثِق .

٥. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أَبا مَعْشَر الْمَدَنِي ضعيف وموسى بن سعد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١) – التاريخ الكبير : ٢٨٥/٧ ، الثقات ، ابن حبان : ٤٠٢/٥ ، تهذيب الكمال : ٦٨/٢٩ ، رجال مسلم ، الأصبهاني: ٢٥٨/٢ ، تقريب التهذيب : ٥٥١ .
(٢) – تهذيب الكمال : ٦٩/٢٩ .
(٣) – الجرح والتعديل : ٥٦/٤ ، تهذيب الكمال : ٦٨/٢٩ ، الثقات : ٤٠٢/٥ .
(٤) – الثقات : ابن حبان : ٤٠٢/٥ .
(٥) – تقريب التهذيب : ٥٥١ .
(٦) – الكاشف :٣٠٤/٢ .

مسند شهر بن حَوْشَب[1] عن أبي هريرة ﷺ

الحديث الحادي والسبعون

٦٥٤١ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَجْمَعِ السُّيُولِ ، فَقَالَ : " أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَّالِ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ " ، فَقَالَ : " هَذَا مَنْزِلُهُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَلا يَسْتَطِيعُهَا عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سِلاحَهُ لا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ " [2] .

٢٩. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل المدينة باب لا يدخل الدجال المدينة ٤٨٤/١ حديث١٨٨٠ من طريق مالك مختلف الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطب باب ما يذكر في الطاعون٢٣/٤حديث٥٧٣١من طريق عبد الله ابن يوسف مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب لا يدخل الدجال المدينة ٣٥١/٤ حديث ٧١٣٣ من طريق عبد الله بن مسلمة مختلف الألفاظ .

٣٠. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ص٤٥٧ حديث ١٣٧٩ من طريق يحيى بن يحيى جزء من حديث مختلف الألفاظ.

٣١. أخرجه أحمد في مسنده ٢٣٧/٢من طريق عبد الرحمن عن مالك – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٧٥/٢ من طريق إسحق بن عيسى جزء من حديث متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٧٨/٢ من طريق قتيبة جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١٧. محمد بن بكار[3] الريان الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله البغدادي الرُّصافي[4] (ت ٢٣٨ هـ).

روى عن[5] : أبي معشر وقيس بن الربيع والفرج بن فضالة وفليح بن سليمان .

روى عنه[6]:أبو يعلى الموصلي و أبو زرعة ومسلم وأبو داود وإبراهيم بن هاشم البغوي .

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين[7] : لا بأس به . وقال صالح بن محمد البغدادي[8]: صدوق .

---

(١) حَوشَب : جد أبي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحَوشَبي ، الأنساب: ٢٨٨/٢ .

(٢) مسند أبي يعلى: ١١٤٣ .

(٣) – التاريخ الكبير : ٤٤/١ ، تقريب التهذيب : ص ٤٧٠ ، تهذيب الكمال : ٥٢٥/٢٤ .

(٤)لنسبة إلى الرصافة وهي بلدة بالشام كان ينزلها هشام بن عبد الملك فنسب البلد إليه فيقال: رصافة هشام، الأنساب :٧١/٣ .

(٥) – الجرح والتعديل : ٢٨٤/٧ .

(٦) – تهذيب لكمال : ٥٢٧/٢٤ .

(٧) – تاريخ ابن معين رواية الدارمي : ٢١٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨٤/٧ .

(٨) – تهذيب الكمال : ٥٢٨/٢٤ .

وذكره[١] ابن حبان في الثقات ، وثقه : أبو الحسن الدارقطني[٢] وابن حجر[٣].

١٨. أَبُو مَعْشَر الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.

١٩. سَعِيد بن أبي سعيد كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .

٢٠. أبو هريرة ﷺ صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١) – تهذيب الكمال : ٥٢٨/٢٤ .

(٢) – موسوعة أقوال الدارقطني :٥٥٩ .

(٣) – تقريب التهذيب : ص ٤٧٠ .

الحديث الثاني والسبعون

٦٥٤٧ – قال الإمام أبو يعلى : حدثنا محمد بن بكار،حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة ﷺ قال : النَّبِيُّ ﷺ: " صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ "[١].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضل الصلاة في مكة والمدينة باب فضل الصلاة في مكة والمدينة ٣١٩/١ حديث ١١٩٠ من طريق عبد الله بن يوسف متقارب الألفاظ فيه إبدال كلمة خير بدلا من أفضل.
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ص ٤٦٠ حديث ١٣٩٤ من طريق عمرو الناقد متقارب الألفاظ بزيادة كلمة هذا .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ص ٤٦٠ حديث ١٣٩٤ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ص ٤٦١ حديث ١٣٩٧ من طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب المناقب عن رسول الله باب في فضل المدينة ص١٠٠٤ حديث ٣٩١٦ من طريق محمد بن كامل المروزي مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة عن رسول الله باب ما جاء في أي المساجد أفضل ص ٩٧ حديث ٣٢٥ من طريق قتيبة عن مالك – به متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ص ٤٨١ حديث ٢٨٩٩ من طريق عمرو بن علي متقارب الألفاظ .

- كذلك أخرجه في كتاب المساجد باب فضل مسجد النبي والصلاة فيه ص١٢٠ حديث ٦٩٤ من طريق كثير بن عبيد مختلف الألفاظ فيه قصة .

٥. أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ص ٢٣٦ حديث ١٤٠٤ من طريق أبي مصعب المديني متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب فضل الصلاة في مسجد النبي ٣٥٤/١ حديث ١٤١٨ من طريق عبيد الله بن عبد المجيد مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب فضل الصلاة في مسجد النبي ٣٥٤/١ حديث ١٤٢٠ من طريق حجاج بن منهال متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٢٥١/٢ من طريق ذكوان أبو صالح متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٥٦/٢ من طريق محمد بن عمرو متقارب الألفاظ .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١١٤٤ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٧٧/٢ من طريق عبد الرزاق متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٨٦/٢ من طريق بهز متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٦٦/٢ من طريق إسحق متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٦٨/٢ من طريق محمد بن جعفر متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧٣/٢ من طريق محمد بن عمرو متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٤١/١٠ حديث٥٨٥٧ من طريق محمد بن عبد الله الأرزي متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٧/١١حديث ٦٢٦٥ من طريق يحيى بن أيوب متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٠٣/١١ حديث٦٥٢٥من طريق محمد بن المنهال متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب المساجد ٥٠٥/٤ حديث ١٦٢٥ من طريق عمر بن سعيد متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. محمد بن بكار الريان الهاشمي ثقة سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَر الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١ .
٣. سَعِيدٍ بن أبي سعيد كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. أبو هريرة ﷺ صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أَبا مَعْشَر الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

الحديث الثالث والسبعون

٦٥٤٩ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ ، فَأَعْجَبَهُ صِحَّتُهُ وَجَلَدُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَتَى أَحْسَسْتَ أُمَّ مِلْدَمٍ ؟ " ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : وَأَيُّ شَيْءٍ أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ : " الْحُمَّى " ، قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سُخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ " ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ ، قَالَ لَهُ : " فَمَتَى أَحْسَسْتَ بِالصُّدَاعِ ؟ " ، قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ الصُّدَاعُ ؟ فَقَالَ لَهُ : " ضَرَبَانٌ يَكُونُ فِي الصُّدْغَيْنِ وَالرَّأْسِ " ، فَقَالَ : مَا لِي بِذَلِكَ عَهْدٌ ، قَالَ : فَلَمَّا وَلَّى الأَعْرَابِيُّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ " ، يَعْنِي الأَعْرَابِيَّ [1] .

١. أخرجه ضياء الدين المقدسي في الأمراض والكفارات والطب والرقيات باب الأمراض ص ٥٤ حديث ٢١ من طريق أبي جعفر محمد بن أحمد متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه ابن هناد في الزهد باب حط الخطايا ٢٤٦/١ حديث٤٢٦ من طريق عبدة متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٢/٢ من طريق محمد بن بشر متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده٣٦٦/٢ من طريق خلف بن الوليد عن أبي معشر – به متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان فصل الصبر على المصائب باب ذكر ما في الأوجاع ٣٠٨/١٢ حديث ٩٤٣٨ من طريق عبد الله بن الحسين القاضي متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر وثواب المرض ١٧٨/٧ حديث ٢٩١٦ من طريق عمران بن موسى بن مجاشع متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه البخاري في الأدب المفرد في كتاب باب كفارة المريض ٢٥١/١ حديث ٤٩٥ من طريق أحمد بن يونس متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. محمد بن بكار الريان الهاشمي ثقة سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدٍ بن أبي سعيد ، كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١) مسند أبي يعلى: ١١٤٤ .

التعليق على الحديث :

قوله صلى الله عليه و سلم (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا) لفظة إخبار عن شيء مرادها الزجر عن الركون إلى ذلك الشيء وقلة الصبر على ضده وذلك أن الله جل وعلا جعل العلل في هذه الدنيا والغموم والأحزان سبب تكفير الخطايا عن المسلمين فأراد صلى الله عليه و سلم إعلام أمته أن المرء لا يكاد يتعرى عن مقارفة ما نهى الله عنه في أيامه ولياليه وإيجاب النار له بذلك إن لم يتفضل عليه بالعفو فكأن كل إنسان مرتهن بما كسبت يداه والعلل تكفر بعضها عنه في هذه الدنيا لا أن من عوفي في هذه الدنيا يكون من أهل النار [١].

([١]) شرح صحيح البخاري ، ابن بطال: ٢٠٠/١٠ ، راجع : صحيح ابن حبان : ١٧٩/٧ ،شرح السنة للبغوي : ٥٣/١٢ ، فيض القدير : ١٥١/٦ ،الفقه الإسلامي وأدلته : ٣٤٩/١ .

الحديث الرابع والسبعون

٦٥٥٠ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً[1] ، وَلِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةً ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْقَصْدِ فَنِعِمَّا هِيَ،وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الإِعْرَاضِ فَأُولَئِكَ هُمْ بُور[2]" [3].

١. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب صفة القياة عن رسول باب منه ص٦٤٢ حديث ٢٤٥٣ من طريق يوسف بن سلمان أبي عمر جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب باب ما جاء في الطاعات وثوابها٦٢/٢ حديث ٣٤٩ من طريق محمد بن عباد المكي مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

الراوي	الحكم	الموضع
١. محمد بن بكار الريان الهاشمي	ثقة	سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن	ضعيف	سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدٍ بن أبي سعيد كيسان الْمَقْبُرِيِّ	ثقة	سبق في حديث ٦٩ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل		سبق ترجمته حديث ٥٦.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١) –الشِّرَة : النشاط ، والمعنى مدح الاقتصاد في القراءة والأمر بالمواظبة عليه غريب الحديث، الخطابي :١٩٩/١ .

(٢) – أرض بَوَار ؛ أي خَرَاب وقد بارت الأرض إذا لم تُزْرع:الفائق في غريب الحديث :٤١٧/٣ .

(٣) مسند أبي يعلى : ١١٤٤ .

الحديث الخامس والسبعون

٦٥٧٩- قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، اسْتَشْفَعَ الْمَلائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ ، حَتَّى يُقَالَ لأَحَدِهِمْ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ ، ثُمَّ يُقَالُ : نِصْفُ دِينَارٍ ، ثُمَّ يُقَالُ : قِيرَاطٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : نِصْفُ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ يُقَالُ : شَعِيرَةٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، يَقُولُ الْجَبَّارُ : اسْتَشْفَعَ الْخَلْقُ لِلْخَلْقِ وَبَقِيَتْ رَحْمَةُ الْخَالِقِ ، قَالَ : فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ جَهَنَّمَ فَيَطْرَحُهَا فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ ، قَالَ : فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ ، أَلَمْ تَرَى إِلَى الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ؟ مَا كَانَ مِنْهُ ضَاحِيًا ، كَانَ أَخْضَرَ ، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الظِّلِّ ، كَانَ أَبْيَضَ ؟ " ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْحِبَّةِ حِينَ تَنْبُتُ ؟ قَالَ : " ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ " ، قَالَ : " فَيُقَالُ هَؤُلاءِ مُحَرَّرُو الرَّحْمَنِ ."[١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب أحاديث الأنبياء باب يزفون: النسلان في المشي ٣٥١/٢ حديث ٣٣٦١ من طريق إسحاق بن إبراهيم مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى : ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه ٣٤٣/٢ حديث ٣٣٤٠ من طريق إسحاق بن نصر مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا ٢١٤/٣ حديث ٤٧١٢ من طريق محمد بن مقاتل مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الرقاق باب الصراط جسر جهنم ٢١١/٤حديث ٦٥٧٣ من طريق أبي اليمان مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب اختباء النبي دعوة الشفاعة لأمته ص ٨٧ حديث ١٩٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب صفة القيامة عن رسول الله باب ما جاء في الشفعة ص٦٣٦ حديث ٢٤٣٤ من طريق سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب صفة الجنة عن رسول الله باب ما جاء فيس خلود أهل الجنة وأهل النار ص٦٦٧ حديث ٢٥٥٧ من طريق قتيبة مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب التطبيق باب موضع السجود ص١٩٥ حديث ١١٤٠ من طريق محمد بن سليمان مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه ابن هناد في الزهد باب الشفاعة ١٤٠/١ حديث ١٨٣من طريق محمد بن عبيد مختلف الألفاظ .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١١٤٩ .

٦. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٥١/٤ حديث ٣٨٤٥ من طريق علي بن سعيد الرازي مختلف الألفاظ .
٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب الحوض والشفاعة ٣٨٠/١٤ حديث ٦٤٦٥ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. محمد بن بكار الريان الهاشمي ثقة سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدِ بن أبي سعيد ، كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث السادس والسبعون

٦٥٨٠ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُور[١] وَالْغِنَى بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، قَالَ : فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :"وَمَا ذَاكَ ؟ " ، قَالُوا : لَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَغْزُونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَحُجُّونَ مِنْهَا وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :"أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ ؟ تُسَبِّحُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ تُدْرِكُونَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ " ، قَالَ : فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَسَمِعَ الأَغْنِيَاءُ بِذَلِكَ فَفَعَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ " [٢].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان باب الذكر بعد الصلاة ٢٣٨/١ حديث ٨٤٣ من طريق محمد بن أبي بكر جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ص١٩٤حديث ٥٩٧ من طريق عبد الحميد بن بيان الواسطي جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب التسبيح في دبر الصلوات ١٣٣٠حديث١٣٥٣ من طريق الحكم بن موسى جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .
٤. أخرجه مالك في موطأه كتاب القرآن باب ما جاء قي ذكر الله ١٣١ حديث٤٩١ من طريق أبي عبيد جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه زيادة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.
٥. أخرجه أحمد في مسنده٤٨٣/٢ من طريق سريج جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده٣٧١/٢من طريق محمد بن الصباح جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٤٠/١١حديث٦٣٥٩من طريق أبي الربيع جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده٢٤٥/١١حديث ٦٣٦٢من طريق وهب بن بقية جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب فصل في القنوت٣٥٥/٥حديث٢٠١٣ من طريق محمد بن عبيد الله بن الفضل جزء من حديث متقارب الألفاظ .

---

(١) - الدثور : جمع الدثر وهو المال الكثير ، قال النوي: في هذا الحديث دليل على فضل الغني الشاكر على الفقير الصابر . سنن أو داود : ١٥٠/٢ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٦٦٥٠ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب فصل في القنوت ٣٥٦/٥ حديث ٢٠١٤ من طريق عمر ابن محمد الهمداني جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- في كتاب الصلاة باب فصل في القنوت ٣٥٩/٥ حديث ٢٠١٦ من طريق وهب بن بقية جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب فضل التسبيح والتحميد والتكبير ٣٦٨/١ حديث ٧٤٩ من طريق أبي طاهر جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب استحباب التهليل و التسبيح والتحميد والتكبير بعد السلام من الصلاة ٣٦٩/١ حديث٧٥٠ من طريق أبي طاهر جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه الطبراني في الدعاء باب التسبيح في أدبار الصلوات ص١١٣٠حديث ٧٢٢ من طريق يوسف بن يعقوب القاضي جزء من حديث متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢٦٩/٢ حديث ١٣١٨من طريق علي بن عبد العزيز جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه زيادة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

دراسة إسناد الحديث:

١. محمد بن بكار الريان الهاشمي ثقة سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدٍ بن أبي سعيد ، كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل رضي الله عنه سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

الحديث السابع والسبعون

٦٥٨١- قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ :"أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ، وَنُعْفِيَ اللِّحَى"(١).

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس باب إعفاء اللحى ٦٠/٤ حديث ٥٨٩٣ من طريق عَبْدةُ متقارب الألفاظ فيه انهكوا الشوارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب تقليم الأظافر ٥٩/٤حديث٥٨٩٢ من طريق محمد ابن مُنهال متقارب الألفاظ فيه خالفوا المشركين.

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الطهارة باب خصال الفطرة ص ١٠١ حديث ٢٦٠ من طريق أبي بكر بن إسحاق عن ابن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الترجل باب في أخذ الشارب ١٧٩٥/٤ حديث ٤١٩٩ من طريق عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي مختلف الألفاظ .
٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأدب باب ما جاء في إعفاء اللحية ص٧٢٠ حديث ٢٧٦٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب ما جاء في إعفاء اللحية ص ٧٢٠ حديث ٢٧٦٤ من طريق مَعْنٌ متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الطهارة باب إحفاء الشارب وإعفاء اللحى ص ٩ حديث ١٥ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه أحفوا الشوارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب إحفاء الشارب ص٨٢٧ حديث٥٠٤٥ من طريق محمد ابن بشار متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب إحفاء الشارب ص٨٢٧ حديث ٥٠٤٦ من طريق عَمرُو ابن علي متقارب الألفاظ فيه تقديم أعفوا اللحى وتأخير أحفوا الشوارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحية ص٨٥١ حديث ٥٢٢٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به متقارب الألفاظ فيه .

٦. أخرجه مالك في موطأه كتاب الشعر باب السذُنَة في الشعر ص٥٥٥ حديث ١٧١٦ من طريق أبي بكر بن نافع عن نافع – به متقارب الألفاظ .

---

(١)مسند أبي يعلى : ١١٥٠ .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٥٢/٢ من طريق عبد الرحمن متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٨/٢من طريق حنظلة عن نافع– به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٦/٢ من طريق مالك عن نافع – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٥٦/٢ من طريق يحيى ابن اسحق مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٦/٢ من طريق الخزاعي مختلف الألفاظ فيه مخالفة المجوس.

٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الزينة والطيب باب ذكر الأمر بقص الشوارب وإعفاء اللحى ٢٨٨/١٢حديث ٥٤٧٥ من طريق أبي بكر بن نافع عن نافع –به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة والطيب باب العلة التي من أجلها أمر بهذا الأمر ٢٨٩/١٢ حديث ٥٤٧٦ من طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٨/٢ حديث ١٠٥١ من طريق النفيلي مختلف الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ١٧٣/٢حديث ١٦٢٢ من طريق سعيد بن حفص مختلف الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٠٥/١٠حديث ٥٧٣٨ من طريق عبد الرحمن ابن مهدي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. محمد بن بكار الريان الهاشمي ثقة سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدِ بن أبي سعيد كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. نَافِعٍ الفقيه مولى ابن عمر ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٥. عبد الله ابْنِ عُمَرَ صحابي جليل سبق في حديث ١ .
٦. أبو هريرة صحابي جليل سبق في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

التعليق على الحديث :

(احفوا الشوارب) :

اجعلوها حفاف الشفة أي حولها وحفاف الشئ حوله ،ومنه(وترى الملائكة حافين من حول العرش) " الزمر : ٧٥ " وأصله الاستقصاء في أخذ الشارب وفي معناه أنهكوا الشوارب والإنهاك المبالغة في الشئ والمراد بالغوا في قص ما طال منها حتى تتبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا وقيل وجوبا ، أما حلقه بالكلية فمكروه على الأصح عند الشافعية وصرح مالك بأنه بدعة وقال يوجع فاعله ضربا وأخذ الحنفية والحنابلة بظاهر الخبر فسنوا حلقه

(وأعفوا اللحى) أي اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لأن في ذلك جمالا للوجه وزينة للرجل ومخالفة لزي المجوس، والإعفاء التكثير (تنبيه) أخذ من هذه الأحاديث ونحوها أنه يندب مداواة الذقن بما ينبت الشعر أو يطوله[١] .

---

(١) فتح الباري : ٣٤٧/١٠ ،راجع شرح النووي على مسلم : ١٤٩/٣ ، الديباج على مسلم: ٣٧/٢ ، شرح أبي داود للعيني : ١٦٣/١ ، شرح السنة للبغوي : ١٠٧/١٢فيض القدير : المناوي : ١٩٨/١ .

الحديث الثامن والسبعون

٦٥٨٢- قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ،عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلاةُ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ[1]وَمَضْمَضَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَيَدَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، ثُمَّ نَضَحَ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، فَقَالَ : " هَكَذَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ " [2].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء باب الاستجمار وترا ٨٦/١ حديث ١٦٢ من طريق عبد الله بن يوسف مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الطهارة باب الإيثار في الاستنثار والاستجمار ص ٩٧ حديث ٢٣٧ من طريق محمد بن رافع جزء من حديث مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الطهارة باب في الاستنثار ٦٨/١ حديث ١٤٠من طريق عبد الله بن مَسلَمة مختلف الألفاظ .
٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الطهارة باب اتخاذ الاستنشاق ص ١٩حديث ٨٦ من طريق محمد بن منصور مختلف الألفاظ .
٥. أخرجه بن ماجه في كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ص٧٩ حديث ٤٤٥ من طريق محمد بن يحيى جزء من حديث مختلف الألفاظ .
٦. أخرجه أحمد في مسنده ٢٨٩/٢ من طريق عتاب بن زياد جزء من حديث مختلف الألفاظ .

وكذلك أخرجه في مسنده ٢٤٢/٢ من طريق سفيان جزء من حديث مختلف الألفاظ.

٧. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٩/١١ حديث ٦٢٥٥ من طريق أبي خيثمة جزء من حديث مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٠/٨ حديث ٤٦٩٥ من طريق خالد بن حيان جزء من حديث مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٥٣/١١ حديث ٦٣٧٠ من طريق الحسن بن شبيب المؤدب جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٧٢/١ حديث ٥٣٨ من طريق أحمد بن القاسم جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ٩٧/٦ حديث ٥٩١٢ من طريق محمد بن يحيى القزاز جزء من حديث متقارب الألفاظ .

---

[1] - لينثر : ليحرك الماء في أنفه ، وأصله تحريك النثرة وهي طرف الأنف في الطهارة . سنن أبي داود ٦٩/١ .
[2] مسند أبي يعلى : ١١٥٠ .

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ١١٦/٨ حديث ٨٣١٨ من طريق موسى بن زكريا جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ١٧٧/٩ حديث ٩٤٦٥ عن يعقوب بن إسحق– به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أبو عوانة في المستخرج ٣٣٣/١ حديث ٥١٩ من طريق محمد بن مُهل الصنعاني جزء من حديث مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. محمد بن بكار الريان الهاشمي ثقة سبق في حديث ٧١ .
٢. أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نجيح بن عبد الرحمن ضعيف سبق في حديث ٣١.
٣. سَعِيدِ بن أبي سعيد ، كيسان الْمَقْبُرِيِّ ثقة سبق في حديث ٦٩ .
٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه أَبا مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

الحديث التاسع والسبعون

٦٦٢٤ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : " كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا ؟ " قَالُوا : وَتَرَى ذَلِكَ كَائِنًا ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ ، قَالُوا : وَعَمَّ يَكُونُ هَذَا ؟ قَالَ : " تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَيَشُدُّ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ "[1] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجزية والموادعة باب إثم من عاهد ثم غدر ٣٠٨/٢ حديث ٣١٨٠ من طريق هاشم بن القاسم عن إسحق بن سعيد جزء من حديث متقارب الألفاظ.
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ص ٩٩٦ حديث ٢٨٩٦ من طريق عُبَيد بن يَعيش عن يحيى بن آدم بن سليمان عن زهير متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الخراج والإمارة والفئ باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة ١٣٢٦/٣ حديث ٣٠٣٥ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن سهيل بن أبي صالح جزء من حيث متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٢/٢ من طريق أبي النصر جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

٢١. بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الكندي صدوق سبق في حديث ٦٣.

٢٢. إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بن عمرو[2] بن سعيد بن العاص الأموي ت(١٧٦هـ) .

روى عن[3]:أبيه سعيد بن عمرو الأموي و عكرمة المخزومي ويحيى بن الحكم بن أبي العاص .

روى عنه[4] : بشر بن الوليد و ابن أبي زائدة وهاشم بن القاسم ومحمد بن كناسة و أبو الوليد .

أقوال العلماء :

قال أحمد بن حنبل[5] : ليس به بأس، وقال أبو حاتم[6]: شيخ ، وذكره ابن حبان[7] في الثقات .

وثقه: النسائي[8] وابن سعد[9] والذهبي[10] و ابن حجر[11] .

٢٣. سَعِيدٍ بن عمرو[12] بن سعيد بن العاص الأموي ، المدني ، الدمشقي ، الكوفي.

---

(١)مسند أبي يعلى : ١١٥٦ .

(٢) - تقريب التهذيب : ١٠١ ، الجرح والتعديل : ١٥٤/٢ و تهذيب الكمال : ٤٢٨/٢.

(٣) – الجرح والتعديل : ١٥٤/٢ ، تهذيب الكمال: ٤٢٨/٢ .

(٤) - الجرح والتعديل :١٥٤/٢ .

(٥) - تهذيب الكمال : ١٥٤/٢ .

(٦) - الجرح والتعديل : ١٥٤/٢ .

(٧)- ثقات ابن حبان : ١٠٩/٨ .

(٨) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٢٨/١ .

(٩) - الطبقات الكبرى : ٣٦٢/٦ .

(١٠) - الكاشف : ٢٣٦/١ .

(١١) – تقريب التهذيب : ١٠١ .

(١٢) - تقريب التهذيب : ٢٣٩ ، الجرح والتعديل : ٤٨/٤ ، التاريخ الكبير : ٣٩١/١ .

روى عن[١] :أبي هريرة وابن عمر وعائشة وأبيه .

روى عنه[٢] : ابنه إسحق وشعبة والأسود بن قيس وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد .

وثقه : أبو زرعة[٣] والنسائي[٤]وابن حجر[٥] ، وذكره ابن حبان[٦] وقال أبو حاتم[٧] : صدوق .

٢٤. أبو هريرة صحابي جليل ﷺ سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده حسن لأن فيه بشر بن الوليد الكندي صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) – الجرح والتعديل ٤٨/٤ ، الوافي بالوفيات : ١٥٥/١٥ .
(٢) - الجرح والتعديل : ٤٨/٤ .
(٣) - الجرح والتعديل: ٤٨/٢، تهذيب الكمال :١٩/١١ .
(٤) - ، تهذيب الكمال :١٩/١١ .
(٥) - تقريب التهذيب : ٢٣٩ .
(٦) - الثقات : ابن حبان :٢٧٧/٤، تهذيب الكمال :١٩/١١ .
(٧) – الجرح والتعديل : ٤٨/٤ ، تهذيب الكمال :١٩/١١ .

الحديث الثمانون

٦٦٣٠- قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ صَلاةً مَكْتُوبَةً ، إِلا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَتُمْحَى عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةٌ ، وَتُرْفَعُ لَهُ بِالأُخْرَى دَرَجَةٌ " [١].

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات ص ٢١٥حديث ٦٦٦ عن إسحاق بن منصور – به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء ص ٩٨حديث ٢٤٤ عن عبد الله ابن وهب – به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الترمذي باب في فضل الطهور ص ٥حديث ٢عن عبد الله بن وهب –به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الطهارة باب فضل الوضوء ١٧٧/١ حديث ٧١٨عن الحكم بن مبارك – به متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه مالك في موطأه كتاب الطهارة باب جامع الوضوء ص ٣٦حديث٦٣ من طريق نعيم ابن عبد الله المدني مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٣/٢ من طريق عبد الرحمن متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى باب فضيلة الوضوء ٨١/١ من طريق أبي زكريا ابن أبي إسحاق مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه الأصبهاني في مستدركه على صحيح مسلم في كتاب الطهارة باب حدثنا محمد بن بدر ٣٠٧/١ حديث ٥٧٥ من طريق محمد بن بدر مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الطهارة باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة ٣٧/١حديث ١٨٠ من طريق عبد الله بن وهب مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة باب فضل الوضوء ٣١٥/٣ حديث١٠٤٠ من طريق عمر بن سعيد بن سعد الطائي مختلف الألفاظ .

١٠. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الطهارة باب ذكر محي الخطايا بالوضوء ٥/١ حديث ٤ من طريق أبي طاهر مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ الخوارزمي   صدوق سبق في حديث ٥٧ .

---

(١)مسند أبي يعلى : ١١٥٧ .

٢. عَبْدُ الأَعْلَى[١] بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ الزهري القرشي أبو مسعود الجرار.

روى عن[٢]: محمد بن عمرو بن عطاء و إبراهيم بن محمد بن حاطب وثابت بن أبي صفية .

روى عنه[٣] : صالح بن مالك الخوارزمي و بهلول بن حسان التنوخي وجبارة بن مغلس .

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين[٤]: ليس بشئ . وقال البخاري[٥] : منكر الحديث .

قال أبو حاتم وأبو زرعة [٦] : ضعيف الحديث شبه متروك .

قال: النسائي[٧] و ابن حجر[٨]: متروك الحديث .

٣. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[٩] بْنِ عَطَاءٍ بن عباس بن علقمة العامري .

روى عن[١٠] : أبي هريرة و ذكوان أبي عمرو مولى عائشة وربيعة بن كعب الأسلمي .

روى عنه[١١] : صالح بن مالك الخوازمي وأسامة بن زيد الليثي عبد الله بن ذكوان .

أقوال العلماء:

وثقه: أبو حاتم وأبو زرعة[١٢] و ابن سعد[١٣] ، وزاد أبو حاتم :صالح الحديث .

ذكره ابن حبان[١٤] في الثقات . قال ابن حجر[١٥] والذهبي[١٦]: ثقة .

٤. أبو هريرة صحابي جليل ﵁ سبق في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً لأن فيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك الحديث .

---

(١) - تقريب التهذيب :٣٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٤/٦ ، تهذيب الكمال : ٣٦٦/١٦ ' تاريخ بغداد : ٣٤٥/١٢ .

(٢) - تهذيب الكمال :٣٦٦/١٦ .

(٣) - تهذيب الكمال: ٣٦٧/١٦ .

(٤) – تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٣١١/٢ ، لجرح والتعديل : ٣٤/٦ .

(٥) - التاريخ الكبير : ٧٤/٦ .

(٦) - الجرح والتعديل ٣٤/٦ .

(٧) - الضعفاء والمتروكين: ١٦٥ .

(٨) - تقريب التهذيب :٣٣٢ .

(٩)- الجرح والتعديل :٣٧/٨ ، تقريب التهذيب : ٤٩٩ .

(١٠) - تهذيب الكمال: ٢١٠/٢٦ .

(١١)- تهذيب الكمال : ٢١١/٢٦ .

(١٢) – الجرح والتعديل ٣٧/٨ .

(١٣) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال:٣٥٤ .

(١٤) ثقات ابن حبان :٣٦٨/٥ .

(١٥) - تقريب التهذيب : ٤٩٩ .

(١٦) - الكاشف : ٢٠٦/٢ .

الحديث الحادي والثمانون

٦٦٣١ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا ، إلا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلا يَكْتُبُهَا ، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ. [(١)]"

١. ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة في كتاب النكاح باب يكتب للمريض صالح عمله الذي كان يعمل...٤٠٩/٤حديث٣٨٤٦ وعزاه إلى أبي يعلى الموصلي متقارب الألفاظ .
٢. ذكره ابن حجر في المطالب العالية كتاب الطب باب كفارات المرض وثواب المريض٨٤/١١ حديث ٢٤٦٠ وعزاه إلى أبي يعلى الموصلي متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ الخوارزمي صدوق سبق في حديث ٥٧ .
٢. عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ متروك الحديث سبق في حديث ٨٠ .
٣. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ثقة سبق في حديث ٨٠ .
٤. أَبِي هُرَيْرَةَ صحابي جليل سبق في حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً لأن فيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك الحديث .

---

(١) مسند أبي يعلى: ١١٥٧ .

الحديث الثاني والثمانون :

٦٦٣٩- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ طَلِيقٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا ، قَالَ : فَبَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ فَقَالَتْ : وَاشَهِيدَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَهْ مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لا يَعْنِيهِ ، وَيَبْخَلُ بِمَا لا يَنْقُصُهُ [١]" .

١) أخرجه أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان ٦٧/٧ حديث ٤٦٥٦ من طريق طالوت عن عصام بن طليق –به متقارب الألفاظ .

٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٧٠/٥من طريق طالوت عن عصام بن طليق – به متقارب الألفاظ .

٣) أخرجه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٥٨/١٠ من طريق البخاري عن أحمد بن صالح عن عصام بن طليق – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الريان ثقة سبق في حديث ٧١ .

٢. عصام بن طليق البصري[٢] الطفاوي[٣].

روى عن[٤] : شعيب بن أبي العلاء وثابت وعطية العوفي وأبي جمرة الضُّبعيّ .

روى عنه[٥]:محمد بن بكار والأسود بن عامر وبكر بن بكار وطالوت بن عباد .

أقوال العلماء :

وقال البخاريّ[٦]: مجهول، منكر الحديث،وقال ا بن معين[٧] : ليس بشئ .

وضعفه :أبو زرعة[٨] وابن حجر[٩] .

٣. شُعَيْبِ بْنِ الْعَلاءِ[١٠] أبو محمد ولقبه أبو هريرة الرازي السراج .

روى عن[١١] : أبو هريرة وحجاج بن فرافصة وحجاج بن ارطاة وابن جريج وأبى سنان الشيباني.

---

(١) مسند أبي يعلى: ١١٥٨ .

(٢)- الجرح والتعديل : ٣٥/٧ ، تهذيب الكمال ك٥٩/٢٠ .

(٣) – الطفاوي بضم الطاء وفتح الفاء وبعد الألف واو – هذه النسبة إلى طفاوة واشتهر بهذه النسبة أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان وأمهم طفاوة بنت جرم بن ريان ، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٣/٢ ، الأنساب : ٦٨/٤ .

(٤) – تاريخ الإسلام : ٣٥٨/١٠ ، تهذيب الكمال : ٥٩/٢٠ .

(٥) – تاريخ الإسلام: ٣٥٨/١٠ ، تهذيب الكمال : ٥٩/٢٠ .

(٦) – تاريخ الإسلام : ٣٥٨/١٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٢٦٦ .

(٧) – الجرح والتعديل : ٣٥/٧ ، تاريخ الإسلام : ٣٥٨/١٠ ،تهذيب الكمال : ٥٩/٢٠ ، الكامل في الضعفاء :٣٧٠/٥ .

(٨) – الجرح والتعديل ٣٥/٧ ، تاريخ الإسلام : ٣٥٨/١٠ ، تهذيب الكمال :٥٩/٢٠ .

(٩) – تقريب التهذيب : ص ٣٩٠ .

(١٠) – الجرح والتعديل :٣٢٠/٤ ، تاريخ الإسلام : ٢٢٦/١٣ .

(١١) – الجرح والتعديل : ٣٢٠/٤ ، تاريخ الإسلام : ٢٢٦/١٣ .

روى عنه[1] : عصام بن طليق و علي بن بحر بن بري و محمد بن عمرو زنيج .

أقوال العلماء :

قال أبو حاتم[2] : صالح الحديث . ذكره ابن حبان[3] في الثقات . قال الذهبي[4] : صدوق .

٤. أبو هريرة صحابي جليل سبق ترجمته حديث ٥٦ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لإن فيه عصام بن طليق ضعيف .

(١) - الجرح والتعديل : ٣٢٠/٤ ، تاريخ الإسلام : ٢٢٦/١٣ .

(٢) – الجرح والتعديل : ٣٢٠/٤ .

(٣) ثقات، ابن حبان : ٣٥٧/٤ .

(٤) - تاريخ الإسلام : ٢٢٦/١٣ .

مسند الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ

الحديث الثالث والثمانون :

٦٧٧٩ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ يُوسُفَ الصَّبَّاغِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ وَلا أَعْلَمُهُ إلا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ " : مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ ، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ. [(١)]"

١. ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة كتاب علامات النبوة ٤٠٧/٧ حديث ٧١٩٧ من طريق أبي يعلى الموصلي عن منصور بن أبي مزاحم عن عمر بن شبيب –به بلفظه .
٢. ذكره ابن حجر في المطالب العالية باب المحافظة على الدين وبذل المال ١٥٤/١٣ حديث ٣١٣٦من طريق أبي يعلى الموصلي عن منصور بن أبي مزاحم عن عمر بن شبيب– به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. مَنْصُورُ بْنُ بشير أَبِي مُزَاحِمٍ[(٢)] بشير التركي أبو نصر البغدادي مولى الأزد .

روى عن[(٣)] : عمر بن شبيب و إبراهيم بن سعد و يحيى بن حمزة ومالك و أبي أويس.

روى عنه[(٤)]: أبو يعلى الموصلي و جعفر الطيالسي و إبراهيم الحربي و وموسى بن هارون.

أقوال العلماء :

ذكره ابن حبان[(٥)] في الثقات ، وقال ابن معين[(٦)] : صدوق، وثقه: الدارقطني[(٧)] وابن حجر[(٨)] .

٢. عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ [(٩)] الكوفي.

روى عن : يوسف الصباغ و عبد الله بن عيسى و فضيل بن مرزوق .

روى عنه : منصور بن أبي مزاحم و أبو بكر بن أبي شيبة .

أقوال العلماء:

قال ابن معين: ليس بثقة[(١٠)] ، لم يكن شئ[(١١)] ، وقال أبو حاتم[(١٢)]: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : لين الحديث[(١٣)] وقال مرة أخرى : واهي الحديث[(١)] ،قال ابن عدي[(٢)]:عزيز الحديث.

---

(١) مسند أبي يعلى: ١١٨٣ .
(٢) - تقريب التهذيب : ٥٤٧ ، تاريخ دمشق : ٣٠٤/٦٠ ، التاريخ الكبير :٣٤٩/٧ .
(٣) - تاريخ دمشق : ٣٠٤/٦٠ .
(٤) - تاريخ دمشق : ٣٠٤/٦٠ .
(٥)ثقات ابن حبان :١٧٣/٩ .
(٦) - تاريخ ابن معين رواية الدارمي : ٢١٦ ، الكاشف : ٢٩٧/٢ .
(٧) - سؤالات السلمي للدارقطني :٢٨٢/١ .
(٨) - تقريب التهذيب : ٥٤٧ .
(٩) – المغني في الضعفاء . الذهبي : ١١٩/٢ ، الجرح والتعديل : ١٤٣/٦ ، تقريب التهذيب : ٤١٤ .
(١٠) - تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٤٠٥/٣ ،الجرح والتعديل : ١٤٣/٦ .
(١١)تاريخ ابن معين رواية الدوري :٤٠٥/٣ .
(١٢) - الجرح والتعديل : ١٤٣/٦ .
(١٣) - الجرح والتعديل :١٤٣/٦ .

ضعفه: النسائي[٣] والدارقطني[٤] والحاكم[٥] وابن حجر[٦] .وقال الدارقطني مرة أخرى:ضعيف لا يحتج بحديثه[٧] .

٣. يُوسُفَ الصَّبَّاغِ بن ميمون الكوفي أبو خزيم مولى آل عمرو بن حريث [٨] .

روى عن[٩] : الحسين بن علي و عطاء بن أبي رباح وأنس بن سيرين وأبي الزبير .

روى عنه[١٠] : عمر بن شبيب و قطبة بن عبد العزيز و علي بن مسهر .

أقوال العلماء:

قال أحمد بن حنبل[١١]:ضعيف ليس بشئ،قال أبو حاتم[١٢]والنسائي[١٣]:ليس بالقوي،منكر الحديث ، قال أبو زرعة[١٤] :واهي الحديث ، وذكره الذهبي[١٥] في الضعفاء، قال ابن عدي[١٦]:منكر الحديث. و قال ابن حجر[١٧] : ضعيف .

٤. الحسين بن علي[١٨] بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عبد الله ريحانة النبي صلى الله عليه و سلم وشبهه من الصدر إلى ما أسفل منه ولما ولد أذن النبي صلى الله عليه و سلم في أذنه وهو سيد شباب أهل الجنة وخامس أهل الكساء أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم سيدة نساء العالمين إلا مريم عليهما السلام .

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول الله ﷺ فقال : " أروني ابني ما سميتموه " قلنا : حربا قال : " بل حسن " ، فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال : " أروني ابني ما سميتموه " قلنا : حربا قال : " بل هو حسين " ، فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي ﷺ فقال : " أروني ابني ما سميتموه " قلنا : حربا قال : " بل هو محسن " ثم قال : " سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر وشبير ومشبر ".

روى عن : جده رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبيه علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب. وخاله هند بن أبي هالة وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم .

---

(١) - المغني في الضعفاء: ١١٩/٢ .
(٢) الكامل : ٦٣/٦ .
(٣) - الضعفاء : ٨٣، المغني في الضعفاء : ١١٩/٢ .
(٤) - المغني في الضعفاء :١١٩/٢ .
(٥) - تقريب التهذيب : ٤١٤ .
(٦) - تقريب التهذيب : ٤١٤ .
(٧) الضعفاء لابن الجوزي : ٢١٠/٢ .
(٨) - الجرح والتعديل : ٢٨٢/٩ ،الكامل في الضعفاء : ٧١٦٥ ، تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٥٥١/٣ ، المغني في ضعفاء الذهبي : ٥٦١/٢ .
(٩) - الجرح والتعديل : ٢٨٢/٩ .
(١٠) - الجرح والتعديل : ٢٨٢/٩ .
(١١) -الجرح والتعديل ،: ٢٨٢/٩ ، المغني في الضعفاء ، الذهبي : ٥٦١/٢ .
(١٢) - الجرح والتعديل : ٢٨٢/٩ .
(١٣) - الكامل في الضعفاء :ة ١٦٥/٧ ، المغني في الضعفاء : ١١٩/٢ .
(١٤) - سؤالات البرذعي لأبي زرعة :٤٥٩/٢ .
(١٥) - المغني في الضعفاء : ٥٦١/٢ .
(١٦) - الكامل في الضعفاء : ٧١٦٥ .
(١٧) - تقريب التهذيب : ٦١٢ .
(١٨) – أسد الغابة في معرفة الصحابة : ٤٩٤/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٧/٦ .

روى عنه[1]:يوسف الصباغ و بشر بن غالب الأسدي وثوير بن أبي فاختة وأخوه الحسن بن علي .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه عمر بن شبيب و يوسف بن ميمون الصباغ كليهما ضعيف .

---

(١) – تهذيب الكمال : ٣٩٨/٦ .

مسند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ

الحديث الرابع والثمانون

٦٧٨٣ – قال الإمام أبو يعلى :حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:" رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ:رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ [١]" .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٦٣/١ حديث ١١٥٠ من طريق عبد الرحمن بن شيبة عن مصعب بن عبد الله – به جزء من حديث .

١. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق باب ما ورد في شعره وشيبه وخضابه وما ذكر في خاتمه ٢٠٢/٤ من طريق أبي القاسم البغوي عن مصعب بن عبد الله – به جزء من حديث .
٢. أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٢١/٣ حديث ١٢٦ من طريق أبي يعلى عن مصعب بن عبد الله الزبيري – به بلفظه .
٣. أخرجه الحسين البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار ٥٢٥ حديث ٧٧٤ من طريق بهلول الأنباري عن مصعب الزبيري – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن مصعب بن ثابت الزُّبَيْرِيُّ صدوق سبق حديث ٩ .

٢. عَبْدِ اللَّه بن مصعب بن ثابت [٢]بن عبد الله بن العوام القرشي الزُّبَيْرِيُّ أبو بكر(ت ١٨٤هـ) .

روى عن[٣] :إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ و سلمة بن دينار وهشام بن عروة .

روى عنه[٤] :مصعب بن عبد الله و هشام الصنعاني وخالد الصنعاني وإبراهيم الصنعاني .

قال ابن معين[٥] : ضعيف . قال أبو حاتم[٦] : شيخ وذكره ابن حبان[٧] في الثقات .

٣. إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بن أبي طالب القرشي الهاشمي[٨] .

روى عن[٩] : أبيه عبد الله بن جعفر و أخيه إسحاق بن جعفر.

روى عنه [١٠]: عبد الله بن مصعب بن ثابت و صالح بن معاوية و ابن أبي مليكة .

---

(١) مسند أبي يعلى: ١١٨٤ .
(٢) – التاريخ الكبير : ٢١١/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٢٠/٥ ، الثقات ، ابن حبان : ٥٦/٧ ، الاعلام : ١٣٨/٤ ، تاريخ بغداد : ٤١٥/١١ .
(٣) – الجرحى والبتعديل : ٢٢٠/٥ .
(٤) – الجرح والتعديل : ٢٢٠/٥ .
(٥) – تعجيل المنفعة : ٧٦٥/١ ، لسان الميزان : ٥/ ١٥ .
(٦) – الجرح والتعديل : ٢٢٠/٥ .
(٧) – ثقات ابن حبان : ٢٥٦/٧ .
(٨) – تقريب التهذيب : ١٠٨ .
(٩) – الجرح والتعديل : ١٧٩/٢ .
(١٠) – الجرح والتعديل : ١٧٩/٢ .

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم الرازي[١] وابن حبان[٢] دون جرح أو تعديل و قال الذهبي[٣] وابن حجر[٤] : ثقة .

٤. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بن أبي طالب القرشي[٥] الهاشمي ولد بأرض الحبشة وله صحبة وكان يكنى أبا هاشم أمه أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها وهو أول من ولد بها من المسلمين .

روى عن[٦] : النبي صلى الله عليه و سلم و أبويه وعمه علي وأبو بكر وعثمان وعمار بن ياسر .

روى عنه[٧] : بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية وأبو جعفر الباقر والقاسم بن محمد وعروة والشعبي .

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه عبد الله الزبيري ضعيف .

(١) – الجرح والتعديل : ١٧٩/٢ .

(٢) – ثقات ابن حبان : ١٥/٤ .

(٣) – الكاشف : ٢٤٦/١ .

(٤) – تقريب التهذيب : ١٠٨ .

(٥) – تقريب التهذيب : ٢٩٨ ، الإصابة في تمييز الصحابة : ٤٨/٤ .

(٦) – الإصابة في تمييز الصحابة : ٤٨/٤ .

(٧) – الإصابة في تمييز الصحابة : ٤٨/٤ .

الحديث الخامس والثمانون

٦٧٩٢ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ[1]بِالرُّطَبِ. [2]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأطعمة باب الرطب بالقثاء ٤٣٣/٣ حديث ٥٤٤٠ من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأطعمة باب القثاء ٤٣٥/٣ حديث ٥٤٤٧ من طريق إسماعيل بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأطعمة باب جمع اللونين أو الطعامين ٤٣٥/٣ حديث ٥٤٤٩ من طريق عبد الله عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأشربة باب أكل القثاء بالرطب ص ٧٢٨ حديث ٢٠٤٣ من طريق يحيى بن يحيى التميمي وعبد الله بن عون الهلالي عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه.

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأطعمة باب في الجمع بين لونين من الأكل ١٦٥٠/٣ حديث ٣٨٣٥من طريق حفص بن عمر النَمر عن إبراهيم بن سعد به متقارب الألفاظ دون كلمة رأيت .

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأطعمة باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب ص ٤٩١ حديث ١٨٤٤ من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري عن إبراهيم بن سعد – به متقارب الألفاظ فيه لفظ "كان" بدلا من "رأيت" .

٥. أخرجه ابن ماجه في كتاب الأطعمة باب القثاء والرطب يُجمَعان ص ٥٦٩ حديث ٣٣٢٥ من طريق يعقوب بن حُميد بن كاسب وإسماعيل بن موسى عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأطعمة باب من لم ير بأسا أن يجمع بين الشيئين ٥٧٦/٢ حديث ٢٠٥٨ من طريق محمد بن عيسى عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه .

٧. أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٤/١ من طريق نصر بن باب مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٠٣/١ من طريق عبد لله بلفظه .

٨. أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٢٠٥/٢ حديث ١٠٣٥من طريق محمد بن عون السيرافي مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه الروياني في مسنده ١٩/٤ حديث ١٣٢٠من طريق أبي داود عن إبراهيم بن سعد – به بلفظه .

١٠. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ٣٦٣/١من طريق محمد بن إسماعيل الجعفري بلفظه .

---

(1) القثاء : ثمر من الخضر وهو ما يعرف بالقثاء .

(2) مسند أبي يعلى: ١١٨٥ .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ[١] بن عبد الملك بن يزيد بْنِ أَبِي عَوْنٍ صدوق سبق حديث ٣٤ .

٢. إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني .

روى عن[٢] : أبيه سعد بن إبراهيم والزهري .

روى عنه[٣]: محرز بن عون و أبو داود الطيالسي وابناه يعقوب وسعد و سليمان الهاشمي .

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان[٤] دون جرح أو تعديل .قال الذهبي[٥] :الإمام الحافظ الكبير ، وكان ثقة صدوقاً.

وثقه: ابن معين[٦]وأبو حاتم[٧] وابن حجر[٨] وقال ابن معين[٩] مرة أخرى. ليس به بأس

٣. سعد بن إبراهيم[١٠] بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني (ت ٢٠١هـ) .

روى عن[١١] : عبد الله بن جعفر و إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ .

روى عنه[١٢] : ابنه إبراهيم بن سعد وأيوب السختياني وحماد بن زيد وحماد بن سلمة .

وثقه بن سعد و أحمد بن حنبل[١٣] ويحيى ابن معين[١٤] و العجلي[١٥] وأبو حاتم[١٦] والنسائي[١٧] وابن حجر[١٨] زاد فاضلا ً.

٤. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي صحابي جليل سبق في حديث ٨٤ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده حسن لأن فيه محرز بن عون بن أبي عون صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) – تقريب التهذيب : ٥٢٢ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٣٧٠/١ .

(٢) – الجرح والتعديل : ٥٠/٢ .

(٣) – الجرح والتعديل : ٥٠/٢ .

(٤) – ثقات ابن حبان : ٧/٦ تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(٥)سير أعلام النبلاء : ٣٠٤/٨ .

(٦) – الجرح والتعديل ٥٠/٢ .

(٧) – الجرح والتعديل : ٥٠/٢ .

(٨) تقريب التهذيب :٨٩ .

(٩) –الجرح والتعديل :٥٠/٢ .

(١٠) – ثقات ابن حبان : ٢٩٩/٤ ، تقريب التهذيب : ٢٣٠ ، تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(١١) – تهذيب الكمال : ٢٤٢/١٠ .

(١٢) – تهذيب الكمال ٢٤٢/١٠ .

(١٣) – الجرح والتعديل :٨٠/٤ ، تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(١٤) – الجرح والتعديل : ٨٠/٤، تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(١٥) – ثقات العجلي :٢٠١/١ ، تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(١٦) – الجرح والتعديل : ٨٠/٤ ، تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(١٧) – تهذيب الكمال : ٢٤٣/١٠ .

(١٨) – تقريب التهذيب : ٢٣٠ .

مسند عبد الله بن الزبير ﷺ

الحديث السادس والثمانون

٦٨٠٩ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ " : مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ. " [١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه ٤٧/٤ حديث ٥٨٣٣ من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه ٤٧/٤ حديث ٥٨٣٤ من طريق علي بن الجعد متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب الزينة باب التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ص٨٦٠ حديث ٥٣٠٤ من طريق قتيبة عن حماد – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .
٢. حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بن درهم الجهضمي ثقة سبق في حديث ٧ .
٣. ثَابِتٍ بن أسلم[٢] البناني[٣]أبو محمد البصري بن غالب (ت ١٢٦ هـ) .

روى عن[٤]:عبد الله بن الزبير بن العوام وإسحاق بن عبد الله بن نوفل وأنس بن مالك.

روى عنه[٥]:حماد بن زيد وأشعث بن براز الهجيمي وأغلب بن تميم العوذي وبحر بن كنيز .

أقوال العلماء:

قال البخاري[٦] له : مئتين وخمسين حديثا .

وثقه: أحمد بن حنبل[٧] ويحيى بن معين[٨] و أبو حاتم[٩] وابن حجر[١٠]، وزاد ابن حنبل: صحيح الحديث ، وزاد أبوحاتم : صدوق .

---

(١)مسند أبي يعلى :١١٨٩ .

(٢) – التاريخ الكبير : ١٦٠/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٤٢/٤ ، ثقات ابن حبان : ٨٩/٤ .

(٣) – بنانة : هم بنو سعد بن لؤي إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار ويقال هم في ربيعة بن نزار باليمامة،التاريخ الكبير : ١٦٠/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٤٢/٤ ، الكاشف : ٢٨١/١ ، تاريخ ابن معين رواية الدوري : ١٠٧/٤ .

(٤) – تهذيب الكمال : ٣٤٤/٤ .

(٥) – تهذيب الكمال : ٣٤٤/٤ .

(٦) – تهذيب الكمال : ٢٤٦/٤ .

(٧) – تهذيب الكمال : ٣٤٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٧٦/٢ .

(٨) – الجرح والتعديل: ٣٧٦/٢ .

(٩) – الجرح والتعديل : ٣٧٦/٢ .

(١٠) تقريب التهذيب : ١٣٢ .

٤. عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْر[١] بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي المدني ، ويقال أبو خبيب المدني وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وكان أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة في قريش ، هاجرت به أمه حملا فولِد بعد الهجرة بعشرين شهرا ، وقيل إنه ولِد في السنة الأولى من الهجرة وبايع رسول الله ﷺ وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين وأربعة أشهر ، وكان فصيحا ذا لسن وذا شجاعة وقوة وكان أطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه

روى عن[٢] : النبي ﷺ وعن أبيه الزبير بن العوام وعلي بن أبي طالب .

روى عنه[٣] : ثابت بن أسلم البناني وبشير شيخ لسفيان الثوري وأبو الشعثاء جابر بن زيد .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إسحاق بن أبي إسرائيل صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) – الإستيعاب في معرفة الأصحاب : ٣٩٩ ، تهذيب الكمال : ٥٠٨/١٤ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٥٠٩/١٤ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٥٠٩/١٤ .

مسند الحكم بن حزن الكلفي ﷺ

الحديث السابع والثمانون

٦٨٢٠- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : قَدِمَتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ فَأَذِنَ لَنَا ، فَدَخَلْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُنْزِلْنَا ، فَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ ، فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا ، فَشَهِدْنَا بِهَا الْجُمُعَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّئًا عَلَى قَوْسٍ ، أَوْ قَالَ : عَلَى عَصًا ، فَحَمِدَ اللَّهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ طَيِّبَاتٍ خَفِيفَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا[١] . "

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس ٤٧٢/١ حديث ١٠٩٦ من طريق سعيد بن منصور عن شهاب بن خراش – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أحمد في مسنده ٢١٢/٤ من طريق الحكم بن موسى عن شهاب بن خراش – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٩/٣ حديث ٣١٦٥ من طريق الهيثم بن خارجة وسعيد ابن منصور عن شهاب بن خراش بن حوشب – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه بن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب الاعتماد على القسي أو العصي على المنبر ٣٥٢/٢ حديث ١٤٥٢ من طريق عمرو بن خالد عن شهاب بن خراش – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ص ٧١٠ حديث ١٩٠٣ من طريق محمد الحضرمي عن الحكم بن موسى عن شهاب بن خراش – به متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة باب الحاء والكاف ٥١٠/١ من طريق منصور بن أبي الحسن عن أبي يعلى الموصلي عن الحكم ابن موسى عن شهاب بن خراش – به بلفظه .
٧. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٩/٢٣ من طريق أبي بكر المقرئ عن أبي يعلى الموصلي عن الحكم ابن موسى عن شهاب بن خراش – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى[٢] بن أبي زهير واسمه شيرزاد البغدادي أبو صالح القَنطري[٣](ت ٢٣٢هـ) .

---

(١)مسند أبي يعلى :١١٩٢ .

(٢) – الجرح والتعديل : ١٤٢/٣ ،تهذيب الكمال : ١٣٦/٧ ، ميزان الاعتدال : ٥٨٠/١ ، تقريب التهذيب : ١٧٦، مولد العلماء ووفياتهم ، الربعي : ٥١١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥/١١ .

(٣) – القنطري: بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء. نسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع للعبور إلى عدة مواضع ببلاد مختلفة.الأنساب : ٥٥١/٤ .

روى عن[١] : شهاب بن خراش و يحيى بن حمزة و صدقة بن خالد والهيثم بن حميد .

روى عنه[٢] : أبو يعلى الموصلي وأبو عبد الرحمن و أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود .

أقوال العلماء:

وثقه: يحيى ابن معين[٣] وجزرة[٤] ، وقال ابن معين[٥] مرة أخرى : ليس به بأس .

صدوق قاله : أبو حاتم[٦] والعجلي[٧] والذهبي[٨] وابن حجر[٩] .

٢. شِهَابُ بْنُ خِرَاش[١٠] بن حوشب بن يزيد بن رويم بن عبد الله بن سعد أبو الصَلْت الشيباني.

روى عن[١١] : شعيب بن رزيق الطائفي والعوام بن حوشب و عاصم وحجاج بن دينار.

روى عنه[١٢] : الحكم بن موسى البغدادي وابن أبي فديك و سعيد بن منصور والهيثم بن خارجة.

أقوال العلماء :

وثقه : ابن المبارك[١٣] والعجلي[١٤] ، وقال أحمد[١٥] وابن معين[١٦] و أبو زرعة[١٧]: لا بأس به .

قال ابن حبان[١٨]: كان يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

قال أبو عبد الرحمن[١٩] وابن حجر[٢٠]: صدوق وزاد ابن حجر : يخطئ .

٣. شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ[٢١] الطَّائِفِيِّ الثقفي .

روى عن[٢٢] : الحكم بن حزن الكلفي .

روى عنه[١] : شهاب بن خراش الحوشبي .

---

(١) – الجرح والتعديل : ١٤٢/٣ .

(٢) – الجرح والتعديل : ١٤٢/٣ ، تهذيب الكمال : ١٣٧/٧ .

(٣) – الجرح والتعديل : ١٤٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥/١١ .

(٤) – ميزان الاعتدال : ٥٨٠/١ ، سير أعلام النبلاء : ٥/١١ .

(٥) – تهذيب الكمال : ١٣٩/٧ .

(٦) – الجرح والتعديل : ١٤٢/٣ ، تهذيب الكمال : ١٣٩/٧ ، ميزان الاعتدال : ٥٨٠/١ .

(٧) – تهذيب الكمال : ١٣٩/٧ .

(٨) – ميزان الاعتدال : ٥٨٠/١ .

(٩) – تقريب التهذيب : ١٧٦ .

(١٠) – تقريب التهذيب : ٢٦٩ .

(١١) – الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ .

(١٢) – الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ .

(١٣) – الجرح والتعديل :٣٣٠/٤ .

(١٤) – ثقات العجلي : ٤٦١/١ .

(١٥) – الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ ، بحر الدم ، أحمد : ٧٥/١ .

(١٦) – الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ .

(١٧) – الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ .

(١٨) – المجروحين ، ابن حبان : ٣٦٢/١ .

(١٩) – الجرح والتعديل : ٣٣٠/٤ .

(٢٠) – تقريب التهذيب : ٢٦٩ .

(٢١) – الجرح والتعديل :٣١٦/٤ ، التاريخ الكبير : ٣١٧/٤ ، تهذيب الكمال : ٥٢٣/١٢ ، تقريب التهذيب : ٢٦٧

(٢٢) – التاريخ الكبير : ٣١٧/٤ ، تهذيب الكمال : ٥٢٣/١٢

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين[٢] : ليس به بأس ، قال أبو حاتم[٣] : صالح ، قال الذهبي[٤] : صدوق .
وذكره ابن حبان[٥] دون جرح أو تعديل وقال ابن حجر[٦] : صدوق يخطئ .

٤. الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ[٧] الْكُلَفِيُّ[٨] .

الحكم بن حزن الكلفي في تميم ويقال هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه زريق الثقفي الطائفي وروى شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق عن الحكم ابن حزن الكلفي قال وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فذكر الحديث.

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه شهاب بن خراش صدوق يخطئ .

---

(١) – التاريخ الكبير : ٢١٧/٤ ، تهذيب الكال : ٥٢٣/١٢

(٢) – الجرح والتعديل٣١٧/٤ ، تاريخ ابن معين رواية الدارمي : ١٢٨ ، تهذيب الكمال : ٥٢٣، ميزان الاعتدال : ٢٧٦/٢

(٣) – الجرح والتعديل : ٣١٧/٤، تهذيب الكمال : ٥٢٣/١٢

(٤) – الكاشف : ٤٨٧/١

(٥) – ثقات ابن حبان : ٣٥٥/٤

(٦)تقريب التهذيب : ٢٦٧

(٧) –الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٥٦ ، الاصابة في تمييز الصحابة : ٢٦/٢

(٨) – الكَلَفي : هذه النسبة إلى كلفه، وهو بطن من تميم الانساب : ٨٨/٥

مسند قطبة ﷺ عن النبي ﷺ

الحديث الثامن والثمانون

٦٨٣٥ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ قُطْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يُقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ "وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ " ق : ١٠"[١] .

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب القراءة في صلاة الصبح ص١٥٥حديث ٤٥٧ من طريق أبي عوانة و شريك وزهير بن حرب و شعبة عن زياد بن علاقة – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح ص ٩١حديث ٣٠٦ من طريق وكيع عن مِسعَر عن زياد– به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الافتتاح باب القراءة في الصبح ب (ق) ص١٦٥ حديث٩٥٠ من طريق شعبة عن زياد بن علاقة – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة الفجر ص ١٤١ حديث ٨١٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك عن زياد بن علاقة –به بلفظه .
٥. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب قدر القراءة في الفجر ٣٠٨/١ حديث ١٢٩٧ من طريق شعبة عن زياد بن علاقة – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب قدر القراءة في الفجر ٣٠٨/١ حديث ١٢٩٨ من طريق قبيصة عن سفيان – به متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٢/٤ من طريق مسعَر عن زياد بن علاقة –به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه بن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب صفة الصلاة ١٢٠/٥حديث ١٨١٤، من طريق شعبة عن زياد بن علاقة – به مختلف الألفاظ .
٨. أخرجه بن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب القراءة في صلاة الصبح ٢٦٤/١ حديث ٥٢٧من طريق علي بن خشرم عن ابن عيينة – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ[٢] المروزي[٣] البغدادي،أبو علي الخزاز[٤] الضرير (ت ٢٣١هـ) .
روى عن[٥] : سفيان بن عيينة وحاتم بن إسماعيل و مروان بن شجاع .

---

(١)مسند أبي يعلى: ٦٨٠٦ .

(٢) – تقريب التهذيب : ٥٦٩ ، الجرح والتعديل : ١٢٠/٩ ، تهذيب الكمال : ١٠٧/٣٠ ، خصة تذهيب الهذيب : ٤٠٧/١ ،سير أعلام النبلاء : ١٢٩/١١ .

(٣) –المروزي : بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم . الأنساب : ٢٦٥/٥ .

(٤) – الخزاز: بفتح الخاء وتشديد الزاي الاولى. اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من علماء المسلمين الأنساب ٣٥٦/٢ .

(٥) – الجرح والتعديل : ١٢٠/٩ ، تهذيب الكمال :١٠٧/٣٠ .

روى عنه[١] : أبو يعلى الموصلي و أحمد بن حنبل و أبو حاتم و أبو زرعة .

أقوال العلماء :

وثقه : أبو حاتم[٢] والعجلي[٣] و وأبو داود[٤]والذهبي[٥]وابن حجر[٦] .

٢. سُفْيَانُ بن عيينة[٧] بن أبي عمران: ميمون الهلالي الكوفي المكي أبو محمد الأعور(ت ١٢٤هـ) .

روى عن : زياد بن علاقة و الزهري و عمرو بن دينار ، سفيان الثوري ، شعبة بن الحجاج .

روى عنه [٨]:هارون بن معروف و وكيع وابن المبارك و أبو معاوية الضرير.

وثقه: يحيى بن معين[٩] وأبو حاتم[١٠]والذهبي[١١] وابن حجر[١٢] ، وزاد أبو حاتم : إمام ، وزاد الذهبي : ثبت إمام حافظ وزاد ابن حجر[١٣]: حافظ تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس عن الثقات.

قال ابن المديني[١٤] : ما في أصحاب الزهري أوثق من ابن عيينة . وقال الشافعي[١٥] : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز .

٣. زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ[١٦] الثعلبي[١٧] أبو مالك الغطفاني الكوفي .

روى عن[١٨] : قطبة بن مالك و جرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة و أسامة بن شريك .

روى عنه[١٩] : سفيان بن عيينة و الأعمش و العوام بن حوشب و الثوري و أبو عوانة .

---

(١) – الجرح والتعديل : ١٢٠/٩ ، تهذيب الكمال : ١٠٨/٣٠ .

(٢) – الجرح والتعديل : ١٢٠/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١١ .

(٣) –ثقات العجلي : ٣٢٣/٢ .

(٤) – سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١١ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٢٩/١١ .

(٦) – تقريب التهذيب : ٥٦٩ .

(٧) – تقريب التهذيب : ٢٤٥ ، الجرح والتعديل : ٢١٢/٤ ، أسماء المدلسين : السيوطي : ٥٣ ، التبيين لأسماء المدلسين ، أبو الوفا الشافعي : ٢٨ ، ثقات ابن حبان :٤٠٣/٦ .

(٨) – الجرح والتعديل : ٢١٢/٤ .

(٩) – الجرح والتعديل٢١٣/٤ .

(١٠) – الجرح والتعديل:٢١٣/٤ .

(١١) – الكاشف: ٤٩٩/١ .

(١٢) – تقريب التهذيب : ٢٤٥ .

(١٣) – تقريب التهذيب : ٢٤٥ ،تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : ٣٢ ، التبيين لأسماء المدلسين ، أبو الوفا الشافعي : ٢٨.

(١٤) – أسماء المدلسين ، السيوطي : ٥٣ .

(١٥) – أسماء المدلسين ، السيوطي ٥٣ .

(١٦) – الجرح والتعديل : ٤٨٧/٣ ، الكاشف : ٤١٢/١ ، تهذيب الكمال : ٤٩٨/٩ .

(١٧) – الثعلبي: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى " القبائل وإلى الصنعة ، فأما إلى القبيلة فنسب إلى بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، ومنهم قطبة بن مالك الثعلبي، له صحبة. الأنساب :٥٠٥/١ .

(١٨) – الجرح والتعديل :٤٨٧/٣ .

(١٩) – الجرح والتعديل : ٤٧٨/٣، الأنساب : ٥٠٥/١ .

أقوال العلماء :

قال أبو حاتم[١] : صدوق ، وذكره الذهبي[٢] دون جرح أو تعديل .

قال يحيى ابن معين[٣] و ابن حجر[٤] : ثقة رمي بالنصب.

٤. قُطْبَةَ[٥] بن مالك الثعلبي صحابي سكن الكوفة

ويقال : الثعلي والصواب الثعلبي من بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان ويقال : الذبياني من أهل الكوفة وهو عم زياد بن علاقة .

روى عن : النبي عليه الصلاة والسلام .

روى عنه[٦] : زياد بن علاقة .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

---

(١) – الجرح والتعديل : ٤٨٧/٣ .

(٢) – الكاشف : ٤١٢/١ .

(٣) – الجرح والتعديل : ٤٨٧/٣ .

(٤) – تقريب التهذيب : ٢٢٠ .

(٥) – تقريب التهذيب : ٤٥٥ ، الجرح و التعديل : ١٨٩/٧ ، أسد الغابة : ١٠٨ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ٦١٩ ، الإصابة في تمييز الصحابة : ٢٤٣/٥ .

(٦) – الجرح والتعديل : ١٨٩/٧ .

مسند عبد الرحمن بن حبشي[1] رضي الله عنه

الحديث التاسع والثمانون

٦٨٣٨ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خُنْبُشٍ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا ، قَالَ : يَا ابْنَ حُبْشِيٍّ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ قَالَ : انْحَدَرَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعَ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ ، قَالَ " : مَا أَقُولُ ؟ " ، قَالَ : قُلْ " : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ " ، قَالَ : فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيْطَانِ ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [2]

١. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الطب باب في الرجل يفزع من الشئ ١٠٨/١٢ حديث٢٤٠٦٨ من طريق عفان عن جعفر بن سليمان – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الدعاء باب الرجل يفزع من الليل ما يدعو به ٣١٥/١٥ حديث ٣٠٢٣٨ من طريق عفان عن جعفر بن سليمان – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير ص ٣١٥ حديث ٥٣١ من طريق علي بن عبد الله عن جعفر بن سليمان – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ٧٢/١ حديث ٣٥ من طريق يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان الضبعي – به متقارب الألفاظ
٤. أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة في باب من يخاف من مردة الشياطين ص٣٠١ حديث ٦٣٧ من طريق أبي يعلى عن عبد الله بن عمر القواريري – به بلفظه .
٥. أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٣٩/٣ ترجمة ٣٢٩٢ – عبد الرحمن بن خنبش من طريق أبي سلمة العنزي عن سليمان بن جعفر – به متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٥٣ ترجمة١٥٦٩عبد الرحمن بن حنبش التميمي من طريق عفان عن جعفر بن سليمان – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه أحمد في مسنده ٤١٩/٣ من طريق عفان عن حعفر بن سليمان – به متقارب الألفاظ .

---

(١)الحبشي: بضم الحاء المهملة وإسكان الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة قيل لابي سلام ممطور الحبشي السابق ذكره قال بعضهم هو بفتح الحاء والباء قال يحيى بن معين أبو سلام الحبشي بضم الحاء وسكون الباء الأنساب : ٢٦٨/٢ .

(٢)مسند أبي يعلى الموصلي : ٦٨٠٩ .

دراسة إسناد الحديث :

١. أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ   ثقة ثبت سبق في حديث ٣٢ .

٢. جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١] الضُّبَعِيُّ الحرشي البصري ، أبو سليمان مولى بني حريش وكان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم (ت١٧٨ هـ) .

روى عن[٢] : يزيد بن حميد الضبعي ومالك بن دينار و أبي عمران الجوني ويزيد الرشك .

روى عنه[٣] : أبي سعيد القواريري و أبي الوليد الطيالسي و الحسن بن ربيع و ابن المبارك .

أقوال العلماء:

قال أحمد[٤] : لا بأس به قال محمد بن سعد[٥] : ثقة وبه ضعف .

وثقه: يحيى بن معين[٦] وابن حبان[٧] والذهبي[٨]، قال ابن حجر [٩] : صدوق .

٣. يزيد بن حميد[١٠] الضبعي أَبُو التَّيَّاحِ ،من بني ضبيعة من أنفسهم (١٢٨ هـ) .

روى عن[١١] : عبد الرحمن بن حنيش و أنس و أبي جمرة و أبي مجلز و ابن أبي مليكة.

روى عنه[١٢] : جعفر بن سليمان الضبعي و شعبة و أبو هلال الراسبي و المثنى بن سعيد .

أقوال العلماء :

وثقه: ا بن معين[١٣] وأبو زرعة[١٤] والعجلي[١٥] والنسائي[١٦] وابن حجر[١٧]، وزاد ابن حجر: ثبت .

وقال بن حنبل[١٨]: ثقة ثقة . قال أبو حاتم[١٩]: صالح .

٤. عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٢٠] بْنَ خُنْبُشِ التميمي البصري ، وقيل عبد الله بن خنيش التميمي البصري.

---

(١) – الجرح والتعديل : ٤١١/٢ ، تقريب التهذيب : ١٤٠ ، تهذيب الكمال : ٤٣/٥ ، ثقات ، ابن حبان : ١٤٠/٦ .

(٢) – الجرح والتعديل : ٤١١/٢ .

(٣) – الجرح والتعديل : ٤١١/٢ .

(٤) – الجرح والتعديل : ٤١١/٢ ، تهذيب الكمال: ٤٦/٥ .

(٥) – اتهذيب الكمال : ٤٧/٥ .

(٦) – الجرح والتعديل : ٤١١/٢ ، تهذيب الكمال : ٤٦/٥ ،تاريخ ابنمعين رواية الدوري : ١٠٤/٢ .

(٧) – ثقات ، ابن حبان : ١٤٠/٦ ، تذيب الكمال : ٤٦/٥ .

(٨) – الكاشف : ٢٩٤/١ .

(٩) – تقريب التهذيب : ١٤٠ .

(١٠) – الجرح والتعديل : ٣١٦/٩ ، تقريب التهذيب : ٦٠٠ ، تهذيب الكمال : ١٠٩/٣٢ ،رجال مسلم ، الأصبهاني : ٣٥٦/٣ .

(١١) – الجرح والتعديل : ٣١٦/٩ .

(١٢) – الجرح والتعديل ٣١٦/٩ .

(١٣) – الجرح والتعديل : ٣١٦/٩ ، تهذيب الكمال : ١٠٩/٣٢ ، تاريخ ابن معين رواية الدوري : ١٢٢/٢ .

(١٤) – الجرح والتعديل : ٣١٦/٩ ، تهذيب الكمال : ١١١/٣٢ .

(١٥) – ثقات العجلي : ٣٦١/٢ .

(١٦) – تهذيب الكمال : ١١١/٣٢ .

(١٧) – تقريب التهذيب : ٦٠٠ .

(١٨) – الجرح والتعديل : ٣١٦/٩ .

(١٩) الجرح والتعديل : ٣١٦/٩ ، تهذيب الكمال : ١١١/٣٢ .

(٢٠) – الجرح والتعديل : ٢٨٤/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٤٨/٥ .

روى عن[1] : النبي عليه الصلاة والسلام وابن مسعود .

روى عنه[2] : أبي التياح وأبي عمران الجوني .

أقوال العلماء:

قال أبو زرعة[3] : لا أعرفه إلا في حديث الشياطين .

الحكم على إسناد الحديث

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

---

(1) – الجرح والتعديل : ٢٨٤/٥ ، ذيل الكاشف ، ابوزرعة العراقي : ١٧٢ .

(2) – الجرح والتعديل : ٢٨٤/٥ ، ذيل الكاشف ، ابوزرعة العراقي : ١٧٢ .

(3) – الجرح والتعديل : ٢٨٤/٥ ، ذيل الكاشف ، ابوزرعة العراقي : ١٧٢ .

مسند مزيدة بن جابر جد هود

الحديث التسعون

٦٨٤٤ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا هُودٌ الْعَصَرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ ، إِذْ قَالَ : " يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ " ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ فَلَقِيَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا ، فَرَحَّبَ وَقُرَّبَ ، وَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : قَوْمٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ : فَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذِهِ الْبِلادَ ؟ التِّجَارَةَ ؟ قَالُوا : لا ، قَالَ : فَتَبِيعُونَ سُيُوفَكُمْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : لا ، قَالَ : فَلَعَلَّكُمْ إِنَّمَا قَدِمْتُمْ فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالُوا : أَجَلْ ، فَمَشَى مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَطْلُبُونَ ، فَرَمَى الْقَوْمُ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِحَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ سَعَى سَعْيًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ هَرْوَلَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ مَشَى حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذُوا بِيَدِهِ يُقَبِّلُونَهَا ، وَقَعَدُوا إِلَيْهِ ، وَبَقِيَ الأَشَجُّ وَهُوَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَأَنَاخَ الإِبِلَ وَعَقَلَهَا ، وَجَمَعَ مَتَاعَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تُؤَدَةٍ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : فِيكَ خَصْلَتَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ " ، قَالَ : وَمَا هُمَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : " الأَنَاةُ وَالتُّؤَدَةُ " ، قَالَ : أَجَبْلا جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَوْ تَخَلُّقًا مِنِّي ؟ قَالَ : " بَلْ جَبْلٌ " ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ قَبْلَ تَمَرَاتٍ لَهُمْ يَأْكُلُونَهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي لَهُمْ هَذَا كَذَا ، وَهَذَا كَذَا ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَحْنُ بِأَعْلَمَ بِأَسْمَائِهَا مِنْكَ ، قَالَ " : أَجَلْ " ، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الَّذِي بَقِيَ فِي نَوْطِكَ ، فَقَامَ فَأَتَاهُ بِالْبَرْنِيِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هَذَا الْبَرْنِيُّ ، أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ تَمَرَاتِكُمْ ، إِنَّمَا هُوَ دَوَاءٌ ، وَلا دَاءَ فِيهِ. (١)"

١. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٠٣/١ حديث ٥٨٧ من طريق قيس بن حفص عن طالب العبدي – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٥/٣٠ حديث ٨١٢ من طريق الحسين بن إسحق التستري عن محمد بن صدران – به بلفظه .
٣. أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٥٤/١٣ من طريق الحسين بن إسحق التستري عن محمد بن صدران – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة مزيدة العصري ٢٦٢٩ حديث ٦٣١٩من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن محمد بن صدران – به متقارب الألفاظ .

(١)مسند أبي يعلى : ١٢١٢ .

٥. أخرجه أبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ٣١٤/٣ حديث ١٦٩٠ من طريق محمد بن صدران عن طالب بن حجير – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم[١] بن صُدْرَانَ بن سليمان بن ميسرة الأزدي السليمي ، أَبُو جَعْفَرٍ البصري .

روى عن[٢] :طالب بن حجير و أزهر بن سعد السمان ،وبزيع الخصاف ،وبشر بن المفضل .

روى عنه[٣] : أبو يعلى الموصلي و أبو داود والترمذي والنسائي وإبراهيم بن محمد الأصبهاني .

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم[٤] : شيخ صدوق ، قال أحمد[٥] : ثقة ، ذكره ابن حبان[٦] في كتاب الثقات.

قال النسائي[٧] : لا بأس به و قال الذهبي[٨] : ثقة . وقال ابن حجر[٩] : صدوق من العاشرة .

٢. طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ[١٠] الْعَبْدِيِّ أبو حجير البصري .

روى عن[١١] : هود بن عبد الله .

روى عنه[١٢]: محمد بن إبراهيم بن صدران الأزدي و قيس بن حفص الدارمي ومحمد بن عقبة .

شيخ : أبو زرعة[١٣] وأبو حاتم[١٤] و الذهبي[١٥]، وذكره بن حبان[١٦] في كتاب الثقات دون جرح أو تعديل .و ذكره البخاري[١٧] دون جرح أو تعديل ، و قال ابن حجر[١٨] : صدوق .

٣. هُودٌ بن عبد الله[١٩] بن سعد العبدي الْعَصَرِيُّ .

روى عن[٢٠] :مزيدة بن جابر بن مالك ومعبد بن وهب .

---

(١) – الجرح والتعديل : ٣٨٧/٧ ، مشيخة النسائي : ٥٢/١ ، تهذيب الكمال : ٣١٦/٢٤ ، الكاشف : ١٥٣/٢ ، تقريب التهذيب : ٤٦٥ .

(٢) – تهذيب الكمال : ٢٤ /٤١٦ .

(٣) – تهذيب الكمال : ٣١٦/٢٤ .

(٤) – الجرح والتعديل : ٣٨٧/٧ ، تهذيب الكمال : ٣١٧/٢٤ .

(٥) – تهذيب الكمال : ٣١٧/٢٤ .

(٦) – تهذيب الكمال : ٣١٧/٢٤ .

(٧) – مشيخة النسائي : ٥٣/١ .

(٨) – الكاشف : ١٥٣/٢ .

(٩) – تقريب التهذيب : ٤٦٥ .

(١٠) – تقرب التهذيب : ٢٨١ ، تهذيب الكمال : ٣٥٣/١٣ ، لسان الميزان : ٢٥٠/٧ ، المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي : ١٦٩/١ .

(١١) – تهذيب الكمال : ٣٥٣/١٣ .

(١٢) – تهذيب الكمال :٣٥٣/١٣ ، الكاشف : ٥١٢ .

(١٣) – الجرح والتعديل :٤٦٨/٤ .

(١٤) –الجرح والتعديل : ٤٦٨/٤ ، الكاشف : ٥١٢ .

(١٥) – المقتنى في سرد الكنى : ١٦٩/١ .

(١٦) –ثقات ابن حبان : ٣٢٨/٨ .

(١٧) – التاريخ الكبير : ٣٦١/٤ .

(١٨) – تقريب التهذيب : ٢٨١ .

(١٩) – الجرح والتعديل : ١٣٧/٩ ، تهذيب الكمال : ٣٠/ ٣٢٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ٤١ ، تقريب التهذيب :٥٧٥ .

(٢٠)– تهذيب الكمال : ٣٢٠/٣٠ .

روى عنه[١] : طالب بن حجير العبدي .

قال ابن حجر[٢]: مقبول .

٤. جد هود مَزيدة بن جابر[٣] بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر العبدي البصري .

وقيل :

مزيدة بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة بن محارب بن عمرو بن وديعة.

روى عن : النبي عليه الصلاة والسلام .

روى عنه[٤] :هود بن عبد الله العصري .

قال ابن حجر[٥] : صحابي مقل

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه هود العصري مقبول .

---

(١) - تهذيب الكمال : ٣٠/ ٣٢٠ .

(٢) - تقريب التهذيب : ٥٧٥ .

(٣) -أسد الغابة : ١٠٠٥/١ ،تقريب التهذيب : ٥٢٧ .

(٤) - الجرح والتعديل : ١٣٧/٩ .

(٥) -تقريب التهذيب : ٥٢٧ .

مسند أم سلمة رضي الله عنها

الحديث الحادي والتسعون

٦٩٠٦ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِفَاطِمَةَ : " ائْتِنِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ " ، فَجَاءَتْ بِهِمْ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيًّا أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَاجْعَلْ صَلاتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لأَدْخُلَ مَعَهُمْ ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَدِي، وَقَالَ:" إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ [(١)]" .

١. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب المناقب عن رسول الله باب فضل فاطمة بنت محمد ص٩٩٥ حديث ٣٨٧١ من طريق زُبَيد عن شهر بن حوشب – به مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه الآجري في الشريعة٣٨٢/٤باب قول الله تعالى "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ" الأحزاب:٣٣ ، حديث ١٦٤٩من طريق علي بن زيد عن شهر بن حوشب – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٥٥/١٢ حديث ٧٠٢٦ من طريق علي بن زيد عن شهر بن حوشب – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ١٤٥ من طريق أبي طالب علي بن عبد الرحمن متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في تاريخ دمشق١٤٥/١٤من طريق أبي القاسم بن الحُصَين متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في تاريخ دمشق١٣٨/١٤من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب– به متقارب لألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في تاريخ دمشق٢٠٣/١٣من طريق محمد بن سلمة عن أبيه عن شهر بن حوشب – به متقارب لألفاظ .
٥. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٧/٣ حديث٢٦٦٥ من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي عن شهر بن حوشب – به جزء من حديث .
٦. أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار١٦٨/٢ من طريق علي بن زيد عن شهر بن حوشب – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مشكل الآثار ١٦٧/٢ من طريق أبي الجحاف عن شهر بن حوشب – به متقارب الألفاظ .

---
(١) مسند أبي يعلى: ١٢٤٢ .

٧. أخرجه أحمد في مسنده في ٣٢٣/٦ من طريق علي بن زيد عن شهر بن حوشب – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ ثقة سبق في حديث ٣٥ .

٢. عُقْبَةُ ين عبد الله[١] الأصم الرفاعي البصري (ت ١٦٦هـ) .

روى عن[٢] : شهر بن حوشب و عطاء وعبد الله بن بريدة و الحسن البصري .

روى عنه[٣] : حوثرة بن أشرس و موسى بن داود ونائل بن نجيح وإبراهيم بن أعين .

أقوال العلماء :

قال يحيى بن معين[٤]والنسائي[٥]: ليس بثقة ، أحمد بن حنبل[٦] : ثقة .

وقال أبو داود[٧]: ضعيف ، وقال أبو حاتم[٨] : لين الحديث ، قال العقيلي[٩] : ضعيف .

قال ابن حبان[١٠] : كان ينفرد في رواية المناكير عن الثقات .

قال الذهبي[١١] : ضعيف وقال مرة أخرى : صدوق .

قال ابن حجر[١٢]: ضعيف من السابعة ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي كابن حبان .

٣. شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الأشعري أبو سعيد ويقال أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الرحمن .

روى عن[١٣] : أم سلمة و ابن عمر و ابن عباس و عبد الله بن عمرو و أبي هريرة .

روى عنه[١٤] : عقبة بن عبد الله الأصم و قتادة و معاوية بن قرة و شمر بن عطية .

أقوال العلماء:

وثقه :ابن معين[١٥]وأحمد بن حنبل[١٦] .

قال أبو زرعة[١٧]:لا بأس به،وقال النسائي[١٨]: ليس بالقوي ، وقال ابن حجر[١٩] : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

---

(١) - الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ ، تقريب التهذيب : ٣٩٥ ، طبقات المدلسين : ٦٥ .
(٢) - الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ ’تهذيب الكمال : ٢٠٥/٢٠ .
(٣) - الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ ، تهذيب الكمال : ٢٠٥/٢٠ .
(٤) - الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ ، تهذيب الكمال :٢٠٦/٢٠ ، الضعفاء والمتروكين :ابن الجوزي : ١٨١/٢ ، الكامل في الضعفاء ، ابن عدي : ٢٧٨/٥ .
(٥) - تهذيب لكمال: ٢٠٧/٢٠، الضعفاء والمتروكين :ابن الجوزي : ١٨١/٢ .
(٦) - الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ .
(٧) -تهذيب الكمال : ٢٠٦/٢٠ .
(٨) - الجرح والتعديل : ٤٠٣/٦ .
(٩) - ضعفاء العقيلي : ٣٥٣/٣ .
(١٠) - المجروحين ،ابن حبان :١٩٩/٢ .
(١١) - المغني في الضعفاء : ٦٣/٢ ، الكاشف :٢٦/٢ .
(١٢) - تقريب التهذيب : ٣٩٥ ’ طبقات المدلسين :٦٥ .
(١٣) - الجرح والتعديل: ٣٤٧/٤ .
(١٤) - الجرح والتعديل :٣٤٧/٤ .
(١٥) - الجرح والتعديل : ٣٤٧/٤ ، المغني في الضعفاء:٤٧٥/١ .
(١٦) - الجرح والتعديل :٣٤٧/٤ ، المغني في الضعفاء: ٤٧٥/١ .
(١٧) - الجرح والتعديل : ٣٤٧/٤ .
(١٨) - المغني في الضعفاء: ٤٧٥/١ .
(١٩) - تقريب التهذيب : ٢٦٩ .

٤. أُمِّ سَلَمَة[١] هند بنت أبي أمية .

أم سلمة زوج النبي ﷺ أبوها أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، واسمه حذيفة ، يعرف بزاد الراكب وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم، وأمها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة ابن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس.

واختلف في اسم أم سلمة فقيل رملة وليس بشيء، وقيل: هند وهو الصواب وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة، وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، وكانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة. ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل : بل ليلى بنت أبي حثمة زوجة عامر بن ربيعة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر عقد عليها في شوال وابتنى بها في شوال وقال لها: إن شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي وإن شئت ثلثت ودرت فقالت: بل ثلث وتوفيت أم سلمة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين وقيل إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين وصلى عليها أبو هريرة وقد قيل إن الذي صلى عليها سعيد بن زيد، ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه عقبة بن عبد الله و شهر بن حوشب ضعيفان وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١) - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٥٢ .

الحديث الثاني والتسعون :

٦٩٠٧ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ "(١) .

٦. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأشربة باب آنية الفضة ٤٧٥/٣ حديث ٥٦٣٤ من طريق مالك بن أنس عن نافع – به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة.... ص٧٣٧ حديث ٢٠٦٥ من طريق يحيى بن يحيى متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة .... ص٧٣٨ حديث ٢٠٦٥ من طريق زيد بن يزيد متقارب الألفاظ. دون ذكر" فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ.... "

٨. أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب الشرب في آنية الفضة ص ٥٨٢ حديث ٣٤١٣ من طريق محمد بن رمح متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأشربة باب الشرب في المفضض ٥٩٩/١ حديث ٢١٢٩ من طريق أحمد بن يونس متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٦/٦ من طريق يحيى بن سعيد متقارب الألفاظ .

١١. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١١٥/٤ حديث ٣٧٥٣ من طريق علي بن عبد العزيز متقارب الألفاظ .

١٢. أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٨٢/١ حديث ١٠٨ من طريق أحمد بن الحسين بن مدرك متقارب الألفاظ .

١٣. وأخرجه في المعجم الكبير ٢١٥/٢٣ حديث ٣٩٢ من طريق محمد بن اسحاق عن نافع–به متقارب الألفاظ .

١٤. أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٩٨/١٥ من طريق أحمد بن أبي الخير متقارب الألفاظ .

١٥. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٢/٤ حديث ١٤١٤ من طريق يونس بن عبد الأعلى متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شيبان بن فروخ صدوق سبق حديث ٢٤ .
٢. جرير بن حازم بن زيد ثقة سبق في حديث ٢٤ .
٣. نافع مولى ابن عمر ثقة ثبت سبق في حديث ٩ .
٤. أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها سبقت في حديث ٩١ .

(١) مسند أبي يعلى: ١٢٤٣ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده حسن لأن فيه شيبان بن فروخ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث الثالث والتسعون

٦٩١٠ – قال الإمام أبو يعلى:حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ "[١].

١. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب الحج جهاد النساء ص٤٩٦ حديث ٢٩٠٢ من طريق وكيع عن القاسم بن الفضل – به بلفظه .
٢. أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٣٧٧/١حديث ٧٩٤ من طريق بشر بن السري عن القاسم بن الفضل – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٢/٢٣ حديث ١٩٥٩٩ من طريق القعنبي عن القاسم بن الفضل – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٥٨/١٢ حديث ٧٠٢٩ من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن القاسم بن الفضل – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه ابن راهويه في مسنده ١٧٦/٤ حديث ١٩٦٤ من طريق النضر بن شميل عن القاسم بن الفضل – به بلفظه
٦. أخرجه بن الجعد في مسنده ٤٨٦/١ حديث ٣٣٨٠ من طريق علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه بن الشهاب القضاعي في مسنده ٨٢/١ حديث ٨٠ من طريق عبد الله بن مسلمة عن القاسم بن الفضل – به متقارب الألفاظ .
٨. أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج باب ١ ٢٩/٨ حديث ١٢٧٩٩ من طريق وكيع عن القاسم بن الفضل – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شيبان بن فروخ صدوق سبق حديث ٢٤ .
٢. الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ[٢] الْحُدَّانِيُّ[٣] .

روى عن[٤] : محمد بن علي و محمد بن سيرين و معاوية بن قرة وأبيس نضرة

روى عنه[٥] : شيبان بن فروخ و مسلم بن إبراهيم و موسى بن إسماعيل أبو الوليد و أبو نعيم .

(١) مسند أبي يعلى: ١٢٤٣ .

(٢) - الجرح والتعديل ١٥٦/٧ ، تهذيب الكمال : ٤١٠/٢٣ ،المغني في الضعفاء : ٢١٠/٢ ،الكاشف : ١٣٠/٢ ، تقريب التهذيب : ٤٥١ .
(٣)الْحُدَّانِيُّ: بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الالف، هذه النسبة إلى حدان وهم (من) الازد وعامتهم بصريون وهم حدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الازد ، الأنساب :١٨٤/٢ .

(٤) - الجرح والتعديل : ١٥٦/٧ .
(٥) - الجرح والتعديل : ١٥٦/٧.

أقوال العلماء :

وثقه: ابن مهدي[١] و ابن معين[٢] و أحمد[٣] و العجلي[٤] و الذهبي[٥]وابن حجر[٦].

وذكره ابن حبان[٧] في الثقات ، وقال ابن معين[٨] مرة أخرى : ليس به بأس . وقال الذهبي[٩] مرة أخرى : صدوق

٣. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[١٠] بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر .

روى عن[١١] : أم سلمة و جابر بن عبد الله و أبيه علي بن الحسين

روى عنه[١٢]:القاسم بن الفضل وجعفر بن محمد و عمرو بن دينار وأبو إسحاق الهمداني .

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم[١٣] دون جرح أو تعديل ، و ثقه: العجلي[١٤] و ابن حجر[١٥] .

قال أحمد بن حنبل[١٦]:لا يصح سماعه من أم سلمة شيئا،وله في كتاب ابن ماجه عن أم سلمة حديث الحج جهاد كل ضعيف والظاهر أنه مرسل ،وقال العلائي[١٧] : أبو جعفر الباقر أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم وعن عائشة وأبي هريرة وفي كتاب ابن ماجة له عن أم سلمة رضي الله عنها حديث الحج جهاد كل ضعيف والظاهر أنه مرسل .

٤. أم المؤمنين أم سلمة سبقت حديث ٩١ .

الحكم على إسناد الحدبث :

الحديث إسناده ضعيف منقطع لأن أبا جعفر الباقر لم يسمع من أم سلمة .

---

(١) - المغني في الضعفاء : ٢١٠/٢ .
(٢) – تاريخ ابن معين رواية الدوري : ١١٦/٢ ، الجرح والتعديل : ١٥٧/٧ .
(٣) - بحر الدم : ١٢٨/١ ، الجرح والتعديل : ١٥٧/٧ .
(٤) ثقات العجلي :٢١١/٢ .
(٥) - الكاشف : ١٣٠/٢ .
(٦) تقريب التهذيب : ٤٥١ .
(٧) - ثقات ، ابن حبان :٣٣٨/٧ .
(٨) -الجرح والتعديل : ١٥٧/٧ .
(٩) - المغني في الضعفاء : ٢١٠/٢ .
(١٠) - الجرح والتعديل ، ٣٣/٨ ، تهذيب الكمال : ١٣٨/٢٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠١/٤، تقريب التهذيب : ٤٩٧ .
(١١) -الجرح والتعديل : ٣٣/٨ .
(١٢) - تهذيب الكمال : ١٣٨/٢٦ .
(١٣) - الجرح والتعديل : ٣٣/٨ .
(١٤) - ثقات العجلي ٢٤٩/٢ .
(١٥) - تقريب التهذيب : ٤٩٧ .
(١٦) - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٢٨٢/١ .
(١٧) - جامع التحصيل في أحكام المراسيل : ٢٦٦/١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤ .

التعليق على الحديث

"الحج جهاد كل ضعيف » الجهاد تحمل الآلام بالبدن والمال دون بلوغ أقصى الغاية فيه إذ فيه بذل الروح وكل المال ، قال الله تعالى(إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) التوبة: ١١١، ومن ضعف عن هذا الجهاد لزمانة أو عذر فالحج له جهاد ، إذ فيه تحمل بعض الآلام ، وبذل بعض المال .

وقال:

(الحج جهاد كل ضعيف) لأن الجهاد تحمل الآلام بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل الآلام بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد أضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد لعذر فالحج له جهاد[١] .

---

(١) عمدة القارئ : ١٩١/٩ ،راجع : بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار ٣٣٧ ، فيض القدير : ٤٠٧/٣ .

الحديث الرابع والتسعون :

٦٩١٧ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : بَوْلُ الْغُلامِ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبًّا مَا لَمْ يَطْعَمْ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ غَسْلا طَعِمَتْ أَوْ لَمْ تَطْعَمْ" [١].

١. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٣٦٦/٢٣حديث٨٦٦ من طريق عبد الرحيم عن إسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن أمه– به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٤٣/٣حديث ٢٧٤٢من طريق عبد الرحيم عن إسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن أمه– به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه ابن الجعد في مسنده ١١٢٤ حديث ٣٣١١ من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن عن أمه عن أم سلمة بلفظه .
٤. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٥٢/١٢ حديث ٦٩٢٤ من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة متقارب الألفاظ .
٥. ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة في كتاب الطهارة باب إزالة النجاسات ٢٩٨/١ حديث ٥٠٠عن أبي يعلى الموصلي– به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وذكره ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية كتاب الطهارة باب إزالة النجاسات ٩٥/٢ حديث ١٤ عن أبو يعلى – جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. حَوْثَرَةُ بن الأشرس بن عون ثقة سبق في حديث ٣٥ .
٢. مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ[٢] بن عبد الرحمن بن كنانة القرشي.

روى عن[٣] : الحسن البصري و بكر يبن عبد الله ونصر بن راشد وعبد الله بن يسار.

روى عنه[٤] :حوثرة بن الأشرس و ابن المبارك و أبو نعيم و قبيصة و أبو الوليد .

أقوال العلماء :

ضعفه : ابن معين[٥] و أحمد[٦] والنسائي[٧] ،قال ابن حبان[٨]: لين كثير الخطأ .

قال أبو زرعة[٩] : يدلس و إذا قال حدثنا فهو : ثقة ، قال ابن معين[١٠]: ثقة .

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٢٤٤ .

(٢)- العلل ومعرفة الرجال : ١٠/٣،الجرح والتعديل: ٣٨٨/٨ ، تقريب التهذيب : ٥١٩ ، تهذيب الكمال : ١٨٠/٢٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨١/٧ .

(٣) - الجرح والتعديل : ٣٨٨/٨ .

(٤) - التاريخ الكبير :٤٢٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨١/٧ .

(٥) - الضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي : ٣٣/٣ ، الكامل في ضعفاء الرجال : ٣١٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٨٨/٨ ، ضعفاء العقيلي : ٢٢٤/٤.

(٦) - العلل ومعرفة الرجال : ١٠/٣ ،بحر الدم : ١٤٦/١ ، الضعفاء والمتروكين ، لابن الجوزي : ٣٣/٣ ، المغني في الضعفاء : ٢٤٣/٢ .

(٧) -الضعفاء والمتروكين ،النسائي: ٢٣٩/١،الكاشف: ٢٣٨/٢،الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي :٣٣/٣ ، المغني في الضعفاء . الذهبي : ٢٤٣/٢.

(٨) - الثقات ، ابن حبان : ٥٠١/٧ .

(٩) - الجرح والتعديل : ٣٨٨/٨ ، المغني في الضعفاء: ٢٤٣/٢، الكاشف : ٢٣٨/٢ ، الضعفاء والمتروكين: ٣٣/٣ .

(١٠) - تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٨٣/٤ .

قال أبو داود[1] وأبو حاتم[2] : إذا قال حدثنا فهو : ثقة .

قال ابن حجر[3] : صدوق مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وغيره وقد أكثر عن الحسن البصري وهو من المرتبة الثالثة في التدليس عند ابن حجر.

٣. حسن بن يسار الْحَسَنِ البصري ثقة سبق حديث ٦٤.

٤. الصحابية الجليلة أم المؤمنين أم سلمة سبقت حديث ٩١ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن مبارك بن فضالة صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) - سؤالات الأجري : ٢٨١/١.

(٢) - المغني في الضعفاء: ٢٤٣/٢ .

(٣) - تقريب التهذيب : ٥١٩ ، تعريف أهل التقديس : ٤٣/١ .

مسند مالك بن قهطم التميمي ﷺ

الحديث الخامس والتسعون :

٦٩٣٧ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ،وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَحَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، َنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :قُلْتُ :يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلا بَيْنَ اللَّبَّةِ أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ:"بَلَى، لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ "،وَفِي حَدِيثِ حَوْثَرَةَ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ،لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ " [(١)].

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الضحايا باب ما جاء في ذبيحة المتردية ١٢٣٢/٣ حديث ٢٨٢٥ من طريق أحمد بن يونس عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء– به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصيد باب ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة ص ٤٠٣ حديث ١٤٨١من طريق وكيع ويزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب الضحايا باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها ص ٧٣٢ حديث ٤٤٠٨ من طريق عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الذبائح باب ذكاة الناد من البهائم ص ٥٤٦ حديث ٣١٨٤ من طريق وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأضاحي باب في ذبيحة المتردي في البئر ص ٥٤٧ حديث ١٩٧٢ من طريق أبي الوليد وعثمان بن عمر وعفان عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٤/٤ من طريق وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه ابن عبد حميد في مسنده ١٧٤ حديث ٤٧٤ من طريق حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ .
٨. أخرجه ابن حبان في الثقات ٣/٣ من طريق على بن الجعد وهدبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد وحوثرة بن أشرس عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء – به متقارب الألفاظ.

دراسة إسناد الحديث :

١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بن زيد السامي الناجي البصري ثقة سبق حديث ٣ .
٢. هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[(٢)] بن الأسود بن هدبة القيسي الأزدي البصري ويقال :هداب (ت ٢٣٥هـ) .

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٢٤٧ .

(٢) - التاريخ الكبير : ٨/ ٢٤٧ ، رجال صحيح البخاري : ٧٨٤/٢ ، تهذيب الكمال : ١٥٢/٣٠ ، تقريب التهذيب : ٥٧١ ، ثقات ابن حبان : ٢٤٦/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩٧/١١ .

روى عن[١] : حوثرة بن أشرس وأبان بن يزيد العطار والأغلب بن تميم الشعوذي .

روى عنه[٢] :أبى يعلى وإبراهيم بن الحجاج و البخاري ومسلم و أبو داود .

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم[٣] والذهبي[٤]: صدوق ، وقال النسائي[٥] ضعيف .

وقال ابن عدي[٦] لا أعرف له حديثا منكرا ، وذكره بن حبان[٧] في كتاب الثقات .

وثقه : ا بن معين[٨] و ابن حجر[٩].

٣. حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ثقة سبق حديث ٣٥ .

٤. عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ[١٠]بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة سبق حديث ٢٢ .

٥. عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ بن نصر البصري صدوق سبق حديث ١٩ .

٦. حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةٍ (١١) بن دينار البصري .

روى عن[١٢] : حوثرة بن أشرس و قتادة و ثابت البناني و حميد الطويل و أنس بن سيرين.

روى عنه[١٣] : حوثرة بن أشرس و علي بن الجعد وعبد الأعلى بن النرسي و ابن المبارك.

أقوال العلماء:

قال ابن سعد[١٤]: ثقة كثير الحديث ، قال أحمد بن حنبل[١٥] : صالح .

وثقه :يحيى بن معين[١٦]والعجلي[١٧] وأبو حاتم[١٨]والذهبي[١٩]وابن حجر[٢٠] والزركلي[٢١] .

٧. أَبِو الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ البصري هو :أسامة بن مالك[٢٢] بن قهطم التميمي الدارمي ويقال: عطارد ابن برز و يقال: عطارد بن بلز ويقال سيار بن بلز بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة من بنى مولة بن عبد الله بن فقيم ابن دارم البصري .

---

(١) - تهذيب الكمال : ١٥٢/٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩٧/١١ .
(٢) - رجال صحيح البخاري : ٧٨٤/٢ ، تهذيب الكمال: ١٥٣/٣٠ ، سير أعلام النبلاء:٩٧/١١ .
(٣) - الجرح والتعديل : ١٤١/٩ ، تهذيب الكمال : ١٥٥/٣٠ .
(٤) - الكاشف : ٣٣٤/٢ ، ميزان الاعتدال :٢٩٤/٤ .
(٥) - المغني في الضعفاء ، الذهبي :٤٧٦ .
(٦) - الكاشف : ٣٣٤/٢ .
(٧) - الثقات ، ابن حبان : ٢٤٦/٩ .
(٨) - سؤالات ابن الجنيد : ٣٥٨ ، تهذيب الكمال : ١٥٥/٣٠ .
(٩) - تقريب التهذيب : ٥٧١ .
(١٠) - الجرح والتعديل : ٢٢٩/٦ ، بحر الدم : ١١١/١ ، تهذيب الكمال :٣٤١/٢٠ ، ثقات ابن حبان : ٤٦٦/٨ ، المغني في الضعفاء : ٧٨/٢ ، تقريب التهذيب : ٣٩٨ .
(١١) الجرح والتعديل : ١٥٥/٣ ، تهذيب الكمال : ٢٥٣/٧ ، الثقات ، لابن حبان : ٢١٦/٦ ، الكاشف : ٣٤٩/١ ، تقريب التهذيب : ١٧٨، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ، أبو العجمي الشافعي : ٨٩ .
(١٢) - الاغتباط بمن رمي بالاختلاط : ٨٩ .
(١٣) - رجال مسلم : ١٥٧/١ .
(١٤) - الكواكب النيرات : ٤٦٠/١ .
(١٥) - الجرح والتعديل : ١٥٥/٣ .
(١٦) -الجرح والعديل : ١٥٥/٣ .
(١٧) - معرفة الثقات : ٣١٩/١ .
(١٨) - الجرح والتعديل : ١٥٥/٣ .
(١٩) - المغني في الضعفاء : ٢٨٦/١ ، الكاشف : ٣٤٩/١ .
(٢٠) - تقريب التهذيب : ١٧٨ .
(٢١) - أعلام الزركلي : ٢٧٢/٢ .
(٢٢) - الجرح والتعديل : ٢١٠/٢ ، الأسامي والكنى:، أحمد :٤٣ ، التاريخ الكبير : ٢١/٢ ، تهذيب الكمال : ٨٥/٣٤ ، ثقات ابن حبان : ٣/٣ ، الكنى والأسماء : الدولابي : ٧٣٦ ، المقتنى في سرد الكنى : ٣٩٨/١ .

روى عن[١] : أبيه فقط .

روى عنه[٢] : حماد بن سلمة فقط .

أقوال العلماء:

قال المزي[٣] وابن حجر[٤]: مجهول .

٨. أبوه : هو الصحابي الجليل :مالك بن قهطم[٥] التميمي الدارمي[٦] ويقال قحطم بالحاء. واختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه، فقال البخاري: أبو العشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم، وقيل: اسمه عطارد بن بلز بتحريك الراء وتسكينها أيضاً ، وقيل يسار بن بلز ابن مسعود بن خولي بن حرملة بن قتادة ، نزل البصرة. وقد قيل بلز بن قهطم. وقيل برز بن قهطم، وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقال يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل: اسم أبي العشراء الدارمي هو أسامة بن مالك.

وأبو العشراء لا يوجد له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله: إذا لم يوصل إلى الحلق واللبة لو طعنت في فخذها أجزاك. ولم يرو عن أبي العشراء غير حماد بن سلمة، وحديثه هذا ، قال به أكثر الفقهاء، في ذكاة الضرورة وجعلوها كالصيد وبعضهم يأباه، وأنكر معناه ولم يقل به مالك بن أنس ﷺ.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن أسامة بن مالك بن قهطم مجهول .

---

(١) - الأسامي والكنى:٤٣ ، الجرح والتعديل : ٢١٠/٢ .
(٢) - الأسامي والكنى:٤٣، الجرح والتعديل : ٢١٠/٢ .
(٣) - تهذيب الكمال: ٨٥/٣٤ .
(٤) - تقريب التهذيب : ٦٥٨ .
(٥) - الاستيعاب في معرفة لأصحاب : ٤٢٢/١ ، أسد الغابة في معرفة الصحابة :٩٦٦/١ .
(٦)الدارمي: بفتح الدال المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى بني دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الأنساب : ٤٤٠/٢ .

الحديث السادس والتسعون

٧٠٠٨ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : لَقِيتُهُ بِمَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : " مَا كَانَ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُمُصِ "[١] .

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس باب ما جاء في القميص ١٧٢٨/٤ حديث ٤٠٢٥ من طريق الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي – به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه سننه في كتاب اللباس باب ما جاء في القميص ١٧٢٨/٤ حديث ٤٠٢٦ من طريق أبي تميلة عن عبد المؤمن – به متقارب الألفاظ.

٢. أخرجه الترمذي قي سننه في كتاب اللباس باب ما جاء في القميص ص٤٧٣حديث١٧٦٢من طريق أبي تميلة والفضل بن موسى و زيد بن حُباب عن عبد المؤمن بن خالد–به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب ما جاء في القميص ص ٤٧٣ حديث١٧٦٣ من طريق زياد بن أيوب البغدادي عن عبد المؤمن – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس باب ما جاء في القميص ص ٤٧٤ حديث ١٧٦٤من طريق الفضل بن موسى عن عبد المؤمن – به متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس باب لبس القميص ص ٦١١ حديث ٣٥٧٥ من طريق أبي تميلة عن عبد المؤمن –به تقارب الألفاظ .

٤. أخرجه أحمد في مسنده ٣١٧/٦ من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي في كتاب الصلاة باب الصلاة في القميص٢٣٩/٢حديث ٣من طريق زيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد–به متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الصلاة في القميص ٢٣٩/٢ حديث ٤ من طريق أبي تميلة عن عبد المؤمن بن خالد – به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط١٨/٢حديث١٠٨٨من طريق أبي تميلة عن عبد المؤمن–به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٣/١٨ من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح عن عبد المؤمن بن خالد – به متقارب الألفاظ .

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٢٥٨ .

دراسة إسناد الحديث :

١. أَبُو خَيْثَمَةَ زهير بن حرب[١] بن شداد الحرش النسائي (ت ٢٣٤ هـ) .

روى عن[٢] :عبد المؤمن بن خالد وإسماعيل بن علية و يحيى بن سعيد القطان .

روى عنه[٣] : أبو يعلى الموصلي و أبو حاتم الرازي وأبو زرعة ومسلم و البخاري .

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم[٤] : صدوق ،

ثقة ثبت قاله :أبو بكر الخطيب[٥] وابن معين[٦] والنسائي[٧] ابن حجر[٨] والحسين بن فهم[٩] .

٢. عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ[١٠] الْحَنَفِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ أبو خالد المروزي.

روى عن[١١]: عبد الله بن بريدة وعكرمة وعنه أبوتميلة وزيد بن الحباب ونعيم بن حماد .

روى عنه[١٢]: زهير بن حرب وحاتم الجلاب وزيد بن الحباب والفضل بن موسى السيناني .

أقوال العلماء:

قال الذهبي[١٣] : صدوق قال أبو حاتم[١٤] وابن حجر[١٥] : لا بأس به .

٣. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ[١٦] بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأَسْلَمِيُّ أبو سهل المروزي .

روى عن[١٧] : أم سلمة و بريدة الأسلمي و عبد الله بن مغفل و أبي موسى الأشعري .

روى عنه[١٨] : حسين بن واقد و حسين المعلم ومالك بن مغول ومقاتل بن حيان .

أقوال العلماء:

وثقه : يحيى بن معين[١٩] وأبو حاتم[٢٠]و العجلي[٢١] وابن حجر[٢٢] .

٤. الصحابية الجليلة أم المؤمنين أم سلمة سبقت حديث ٩١ .

---

(١) -الجرح والتعديل : ٥٢٨/٣ ، التاريخ الكبير : ٣: ٤٢٩ ، رجال صحيح البخاري ٢٧٣/١ ، تهذيب الكمال : ٤٠٢/٩ ، الكاشف : ٤٠٧/١ ، تقريب التهذيب : ٢١٧ ، الأعلام : ٥١/٣ ، تهذيب التهذيب : ٦٣٧/١ ، رجال مسلم : ٢١٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٩/١١ ، فتح الباب في الكنى والألقاب : ٢٩٨ .

(٢) - الجرح والتعديل : ٥٢٨/٣ ، تهذيب الكمال : ٤٠٢/٩ ، رجال مسلم : ٢١٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٩/١١ .

(٣) - تذكرة الحفاظ وذيوله :٤٣٧/٢ ، تهذيب الكمال : ٤٠٢/٩ ، رجال مسلم : ٢١٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩١/١١ .

(٤) - الجرح والتعديل : ٥٢٨/٣ ، التعديل والتجريح : ٦٢٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ٦٣٧/١ ، تهذيب الكمال :٤٠٤/٩ .

(٥) - تهذيب التهذيب : ٦٣٧/١ ، تهذيب الكمال : ٤٠٤/٩ .

(٦) - تهذيب الكمال : ٤٠٢/٩ ، تذكرة الحفاظ وذيوله : ٤٣٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ٦٣٧/١ .

(٧) - تذكرة الحفاظ وذيوله : ٤٣٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ٦٣٧/١ .

(٨) - تقريب التهذيب : ٢١٧ .

(٩) - تهذيب التهذيب : ٦٣٧/١ .

(١٠)- تقريب التهذيب:٣٦٦،الجرح والتعديل : ٨٣/٦،التاريخ الكبير :١١٧/٦،تهذيب الكمال :٤٤٢/١٨،ثقات ابن حبان :١٣٧/٧،الكاشف : ٦٧١/١ .

(١١) - الكاشف : ٦٧١/١ .

(١٢) - تهذيب الكمال :٤٤٢/١٨ .

(١٣) - الكاشف : ٦٧١/١ .

(١٤) - الجرح والتعديل : ٨٣/٦ .

(١٥) -تقريب التهذيب : ٣٦٦ .

(١٦) - الأعلام ، ٧٤/٤ ، التاريخ الكبير : ٥١/٥ ، ثقات ابن حبان : ١٦/٥ ، رجال صحيح البخاري : ٣٩٧/١ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٢/١ ، تهذيب الكمال : ٣٢٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٥٠ ، تقريب التهذيب : ٢٩٧ .

(١٧) - الجرح والتعديل : ١٧/٥ .

(١٨) الجرح والتعديل : ١٦/٥ .

(١٩) - الجرح والتعديل : ١٦/٥ ، تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

(٢٠) - الجرح والتعديل : ١٦/٥ ، تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

(٢١) - ثقات العجلي : ٢٢/٢ ، تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .

(٢٢) - تقريب التهذيب : ٢٩٧ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه عَبْد الْمُؤْمِنِ بْن خَالِد صدوق .

الحديث السابع والتسعون

٧١٠٩ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ – يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ – حَدَّثَنَا حُمَيْدُ – يَعْنِي ابْنَ هِلالٍ – أَنَّ صَفِيَّةَ قَالَتْ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ :إِنَّ قَوْمَكِ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا ". قَالَتْ : فَمَا قُمْتُ مِنْ مَقْعَدِي وَمِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ .[١]

١. ذكره ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية باب عشرة النساء ١٩٤/٨ حديث ١٦٠٣ متقارب الألفاظ .
٢. وكذلك ذكره البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة في كتاب الأدب باب جواز إرداف المرأة بالليل ١٢٥/٦ حديث ٣/٥٤٧٣ متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ صدوق سبق في حديث ٢٤ .
٢. سُلَيْمَانُ بْنَ الْمُغِيرَةِ[٢] القيسي البصري أبو سعيد (ت ١٦٥ هـ) .

روى عن[٣] :حميد بن هلال والحسن و ابن سيرين وثابت .

روى عنه[٤] : شيبان بن فروخ و أبو داود الطيالسي وأبو الوليد و مسلم بن إبراهيم .

أقوال العلماء:

ثقة ثبت قاله : أحمد بن حنبل[٥] ومحمد بن سعد[٦]، ذكره ابن حبان[٧]دون جرح أو تعديل .

وثقة : ابن معين[٨]والنسائي[٩] والعجلي[١٠]وابن حجر[١١] .

٣. حُمَيْدُ بْنَ هِلالٍ[١٢]بن هبيرة العدوي البصري أبو نصر .

روى عن[١٣] : الأحنف بن قيس وأسير بن جابر وأنس بن مالك وبشر بن عاصم الليثي .

روى عنه[١٤] : أيوب السختياني وجرير بن حازم وحبيب بن الشهيد وحماد بن سلمة .

أقوال العلماء:

وثقه : النسائي[١٥] وابن حجر[١٦] .

---

(١)- مسند أبي يعلى : ١٢٧٩ .
(٢) - الجرح والتعديل : ١٣٧/٤ ، التاريخ الكبير : ٣٨/٤ ، ثقات ابن حبالن :٣٩٠/٦ ، تهذيب الكمال :٦٩/١٢ ، رجال مسلم : ٢٦٨/١ .
(٣) - الجرح والتعديل : ١٣٧/٤ ، رجال مسلم : ٢٦٨/١ ، فتح الباب في الكنى والألقاب :٣٧١ ، الأنساب :٥٧٦/٤ .
(٤) - الجرح والتعديل : ١٣٧/٤ ، رجال مسلم : ٢٦٨/١ .
(٥) - الجرح والتعديل : ١٣٨/٤ ، تهذيب الكمال: ٧٢/١٢ .
(٦) - تهذيب الكمال : ٧٢/١٢ .
(٧) - ثقات ابن حبان : ٣٩٠/٦ .
(٨) - الجرح والتعديل : ١٣٨/٤ ، تهذيب الكمال : ٧٢/١٢ .
(٩) -تهذيب الكمال : ٧٢/١٢ .
(١٠) - معرفة الثقات : ٤٣١/١ .
(١١) تقريب التهذيب : ٢٥٤ .
(١٢) - رجال صحيح البخاري : ١٧٧/١ ، رجال مسلم : ١٦٣/١ ، الأنساب : ١٦٧/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٠٣/٧ .
(١٣) - تهذيب الكمال : ٤٠٣/٧ .
(١٤) - تهذيب الكمال : ٤٠٣/٧ .
(١٥) - التعديل والتجريح : ٥٠٨/١ .
(١٦) -تقريب التهذيب : ١٨٢ .

٤. الصحابية الجليلة أم المؤمنين صفية [١] .

صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن ناخوم وقيل : ينخوم وقيل : نخوم ، والأول قاله اليهود وهو أعلم بلسانهم وهم من بني إسرائيل من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ولد هارون بن عمران أخي موسى صلى الله عليهم . وأم صفية برة بنت سموأل : وكانت زوج سلام بن مشكم اليهودي ثم خلف عليها كنانة ابن أبي الحقيق وهما شاعران فقتل عنها كنانة يوم خيبر .

روى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي أتاه تحية بن خليفة فقال : أعطني جارية من السبي . قال : " اذهب فخذ جارية " . فذهب فأخذ صفية ، قيل : يا رسول الله إنها سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك.فقال له رسول الله :"خذ جارية من السبي غيرها "[٢]، وأخذها رسول الله ﷺ واصطفاها وحجبها وأعتقها وتزوجها وقسم لها ، وكانت من عقلاء النساء .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه لأن حميد بن هلال لم يسمع من صفية .

---

(١)أسد الغابة: ١٦٩/٦ ،الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين: ٤٥،الأعلام:٢٠٦/٣،الإصابة في تمييز الصحابة : ١٢٦/٨،تهذيب الكمال: ٢١٠/٣٥ .

(٢) صحيح ، أخرجه ابو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفئ باب ما جاء في السهم الصَّفي ١٣١٠/٣ حديث ٢٩٩٨ .

مسند أبي موسى الأشعري ﷺ

الحديث الثامن والتسعون :

٧٢٥١ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ " ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : " الْقَتْلُ " ، قَالُوا : أَوَ مَا يَكْفِي مَا نَقْتُلُ كُلَّ عَامٍ مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ " : لَيْسَ ذَاكَ ، وَلَكِنْ قَتْلُ أَنْفُسِكُمْ " ، قَالُوا : وَمَعَنَا عُقُولُنَا ؟ قَالَ : " إِنَّهُ يَخْتَلِسُ عُقُولَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَسَيُؤَخَّرُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ " ، قَالَ أَبُو مُوسَى : مَا أُرَاهَا إِلا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ ، فَمَا أَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا فِيمَا عُهِدَ إِلَيْنَا إِلا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ دَخَلْنَا فِيهَا [٢].

١.أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الفتن باب ظهور الفتن ٣٣٧/٤ ، حديث ٧٠٦٥ ،٧٠٦٧ من طريق قتيبة جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب ظهور الفتن٣٣٧/٤حديث ٧٠٦٤من طريق عمر بن حفص جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٢.أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب العلم باب رفع العلم وقبضه ...... ص٩٢١ حديث ٢٦٧٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير مختلف الألفاظ .

٣.أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الفتن باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه ص ٥٧٨حديث ٢٢٠٠ من طريق شقيق بن سلمة عن أبي موسى –به مختلف الألفاظ .

٤.أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن باب ذهاب القرآن والعلم ص ٦٩٢حديث٤٠٥١ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ص ٦٧٥حديث ٣٩٥٩ من طريق محمد ابن بشار متقارب الألفاظ .

٥.أخرجه أحمد في مسنده ٣٩١/٤ ، ٤١٤ من طريق عبد الصمد وعفان متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٠٥/٤ من طريق أبي معاوية مختلف الألفاظ .

٦.أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب إخباره عما يكون في أمته من فتن وحوادث ١٠٣/١٥ حديث ٦٧١٠ من طريق محمد بن عمر بن يوسف متقارب الألفاظ .

٧.أخرجه أبو يعلى في مسنده١٦٥/١٣من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي مختلف الألفاظ.

٨. أخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن وغوائلها باب إن بين يدي الساعة الهرج و هو القتل ٢٥٧ حديث ٥٧ من طريق علي بن محمد بن الربعي الحريري متقارب الألفاظ .

---

(١)العجلي: بكسر العين المهملة، وسكون الجيم، هذه النسبة إلى " بني عجل " بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. الأنساب : ١٦٠/٤ .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٣٢٠ .

- وكذلك أخرجه في السنن الواردة في الفتن وغوائلها باب إن بين يدي الساعة الهرج و هو القتل ٢٥٧ حديث ٥٩ من طريق عبد الرحمن بن عفان القشيري متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[١] بن سُليمان بن الأشعث بن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان أبو الأشعث الْعِجْلِيُّ (ت ٢٥٣ هـ).

روى عن : حزم بن مهران وأمية بن خالد وبشر بن المفضل و حماد بن زيد .

روى عنه[٢] : أبو يعلى الموصلي وأبو زرعة و أبو حاتم و البخاري والترمذي .

أقوال العلماء:

وثقه: الذهبي[٣] والجرجاني[٤] وصالح البغدادي[٥] ، وزاد الذهبي ثبت، قال ابن حجر[٦]: صدوق.

٢. حَزْم ٌبن مهران[٧] ابن أبي حزم القطعي واسمه مهران ويقال عبد الله القطعي (ت ١٧٥ هـ) .

روى عن[٨]: الحسن البصري و معاوية بن قرة و ثابت البناني و زياد بن مخراق .

روى عنه[٩]:أحمد بن المقدام و موسى بن إسماعيل و سعيد بن منصور وعبد الله بن عاصم .

أقوال العلماء:

وثقه:أحمد بن حنبل[١٠]ويحيى بن معين[١١]والذهبي[١٢]،وقال سعيد الدارمي[١٣]:لا بأس به.

وقال ابن حجر[١٤] : صدوق يهم .

٣. الْحَسَنَ البصري واسمه حسن بن يسار ابن أبي الحسن ثقة سبق في حديث ٦٤ .

٤. أَبِي مُوسَى ،عبد الله بن قيس[١٥] بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر هو حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أسلم بمكة، وهاجر إلى الحبشة، ذو الهجرتين، هجرة الحبشة والمدينة، فبقي بالحبشة مع جعفر بن أبي طالب حتى قدم معه زمن خيبر ، مختلف في وفاته وقبره، فقيل: توفي في سنة اثنتين وخمسين، ودفن بمكة، وقيل: أربع وأربعين، أحد عمال النبي صلى الله عليه وسلم، وعلماء الصحابة وفقهائهم، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ بن جبل على اليمن، كان قد أعطي من مزامير آل داود من حسن صوته، دعا له النبي صلى الله

---

(١) - الجرح والتعديل : ٣١/٢ ،تهذيب الكمال : ٤٨٨/١ ، تقريب التهذيب : ٨٥ ، ثقات ابن حبان : ٣٢/٨ ، المغني في الضعفاء : ٩٥/١ .

(٢) - الجرح والتعديل : ٣١/٢ ، تهذيب الكمال : ٤٨٨/١ ، الكاشف : ٢٠٤/١ .

(٣) - الكاشف : ٢٠٤/١ و، المغني في الضعفاء : ١/ ٩٥ .

(٤) - أسامي من روى عنهم البخاري :٧٥/١ .

(٥) - تهذيب الكمال : ١/ ٤٨٩.

(٦) - تقريب التهذيب :٨٥ .

(٧) - الجرح والتعديل : ٢٩٦/٣ ، تقريب التهذيب : ١٥٧ ، التاريخ الكبير : ١١١/٣ ، الكاشف : ٣١٩/١ ، رجال صحيح البخاري : ٢١٨/١ ، تهذيب الكمال ٥٨٨/:٥ .

(٨) - الجرح والتعديل :٢٩٦/٣ ، الكاشف : ٣١٩/١ ، تهذيب الكمال :٥٨٨/٥ .

(٩) - الجرح والتعديل : ٢٩٦/٣.

(١٠) - تهذيب الكمال : ٥٨٩/٥.

(١١) - الجرح والتعديل : ٣/ ٢٩٦ .

(١٢) - الكاشف :٣١٩/١ .

(١٣) الجرح والتعديل : ٢٩٦/٣ .

(١٤) - تقريب التهذيب : ١٥٧ .

(١٥) - تقريب التهذيب : ٣١٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٠/٥ ، معرفة الصحابة : ١٧٤٩/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٨٨/١٥ .

عليه وسلم ، فقال: " اغفر له ذنبه وأدخله مدخلا كريما " فتح البلدان، وولي الولايات، وبعثه علي على تحكيم الحكمين، تزوج أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب،

روى عنه[١] من الصحابة: أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وأبو الدرداء، وأبو أمامة، وأسامة بن شريك، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو عثمان النهدي والحسن البصري

روى عن[٢] : النبي عليه الصلاة والسلام و علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

(١) - الجرح والتعديل :١٧٠/٥ ، معرفة الصحابة : ١٧٤٩/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٨٨/١٥ .
(٢) - تهذيب الكمال :٤٨٨/١٥ .

مسند أبي برزة الأسلميرضي الله عنه

الحديث التاسع والتسعون :

٧٤٣٢- قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَازِعِ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ " : لَكِنَّ أَهْلَ عُمَانٍ لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا سَبُّوهُ وَلا ضَرَبُوهُ" [١].

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب فضل أهل عمان ص ٨٨٥ حديث٢٥٤٤ من طريق سعيد بن منصور عن مهدي بن ميمون – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب إخباره عن مناقب الصحابة باب إخباره عن البعث وأحوال الناس ٣٠٠/١٦ حديث ٧٣١٠ من طريق أبي يعلى عن هدبة عن مهدي– به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي ثقة سبق في حديث ٩٥ .
٢. مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ[٢] الأزدي البصري أبو يحيى البصري .

روى عن[٣] : أبو الوازع جابر وابن سيرين و غيلان ابن جرير ومحمد بن أبي يعقوب .

روى عنه[٤] : هدبة بن خالد بن هدبة و عبد الرحمن بن مهدي وسليمان بن حرب .

وثقه :ابن معين[٥] الدارقطني[٦] وابن حنبل[٧] وابن سعد[٨]وابن حجر[٩]،وقال أبو حاتم[١٠]:صدوق .

٣. أَبُو الْوَازِعِ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو[١١] الراسبي[١٢] البصري الكوفي ،كان ينزل البصرة في بني راسب وليس منهم فقيل له: الراسبي، لسكناه محلتهم .

روى عن[١٣] : أبي برزة الأسلمي وعبد الله بن مغفل و أبي أمين .

روى عنه[١٤] : مهدي بن ميمون و أبان بن صمعة و شداد بن سعيد الراسبي و أبو هلال .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٣٥٢ .

(٢) – الجرح والتعديل :٣٨٥/٨ ، تهذيب الكمال : ٥٩٢/٢٨ ، تقريب التهذيب : ٥٤٨ .
(٣) - الجرح والتعديل : ٣٨٤/٨ .
(٤) - الجرح والتعديل :٣٨٤/٨ .
(٥) - الجرح والتعديل : ٣٨٤/٨ .
(٦) -موسوعة أقوال الدارقطني :٢٦٩/٢ .
(٧) - أعلام الزركلي : ٣١٤/٧ ، موسوعة أقوال أحمد : ٤٩٢/٧ .
(٨) - الطبقات الكبرى : ٢٨٠/٧ .
(٩) - تقريب التهذيب : ٥٤٨ .
(١٠) - الجرح والتعديل : ٨/ ٣٨٤ .
(١١) - الجرح والتعديل :٤٢٨/٢ ، الأنساب : ٢٥/٣ .
(١٢)الراسبي: بكسر السين والباء الموحدة منسوب إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة ، الأنساب : ٢٥/٣ .

(١٣) - الجرح والتعديل :٤٢٨/٢ .
(١٤) - الجرح والتعديل : ٤٢٨/٢ .

أقوال العلماء:

وثقه : ابن معين[١] وأحمد بن حنبل[٢] الذهبي[٣] .

قال النسائي[٤]: منكر الحديث ، وقال الذهبي[٥]:مقبول وقال ابن حجر[٦] :صدوق يهم .

٤. نضلة بن عُبيد[٧] بن الحارث أبو بزرة الأسلمي، غلبت عليه كنيتُه واختلِف في اسمه، فقيل نضلة بن عبد الله بن الحارث وقيل : عبد الله بن نضلة وقيل سلمة بن عبيدٍ ، أسلم قديماً وشهد فتح مكة، ثم تحوَّل إلى البصرة ، ثم غزا خراسان ومات بها أيام يزيد بن معاوية .

روى عن[٨] : النبي صلى الله عليه و سلم وعن أبي بكر الصديق .

روى عنه[٩] : أبو الوازع و الأزرق بن قيس وسعيد بن بن جريج وشريك بن شهاب.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه أَبُي الْوَازِعِ جَابِرِ بْن عَمْرٍو صدوق يهم .

---

(١) - المغني في الضعفاء : ١٩٦/١ ، الجرح والتعديل : ٤٢٨/٢ .
(٢) - الجرح والتعديل : ٤٢٨/٢ .
(٣) - الكاشف : ٢٨٧/١ .
(٤) - المغني في الضعفاء : ١٩٦/١ .
(٥) - المغني في الضعفاء : ١٩٦/١ .
(٦) - تقريب التهذيب : ١٣٦ .
(٧) - الاصابة في تمييز الصحابة :١٨/٧ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٤٩٥/٤ ، تهذيب الكمال : ٤٠٧/٢٩ .
(٨) - تهذيب الكمال : ٤٠٨/٢٩ .
(٩) - تهذيب الكمال : ٤٠٨/٢٩ .

مسند جابر بن سمرة السوائي ﷺ عن النبيﷺ

الحديث المائة:

٧٤٤١_ قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، فَلا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى عَلَى مِنْبَرِهِ " ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَلا تُصَدِّقْهُ . [(١)]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ص٢٧٣ حديث ٨٦٢ من طريق أبي الأحوص عن سماك – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجمعة باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة ص٢٧٣ حديث ٨٦٢ من طريق أبي خيثمة عن سماك – به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الخطبة قائماً ٤٧١/١ حديث ١٠٩٣ من طريق زهير عن سماك– به مختلف الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الخطبة قائماً ٤٧١/١ حديث ١٠٩٤ من طريق أبي الأحوصعن سِماك–به مختلف الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب الخطبة قائماً ٤٧١/١ حديث ١٠٩٥ من طريق أبي كامل عن أبي عوانة عن سماك – به مختلف الألفاظ فيه قصة

٣. أخرجه النسائي في سننه في كتاب صلاة العيدين باب قيام الإمام في الخطبة ص٢٧٧ حديث ١٥٧٤ من طريق شعبة عن سماك – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في في كتاب صلاة العيدين باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه ص٢٧٧ حديث ١٥٨٣ من طريق قتيبة عن أبي عوانة عن سماك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب صلاة العيدين باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها ص ٢٨٧ حديث ١٥٨٤ من طريق سفيان عن سماك – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الجمعة باب السكوت في القعدة بين الخطبتين ص ٢٤٤ حديث ١٤١٧ من طريق إسرائيل عن سماك – به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ص ١٨٤ حديث ١١٠٥ من طريق شعبة عن سماك – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ص ١٨٤ حديث ١١٠٦ من طريق سفيان عن سماك – به مختلف الألفاظ

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٨٧/٥ من طريق شعبة عن سماك – به مختلف الألفاظ .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١٣٥٤ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٠/٥ من طريق عفان عن أبي عوانة عن سِماك – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٣/٥ من طريق شريك عن سِماك بن حرب – به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٧/٥ من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة عن سِماك – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب القعود بين الخطبتين ٤٠٢/١ حديث ١٥٥٩ من طريق أبو الأحوص عن سِماك – به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب صلاة الجمعة ٤٠/٧ حديث ٢٨٠١ من طريق شعبة عن سِماك بن حرب – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب صلاة الجمعة ٤١/٧ حديث ٢٨٠٣ من طريق ابن أبي زائدة عن سِماك بن حرب – به جزء من حديث مختلف الألفاظ فيه يقرأ من كتاب الله .

٨. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الإمامة في الصلاة باب السكوت في الجلوس بين الخطبتين ٣٤٩/٢ حديث ١٤٤٧ من طريق حفص بن جميع العجلي عن سِماك – به متقارب الألفاظ .

٩. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٠٤/٥ حديث ٥٣٨٥ من طريق داود بن أبي هند عن سماك – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٧١/١٣ حديث ٧٤٥٢ من طريق شريك عن سماك – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُحَمَّد بْن عُبَيْدِ[١] بْنِ حِسَابٍ البصري (ت ٢٣٨ هـ) .

روى عن[٢]:أبي عوانة وحماد بن زيد وجعفر الضبعي وعبد الواحد بن زياد ومعاوية الضال .

روى عنه[٣] : أبو يعلى و مسلم وأبو داود وعبدان والحسن بن سفيان وزكريا الساجي.

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم[٤] : صدوق ، و قال أبو داود[٥]: ابن حساب عندي حجة .

وثقة النسائي[٦] والذهبي[٧] و ابن العماد الحنبلي[٨]و ابن حجر[٩] .

---

(١) - تهذيب الكمال : ٦٠/٢٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٤/١٤ ، الكاشف : ١٩٨/٢ ، تقريب التهذيب : ٤٩٥ .
(٢) - ثقات ابن حبان :٨٩/٩ .
(٣) - الجرح والتعديل: ١٥/٨، تهذيب الكمال : ٦٠/٢٦ .
(٤) - الجرح والتعديل: ١٥/٨ .
(٥) - تهذيب الكمال : ٦٠/٢٦ .
(٦) - تهذيب الكمال : ٦٠/٢٦ .
(٧) - العبر في خبر :٣٧٧/١ ، الكاشف : ١٩٨/٢ .
(٨) - شذرات الذهب : ٩١/٢ .
(٩) - تقريب التهذيب : ٤٩٥ .

٢. الوضاح بن عبد الله اليشكري أَبُو عَوَانَةَ ثقة ثبت سبق في حديث ٤ .

٣. سِمَاكٍ بن حرب[١] بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي البكري،أبو المغيرة الكوفي .

روى عن[٢] : جابر بن سمرة و النعمان بن بشير و أنس بن مالك و سعيد بن جبير .

روى عنه[٣] : الوضاح بن خالد اليشكري أبو عوانة و زهير بن معاوية و عمرو بن أبي قيس .

أقوال العلماء:

قال يحيى بن معين[٤] : ثقة وقال أبو حاتم[٥] : صدوق ثقة ، وقال العجلي[٦] : جائز الحديث .

قال أحمد بن حنبل[٧] : مضطرب الحديث و قال النسائي[٨] : ليس به بأس .

قال ابن حجر[٩] : صدوق روايته عن عكرمة مضطربة .

٤. جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[١٠] بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة العامري.

وقيل : جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب وقد اختلف في كنيته ؛ فقيل : أبو خالد وقيل : أبو عبد الله وهو حليف بني زهرة وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص أمه خالدة بنت أبي وقاص سكن الكوفة وابتنى بها دارا وتوفي في أيام بشر بن مروان على الكوفة وقيل : توفي سنة ست وستين.

روى عن: النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث كثيرة .

روى عنه[١١] : سماك بن حرب والشعبي وعامر بن سعد بن أبي وقاص وتميم بن طرفة الطائي .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سماك بن حرب صدوق .

---

(١) - أعلام الزركلي : ١٣٨/٣ ، ثقات ابن حبان : ٣٣٩/٤، الكواكب النيرات :٢٤٢ ، رجال مسلم : ٢٩٢/١ ، تاريخ بغداد : ٢٩٦/١٠ .
(٢) - الاغتباط بمن روي بالاختلاط : ١٥٩ .
(٣) - الجرح والتعديل : ٢٥٧/٤ ، الاغتباط بمن روي بالاختلاط : ١٥٩ .
(٤) - الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ ، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط : ١٥٩ ، الكواكب النيرات : ٢٣٩ ، تاريخ بغداد : ٢٩٨/١٠ .
(٥) - الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ ، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط : ١٥٩ ، الكواكب النيرات :٢٣٩ .
(٦) - تاريخ بغداد : ٢٩٨/١٠ .
(٧) - الجرح والتعديل :٢٥٨/٤ ، الاغتباط بمن رمي بالاختلاط : ١٥٩ ، بحر الدم : ٧٠/١ .
(٨) - الاغتباط بمن رمي بالاختلاط : ١٥٩ .
(٩) - تقريب التهذيب :٢٥٥ .
(١٠) -أسد الغابة : ١/ ٣٠٤ .
(١١) -أسد الغابة : ٣٠٤/١ .

الحديث ١٠١

٧٤٤٢ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ،عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :" إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ "[١]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ص ١٠٠١حديث ٢٩٢٣من طريق أبي الأحوص و أبي كامل الجحدري عن أبي عوانة عن سماك – به متقارب اللفاظ فيه قصة .

- كذلك أخرجه في كتاب الإمارة باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش ص ٦٥٤ حديث ١٨٢٢ من طريق قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه زيادة كلمة فاحذروهم .

٢. أخرجه أحمد في مسنده ٨٦/٥ ، ٨٧ من طريق إسرائيل عن سماك – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٨٨/٥ من طريق شعبة عن سماك – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٢/٥، ٩٤ من طريق زهير عن سماك – به بلفظه .

٣. أخرجه أبو بكر الشيباني في الأحاد والمثاني ١٢٨/٣حديث١٤٥٤من طريق حاتم بن إسماعيل مختلف الألفاظ فيه قصة .

٤. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٨٥/١٣ حديث ٧٤٧٦ من طريق شعبة عن سماك – به متقارب الألفاظ فيه قصة .

٥. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٨/٢ حديث١٨٩٨من طريق شعبة عن سماك –به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٢٣٢/٢حديث١٩٦٩من طريق حماد عن سماك –به بلفظه
- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٢٤٨/٢حديث٢٠٤١من طريق عمرو بن عبيد الطنافسي عن سماك –به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ(٢) الغبري الزهراني البصري (ت ٢٣٨ هـ).

روى عن[٣] : أبي عوانة و حماد بن زيد وجعفر بن سليمان و ومحمد بن ثور .

روى عنه [٤]:أبو يعلى الموصلي و أبو زرعة و أبو حاتم ، ومسلم و أبو داود .

---

(١)مسند أبي يعلى : ١٣٥٤ .

(٢)–الجرح والتعديل : ١٥/٨ ، تقريب التهذيب :٤٩٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٣٥٠/١ ، تهذيب الكمال : ٦٠/٢٦ ، تاريخ الإسلام : ٣٣٥/١٧ ، ثقات ابن حبان : ٨٩/٩ و تهذيب الكمال : ٦٠/٢٦ ، الكاشف : ١٩٨/٢ ، شذرات الذهبق : ١٩٨/٣ .

(٣)الجرح والتعديل : ١٥/٨ .

(٤)–تاريخ الإسلام :٣٣٥/١٧ .

أقوال العلماء:

ذكره ابن حبان[١] دون جرح أو تعديل .قال أبو حاتم[٢] : صدوق .

وثقه : النسائي[٣] وابن عماد الحنبلي[٤] والذهبي[٥]: وابن حجر[٦]، وقال أبو داود[٧] :ابن حساب عندى حجة .

٢. أَبُو عَوَانَةَ وضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت سبق في حديث ٤ .

٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .

٤. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سماك بن حرب صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

ويراد منه كثرة الجهل وقلة العلم والإتيان بالموضوعات من الأحاديث وما يفترونه على رسول الله ﷺ ويحتمل أن يراد به ادعاء النبوة كما كان في زمانه وبعد زمانه وأن يراد بهم جماعة يدعون أهواء فاسدة ويسندون اعتقادهم الباطل إليه كأهل البدع كلهم فاحذروهم .[٨]

---

(١)- ثقات ابن حبان : ٨٩/٩ .

(٢)الجرح والتعديل : ١٥/٨ .

(٣)-تاريخ الإسلام : ٣٣٥/١٧ ، تهذيب الكمال : ٦١/٢٦ .

(٤)شذرات الذهب :١٩٨/٣ .

(٥)العبر في خبر من غبر : ٣٣٧/١ .

(٦)-تقريب التهذيب ٤٩٥ .

(٧)-تهذيب الكمال : ٦١/٢٦ .

(٨)شرح النووي على مسلم : ١٦٠/٦ ،راجع الديباج على مسلم: ٣٥/٦ ، شرح أبي داود للعيني : ٤٣٨/٤ ، شرح السنة للبغوي : ٤٣/١٥ ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : ٤٣٢/١٥ ، عون المعبود : ٤٨٦/١١ .

الحديث ١٠٢

٧٤٤٤ – **قال الإمام أبو يعلى:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " : لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْبِيضِ ،"قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : " إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ "[(١)] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام ٤١٩/٢ حديث ٣٦١٩ من طريق قُبَيصة مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الإيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي ٢٢٤/٤ حديث ٦٦٢٩ من طريق أبي عوانة عن عبد الملك– به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب فرض الخمس باب قول النبي أحلت لكم الغنائم ٢٨٨/٢ حديث ٣١٢١ من طريق إسحق عن جريراً – به مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت ص١٠٠١ حديث ٢٩١٩ من طريق قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري عن أبي عوانة – به متقارب الألفاظ لم يذكر فيه المدينة طابة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب المدينة تنفي شرارها ص ٤٥٨ حديث ١٣٨٥ من طريق أبي الأحوص عن سماك – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أحمد في مسنده ١٠٣/٥ من طريق قيس عن سماك – به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
- أخرجه أحمد في مسنده ٩٢/٥ من طريق إبراهيم بن مهدي جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- أخرجه أحمد في مسنده ٩٩/٥ من طريق محمد بن أبي بكر جزء من حديث متقارب الألفاظ
- أخرجه أحمد في مسنده ١٠٥/٥ من طريق حسن بن موسى مختلف الألفاظ .
- أخرجه أحمد في مسنده١٠٣/٥من طريق شعبة عن سماك–به جزء من حديث متقارب الألفاظ.

٤. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٣٠/٢ حديث ١٨٢٩ من طريق أحمد بن محمد الصيدلاني مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون في أمته من الفتن و الحوادث ٨٥/١٥ حديث ٦٦٩٠ من طريق الحسين بن محمد بن مصعب مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. محمد بن عبيد بن حساب ثقة سبق في حديث ١٠١ .
٢. أَبُو عَوَانَةَ وضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت سبق في حديث ٤ .

---

(١)مسند أبي يعلى : ١٣٥٤ .

٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .

٤. جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب ﷺ صحابي جليل سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سماك بن حرب صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

(إن الله سمى المدينة طابة هذا) فيه استحباب تسميتها طابة وليس فيه أنها لا تسمى بغيره فقد سماها الله تعالى المدينة في مواضع من القرآن وسماها النبي صلى الله عليه و سلم طيبة [1] .

[1] فتح الباري : ٨٨/٤ راجع: شرح النووي على مسلم : ١٥٦/٩.

الحديث ١٠٣

٧٤٤٥ – **قال الإمام أبو يعلى: وَبِإِسْنَادِهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ ، قَالَ : فَزَعَمَ جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِهَا " : مَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا ؟ " قَالَ : لا ، قَالَ : " اذْهَبْ فَكُلْهَا"**[١]

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأطعمة في باب في المضطر إلى الميتة ١٦٤٤/٣ حديث ٣٨١٦ من طريق حماد عن سماك بن حرب – به مختلف الألفاظ فيه قصة.
٢. أخرجه أحمد في مسنده ٨٩/٥من طريق عفان عن أبي عوانة عن سماك– به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٧/٥ من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة عن سماك – به متقارب الألفاظ فيه كلمة فاذهب بدلا من كلمة اذهب .

٣. أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٢٣٤/٢ حديث ١٩٧٧ من طريق مسدد عن أبي عوانة عن سماك– به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في معجمه الكبير ٢٤٨/٢ حديث ٢٠٤٣من طريق عمرو بن أبي قيس عن سماك– به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. محمد بن عبيد بن حساب ثقة سبق في حديث ١٠١.
٢. أَبُو عَوَانَةَ وضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت سبق في حديث ٤ .
٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سماك بن حرب صدوق .

---

(١)–مسند أبي يعلى :١٣٥٤ .

الحديث ١٠٤ :

٧٤٤٦ – قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاسِرًا ، مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَتَشَهَّدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : فَلَعَلَّكَ ؟ " ، قَالَ : لا ، وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى الأَخِرُ ، قَالَ : " فَرَجَمَهُ " ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَقَالَ " :أَلا كُلَّمَا نَفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ ، أَمَا إِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ لأُنَكِّلَنَّهُ عَنْهُنَّ" (١)

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا ص ٦٠٠ حديث ١٦٩٢ من طريق أبي كامل فُضَيل بن حُسين الجحدري عن أبي عوانة عن سماك – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحدود باب رجم ماعز بن مالك ١٨٩٢/٤ حديث ٤٤٢٢ من طريق مسدد عن أبي عوانة عن سماك–به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٨٦/٥ من طريق إسرائيل عن سماك – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٢/٥ من طريق المسعودي عن سماك – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٣/٥ من طريق شعبة عن سماك – به مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحدود باب الزنا وحده ٢٨١/١٠ حديث ٤٤٣٦ من طريق شعبة عن سماك بن حرب – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الحدود باب الاعتراف بالزنا ٢٦/٢ حديث ٢٣١٦ من طريق إسرائيل عن سماك – به مختلف الألفاظ فيه قصة .

دراسة إسناد الحديث :

١. محمد بن عبيد بن حساب ثقة سبق في حديث ١٠١.
٢. أَبُو عَوَانَةَ وضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت سبق في حديث ٤ .
٣. سِمَاكِ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِرِ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سماك بن حرب صدوق .

(١)مسند أبي يعلى : ١٣٥٤ .

التعليق على الحديث:

قوله ﷺ (ألا كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة) وفي بعض النسخ أحداهن بدل أحدهم ونبيب التيس صوته عند السفاد ويمنح بفتح الياء والنون أي يعطى والكُثبة بضم الكاف واسكان المثلثة القليل من اللبن وغيره قوله (تخلف أحدكم ينب) هو بفتح الياء وكسر النون وتشديد الباء الموحدة قوله صلى الله عليه و سلم (ألا جعلته نكالا) أي عظة وعبرة لمن بعده بما أصبته منه من العقوبة ليمتنعوا من تلك الفاحشة .

وأجمع العلماء على أن الرجم لا يكون إلا على من زنى وهو محصن وأجمعوا على أنه إذا قامت البينة بزناه وهو محصن يرجم وأجمعوا على أن البينة أربعة شهداء ذكور عدول هذا إذا شهدوا على نفس الزنى ولا يقبل دون الأربعة وإن اختلفوا في صفاتهم وأجمعوا على وجوب الرجم على من اعترف بالزنى وهو محصن واختلفوا في اشتراط تكرار إقراره أربع مرات(١) .

(١)شرح النووي على مسلم : ١٩٢/١١ ، راجع : كشف المشكل من حديث الصحيحين : ٤٥٩/١ .

الحديث ١٠٥ :

٧٤٤٧- **قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم "يُصَلِّي نَحْو صَلاتِكُمْ ، وَيُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلاتِكُمْ شَيْئًا ، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلاةَ.** [(١)]"

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها ص٢٠٦ حديث ٦٤٣ من طريق أبي الأحوص عن سماك- به جزء من حديث مختلف الألفاظ. وكذلك أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها ص٢٠٦ حديث ٦٤٣ من طريق قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري عن أبي عوانة عن سِماك–به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب تقدبم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر ص٢٠٠ حديث ٦١٨ من طريق شعبة عن سماك – به مختلف الألفاظ

٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر ٣٦٠/١ حديث ٨٠٦ من طريق شعبة عن سماك – به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة باب وقت صلاة الظهر ص ١١٥ حديث ٦٧٣ من طريق شعبة عن سماك – به مختلف الألفاظ.

٤. أخرجه أحمد في مسنده ١٠٥/٥ من طريق يحيى بن حماد وعفان عن أبي عوانة –به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٤/٢ حديث ١٩٧٤ من طريق مسدد عن أبي عوانة – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. محمد بن عبيد بن حساب الغبري الزهراني ثقة سبق في حديث ١٠١ .
٢. أَبُو عَوَانَةَ وضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت سبق في حديث ٤ .
٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِرِ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه سماك بن حرب صدوق .

---

(١) مسد أبي يعلى :" ١٣٥٥ .

الحديث ١٠٦

٧٤٤٨- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شُرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : مَاتَتْ نَاقَةٌ لأُنَاسٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيِّ ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مُحْتَاجِينَ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِهَا " فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْلِهَا فَكَفَتْهُمْ شِتْوَتَهُمْ. "[١]

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأطعمة باب في المضطر إلى الميتة ١٦٤٤/٣ حديث٣٨١٦ من طريق حماد عن سماك بن حرب – به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أحمد في مسنده ٨٧/٥ ،٨٨ من طريق أبي كامل عن شريك –به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٨٩/٥ من طريق أبي عوانة عن سماك –به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٩٦/٥ من طريق حماد بن سلمة عن سماك –به مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه البيهقي في سننه كتاب الصيد والذبائح باب ما يحل أكله من الميتة بالضرورة ٣٦٩/٨ حديث ٣٩٧٧ من طريق مسدد عن أبي عوانة – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٨/٢ حديث ٢٠٤٣ من طريق عمرو بن أبي قيس عن سماك – به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٦٥/١٣ حديث ٧٤٤٥ من طريق أبي عوانة عن سماك – به مختلف الألفاظ ولم يذكر فيه بني سليم .
٦. أخرجه الطيالسي في مسنده ١٣١/٢ حديث ٨١٣ من طريق أبي داود عن شريك –به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. **زكريا** بن يحيى[٢] بن صبيح الواسطي أبو محمد لقبه زحمويه ولقبه الآخر خراب (ت٢٣٥هـ) .
   روى عن[٣]: شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وفرج بن فضالة .

روى عنه[٤]: أبو يعلى وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو زرعة .

أقوال العلماء:

قال الدارقطني[٥] : ضعيف .

قال ابن حبان في الثقات[٦] و أبو المحاسن محمد الشافعي[٧] : كان من المتقنين .

وثقه :أبو الفضل العراقي[٨] وابن حجر[١] .

([١])مسند أبي يعلى : ١٣٥٥ .
([٢])- الجرح والتعديل :٥٣٤/٣ ، تعجيل المنفعة : ٥٥١/١ ، المؤتلف والمختلف : الدارقطني:١٨٨/٢ ،نزهة الألباب في الألقاب :٣٣٩/١ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :٥٩٥ ، المقتنى في سرد الكنى : ٥٤/٢ .
([٣])- تعجيل المنفعة : ٥٥١/١ ، الجرح والتعديل : ٤١٢/٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ١٧٩/٤ .
([٤])- تعجيل المنفعة : ٥٥١/١ .
([٥])-المؤتلف والمختلف : الدارقطني:١٨٨/٢ .
([٦])- ثقات ابن حبان : ٢٥٣/٨ .
([٧])-من له رواية في مسند أحمد :١٥١/١ .
([٨])- ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل العراقي : ٢٤٩ .

٢. شريك بن عبد الله[٢]بن أبي شريك بن الحارث بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي أبوعبد الله عالم بالحديث، فقيه، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته. استقضاه المنصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣ هـ ، وكان عادلا في قضائه، مولده في بخارى. ووفاته بالكوفة .

روى عن[٣] : سِمَاكٍ بن حرب بن أوس و إبراهيم بن جرير البجلي وإبراهيم بن مهاجر

روى عنه[٤] :زكريا بن يحيى و إبراهيم بن سعد الزهري وإبراهيم بن أبي العباس .

أقوال العلماء:

وثقه : ابن معين[٥] وابن حنبل[٦] وعثمان بن سعيد الدارمي[٧] وأحمد العجلي[٨] .

قال أبو حاتم[٩] والذهبي[١٠] وابن حجر[١١]صدوق ، وزاد ابن حجر[١٢]يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. وقال أبو حاتم[١٣]مرة أخرى : لا يقوم مقام الحجة .

قال النسائي[١٤] : ليس به بأس ، قال الدارقطني[١٥] : ليس بالقوي فيما يتفرد به .

قال إبراهيم الجوزجاني[١٦] : شريك سئ الحفظ مضطرب الحديث .

٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .

٤. الصحابي الجليل جَابِرِ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

---

(١)- لسان الميزان : ٥١٥/٣

(٢)- الإكمال : ٣ /١٦٣ ' الكامل في ضعفاء لرجال: ٦/٤ ، تهذيب الكمكال : ٤٦٢/١٢ ، الجرح والتعديل :٣٣٢/٤ ، طبقات ابن خياط : ١٦٩/١ ، تقريب التهذيب : ٢٦٦ .

(٣)- تهذيب الكمال : ٤٦٣/١٢ .

(٤)تهذيب الكمال : ١٢/ ٤٦٥ .

(٥)-تهذيب الكمال : ٤٦٨/١٢ ، لجرح والتعديل :٣٣٣/٤ ، المغني في الضعفاء : ٤٨٦/١ .

(٦)-تهذيب الكمال : ٤٦٩/١٢ .

(٧)-تهذيب الكمال : ٤٦٨/١٢ .

(٨)-معرفة الثقات ، العجلي : ٤٥٣/١ ، تهذيب الكمال : ٤٧٠/١٢ .

(٩)-الجرح والتعديل :٣٣٤/٤ .

(١٠)-المغني في الضعفاء : ٤٦٨/١ .

(١١)-تقريب التهذيب : ٢٦٦ .

(١٢)-تقريب التهذيب : ٢٦٦ .

(١٣)-المغني في الضعفاء : ٤٦٨/١ .

(١٤)- تهذيب الكمال : ٤٧٢/١٢ ، المغني في الضعفاء ، الذهبي: ٤٨٦/١ .

(١٥)-موسوعة أقوال الدارقطني : ٣١٤/١ ، المغني في الضعفاء، الذهبي : ٤٨٦/١ .

(١٦)تهذيب الكمال : ٤٧١/١٢ .

الحديث ١٠٧

٧٤٤٩ – حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُرَيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " جَالَسْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ، وَيَتَذَاكَرُونَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ. "[١]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته ص ٨١٧ حديث ٢٣٢٢ من طريق أبي خيثمة عن سماك – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .
٢. أخرجه النسائي في السنن الصغرى كتاب السهو باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ص٢٣٤ حديث ١٣٥٨ من طريق زهير عن سماك–به مختلف الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأدب باب ما جاء في إنشاء الشعر ص٧٣٧ حديث ٢٨٥٠ من طريق علي بن حُجَير عن شُرَيك – به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه أحمد في مسنده ١٠٥/٥ من طريق أبي سلمة الخزاعي عن شريك–به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه ابن حبان صحيحه في كتاب الحظر والإباحة باب الشعر والسجع ٩٧/١٣ حديث ٥٧٨١ من طريق علي بن حُجر السعدي عن شريك–به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحظر والإباحة باب الشعر والسجع ١٥٣/١٤ حديث ٦٢٥٩ من طريق زهير بن معاوية عن سماك–به متقارب الألفاظ .
- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٢٠/٧ حديث ٧٠٣١ من طريق محمد بن إسحق عن شريك– به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ثقة سبق في حديث ١٠٦ .
٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦.
٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

([١])- مسند أبي يعلى : ١٣٥٥ .

الحديث ١٠٨

٧٤٥٠- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : " كَانَ بِلالٌ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ رُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ ، وَلا يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ."[1]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب متى يقوم الناس للصلاة ص ١٩٦ حديث ٦٠٦ من طريق زهير عن سماك-به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في المؤذن ينتظر الإمام ٢٦٣/١ حديث ٥٣٧ من طريق إسرائيل عن سماك-به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة باب في وقت صلاة الظهر ٢٠٩/١ حديث ٤٠٣ من طريق حماد عن سماك-به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة ص ٦٢ حديث ٢٠٢ من طريق إسرائيل عن سماك بن حرب-به مختلف الألفاظ.
٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأذان والسنة فيها باب السنة في الأذان ص ١٢٣ حديث ٧١٣ من طريق أبي داود عن شريك -به جزء من حديث مختلف الألفاظ.
٥. أخرجه أحمد في مسنده ٩١/٥ من طريق زهير عن سماك-به مختلف الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩١/٥ من طريق زهير عن سماك-به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٦/٥ من طريق شعبة عن سماك-به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٦/٥ من طريق حماد بن سلمة عن سماك-به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
٦. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة باب انتظار المؤذن الإمام بالإقامة ٣/ ١٤ حديث ١٥٢٥ من طريق إسرائيل عن سماك -به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ثقة سبق في حديث ١٠٦ .
٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦ .
٣. سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِر بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك ابن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

---

[1]- مسند أبي يعلى : ١٣٥٥ .

الحديث : ١٠٩

٧٤٥١ – حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ عن جابر بن سمرة ،أن النبي ﷺ "رجم يهوديا ويهودية " [١] .

١. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحدود باب ما جاء في رجم أهل الكتاب ص٣٩٠ حديث ١٤٣٧ من طريق هناد عن شريك – به بلفظه .
٢. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحدود باب رجم اليهودي و اليهودية ص٤٣٥ حديث ٢٥٥٧ من طريق إسماعيل بن موسى عن شريك – به بلفظه .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٩١/٥ من طريق أسود بن عامر عن شريك – به مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٩٧/٥ من طريق خلف بن هشام عن شريك – به بلفظه . .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٩٧/٥ من طريق سليمان المباركي عن شريك – به بلفظه .
   - وكذلك أخرجه في مسنده ٩٧/٥ من طريق أبي كامل عن شريك – به بلفظه .
٤. أخرجه أبي يعلى في مسنده ٣٨٣/١٣ حديث ٧٤٧١ من طريق إسحق بن أبي إسرائيل عن شريك –به بلفظه .
٥. أخرجه الطيالسي في مسنده ١٣١/٢حديث٨١٢من طريق حماد بن سلمة عن سماك –به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ثقة سبق في حديث ١٠٦ .
٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦ .
٣. سِمَاكِ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِرِ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق.

---

(١)- مسند أبي يعلى : ١٣٥٥ .

الحديث ١١٠

٧٤٥٢- **حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ** عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، فَمَا كَانَ " يَخْطُبُ إِلا قَائِمًا ، وَكَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً [١].

سبق تخريجه في حديث ١٠٠

دراسة إسناد الحديث :

١. زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ثقة سبق في حديث ١٠٦.

٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦.

٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠.

٤. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

---

(١) مسند أبي يعلى: ١٣٥٥ .

الحديث ١١١

٧٤٥٣ - **حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : " كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي. "** [١]

١. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في التحلق ٢٠٥٩/٤ حديث ٤٨٢٥ من طريق محمد الوركاني و هَناد عن شريك – به بلفظه
٢. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الاستئذان عن رسول الله باب حدثنا الأنصاري ص ٧١٠ حديث ٢٧٢٥ من طريق علي بن حُجر عن شريك–به بلفظه .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٩١/٥ من طريق أسود بن عامر عن شريك – به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٨/٥ من طريق محمد بن سليمان بن حبيب عن شريك – به بلفظه.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٧/٥ من طريق عبد الرحمن عن شريك – به متقارب الألفاظ.
٤. أخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب يجلس الرجل حيث انتهى ٦٣٩/١ حديث ١١٤١ من طريق محمد بن الفضيل عن شُرَيك – به بلفظه .
٥. أخرجه البيهقي في الآداب باب يجلس حيث ينتهي به المجلس ١٠١ حديث ٣٠٦ من طريق أبي داود عن شريك – به بلفظه

دراسة إسناد الحديث :

٥. زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ثقة سبق في حديث ١٠٦.
٦. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦ .
٧. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٨. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه كل من شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

---

(١)–مسند أبي يعلى : ١٣٥٥ .

التعليق على الحديث :

قوله ﷺ: (إذا انتهى أحدكم) أي انتهى به السير حتى وصل (إلى المجلس) أي مجلس التخاطب والمسامرة بين القوم المجتمعين للتحدث فيه وهو النادي (فإن وسع له) أي فسح له أخوه المسلم (فليجلس) فيه ولا يأبى الكرامة (وإلا) أي وإن لم يوسع له (فلينظر إلى أوسع مكان) يعني مكان واسع (يراه) في المجلس (فليجلس فيه) إن شاء وإلا انصرف ولا يزاحم غيره فيؤذيه ولا يجلس وسط الحلقة للتوعد عليه باللعن في الخبر ولا أمام غيره لأنه إضرار له وإن أذن حياء كما يقع كثيرا ولا يقيم أحدا ليجلس مكانه منهي عنه ولا يستنكف أن يجلس في أخريات الناس بل يقصد كسر النفس ومخالفة الشيطان ويسلك سبيل أولياء الرحمن وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يجلس حيث ينتهي به المجلس كما وقد عم الابتلاء بالتنافس في ذلك وطم في هذا الزمان وقبله بأزمان سيما العلماء ولو علموا أن الصدر صدر أينما حل لما كان ما كان ويندب القيام لمن دخل عليه ذو فضل ظاهر كعلم وصلاح بقصد البركة والإكرام لا الرياء والإعظام ويحرم على الداخل محبة القيام له .[١]

([١]) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٤٥/٢ ،راجع : شرح السنة للبغوي : ٢٩٣/١٢ ، فيض القدير : ١/ ٣٠٥ ، تحفة الأحوذي : ٥١٢/٧ .

الحديث ١١٢

٧٤٥٤ – حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا شريكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ وعَنْ جَابِرٍ قَالَ" صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ. " [١]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة العيدين باب وحدثني محمد بن رافع ص٢٨١ حديث ٨٨٧ من طريق أبي الأحوص عن سماك –به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب ترك الأذان في العيد١/٤٩٤ حديث ١١٤٨ من طريق أبي الأحوص عن سِماك –به متقارب الألفاظ فيه زيادة غير مرة ولا مرتين .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصلاة باب ما جاء أن صلاة العيدين بغير أذان و لا إقامة ص١٥١ حديث ٥٤٢ من أبي الأحوص عن سِماك –به متقارب الألفاظ. فيه زيادة لفظ غير مرة ولا مرتين .
٤. أخرجه أحمد في مسنده ٥/٩١ من طريق أبي الأحوص عن سِماك –به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥/٩٨ من طريق أسباط عن سِماك –به متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥/١٠٧ من طريق وكيع عن شريك –به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٣٥ حديث ١٩٨١ من طريق أبي الأحوص عن سِماك– به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٣٠ حديث ١٩٥٢ من طريق يحيى الحماني عن شريك –به فيه زيادة لفظ في .
٦. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في جماع أبواب صلاة العيدين باب ترك الأذان والإقامة لصلاة العيدين.. ٢/٣٤٣حديث١٤٣٢من طريق موسى الفزاري عن شريك–به متقارب الألفاظ.
٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب العيدين ٥٩/٧ حديث ٢٨١٩ من طريق أبي الأحوص عن سِماك – به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ثقة سبق في حديث ١٠٦.
٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦ .
٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .
٤. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

([١])-مسند أبي يعلى : ١٣٥٥ .

الحديث ١١٣

٧٤٦٠- حدثنا مخلد بن أبي زميل حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، قال : سأل رجل النبي ﷺ :أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي ؟ قال : " نعم ، إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله " [١] .

١. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه ص ٩٣ حديث ٥٤٢ من طريق سليمان بن عبيد الله الرقي عن عبيد الله بن عمرو –به متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أحمد في مسنده ٨٩/٥، ٩٧ من طريق عبد الله بن ميمون الرقي عن عبيد الله بن عمرو –به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبي يعلى في مسنده ٣٨٧/١٣ حديث ٧٤٧٩ من طريق أبي طالب عبد الجبار ابن عاصم عن عبيد الله بن عمرو الرقي– به بلفظه .
٤. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب ما يكره للمصلي وما لا يكره ١٠١/٦ حديث ٢٣٣٣ من طريق عبد الجبار بن عاصم عن عبيد الله بن عمرو –به بلفظه .
٥. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٥/٢ حديث ١٨٨١ من طريق عبدان بلفظه .
٦. أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١١/١٢ من طريق عبد الجبار بن عاصم أبي طالب عن عبيد الله بن عمرو – به بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

١. مخلد بن الحسن[٢] بن أبي زَميل الحراني نزيل بغداد .

روى عن[٣] : عبيد الله بن عمرو الرقي وأبي المليح الحسن بن عمر الرقي وإسماعيل بن عُلَية .

روى عنه[٤] : أبو يعلى الموصلي وأبو حاتم الرازي وعبد الله بن حنبل وقاسم المُطرِّز .

وثقه: الذهبي[٥] ، وقال ابن حبان[٦] : مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم[٧] : صدوق .

قال النسائي[٨] وابن حجر[٩] : لا بأس به .

٢. عبيد الله بن عمرو أبو الوليد الرقي أبو وهب ثقة سبق في حديث ٢ .
٣. عبد الملك بن عمير[١٠] بن سويد بن جارية القرشي الكوفي أبو عمرو ويقال أبو عمر المعروف

---

(١)- مسند أبي يعلى :١٣٥٦ .
(٢)- تقريب التهذيب : ٥٢٣ ، تاريخ بغداد :٢٢٨/١٥ ، الجرح والتعديل :٨/ ثقات ابن حبان : ١٨٦/٩، تهذيب الكمال : ٣٣٠/٢٧ .
(٣)- الجرح والتعديل :٤٠٠/٨ ، ثقات ابن حبان : ١٨٦/٩ ، تاريخ بغداد :٢٢٨/١٥ .
(٤)- الجرح والتعديل : ٤٠٠/٨ ، ثقات ابن حبان : ١٨٦/٩، تاريخ بغداد :٢٢٨/١٥ ، تهذيب الكمال : ٣٣٠/٢٧ .
(٥)-الكاشف : ٢٤٨/٢ .
(٦)- ثقات ،ابن حبان : ١٨٦/٩، تهذيب الكمال : ٣٣١/٢٧ .
(٧)- الجرح والتعديل : ٤٠٠/٨ ، تاريخ بغداد :٢٢٨/١٥ .
(٨)- تاريخ بغداد : ٢٣٠/١٥ ، تهذيب الكمال: ٣٣١/٢٧ .
(٩)- تقريب التهذيب : ٥٢٣ .
(١٠)-تهذيب الكمال : ٣٧٠/١٨ ، الجرح والتعديل : ٤٢٥/٥ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٥ ، الكاشف : ٦٦٧/١ .

بالقبطي (ت ١٣٦هـ) .

روى عن[١] : جابر بن سمرة و أسيد بن صفوان والشعث بن قيس و إياد بن لقطة.

روى عنه[٢] : عبيد الله بن عمرو الرقي وإبراهيم الهمداني و جرير بن حازم وجرير بن عبد الحميد .

أقوال العلماء:

أحمد بن حنبل[٣] : ضعيف جداً ، ابن معين[٤]: مخلط ، قال النسائي[٥] : ليس به بأس .

قال أبو حاتم[٦] : هو صالح الحديث ليس بحافظ ، وثقه العجلي[٧] وابن حجر[٨] .

٤.الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه مخلد بن الحسن لا بأس به وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١)-تهذيب الكمال : ٣٧٠/١٨ ، الجرح والتعديل : ٤٢٥/٥ .
(٢)- تهذيب الكمال : ٣٧٢/١٨ ، الجرح والتعديل : ٤٢٥/٥ .
(٣)-الجرح والتعديل : ٥/ ٤٢٧
(٤)-الجرح والتعديل : ٥/ ٤٢٧ .
(٥)-تهذيب الكمال : ١٨/ ٣٧٥ .
(٦)-الجرح والتعديل : ٤٢٧/٥ .
(٧)- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ٢٤٥ .
(٨)-تقريب التهذيب :٣٦٤ .

الحديث ١١٤

٧٤٧١ – **حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حَدَّثَنَا شُرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ** عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم "رجم يهوديا ويهودية " [١] .

سبق تخريجه في حديث ١٠٩ .

دراسة إسناد الحديث :

١. **إسحاق بن أبي إسرائيل** بن كامجرا صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٢. شريك بن عبد الله بن أبي شريك صدوق سبق في حديث ١٠٦ .

٣. سِمَاكٍ بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي صدوق سبق في حديث ١٠٠ .

٤. الصحابي الجليل جَابِرٍ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه شريك بن عبد الله وسماك بن حرب كليهما صدوق .

---

(١)- مسند أبي يعلى : ١٣٥٧ .

الحديث ١١٥

٧٤٧٩ – حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ أَبُو وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، إِلا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ. [١] "

سبق تخريجه في حديث ١١٣ .

رجال إسناد الحديث :

١. أَبُو طَالِبٍ النَّسائي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِم[٢] (ت ٢٣٠ هـ) .

روى عن[٣]: عبيد الله بن عمرو الرقي و موسى بن أعين ومحمد الحراني وإسماعيل بن عياش .

روى عنه[٤]: أبو يعلى الموصلي و أبو زرعة و موسى بن إسحاق الأنصاري .

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم الرازي[٥] وابن حبان[٦]: دون جرح أو تعديل .

وثقه : ابن معين[٧] والدارقطني[٨] ، وقال يحيى[٩] مرة أخرى صدوق .

٢. عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب ثقة سبق في حديث ٢ .

٣. عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ القرشي الكوفي ثقة سبق في حديث ١١٣ .

٤. الصحابي الجليل جَابِرِ بن سمرة بن جنادة بن جندب سبق في حديث ١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده حسن لأن أبا طالب النسائي صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١)- مسند أبي يعلى : ١٣٥٨ .

(٢)- الجرح والتعديل :٤٣/٦ ، ثقات ابن حبان : ٤١٨/٨ ، الطبقات الكبرى :٣٥٣/٩ ، تاريخ بغداد : ٤١١/١٢ .

(٣)- الجرح والتعديل : ٤٣/٦ ، ثقات ابن حبان : ٤١٨/٨ .

(٤)- الجرح والتعديل : ٤٣/٦ ، ثقات ابن حبان : ٤١٨/٨ .

(٥)-الجرح والتعديل : ٤٣/٦ .

(٦)-ثقات ابن حبان : ٤١٨/٨ .

(٧)-تاريخ بغداد :٤١١/١٢ .

(٨)- تاريخ بغداد :٤١٢/١٢ .

(٩)-تاريخ بغداد :٤١١/١٢ .

مسند سهل بن سعد الساعدي ﷺ

الحديث ١١٦

٧٥١٠– قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ مِدْرًى[1] يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ ، فَقَالَ :" لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ. " [2]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس باب الامتشاط ٦٤/٤ حديث ٥٩٢٤ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري –به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الاستئذان باب الاستئذان من أجل البصر ١٣٥/٤ حديث ٦٢٤١ من طريق علي بن عبد الله عن سفيان –به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب الديات باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له ٢٩٢/٤ حديث ٦٩٠١ من طريق قُتيبة بن سعيد متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره ص ٧٦٧ حديث ٢١٥٦ من طريق ليث عن ابن شهاب –به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره ص ٧٦٧ حديث ٢١٥٦ من طريق يونُس عن ابن شهاب –به متقارب الألفاظ.

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الاستئذان عن رسول الله باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ص٧٠٧ حديث ٢٧٠٩ من طريق ابن أبي عمر فيه كلمة مدراة بدل كلمة مدى

٤. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الديات باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ٥٢/٢ حديث ٢٣٨٤ من طريق الأوزاعي عن الزهري – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الديات باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ٥٢/٢ حديث ٢٣٨٥ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري – به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٠/٥ من طريق سفيان عن الزهري –به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٤/٥ من طريق معمر عن الزهري –به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه عبد بن حميد في مسنده١٦٦/١حديث ٤٤٨ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري –به متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الإستئذان من أجل النظر ٣٦٧/١ حديث ١٠٧٠ من طريق

---

(1)-المدراة : شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط و أطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له ،النهاية في غريب الأثر : ١١٥/٢ .

(2)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ .

الليث عن بن شهاب –به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٢. عَمْرٌو بن محمد[١] بن بكير النَّاقِد أبو عثمان البغدادي .

روى عن[٢] : سفيان بن عيينة و عبد العزيز بن أبي حازم و عبد السلام بن حرب .

روى عنه[٣] : أبو يعلى الموصلي و أبو زرعة و أبو حاتم والبخاري ومسلم وأبو داود .

ذكره ابن حبان[٤] في الثقات دون جرح أو تعديل .

وثقه أبو حاتم[٥] و ابن حجر[٦]: وزاد أبو حاتم[٧] :أمين وصدوق .

٣- سُفْيَان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمْرَانَ، ثقة حجة حافظ سبق في حديث ٨٨ .

٣. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كِلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي القُرَشيّ الزُّهْرِيِّ[٨] ،أبوبكر الحافظ (ت: ١٢٤هـ)[٩] .

روى عن[١٠] : سهل بن سعد الساعدي و أنس بن مالك و أبي الطفيل و السائب بن يزيد .

روى عنه[١١] : سفيان بن عيينة و عراك بن مالك و عبد الله بن مسلم و بكير بن الأشج .

أقوال العلماء:

وثقه العجلي[١٢] و ابن سعد[١٣] وابن حبان[١٤] ،وقال الذهبي[١٥] : حجة إمام ، كان يدلس في النادر.

وقال ابن حجر[١٦] :الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه .

٤. سَهْل بْن سَعْد [١٧]بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى المدني له ولأبيه صحبة

---

(١)- الجرح والتعديل :٣٤٠/٦ ، ثقات ابن حبان : ٤٨٧/٨ ،تهذيب الكمال : ٢١٣/٢٢ ، تقريب التهذيب : ص ٤٢٦ .

(٢)- الجرح والتعديل : ٣٤٠/٦ .

(٣)- تهذيب الكمال : ٢١٤/٢٢ .

(٤)-ثقات ابن حبان : ٤٨٧/٨ .

(٥)- الجرح والتعديل : ٣٤٠/٦ .

(٦)-تقريب التهذيب : ٤٢٦ .

(٧)- الجرح والتعديل : ٣٤٠/٦ .

(٨)- الزُّهري: نسبة زهرة بن كلاب **بن مرة بن كعب بن لؤي** وهي قريش الأنساب : ١٨٠/٣ .

(٩)-الجرح والتعديل : ٨٥/٨ ، رجال صحيح البخاري : ٢٠٠/٢ ، رجال مسلم : ٢/ ٢٠٥ ، معرفة الثقات :٢٥٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٥ ، الكاشف :٢١٩/٢ ، تقريب التهذيب : ٥٠٦ .

(١٠)- الجرح والتعديل : ٨٥/٨ .

(١١)- الجرح والتعديل : ٨٥/٨ .

(١٢)- معرفة الثقات :٢٥٣/٢ .

(١٣)-طبقات ابن سعد : ٤٣٩/٧ .

(١٤)-ثقات ابن حبان: ٣٤٩/٥ .

(١٥)الكاشف : ٢١٩/٢ .

(١٦)- تقريب التهذيب : ٥٠٦ .

(١٧)- الجرح والتعديل :١٨٧/٤ ، تهذيب الكمال : ١٨٨/١٢ ، الطبراني الكبير: ١٠٧/٦ ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ٦٦٤/٢ .

كان اسمه حزناً فغير اسمه النبي عليه الصلاة والسلام له في الصحيحين تسعة وثلاثون حديثاً ، اتفق الشيخان على ثمانية وعشرين حديثاً والباقي تفرد به البخاري .

روى عن[١]:رسول الله عليه الصلاة والسلام وعن أبي بن كعب وعاصم بن عدي الأنصاري .

روى عنه[٢]: ابن عيينة والزهري و أبو حازم المديني وابنه العباس بن أبي سهل .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إسحق بن أبي إسرائيل صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

التعليق على الحديث :

المدراة : وهى حديدة يسوى بها شعر الرأس وقيل هو شبه المشط وقيل هي أعواد تحدد تجعل شبه المشط وقيل : هو عود تسوى به المرأة شعرها وجمعه مدارى ويقال فى الواحد مدراة أيضا ومدراية أيضا ويقال : تدريت بالمدرى وفيه استحباب الترجيل وجواز استعمال المدرى .

قال العلماء: فالترجيل مستحب للنساء مطلقا وللرجل بشرط أن لا يفعله كل يوم أوكل يومين ونحو ذلك و قوله صلى الله عليه و سلم إنما جعل الإذن من أجل البصر معناه أن الاستئذان مشروع ومأمور به وإنما جعل لئلا يقع البصر على الحرام فلا يحل لأحد أن ينظر فى جحر باب ولا غيره مما هو متعرض فيه لوقوع بصره على امرأة أجنبية وفى هذا الحديث جواز رمى عين المتطلع بشيء خفيف فلو رماه بخفيف ففقأها فلاضمان إذا كان قد نظر فى بيت ليس فيه امرأة محرم .

و فى هذا الحديث تبين معنى الاستئذان وأنه إنما جعل خوف النظر إلى عورة المؤمن وما لا يحل منه ، وفى الموطأ[٣] عن عطاء ابن يسار : (أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أستأذن على أمى ؟ قال نعم . قال : أنى معها فى البيت . قال أستأذن عليها ، أتحب أن تراها عريانة ؟ قال : لا . قال : فأستأذن عليها) [٤]

---

(١)- الجرح والتعديل :١٨٧/٤ .

(٢)- الجرح والتعديل :١٨٧/٤ .

(٣)أخرجه مالك في الموطأ كتاب الاستئذان باب الاستئذان ص٥٦٤ حديث ١٧٤٩ بلفظه .

(٤)-شرح صحيح البخاري لابن بطال : ٢١/٩ ، راجع : شرح النووي على مسلم : ١٣٨/١٤ ، فيض القدير : ٥٧٤/٢ ، الفقه الإسلامي وأدلته : ٦٠٧/٦ .

الحديث ١١٧

٧٥١١–قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَال :حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَال"لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ. [١]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب تعجيل الإفطار ٥٠٣/١ حديث ١٩٥٧ من طريق مالك عن أبي حازم –به بلفظه .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ص٣٥٣ حديث ١٠٩٨من طريق يحيى بن يحيى عن عبد العزيز ابن أبي حازم – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ص٣٥٣ حديث ١٠٩٨ من طريق سفيان من طريق أبي حازم بلفظه .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم عن رسول الله باب ما جاء في تعجيل الإفطار ص ١٩٤ حديث ٦٩٩ من طريق سفيان ومالك بن أنس عن أبي حازم – به بلفظه .
٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في تعجيل الفطر ص ٢٨٤ حديث ١٦٩٧من طريق هشام بن عمار ومحمد بن الصباح عن عبد العزيز بن أبي حازم –به بلفظه.
٥. أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب ما جاء في تعجيل الفطر ص ١٧٥ حديث ٦٣٥ من طريق أبي حازم بن دينار –به بلفظه.
٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصوم باب في تعجيل الإفطار ٤٤٩/١ حديث ١٦٩٩ من طريق سفيان الثوري من طريق أبي حازم بلفظه .
٧. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣١/٥ من طريق جرير بن حازم وسفيان عن أبي حازم –به بلفظه.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٤/٥ من طريق سفيان عن أبي حازم –به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٧١/٥ من طريق مالك عن أبي حازم –به بلفظه .

٨. أخرجه عبد بن حميد في مسنده ١٦٨ حديث ٤٥٨ من طريق سفيان عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
٩. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٥٤٦/١٣ حديث ٧٥٥٢ من طريق هارون بن معروف عن ابن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
١٠. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصوم باب الإفطار وتعجيله ٢٧٣/٨ حديث ٣٥٠٢ من طريق مالك عن أبي حازم –به بلفظه .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ [١]هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار المحاربي مولاهم كنيته أبو تمام المدنى الفقيه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه .

روى عن[٢] : أبيه و العلاء بن عبد الرحمن و سهيل بن أبي صالح و زيد بن أسلم .

روى عنه[٣] : إسحاق بن أبي إسرائيل ويحيى بن صالح الوحاظي وابن أبي أيس .

أقوال العلماء :

أحمد[٤] : لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه .

وثقه : ابن معين[٥] و النسائي[٦] و الذهبي[٧] .

صدوق :وقال ابن معين[٨] في موضع آخر و ابن حجر[٩] ، قال أبو حاتم[١٠] : صالح الحديث ، وفي موضع آخر قال : أحمد[١١]وابن معين[١٢]و النسائي[١٣] : ليس به بأس .

٣. أبُو حَازِم:هو سَلَمَةَ بْن دِينَارٍ الأَعْرَج[١٤]،الْأَفْزَرُ التَّمَّارُ[١٥]، الْقَاصُّ[١٦].

روى عن[١٧] : سهل بن سعد الساعدي و إبراهيم بن أبي ربيعة وسنان بن سلمة الهذلي .

روى عنه[١٨] : إسحاق بن أبي إسرائيل و سلمة بن جنادة و سعيد بن المسيب.

أقوال العلماء:

وثقه يَحْيَى بْن مَعِين[١٩]، وأَحْمَد[٢٠]، العجلي [٢١]، وأَبُو حَاتِم[٢٢]، وابْن حَجَر [٢٣] .

---

(١)- تهذيب التهذيب : ٢٩٧/٦، الجرح والتعديل: ٤٤٩/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٥/٦ ، ثقات ابن حبان :١١٧/٧ ، تقريب التهذيب : ٣٥٦ ، الطبقات الكبرى : ٦٠٢/٧ ، الكاشف : ٦٥٤/١ ، تهذيب الكمال : ١٢١/١٨ .

(٢)-تهذيب الكمال : ١٢١/١٨ .

(٣)- الجرح والتعديل :٤٥٠/٥ .

(٤)- سؤالات أبي داوود لأحمد : ٢٢١ بحر الدم :١٠٠/١ .

(٥)- الجرح والتعديل : ٤٥٠/٥ ، الكاشف :٦٥٤/١ ، تهذيب الكمال : ١٢٣/١٨ .

(٦)- تهذيب الكمال : ١٢٤/١٨ .

(٧)- المغني في الضعفاء ، الذهبي : ٦٣٠/١ .

(٨)- الجرح والتعديل : ٤٥٠/٥ ، الكاشف :٦٥٤/١ ، تهذيب الكمال : ١٢٣/١٨ .

(٩)- تقريب التهذيب : ٣٥٦ .

(١٠)-الجرح والتعديل : ٤٥٠/٥ .

(١١)- سؤالات أبي داوود لأحمد : ٢٢١ بحر الدم :١٠٠/١ .

(١٢)- الجرح والتعديل : ٤٥٠/٥ ، الكاشف :٦٥٤/١ ، تهذيب الكمال : ١٢٣/١٨ .

(١٣)- تهذيب الكمال : ١٢٤/١٨ .

(١٤) - الأَعْرَج: بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم - هذه النسبة إلى العرج والمشهور بها أبو حازم سلمة بن دينار، اللباب، ٧٤/١ .

(١٥) التَّمَّار: بفتح التاء المثناة من فوقها وتشديد الميم - هذه النسبة إلى بيع التمر،اللباب، ٢٢١/١ .

(١٦) - القَاص: بفتح القاف وفي آخرها صاد مهملة هذه النسبة إلى القصص والمواعظ، اللباب، ٧/٣ .

(١٧)-تهذيب الكمال :٢٧١/١١ .

(١٨)-تهذيب الكمال :٢٧١/١١ .

(١٩) - تاريخ دمشق، ٢٢/٢٢ .

(٢٠) - الجرح والتعديل، ١٥١/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٤/٢٢.

(٢١)-معرفة الثقات :٤٢٠/١ .

(٢٢) - الجرح والتعديل، ١٥١/٤ .

(٢٣) - تقريب التهذيب٢٤٧ .

٤. الصحابي الجليل سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إسْحَاق بْن أَبِي إسْرَائِيل وعَبْد الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كليهما صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث ١١٨

٧٥١٢– قال الإمام أبو يعلى: وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ" :يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ "، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لا أَدْرِي قَالَ " : مُتَمَاسِكِينَ أَوْ: آخِذِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ. [١]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٣٢٥/٢ حديث ٣٢٤٧ من طريق فُضَيل بن سُليمان عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الرّقاق باب يدخل الجنة سبعون ألف بغير حساب ٢٠٦/٤ حديث ٦٥٤٣ من طريق أبي غسان عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الرّقاق باب صفة الجنة والنار ٢٠٨/٤ حديث ٦٥٥٤ من طريق عبد العزيز عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ ذكر فيه وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر.

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ص٩١ حديث ٢١٩ من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم –به متقارب الألفاظ فيه وجوههم على صورة القمر ليلة البدر.

٣. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٥/٥ من طريق معمر عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٤. أخرجه عبد بن حميد في مسنده ١٦٩/١ حديث ٤٦٠ من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .
٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧ .
٣. سَلَمَةَ بْن دِينَارٍ أَبُو حَازِم ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٤. الصحابي الجليل سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إِسْحَاق بْن أَبِي إِسْرَائِيلَ و عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كليهما صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ ، هذا الحديث سنده هو سند الحديث الذي قبله وقد اختصره أبو يعلى .

الحديث ١١٩

٧٥١٣- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاتِهِ ، فَإِنَّ التَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ. [١]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العمل في الصلاة باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ٣٢٦/١ حديث ١٢١٨ من طريق عبد العزيز عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .

- وكذلك أخرجه في كتاب السهو باب الإشارة في الصلاة ٣٣١/١ حديث ١٢٣٤من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب العمل في الصلاة باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ٣٣٢٣/١ حديث ١٢٠٤ من طريق وكيع عن سفيان عن أبيه –به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأذان باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته ٢٠٣/١ حديث ٦٨٤ عن طريق مالك عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الأحكام باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم ٣٦٧/٤ حديث ٧١٩٠ من طريق حماد عن أبي حازم المديني –به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس ١٧٥/٢ حديث ٢٦٩٠ من طريق أبي غسان عن أبي حازم المديني –به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ..ص ١٤٦ حديث ٤٢١ من طريق مالك عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب التصفيق في الصلاة ٤١٠/١ حديث ٩٤٠ من طريق مالك عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .

٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب آداب القضاة باب مسير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم ص٨٧٩ حديث ٥٤١٣ من طريق محمد بن منصور عن سفيان – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في كتاب الإمامة باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر؟ ص١٣٦ حديث ٧٨٤ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ.

([١])-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ .

- وكذلك أخرجه في كتاب السهو باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة ص٢٠٣ حديث ١١٨٣ من طريق عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ.

٥. أخرجه بن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء ص١٧٣ حديث ١٠٣٥ من طريق هشام بن عمار عن سفيان – به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ٣٣٥/١ حديث ١٣٦٤ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ

٧. أخرجه مالك في موطأه كتاب قصر الصلاة في السفر باب الالتفات والتصفيق عند الحاجة ص ١٠٦ حديث ٣٩٢ من طريق أبي حازم – به مختلف الألفاظ .

٨. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٢/٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣ /٣٣٢ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ فيه قصة.

٩. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٥٠٩/١٣ حديث ٧٥٢٤ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٠٨/١٣ حديث ٧٥١٧ من طريق إسحاق عن سفيان – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة.

١٠. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة باب مايكه للمصلي وما لا يكره ٣٥/٦ حديث ٢٢٦٠ من طريق مالك عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .
٢. سُفْيَان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمْرَانَ ثقة حجة سبق حديث ١١٦ .
٣. أبُو حَازِم سلمَةَ بْن دِينَارٍ ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٤. سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ صحابي جليل سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إِسْحَاق بْن أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث ١٢٠

٧٥١٤ – قال الإمام أبو يعلى : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : كَانَ أَبُو حَازِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " : مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. [١]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ٣٢٦/٢ حديث ٣٢٦ من طريق علي بن عبد الله عن سفيان – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الرقاق باب مثل الدنيا والآخرة ١٧٧/٤حديث ٦٤١٥ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه –به فيه زيادة ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب فضل رباط يوم في سبيل الله ٢٣٣/٢ حديث ٢٨٩٢ من طريق عبد الله بن دينار عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ

٢. أخرجه بن ماجه في كتاب الزهد باب صفة الجنة ص ٧٤٦ حديث٤٣٣٠ من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم – به بلفظه .

٣. أخرجه أحمد في مسنده ٤٣٣/٣ من طريق سفيان عن أبي حازم – به بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٣٣/٣ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٣٣/٣ من طريق سعيد الجمحي عن أبي حازم – به بلفظه.

٤. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩٤/٥ حديث ٥٥٨٤ من طريق يعقوب بن حميد بلفظه.

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٤٠٤/٥ حديث ٥٦١٦ من طريق هشام بن سعد عن أبي حازم– به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٤١٧/٥ حديث ٥٦٤٦ من طريق أَبُي غَسَّانَ مُحَمَّدُ بن مُطَرِّفٍ عن أَبُي حَازِمٍ–به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٤٥٤/٥ حديث ٥٧٥٣ من طريق ابْن أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ –به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٤٦٥/٥ حديث ٥٧٨٤ من طريق الْحُمَيْدِي عن سُفْيَان– به بلفظه.

٥. أخرجه ابن الجعد في مسنده ١٠٤٩/٢حديث ٣٠٣٦ من طريق عبيد الله بن موسى وقُبَيصة عن سفيان – به بلفظه .

٦. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٤٧/١٣ حديث ٧٥٣٤ من طريق زُهرة بن عمرو بن معبد التيمي عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

([١])-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٢. سُفْيَان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمْرَانَ ثقة حجة سبق حديث ١١٦ .

٣. أبُو حَازِم سلمَةَ بْن دِينَارٍ ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. سَهْل بْنِ سَعْد ﷺ صحابي جليل سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إِسْحَاق بْن أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث ١٢١

٧٥١٥ – قال الإمام أبو يعلى : حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال:حدثني أبي ، عن سهل بن سعد ، قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ننقل التراب على رؤوسنا ، فقال : " اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ، فاغفر للأنصار والمهاجرة "[١].

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي باب غزوة الخندق وهي الأحزاب ٤٢/٣ حديث ٤٠٩٨ من طريق قتيبة عن عبد العزيز – به متقارب الألفاظ فيه قصة.

- وكذلك أخرجه في كتاب مناقب الأنصار باب دعاء النبي ﷺ ٤٦٢/٢ حديث ٣٧٩٧ من طريق محمد بن عبيد الله عن ابن أبي حازم – به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الرقاق باب ما جاء في الصحة والفراغ ... ١٧٧/٤ حديث ٦٤١٤ من طريق الفُضيل بن سُليمان عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة.

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب غزوة الأحزاب وهي الخندق ص٦٤٤ حديث ١٨٠٤ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن ابن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب المناقب عن رسول الله باب في مناقب سهل بن سعد ص٩٩٣ حديث ٣٨٥٦ من طريق الفُضيل بن سليمان عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .

٤. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٢/٥ من طريق قُتَيْبَة بن سَعِيد عن عبد الْعَزِيزِ بن أبي حَازِمٍ – به مختلف الألفاظ .

٥. أخرجه الروياني في مسنده ١٨٧/٢ حديث ١٠١٤ من طريق محمد بن إدريس الجعفري – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٦٦ حديث ٥٨٧٥ من طريق علي القعنبي عن ابن أبي حازم – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ١٨٧/٦ حديث ٥٩٤٩ من طريق فضيل بن سليمان عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

٥. إسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٦. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧ .

٧. سَلَمَةَ بْن دِينَارٍ أَبُو حَازِم ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٨. الصحابي الجليل سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سبق في حديث ١١٦ .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إِسْحَاق بْن أَبِي إِسْرَائِيلَ و عَبْد الْعَزِيز بْن أَبِي حَازِم كليهما صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الحديث ١٢٢

٧٥١٦ – **قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : أُحُدٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ"** [١].

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٥١/٦ حديث ٥٨١٣ من طريق أبي كامل الجحدري من طريق عبد الله بن جعفر متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث:

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[٢] بن غيلان الرَّقي[٣] هو عبد الله بن نَجيح السعدي ، مولاهم أبو جعفر المديني والد علي بن المديني ، سكن البصرة .

روى عن[٤] : ابي حازم المدينى وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم و إسماعيل بن عياش .

روى عنه[٥] : ابنه على وأبو معمر وزكريا بن يحيى بن صبيح و إبراهيم بن سعيد الجوهري .

أقوال العلماء :

وثقه[٦] : ابن معين وأبو حاتم ، وقال أبو حاتم[٧] مرة أخرى : منكر ضعيف الحديث .

وقال ابن معين[٨] مرة أخرى : ليس بشئ . قال النسائي[٩] : متروك الحديث ، وقال مرة أخرى ليس بثقة ، قال علي بن المديني[١٠] : ضعيف.

قال الذهبي[١١] : اتفقوا على ضعفه ، قال ابن حجر[١٢]: ضعيف تغير حفظه بأخرة .

٣. أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةَ بْن دِينَارٍ ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سَهْل بْن سَعْد سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه عَبْد اللَّه بن جَعْفَر ضعيف .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٥ .

(٢)-الجرح والتعديل : ٢٧/٥ ، الضعفاء الصغير ، للبخاري : ٦٧/١ ، تهذيب الكمال : ٣٧٧/١٤ ، التاريخ الكبير : ٦٢/٥ ، المغني في الضعفاء : ٥٢٩/١ ، المجروحون: ١٤/٢ ، تهذيب التهذيب : ٢/ ٣١٤ .

(٣)هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة .الأنساب : ٨٤/٣ .

(٤)- الجرح والتعديل : ٢٧/٥ ، تهذيب الكمالب :٣٧٧/١٤ .

(٥)- الجرح والتعديل : ٢٧/٥ ، تهذيب الكمال : ٣٧٧/١٤ .

(٦)-ميزان الاعتدال : ٤٠٣/٢ ، تهذيب التهذيب : ٢ /٣١٤ .

(٧)-الجرح والتعديل: ٢٨/٥ .

(٨)-الجرح والتعديل : ٢٨/٥ ، المجروحون: ١٥/٢ .

(٩)-الضعفاء والمتروكين للنسائي: ١٤٨ .

(١٠)- المجروحون: ١٥/٢ .

(١١)- المغني في الضعفاء : ٥٢٩/١ .

(١٢)- تقريب التهذيب : ٢٩٨ .

الحديث ١٢٣

٧٥١٧- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : وَقَعَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَلامٌ ، حَتَّى تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرَ ، فَأَتَاهُمْ ، فَأَذَّنَ بِلالٌ بِالصَّلاةِ ، فَاحْتَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنِ احْتَبَسَ أَقَامَ الصَّلاةَ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجِيئِهِ ذَلِكَ فَتَخَلَّلَ النَّاسَ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ الَّذِي يَلِي أَبَا بَكْرٍ ، فَصَفَّقَ النَّاسُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِ اثْبُتْ ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : " مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاتِكُمْ صَفَّقْتُمْ ؟ إِنَّمَا هُوَ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ . " [١]

الحديث سبق تخريجه في حديث ١١٩ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .
٢. سُفْيَان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمْرَانَ ثقة حجة سبق في حديث ١١٦ .
٣. سَلَمَةَ بْن دِينَارٍ أَبُو حَازِم ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٤. الصحابي الجليل سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إسْحَاق بْن أَبِي إِسْرَائِيلَ و عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي حَازِمٍ كليهما صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٦ .

الحديث ١٢٤

٧٥٢٠ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : " فِيهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ " . [١]

١. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ص٩٧٧ حديث ٢٨٢٥ من طريق أبي صخر عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٤/٥ من طريق أبي صخر عن أبي حازم – به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣/ ٥٢٦ حديث ٧٥٣٠ من طريق يحيى بن أيوب عن سعيد بن عبد الرحمن– به بلفظه .
٤. أخرجه الروياني في مسنده ٢٠٤/٢ حديث ١٠٤٠ من طريق حميد بن زياد عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ص ٣٢ حديث ٣ من طريق حميد بن زياد عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٦. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجنة والنار باب ما ذكر في صفة الجنة و ما فيها مم أعد لأهلها حديث ٣٥١٠٦ من طريق زيد بن الحباب عن سعيد بن عبد الرحمن –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠١/٦ حديث ٦٠٠٢ من طريق حميد بن زياد عن أبي حازم – به متقارب الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ١٥٤/٦ حديث ٥٨٢٧ من طريق زيد بن الحباب بلفظه .
   - وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٦/ ١٢٢ حديث ٥٧٠٦ من طريق الحسين بلفظه .

دراسة إسناد الحديث :

٥. إِسْحَاقُ هو إسحق بن محمد بن إسماعيل[٢] بن عبد الله بْنُ أَبِي فروة الفروي[٣] ، أبو يعقوب المدني القرشي الأموي (ت ٢٢٦هـ).

روى عن[٤] : سعيد بن عبد الرحمن و عبد الحكيم بن أبي فروة و عبيدة بن نابل و مالك .

روى عنه[٥] : أبو يعلى الموصلي و أبو زرعة و أبو حاتم و البخاري .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٦ .
(٢)- الجرح والتعديل : ١٦٥/٢ ، تهذيب الكمال: ٤٧١/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠١/١ ، تقريب التهذيب: ١٠٢ ، الضعفاء والمتروكين ، ابن الجوزي : ١٠٣/١ ، الوافي بالوفيات : ٨/ ٢٧٤ .
(٣)- الفَروي :بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها واو ، هذه النسبة إلى الجد . اللباب : ٤٢٦/٢ .
(٤)- الجرح والتعديل : ١٦٥/٢ .
(٥)- تهذيب الكمال: ٤٧٢/٢ .

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم الرازي[١] :كان صدوقاً وكتبه صحيحة، وقال مرة أخرى : مضطرب، وقال ابن حبان[٢] : يغرب ويتفرد ، وقال أبو داود[٣] : واه جداً ، و قال النسائي[٤] : ليس بثقة . وضعفه الدارقطني[٥] ، وقال ابن حجر[٦] : صدوق: كف فساء حفظه.

٦. سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧] الْجُمَحِيُّ أبو عبد الله المدني .

روى عن : سلمة بن دينار و عبد الله بن أبي طلحة و عبيد الله بن عمر .

روى عنه[٨] : إسحاق بن محمد الفروي و إبراهيم بن عبد الله الهروي وأحمد بن الموصلي.

أقوال العلماء :

وثقه :العجلي[٩]وابن معين[١٠] والذهبي[١١]والدارقطني[١٢]، لا بأس به: قال أحمد[١٣] والنسائي[١٤].

قال أبو حاتم[١٥]: صالح لا يحتج به ، وقال ابن حجر[١٦] : صدوق له أوهام .

٧. أَبُو حَازِمٍ سلمَةَ بْن دِينَارٍ ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٨. الصحابي الجليل سَهْل بْن سَعْد ﷺ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه إسحاق بن محمد الفروي و سعيد بن عبد الرحمن كليهما ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)- الجرح والتعديل : ١٦٥/٢ ، تهذيب الكمال: ٤٧١/٢ ، المغني في الضعفاء ، الذهبي : ١١١/١ .
(٢)-تهذيب الكمال :٤٧٢/٢ .
(٣)- المغني في الضعفاء ، الذهبي : ١١١/١ .
(٤)-الضعفاء والمتروكين ، النسائي : ٥٤ ، المغني في الضعفاء ، الذهبي : ١١١/١ .
(٥)- المغني في الضعفاء ، الذهبي : ١١١/١ .
(٦)- تقريب التهذيب : ١٠٢ .
(٧)- تقريب التهذيب : ٢٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤١/٤ ، معرفة الثقات : ٤٠٢/١ ، تاريخ جرجان ، الجرجاني: ٢١٦ ، تهذيب الكمال : ٥٢٨/١٠ .
(٨)- الجرح والتعديل : ٤١/٤ ،تهذيب الكمال : ٥٢٩/١٠ .
(٩)-معرفة الثقات : ٤٠٢/١ .
(١٠)-معرفة الثقات : ٤٠٢/١ ، الجرح والتعديل : ٤١/٤ .
(١١)- المغني في الضعفاء ، الذهبي : ٤٠٨/١ .
(١٢)سؤالات حمزة بن يوسف السهمي : ٧٩/١ .
(١٣)-سؤالات أبي داود لأحمد : ٢٣٤/١ ، الجرح والتعديل :٤١/٤ .
(١٤)-تهذيب الكمال ٥٢٩/١٠ .
(١٥)-الجرح والتعديل : ٤١/٤ ،المغني في الضعفاء ، الذهبي : ٤٠٨/١ .
(١٦)-تقريب التهذيب : ٢٣٨ .

الحديث ١٢٥

٧٥٢٢ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ فِي الْقَوْمِ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ ، فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : زَوِّجْنِيهَا ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : " هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ " ، قَالَ : لا ، قَالَ : " فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ " ، قَالَ : فَذَهَبَ فَطَلَبَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ : " فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ ، وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ " ، قَالَ : فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، قَالَ : " هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ؟ " ، قَالَ : نَعَمْ ، سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا ، فَقَالَ " : اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. [(١)]"

١. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب خاتم الحديد ٥٥/٤ حديث ٥٨٧١ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٣٣١/٣ حديث ٥٠٢٩ من طريق حماد عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب فضائل القرآن باب القراءة عن ظهر قلب ٣٣٢/٣ حديث ٥٠٣٠ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب تزويج المعسر ٣٤٥/٣ حديث ٥٠٨٧ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ٣٥٣/٣ حديث ٥١٢١ من طريق أبي غسان عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب النظر إلى المرأة قبل التزويج ٣٥٥/٣ حديث ٥١٢٦ من طريق يعقوب عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب إذا كان الولي هو الخاطب ٣٥٧/٣ حديث ٥١٣٢ من طريق فضيل بن سليمان عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب السلطان ولي ٣٥٨/٣ حديث ٥١٣٥ من طريق مالك عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب السلطان ولي ٣٦٠/٣ حديث ٥١٤١ من طريق حماد ابن زيد عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب التزويج على القرآن وبغير صداق ٣٦١/٣ حديث ٥١٤٩ من طريق علي بن عبد الله عن سفيان – به مختلف الألفاظ .

---

(١)مسند أبي يعلى : ١٣٦٧ .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب المهر بالعروض و خاتم من حديد ٣٦٢/٣ حديث ٥١٥٠ من طريق وكيع عن سفيان – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الوكالة باب وكالة المرأة الإمام في النكاح ٢ / ٦٧ حديث ٢٣١٠ من طريق مالك عن أبي حازم – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب النكاح باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد وغير ذلك ص ٤٧٢ حديث ١٤٢٥ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ فيه قصة.

٣. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب النكاح باب في التزويج على العمل يعمل ٩٠٣/٢ حديث ٢١١١ من طريق مالك عن أبي حازم – به متقارب الألفاظ فيه قصة.

٤. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب النكاح باب منه ص٢٩٨ حديث ١١١٤ من طريق مالك ابن أنس عن أبي حازم – به متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه النسائي في سننه في كتاب النكاح باب التزويج على سور من القرآن ص٥٥٢ حديث ٣٣٣٩ من طريق يعقوب عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب ذكر أمر رسول الله في النكاح وأزواجه وما أباح الله عز وجل لنبيه ... ص ٥٣٠ حديث ٣٢٠٠ من طريق محمد بن عبد الله المقرئ عن سفيان –به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب الكلام الذي ينعقد به النكاح ص ٥٤٤ حديث ٣٢٨٠ من طريق محمد بن منصور عن سفيان –به مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح باب صداق النساء ص٣١٨حديث ١٨٨٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان – به جزء من حديث مختلف الألفاظ

٧. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب النكاح باب ما يجوز أن يكون مهراً ٦٢٦/١ حديث ٢٢٠١ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ

٨. أخرجه مالك في موطأه كتاب النكاح باب ما جاء في الصداق و الحِباء ص ٣٠٦ حديث ١٠٩٦من طريق أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٩. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦/٥ من طريق مالك عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

١٠. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٥٠/١٣ حديث ٧٥٣٩ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .

١١. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب النكاح باب الصداق ٤٠٣/٩ حديث ٤٠٩٣ من طريق مالك عن أبي حازم – به مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٢. سُفْيَان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمْرَانَ ثقة حجة سبق حديث ١١٦ .

٣. أبُو حَازِم سلمَةَ بْن دِينَارٍ ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سَهْل بْن سَعْد ﷺ سبق في حديث ١١٦.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إِسْحَاق بن أَبِي إِسْرَائِيلَ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

التعليق على الحديث:

خُص النبي ﷺ بأحكام ليست لغيره.

منها: تزوجه من تهب نفسها له بغير صداق، كما في آية الأحزاب {وامرأةً مُؤمنَة إن وَهبتْ نَفْسَهَا للنبي إن أرَادَ النبي أن يسَتنْكِحَهَا خالصة لَك مِنْ دونِ المُؤمِنينَ} الأحزاب : ٥٠ فجاءت هذه المرأة واهبة نفسها، لعلها تكون إحدى نسائه. [١]

---

(١)فتح الباري : ٢٠٩/٩راجع : عمدة القاري شرح البخاري: ١٠٠/٢٠،تيسير العلام شرح عمدة الأحكام :٢٣٨/٢ ، شرح السنة للبغوي : ١١٧/٩ .

الحديث ١٢٦

٧٥٢٣ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ :قَالَ النَّبِيّ ﷺ:بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ ،وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يُشِيرُ بِهَا. [١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق باب قول النبي ﷺ" بُعثت أنا والساعة كهاتين " ١٩٧/٤ حديث ٦٥٠٣ من طريق أبي غسان عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن باب حدثنا أحمد بن المقدام ٣٠٣/٣ حديث ٤٩٣٦ من طريق الفضيل بن سُليمان عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق باب اللعان٤٠٠/٣حديث ٥٣٠١ من طريق علي بن عبد الله عن سُفيان –به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن و أشراط الساعة باب قرب الساعة ص ١٠١٦ حديث ٢٩٥٠ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم – به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٠/٥، ٣٣٥ من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان – به متقارب الألفاظ.

٤. أخرجه الحميدي في مسنده٢/ ١٦٨حديث ٩٥٥من طريق سفيان عن أبي حازم–به متقارب الألفاظ.

٥. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط٦٣/٦حديث ٥٨٠١من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي مختلف الألفاظ .

٦. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب إخباره عما يكون في أمته من فتن وحوادث١٥/١٤حديث من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ فيه لفظ جمع بين السبابة والوسطى.

دراسة إسناد الحديث :

٥. إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ كامجرا صدوق سبق في حديث ٣٨ .

٦. سُفْيَان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمْرَانَ ثقة حجة سبق في حديث ١١٦ .

٧. أَبُو حَازِم سلمَةَ بْن دِينَارٍ ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٨. الصحابي الجليل سَهْل بْن سَعْد رضي الله عنه سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه إِسْحَاق بْن أَبِي إِسْرَائِيل صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١)مسند أبي يعلى: ١٣٦٧ .

الحديث ١٢٧

٧٥٢٤- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ،وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَالَ لِبِلالٍ : " إِنْ حَضَرَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ وَلَمْ آتِ ، فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ " ، فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ أَذَّنَ بِلالٌ وَأَقَامَ ، وَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ تَقَدَّمْ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَقَّ الصُّفُوفَ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّحُوا ، يَعْنِي : التَّصْفِيقَ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي صَلاةٍ لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيقَ لا يُمْسِكُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْضِ ، فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيَّةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " امْضِ " ، ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرَى ، يَعْنِي : عَلَى عَقِبِهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمَ ، فَصَلَّى بِالْقَوْمِ صَلاتَهُمْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ ، قَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَلا تَكُونَ مَضَيْتَ ؟ " ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَمْ يَكُنْ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ:"إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ. . " [١]

الحديث سبق تخريجه في حديث ١١٩ .

دراسة إسناد الحديث :

١. خلف بن هشام بن ثعلبة البغدادي البزار ثقة سبق في حديث ٤ .
٢. حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ثقة سبق في حديث ٧ .
٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته كلهم ثقات .

---

(١)مسند أبي يعلى: ١٣٦٧ .

الحديث ١٢٨

٧٥٢٧- قال الإمام أبو يعلى : حدثنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : " لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ " ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُون[1]، أَيُّهُمْ يُعْطَى ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ ، غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " : أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ " ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَبَزَقَ[2] في عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ. فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلامَ نُقَاتِلُهُمْ ؟ فَقَالَ ﷺ : " عَلَى رِسْلِكَ[3] ، انْفُذْ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ فَوَ اللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ.[4]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب دعاء النبي عليه الصلاة والسلام إلى الإسلام ٢٤٧/٢ حديث ٢٩٤٢ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن عبد العزيز بن أبي حازم –به مختلف الألفاظ فيه قصة .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب فضل من أسلم على يديه رجل ٢٦١/٢ حديث ٣٠٠٩ عن قتيبة بن سعيد –به جزء من حديث مختلف الألفاظ .
   - وكذلك أخرجه في كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب علي بن أبي طالب ٤٤٣/٢ حديث ٣٧٠١من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم–به جزء من حديث متقارب الألفاظ.
   - وكذلك أخرجه في كتاب المغازي باب غزوة خيبر ٧١/٣ حديث ٤٢١٠ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب ص٨٤٤ حديث ٢٤٠٦ من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم–به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٣/٥ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم–به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه الروياني في مسنده ١٩٣/٢ حديث ١٠٢٣ من طريق يعقوب عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب إخباره عن مناقب الصحابة ١٥/ ٣٧٧ حديث ٦٩٣٢ من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

---

(١)–قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم النهاية ١٤٠/٢ .

(٢)التَّفْل : نَفْخ معه أدْنَى بُزاقٍ وهو أكثر من النَّفْث ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، ١٩٢/١ .

(٣)على رِسْلِك بالكسر : أي اتَّئد فيه كما يقال على هِينَتِك .النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢٢/٢ .

(٤)مسند أبي يعلى: ١٣٦٧ .

٦. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٧/٦ حديث ٥٨٧٧ من طريق يحيى بن بكير عن ابن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

٧. أخرجه أبو يعلى في مسنده ٥٣١/١٣ حديث ٧٥٣٧ متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. سويد بن سعيد بن سهل الهروي ضعيف سبق في حديث ١١ .

٢. عبد العزيز بن سلمة بن أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سويد بن سعيد ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

الحديث ١٢٩

٧٥٢٩- قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،عنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَال "لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ،لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ فَمَنْ دَخَلَ مِنْهُ يَشْرَبْ،وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا.[١] "

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم باب الريان للصائمين ٤٨٨/١ حديث ١٨٩٦ من طريق سليمان بن بلال عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ لم يذكر فيه الشرب.
- وكذلك أخرجه في كتاب بدء الخلق باب صفة أبواب الجنة ٢ / ٣٢٦ حديث ٣٢٥٧ من طريق محمد بن مطرف عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ لم يذكر فيه الشرب.

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصيام باب فضل الصيام ص٣٧١ حديث ١١٥٢ من طريق سليمان بن بلال عن أبي سهل –به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الصوم عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في فضل الصوم ص٢١٠ حديث ٧٦٥ من طريق هشام بن سعد عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ.
٤. أخرجه النسائي في سننه في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم ص ٣٧٨ حديث ٢٢٣٧ من طريق يعقوب عن أبي حازم_ –به متقارب الألفاظ.
٥. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام ص ٢٧٦ حديث ١٦٤٠ من طريق هشام بن سعد عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ.
٦. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٣/٥ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٥/٥ من طريق سليمان بن داوود الهاشمي وإسحاق بن عيسى عن سعيد بن عبد الرحمن –به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٥/٥ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ لم يذكر فيه الشرب.

٧. أخرجه عبد بن حميد في مسنده ١٦٩ حديث ٤٥٥ من طريق سليمان بن بلال عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ لم يذكر فيه الشرب.
٨. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصوم فضل الصوم ٢٠٨/٨ حديث ٣٤٢٠ من طريق سليمان بن بلال عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ لم يذكر فيه الشرب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الصوم فضل الصوم ٢٠٩/٨ حديث ٣٤٢١ من طريق سفيان عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ لم يذكر فيه الشرب.

---
[١]مسند أبي يعلى: ١٣٦٧ .

٩. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصيام باب ذكر استجابة الله عز وجل دعاء الصوام ١٩٩/٣ حديث ١٩٠٢ من طريق علي بن حجر السعدي عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي–به متقارب الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[١] المقابري[٢] أبو زكريا البغدادي الزاهد (ت ٢٣٤ هـ) .

روى عن[٣]: سعيد بن عبد الرحمن إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن المبارك ومروان بن معاوية.

روى عنه [٤]:أبو يعلى و مسلم وأبو داود والنسائي ومحمد بن إسحاق الصغاني .

أقوال العلماء :

قال أحمد[٥]: صالح ، وقال علي ابن المديني[٦] وأبو حاتم[٧] : صدوق .

وثقه : ابن قانع[٨] وابن سعد[٩] و الذهبي[١٠] و ابن حجر[١١] وزاد ابن قانع : مأمون .

٢. سَعِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القرشي الجمحي ضعيف سبق في حديث ١٢٤ .

٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سعيد بن عبد الرحمن القرشي ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)– الجرح والتعديل : ١٥٨/٩ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ٣٤٣ ، تقريب التهذيب : ٥٨٨ ،تهذيب الكمال : ٢٣٨/٣١ .

(٢)–المقابري، وإنما قيل له المقابري لزهده وكثرة زيارته المقابر، السمعاني : ٥/ ٣٦٠.

(٣)–تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ .

(٤)–تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ .

(٥)– بحر الدم : ١/ ١٧٠ ، تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ .

(٦)–تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ .

(٧)–الجرح والتعديل : ٩/ ١٥٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ .

(٨)–تهذيب التهذيب : ٣٤٣/٤ .

(٩)–تهذيب الكمال : ٢٤١/٣١ .

(١٠)–الكاشف : ٣٦٢/٢ .

(١١)–تقريب التهذيب : ٥٨٨ .

الحديث ١٣٠

٧٥٣٠- قال الإمام أبو يعلى[١] : **وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ " : فِيهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .**

سبق تخريجه في حديث ١٢٤ .

إسناد الحديث :

١. يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ المقابري أبو زكريا ثقة سبق في حديث ١٢٩ .
٢. سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجمحي ضعيف سبق في حديث ١٢٤.
٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧.
٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)مسند أبي يعلى: ١٣٦٧ ، هذا الحديث سنده هو سند الحديث الذي قبله وقد اختصره أبو يعلى .

الحديث ١٣١

٧٥٣١ – حدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " :غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ ، يَعْنِي : فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. " [١]

الحديث سبق تخريجه في حديث ١٢٠ .

إسناد الحديث :

١. **يَحْيَى بْن أَيُّوب** المقابري أبو زكريا ثقة سبق في حديث ١٢٩ .

٢. **سَعِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ** الجمحي ضعيف سبق في حديث ١٢٤ .

٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٨٦ .

الحديث ١٣٢

٧٥٣٤ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعْبَدٍ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : قَيْدُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا [١] .

الحديث سبق تخريجه في حديث ١٢٠ .

دراسة إسناد الحديث :

١. دَاوُد بْن عَمْرِو[٢]بْنِ زُهَيْرٍ بن عمرو بن جميل الضَّبِّيُّ[٣]أبوسليمان البغدادي (ت ٢٢٨ هـ) .

روى عن : زهْرَة بْن عَمْرِو **و** اسلم بن عبد الملك وإسماعيل المدني وإسماعيل بن زكريا .

روى عنه[٤] :أبو يعلى الموصلي وإبراهيم بن إسحاق الحربي وأحمد بن الحسن الصوفي .

أقوال العلماء :

قال يحيى بن معين[٥] : ليس به بأس ومرة أخرى[٦] وثقه.

قال[٧] أبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث .

وثقه : البغوي[٨] وابن حجر[٩] ، وزاد البغوي : مأمون .

٢. زهْرَة بْن عَمْرِو[١٠] بْنِ مَعْبَدٍ التَّيْمِيُّ .

روى عن[١١]: أبي حازم بن دينار و الوليد بن عمرو بن مسافع .

روى عنه[١٢]: داود بن عمرو الضبي و عبد العزيز الأويسي و محمد بن إبراهيم السهمي .

أقوال العلماء :

زهْرَة بْن عَمْرِو بْنِ مَعْبَدٍ التَّيْمِيُّ ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وأبو حاتم دون جرح أو تعديل ووثقه ابن حبان[١٣] .

٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦ .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٩ .

(٢)-تقريب التهذيب : ١٩٩ ، تهذيب الكمال: ٤٢٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٤٤/٣ ، ميزان الاعتدال: ٢/ ١٦ .

(٣)هذه النسبة إلى " بني ضبة " وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان.
وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. الأنساب : ١٠/٤ .

(٤)-تهذيب الكمال : ٤٢٨/٨ .

(٥)-تهذيب الكمال: ٤٢٩/٨ .

(٦)-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١١٠/١ .

(٧)-ميزان الاعتدال : ١٦/٢ .

(٨)-تهذيب الكمال: ٤٢٩/٨ ، ميزان الاعتدال : ٢/ ١٦ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١١٠/١ .

(٩)-تقريب التهذيب : ١٩٩ .

(١٠)-الجرح والتعديل : ٥٤٤/٣ ، التاريخ الكبير : ٤٤٣/٣ .

(١١)-الجرح والتعديل : ٥٤٤/٣ ، التاريخ الكبير : ٤٤٣/٣ .

(١٢)-الجرح والتعديل : ٥٤٤/٣ .

(١٣)- ثقات ابن حبان : ٣/٦ ٤٥ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

الحديث ١٣٣

٧٥٣٥ – وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : " شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثًا حِينَ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ ، وَجُرِحَ وَجْهُهُ ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى **رَأْسِهِ**[1] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه ٢٣٦/٢ حديث ٢٩٠٣ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب لبس البَيضة ٢٣٨/٢ حديث ٢٩١١ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه –به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم ٢٦٧/٢ حديث ٣٠٣٧ من طريق سفيان عن أبي حازم _به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي باب حدثنا قتيبة بن سعيد ٣٦/٣ حديث ٤٠٧٥ من طريق يعقوب عن أبي حازم _به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح باب (ولا يبدين زينتهن إلا لِبُعولتهن)(النور : ٣١) ٣٨٤/٣ حديث ٥٢٤٨ من طريق سفيان عن أبي حازم _به جزء من حديث متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الطب باب حرق الحصير ليسد به الدم ٢١/٤ حديث ٥٧٢٢ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القارئ عن أبي حازم _به متقارب الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب الوضوء باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه ١٠٣/١ حديث ٢٤٣ من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

٢. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير باب غزوة أحد ص٦٣٨ حديث ١٧٩٠ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه متقارب الألفاظ .

٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الطب عن رسول الله باب التداوي بالرماد ص ٥٤٥ حديث ٢٠٨٥ من طريق سفيان عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ فيه قصة .

٤. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطب باب دواء الجراحة ص ٥٩٢ حديث ٣٤٦٤ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه –به متقارب الألفاظ فيه قصة وذكر غزوة أحد.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطب باب دواء الجراحة ص ٥٩٢ حديث ٣٤٦٥ عن عبد الرحمن ابن إبراهيم –به مختلف الألفاظ فيه قصة وذكر غزوة أحد.

٥. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٤/٥ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٤/٦ حديث ٥٧٩٩ من طريق أبي غسان عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ. .

---

(1)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٩ .

٧. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب كتب النبي ١٤/٥٤٠ حديث ٦٥٧٩ من طريق أبو إبراهيم الترجماني عن ابن أبي حازم –به متقارب الألفاظ. .

دراسة إسناد الحديث :

١. دَاوُد بْن عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ثقة سبق في حديث ١٣٢ .
٢. زُهْرَة بْن عَمْرِو بْنِ مَعْبَدٍ التَّيْمِيُّ ثقة سبق في حديث ١٣٢.
٣. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧.
٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده صحيح لأن رواته ثقات .

الحديث ١٣٤

٧٥٣٦ – قال الإمام أبو يعلى : حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ، أن رجلا سأله : جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : " جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، فكانت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تغسل الدم ، وعلي يسكب عليها الماء بالمجن ، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة ، أخذت فاطمة قطعة حصير ، فأحرقته ، حتى إذا صار رمادا ، ألصقته بالجرح ، استمسك الدم "[١] .

سبق تخريجه في حديث ١٣٣ .

دراسة إسناد الحديث :

١. أبو إبراهيم الترجماني[٢] هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي (٢٣٦ هـ)

روى عن[٣] : عبد العزيز بن أبي حازم و حديج بن معاوية يحيى بن سعيد وشعيب بن صفوان .

روى عنه[٤]: أبو يعلى الموصلي و أبو زرعة و محمد بن سعد والدارمي وعبد الله بن أحمد .

أقوال العلماء :

"ليس به بأس" قال:ابن معين[٥]وأبوداود[٦]والنسائي[٧]والذهبي[٨]وابن شاهين[٩]وابن حجر[١٠].

قال أبو حاتم[١١] : شيخ

٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧.

٣. أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ سبق في حديث ١١٦.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن أبا إبراهيم التجماني وعَبْد الْعَزِيز بْن أَبِا حَازِم كل منهما صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٩.

(٢)- الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ ، ثقات ، ابن حبان : ١٠١/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٤٤/٧٦ ،تاريخ دمشق : ٣٦٥/٨ ، تهذيب الكمال : ١٣/٣ ، تقريب التهذيب : ١٠٥ .

(٣)- الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ .

(٤)- الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/١ .

(٥)- تاريخ بغدادا : ٢٤٥/٧ ، الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ ،تهذيب الكمال : ١٤/٣ .

(٦)- تاريخ بغداد : ٢٤٥/٧ ، تاريخ دمشق : ٣٦٩/٨ ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/١ .

(٧)- تاريخ بغداد : ٢٤٥/٧ ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/١ ، تهذيب الكمال : ١٤/٣ .

(٨)-الكاشف : ٢٤٢/١ .

(٩)-تاريخ أسماء الثقات: ٣٠/١ .

(١٠)-تقريب التهذيب : ١٠٥ .

(١١)- الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ .

الحديث ١٣٥

٧٥٣٧- قال الإمام أبو يعلى : وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ " ، قَالَ : فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لِذَلِكَ ، وَيَرَوْنَ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ" : أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ ، حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " عَلَى رِسْلِكَ ، إِذَا نَزَلْتَ بِسَاحَتِهِمْ فَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ ، فَوَ اللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهُدَاكَ رَجُلا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ. [1] " .

الحديث سبق تخريجه في حديث ١٢٨ .

دراسة إسناد الحديث :

١. أبو إبراهيم الترجماني ليس به بأس سبق في حديث ١٣٤ .
٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧ .
٣. أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن أبا إبراهيم الترجماني وعَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي حَازِم صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(١)-مسند أبي يعلى : ١٣٦٩ ، سند هذا الحديث هو سند الحديث الذي قبله وقد اختصره أبو يعلى .

الحديث ١٣٦

٧٥٣٩ –قال الإمام أبو يعلى: وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أَهَبُ نَفْسِيَ لَكَ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَعَّدَ الْبَصَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ، فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا تَنَحَّتْ ، فَجَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَزَوِّجْنِيهَا ، قَالَ : " فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ " ، قَالَ : لا ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : " فَاذْهَبْ " ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ شَيْئًا ، قَالَ " : اذْهَبْ فَانْظُرْ وَلَوْ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ " ، قَالَ : فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لا ، وَلا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، هَذَا إِزَارِي وَمَا لَهُ رِدَاءٌ ، أُصْدِقُهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ : " إِزَارُكَ إِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ " ، قَالَ : فَلَمَّا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَدُعِيَ ، فَقَالَ : " مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ " ، قَالَ : مَعِي سُورَةُ كَذَا ، وَسُورَةُ كَذَا ، مِنَ السُّوَرِ عَدَّدَهَا ، فَقَالَ " :اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ. "(١) .

الحديث سبق تخريجه في حديث ١٢٤.

دراسة إسناد الحديث :

٥. أبو إبراهيم الترجماني ليس به بأس سبق في حديث ١٣٤ .
٦. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧ .
٧. أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٨. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأ ن أبا إبراهيم الترجماني و عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبا حَازِمٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(١)–مسند أبي يعلى : ١٣٦٩ ، سند هذا الحديث هو سند الحديث الذي قبله وقد اختصره أبو يعلى.

الحديث ١٣٧

٧٥٤٤ – حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القاضي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أنه قال : يا رسول الله ، يوم أحد ما رأينا مثل ما أتى فلان ، آتاه رجل ! لقد فر الناس وما فر ، وما ترك للمشركين شاذة ، ولا فاذة إلا تبعها يضربها بسيفه ، قال : " ومن هو ؟ " ، قال : فنسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نسبه ، فلم يعرفه ، ثم وصف له بصفته ، فلم يعرفه ، حتى طلع الرجل بعينه ، فقال : ذا يا رسول الله الذي أخبرناك عنه ، فقال : " هذا ؟ ! " ، فقالوا : نعم ، قال : " إنه من أهل النار ؟ ! " قال : فاشتد ذلك على المسلمين ، قالوا : وأينا من أهل الجنة إذا كان فلان من أهل النار ؟ ! فقال رجل من القوم : يا قوم انظروني ، فو الذي نفسي بيده ، لا يموت على مثل الذي أصبح عليه ، ولأكونن صاحبه من بينكم ، ثم راح على جده في الغد ، فجعل الرجل يشد معه إذا شد ، ويرجع معه إذا رجع ، فينظر ما يصير عليه أمره ، حتى أصابه جرح أذلقه ، فاستعجل الموت ، فوضع قائمة سيفه بالأرض ، ثم وضع ذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره ، وخرج الرجل يعدو ، ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " وذاك ماذا ؟ " ، قال : يا رسول الله ، الرجل الذي ذكر لك ، فقلت : " إنه من أهل النار " ، فاشتد ذلك على المسلمين ، وقالوا : فأينا من أهل الجنة إذا كان فلان من أهل النار ؟ فقلت : يا قوم انظروني ، فوالذي نفسي بيده لا يموت على الذي أصبح عليه ، ولأكونن صاحبه من بينكم ، فجعلت أشد معه إذا شد ، وأرجع معه إذا رجع ، وأنظر إلى ما يصير أمره ، حتى أصابه جرح أذلقه ، فاستعجل الموت ، فوضع قائمة سيفه بالأرض ، ووضع ذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه حتى خرج من بين ظهره ، فهو ذاك يا رسول الله ، يتضرب بين أضغاثه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه من أهل الجنة " "[١] .

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي باب غزوة خيبر٣/٦٩ حديث ٤٢٠٢ من طريق يعقوب عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي باب غزوة خيبر٣/٧٠ حديث ٤٢٠٧ من طريق عبد الله بن مسلمة عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير باب لا يقول فلان شهيد ٢/٢٣٤ حديث ٢٨٩٨ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .
- وكذلك أخرجه في كتاب القدر باب العمل بالخواتيم ٤/ ٢١٨ حديث ٦٦٠٧ من طريق أبي غسان عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

---

(١)–مسند أبي يعلى : ١٣٧١ .

- وكذلك أخرجه في كتاب الرقاق باب الأعمال بالخواتيم ١٩٥/٤ حديث ٦٤٩٣ من طريق أبي غسان عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ

٢. أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب غِلَظِ تحريم قتل الإنسان نفسه ...... ص ٥٢ حديث ١١٢ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به مختلف الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في كتاب القدر باب كيفية الخلق الآدمي ...... ص ٩١٧ حديث ٢٦٥١ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٣. أخرجه أحمد في مسنده ٣٣١/٥ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم – به متقارب الألفاظ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٥/٥ من طريق محمد بن مطرف أبي غسان عن أبي حازم – به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

٤. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب بدء الخلق ٤٩/١٤حديث ٦١٧٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٥. أخرجه الروياني في مسنده ٢١١/٢ حديث ١٠٥٢ من طريق أسامة عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٦. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٩/٦ حديث ٥٨٠٦ من طريق سليمان بن بلال عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ .

٧. أخرجه عبد بن حميد في مسنده ١٦٨/١ حديث ٤٥٩ من طريق سليمان بن بلال عن أبي حازم –به جزء من حديث متقارب الألفاظ.

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٦٩/١ حديث من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

٨. أخرجه القضاعي في مسنده ١٩٣/٢ حديث ١١٦٧ من طريق أبي غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم –به جزء من حديث مختلف الألفاظ .

دراسة إسناد الحديث :

١. يَحْيَى بْن أَيُّوب المقابري ثقة سبق في حديث ١٢٩ .
٢. سَعِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشي ضعيف سبق في حديث ١٢٤ .
٣. : سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ سبق في حديث ١١٦.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن سَعِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القرشي ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

التعليق على الحديث :

يستفاد منه : أنه لا يطلق على كل مقتول في الجهاد أنه شهيد قطعا لاحتمال أن يكون مثل هذا وإن كان يعطي له حكم الشهداء في الأحكام الظاهرة .

في الحديث تنبيه على أن السالك ينبغي أن لا يغتر بأعماله الحسنة ويجتنب العجب والكبر والأخلاق السيئة ويكون بين الخوف والرجاء ومسلما بالرضاء تحت حكم القضاء وكذا إذا صدرت منه الأعمال السيئة فلا ييأس من روح الله فإنها إذا أمدت عين العناية الحقت الآخرة بالسابقة وكذا الحال بالنسبة إلى الغير في الأعمال فلا يحكم لأحد أنه من أهل الجنة والدرجات وإن عمل بأعمال من الطاعات أو ظهر عمله من خوارق العادات ولا يحكم في حق أحد أنه من أهل النار أو العقوبات ولو صدر منه جميع السيئات والمظالم والتبعات فإن العبرة بخواتيم الحالات ولا يطلع عليها غير عالم الغيب والشهادات[١] .

---

(١) عمدة القاري شح صحيح البخاري : ٣٨٧/٢١ راجع : شرح النووي على مسلم : ١٢٢/٢،الديباج على مسلم : ١٢٦/١ ،شرح سنن ابن ماجه : ٩/١ ، شرح السنة للبغوي : ١٥٦/١٠ .

الحديث ١٣٨

٧٥٤٥ – قال الإمام أبو يعلى : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُنَازَعَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : " اذْهَبُوا بِنَا لِنُصْلِحَ بَيْنَهُمْ " فَخَرَجَ ، وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فَقَامَ بِلالٌ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ دَنَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ ،فَقَالَ: أَلا أُقِيمُ الصَّلاةَ فَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ حِينَمَا حُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : بَلَى ، فَأَقَامَ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ،فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلَ يَجُولُ عَلَى الصُّفُوفِ جَوْلا عَامِدًا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ صَفَّقُوا بِأَبِي بَكْرٍ ، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَوَّلِ صَفٍّ ،فَلَمَّا أَكْثَرُوا التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَرَّ رَاجِعًا ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ كَرَّ كَرَّةً غَيْرَ مُكَذَّبَةٍ حَتَّى وَلِجَ فِي الصَّفِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : " أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ ، وَإِنَّ التَّصْفِيحَ لِلنِّسَاءِ " ، يَعْنِي : التَّصْفِيقَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : " مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَمَرْتُكَ ؟ " ، قَالَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . [(١)]

الحديث سبق تخريجه في حديث ١١٩ .

دراسة إسناد الحديث :

٥. يَحْيَى بْن أَيُّوب المقابري ثقة سبق في حديث ١٢٩ .
٦. سَعِيد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِي ضعيف سبق في حديث ١٢٤ .
٧. سلمة بن دينار الأعرج أبي حازم ثقة سبق في حديث ١١٧ .
٨. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده ضعيف لأن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن الْقُرَشِي ضعيف وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١)مسند أبي يعلى : ١٣٧١ .

الحديث ١٣٩

٧٥٥٢ – قال الإمام أبو يعلى : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن أبي حازم ،قال:قال أبي ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : " لن يزالوا بخير ما عجلوا الفطر "[١] .

الحديث سبق تخريجه في حديث ١١٧ .

دراسة إسناد الحديث :

١. هارون بن معروف[٢] المروزي أبو علي الخزاز[٣] الضرير ، نزيل بغداد (ت ٢٣١هـ) .

روى عن[٤] : ابن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي و حاتم بن إسماعيل و ابن عيينة .

روى عنه[٥] : أبو يعلى الموصلي و أحمد بن حنبل و أبو زرعة و أبو حاتم .

أقوال العلماء :

وثقه يحيى ابن معين[٦] وأبو حاتم[٧] والعجلي[٨] وأبو داود[٩] والذهبي[١٠] و ابن حجر[١١] .

٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧.

٣. أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأ ن عَبْد الْعَزِيز بْن أَبِي حَازِمٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١)–مسند أبي يعلى : ١٣٧٢ .

(٢)–الجرح والتعديل : ١١٩/٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٩/١١ ، تهذيب الكمال: ٣٠ / ١٠٧ ،ثقات ابن حبان : ٢٣٩/٩ ، الكاشف : ٣٣١/٢ ، تقريب التهذيب : ٥٦٩ .

(٣)شتهر بهذه الحرفة جماعة من أئمة الدين وعلماء المسلمين ، الأنساب : ٣٥٦/٢ .

(٤)–الجرح والتعديل : ٩/ ١١٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٩/١١ .

(٥)– الجرح والتعديل : ٩/ ١١٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٩/١١ .

(٦)–تهذيب الكمال : ١٠٨/٣٠ .

(٧)–الجرح والتعديل : ١١٩/٩ .

(٨)– معرفة الثقات : ٣٢٣/٢ .

(٩)–سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١١ .

(١٠)– سيرأعلام النبلاء : ١٣٠/١١ ، الكاشف : ٣٣١/٢ .

(١١)– تقريب التهذيب : ٥٦٩ .

الحديث ١٤٠

٧٥٥٣ – قال الإمام أبو يعلى : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ،قال :قال رسول الله ﷺ:"أنا وكافل اليتيم في الجنة "،وأشار بالسباحة والوسطى .[١]

١. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الطلاق باب اللعان وقوله تعالى" وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاء إِلَّا أَنفُسُهُمْ " (النور: ٦) ، ٣/٤٠٠ حديث ٥٣٠٤ من طريق عمرو بن زرارة عن عبد العزيز بن أبي حازم –به فيه زيادة " وفرج بينهما شيئاً " .
   - وكذلك أخرجه في كتاب الأدب باب فضل من يعول يتيماً ٤/٨١ حديث ٦٠٠٥ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد العزيز بن أبي حازم –به متقارب الألفاظ وأبدل فيه لفظ السبابة بدلاً من السباحة .
٢. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في مَن ضَم اليتيم ٤/ ٢١٩١ حديث ٥١٥٠ من طريق محمد بن الصباح بن سفيان عن عبد العزيز بن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
٣. أخرجه الترمذي في سننه في كتاب البر والصلة باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته ص ٥٠٩ حدبث ١٩١٨ من طريق عبد الله بن عمران أبي القرشي عن عبد العزيز بن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
٤. أخرجه أحمد في مسنده ٥/٣٣٣ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
٥. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب البر والإحسان باب الرحمة ٢/ ٢٠٧ حديث ٤٦٠ من طريق أبي يعلى الموصلي عن هارون بن معروف –به متقارب الألفاظ فيه إبدال لفظ السباحة بالسبابة.
٦. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦/١٧٣ حديث ٥٩٠٥ من طريق يحيى الحماني عن ابن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .
٧. أخرجه الشهاب القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٢١٧ حديث ٣٣٢من طريق سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم –به بلفظه دون ذكر الإشارة بالباحة والوسطى.
٨. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/ ٦٠ حديث ١٣٥ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد العزيز بن أبى حازم –به متقارب الألفاظ .
٩. أخرجه الروياني في مسنده ٣ /٢١٣حديث١٠٥٠من طريق مطرف بن عبد الله عن عبد العزيز ابن أبي حازم –به متقارب الألفاظ .

---

(١)–مسند أبي يعلى : ١٣٧٢ .

دراسة إسناد الحديث :

١. هارون بن معروف المروزي ثقة سبق في حديث ٨٨ .

٢. عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ صدوق سبق في حديث ١١٧ .

٣. أبي حازم : سلمة بن دينار الأعرج ثقة سبق في حديث ١١٧ .

٤. الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي سبق في حديث ١١٦ .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث إسناده حسن لأن فيه عَبْدُ الْعَزِيزِ بْن أَبِي حَازِمٍ صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

التعليق على الحديث:

قوله وكافل اليتيم أي القائم بمصالحه المتولي لأموره ، قوله والسباحة بالحاء المهملة موضع الباء الثانية وهي الإصبع التي تلي الإبهام سميت بذلك لأنها يسبح بها في الصلاة ويشار بها في التشهد وسميت السبابة أيضا لأنه يسب بها الشيطان و قيل : درجات الأنبياء عليهم السلام أعلى درجات الخلائق لا سيما درجة نبينا وأجيب بأن الغرض منه المبالغة في رفع درجته في الجنة[١] .

---

(١)–عمدة القاري شرح صحيح البخاري : ١٦٣/٢٢ ، راجع : شرح النووي على مسلم : ١١٣/١٨ ، الديباج على مسلم : ٢٩٠/٦ ، شرح السنة للبغوي : ٤٢/١٣ ، فيض القدير : ٥٤٢/٤ .

ملخص الدراسة

عنوان البحث: رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده من حديث: ٥٦٦٩ من مسند الصحابي الجليل عبد الله بن عمرﷺ وحتى حديث: ٧٥٥٥نهاية مسند الصحابي الجليل سهل بن سعد الساعدي ﷺ .

مقدم من الباحث: نافذ أحمد محمد العجرمي.

اشراف: ا . د. علي رشيد النجار حفظه الله ورعاه.

الجهة الاكاديمية: جامعة الأزهر في غزة – كلية التربية– قسم الدراسات الإسلامية.

درجة البحث: ماجستير.

كثيرة هي كتب السنة النبوية التي أولت اهتمامًا بالغًا بالحديث الشريف، ومن هذه الكتب ما انتشر وكَثُر شراحه مثل الصحيحين وغيرهم ، ومن بين هذه الكتب ما خُفيَ ولم يُأبه به مثل مسند أبي يعلى وهو للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي المعروف بأبي يعلى الموصلي، المتوفى سنة سبع وثلاثمائة للهجرة. وهو كتاب عظيم احتوى في طياته العديد من الفوائد البهية، والمزايا المتنوعة .وجاءت هذه الدراسة التي تضمنت ١٨٨٦ حديثا في المجمل العام حيث تم استقراء الأحاديث الرباعية فبلغ عددها ١٤٠ حديث تم دراسة أسانيدها وبلغ فيها ٧٦ حديث صحيح و١٩ حديث ضعيف و٤٥ حديث حسن الإسناد، والله الموفق والمستعان.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة على النحو الآتي:

- المقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع ودواعي اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة.
- تمهيد: تكلم فيه الباحث عن الإسناد، تعريفه، أهميته، أنواعه من حيث العلو والنزول.
- الفصل الأول: تكلم فيه الباحث عن الإمام أبي يعلى، اسمه نسبه، كنيته، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، وجهوده في السنة النبوية، ومصنفاته.
- الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وتحتوي على رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده من حديث رقم:٥٦٦٩ حتى حديث رقم: ٧٥٥٥.

الخاتمة: وتحتوى على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

الخاتمــة

من خلال دراسة رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي الواقعة في حدود الدراسة نخلص إلى عدة نتائج ومن أهمها:-

١) الإمام أبو يعلى من علماء الحديث رواية ودراية، وهو كغيره من جهابذة المحدثين.

٢) مسند الإمام أبي يعلى الموصلي من الأسانيد الجامعة للأحاديث مختلفة الطرق.

٣) احتواؤه (١٦) حديثاً من الأحاديث الزائدة على مرويات الكتب السته.

- (١) حديث واحد صحيح لذاته .
- (٤) أحاديث حسن لغيره .
- (١١) حديث ضعيف .

٤) أبرزت الدراسة في حدها أن رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي موضوع الدراسة تنقسم من حيث درجة صحتها إلى :

- (٢٢) حديثاً صحيح لذاته .
- (٥٥) حديثاً صحيح لغيره.
- (٤) أحاديث حسن لذاته .
- (٤٠) حديث حسن لغيره .
- (١٩) حديث ضعيف .

٥) بلغ عدد الأحاديث المنقطعة التي تم وصلها (٢) حديثين و(٤) أحاديث لم يتم وصلها .

٦) بلغ إجمالي الأحاديث المنقطعة (٦) أحاديث .

التوصيات

١) الاهتمام بكتب السُّنة جميعها وعدم الاقتصار على الصحيح منها.

٢) جمع الأسانيد العالية من جميع مصنفات الحديث في مصنفات مستقلة.

٣) اهتمام المؤسسات العلمية التي تصدر الموسوعات العلمية الشرعية بتحقيق: كتب السُّنة وطباعتها، وبثها في المكتبات العامة ومكتبات الجامعات وغيرها.

والله ولي التوفيق وهو المستعان

Abstract

Researcher Name Nafeth Ahmad Mohd Ajrami.
Supervisor Name: prof. Ali Racheed Ali Najjar.
Master Degree Research paper.
Place: AL-Azhar University – Gaza- Department of Islamic Studies.
Faculty of Education
٢٠١٢ - ١٤٣٣

The Quarters of AL Emam, Aby Yala al-Mawwsilli from Hadeeth No:٥٦٦٩ to Hadeeth No:٧٥٥٥

Booklet:

Ahmad ibn Ali ibn Al-Muthana ibn Yahya ibn Aisa ibn Hilal at-timimi al-Mawsilli (٢١٠ A.D ٣٠٧ A.H). He is one to who outstanding third century traditionists in Mosul. He was born in Mosul and was educated in it where he first dedicated his efforts to the study of the Holy Quran as the main fountain –head for religious knowledge in Islam. Then he studied Traditions & Jurisprudence imbibing Knowledge from scholars in mosques and learning circles as well as from travelling across Muslim world to get in touch with Muslim scholars there.

Contents:

- Abstract that includes the importance of the study, reasons behind it, and purposes of it.
- Chapter I: the researcher expresses AL Isnaad, as a definition, importance, diversity in accordance to classifications.
- Section I in chapter I: the researcher introduces AL Emam Aby Yala name, family, teachers, students of his, degree, the scholars appreciation to his accomplishments, religious piety, death and works.
- Section II: the researcher expresses the importance of Mosnad Aby Yala viewpoint, and their value to the Mosnad and the differences towards these books.
- Chapter II: the researcher espresses the applied studies on the Mosnad starting form Hadeeth No: ٥٦٦٩ to Hadeeth No: ٧٥٥٥.

Conclusion and Results:

- Al Emam Aby Yala is one of the major religious scholars of Hadeeth that they are authorized in narrating, affirming and acknowledgements.
- That the Mosnad is the most collective books that indicated several ways in narrating Hadeeth.
- Mosnad Aby Yala awareness to narrating Hadeeth .
- The Mosnad are a great reference to the Narrators and scholars of Hadeeth.

الفهـــارس الفنيـــة

فهرس آيات القرآن الكريم

الآيـــــــــــــة	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
{كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُواْ بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ }	آل عمران	٩٣	١٦٣
{إِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَآؤُكُمْ وَأَبناؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيما حَكِيماً }	النساء	١١	١٤٣
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ }	النساء	٥٩	١٤٣
{مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً }	المائدة	٣٢	١٣٥
{ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ }	المائدة	١٣٨	١٤٩
كلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ	الأنعام	١٤١	٣٧
{ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُواْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلاَداً فَاسْتَمْتَعُواْ بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلاَقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلاَقِهِمْ }	التوبة	٦٩	١٩٧
{إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ }	التوبة	١١١	٢٥٢
وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ	هود	٨٨	٢
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ	إبراهيم	٧	ث
{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً }	مريم	١٦	١٢٦
{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ }	المؤمنون	٢٣	١٢٦
{أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي }	طه	٣٩	١٢٦

فهرس أطراف الحديث

١٩	إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلا مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ	عبد الله بن عمر	٥٣	١٦٣
٢٠	إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ كَانَ فِي غَزَاةٍ ، فَقَالَ تَحْتَ	أبو هريرة	٥٦	١٧٠
٢١	أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ قَبْلَ	أبو هريرة	٥٩	١٧٩
٢٢	أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلا بَيْنَ اللَّبَّةِ أَوِ الْحَلْقِ ؟ قَالَ : بَلَى	مالك بن قهطم	٩٥	٢٥٥
٢٣	أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ	عبد الله بن عمر	٧٧	٢١٢
٢٤	أنا وكافل اليتيم في الجنة وأشار بالسباحة والوسطى	سهل بن سعد	١٤٠	٣٣٢
٢٥	أَنَّ رَجُلا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أُصَلِّي فِي	جابر بن سمرة	١١٥	٢٩١
٢٦	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ" بَعَثَ سَرِيَّة	عبد الله بن عمر	٤١	١٣٣
٢٧	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ	عبد الله بن عمر	٥٠	١٥٥
٢٨	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَان يَنْهَانَاإِذَا	عبد الله بن عمر	٤٤	١٣٩
٢٩	أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ،وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا مَرِيضٌ	أبو هريرة	٥٨	١٧٨
٣٠	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ" نَهَى عَنِ النَّجْشِ	عبد الله بن عمر	١١	٥٤
٣١	أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺبِثَلاثٍ لا أَدَعُهُنَّ أَبَدًا	أبو هريرة	٦٥	١٨٩
٣٢	أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ ، الْحَدِيثَ .	أبو هريرة	٦٨	١٩٦
٣٣	أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ صَلاتُهُ ، يَقُولُ اللَّهُ	أبو هريرة	٦٤	١٨٦
٣٤	اذْهَبُوا بِنَا لِنُصْلِحَ بَيْنَهُمْ " ، فَخَرَجَ ، وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ	سهل بن سعد	١٣٨	٣٣٠
٣٥	انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَكْرَهُ	صفية بنت حيي	٩٧	٢٦١
٣٦	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺرَجُلا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ	أبي برزة الأسلمي	٩٩	٢٦٦
٣٧	بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ،وَوَصَفَ سُفْيَانُ	سهل بن سعد	١٢٦	٣١٢
٣٨	بَوْلُ الْغُلامِ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ صَبًّا مَا لَمْ يَطْعَمْ	أم سلمة	٩٤	٢٥٣
٣٩	الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَار كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ	عبد الله بن عمر	٣٧	١٢٣
٤٠	الْبُيُوعَ لا تَلَقَّوُا " : وَقَالَ . " يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ لا " :	عبد الله بن عمر	٢٣	٨٧
٤١	تَهَادُوا تَحَابُّوا	أبو هريرة	٦٠	١٨١
٤٢	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ ﷺ فَقَالَتْ:يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ	سهل بن سعد	١٣٦	٣٢٦
٤٣	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : مَا	أبو هريرة	٧٨	٢١٥
٤٤	جاءنا رسول الله ﷺ ونحن ننقل التراب على	سهل بن سعدالساعدي	١٢١	٣٠٣

٤٥	جرح وجه رسول الله ﷺ، وكسرت رباعيته	سهل بن سعد الساعدي	١٣٤	٣٢٤
٤٦	جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺأَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، فَمَا	جابر بن سمرة	١١٠	٢٨٤
٤٧	جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺمِ نْ مِائَةِ مَرَّةٍ ، وَكَانَ	جابر بن سمرة	١٠٧	٢٨١
٤٨	الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ	أم سلمة	٩٣	٢٥٠
٤٩	الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ	عبد الله ابْنِ عُمَرَ	٣	٢٨
٥٠	رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُطَارِدَ التَّمِيمِيَّ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً	عبد الله بن عمر	٢٩	٩٧
٥١	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ	عبد الله بن جعفر	٨٤	٢٢٧
٥٢	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ" يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ	جابر بن سمرة	١٠٠	٢٦٨
٥٣	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ" يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ "	عبد الله بن عمر	٢٧	٩٤
٥٤	رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	جابر بن سمرة	١٠٤	٢٧٦
٥٥	رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ" يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ	عبد الله بن جعفر	٨٥	٢٢٩
٥٦	رجم يهوديا ويهودية	جابر بن سمرة	١٠٩ ١١٤	٢٨٣ ٢٩٠
٥٧	سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَيُرْسِلُ مِنَ الْحَفْيَاءِ الْخَيْلَ الَّتِي	عبد الله بن عمر	٥٤	١٦٥
٥٨	سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺوَذَكَرَ الْجَنَّةَ ،فَقَالَ"فِيهَا مَا لا	سهل بن سعد الساعدي	١٢٤	٣٠٧
٥٩	سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺعُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ	عبد الله بن عمر	٤٧	١٤٦
٦٠	شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ" يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ	عبد الله بن عمر	٣٢	١٠٦
٦١	شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺثَلاثًا حِينَ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ	سهل بن سعد	١٣٣	٣٢٢
٦٢	صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ	أبو هريرة	٧٢	٢٠٣
٦٣	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَلَمْ يُؤَذِّنْ	جابر بن سمرة	١١٢	٢٨٧
٦٤	غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ يَعْنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا	سهل بن سعد	١٣١	٣١٩
٦٥	فَقَامَتِ امْرَأَةٌ ،فَقَالَتْ:إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ،فَر فِيهَا رَأْيَكَ	سهل بن سعد الساعدي	١٢٥	٣٠٩
٦٧	فِيهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلا خَطَرَ	سهل بن سعد	١٣٠	٣١٨

٢٣٣	٨٧	الحكم بن حزن الكلفي	قَدِمَتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ تَاسِعَ	٦٨
١٤٩	٤٨	عبد الله بن عمر	قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ	٦٩
٣٢٠	١٣٢	سهل بن سعد	قَيْدُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَغَدْوَةٌ	٧٠
٢٨٢	١٠٨	جابر بن سمرة	كَانَ بِلالٌ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ رُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ	٧١
٢٧٨	١٠٥	جابر بن سمرة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ" يُصَلِّي نَحْو صَلاتِكُمْ	٧٢
٤٥	٨	عبد الله بن عمر	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى	٧٣
١٥٢	٤٩	عبد الله بن عمر	كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا	٧٤
٤١	٧	عبد الله بن عمر	كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ	٧٥
٢٤	٢	عبد الله بْنِ عُمَرَ	كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺحُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ	٧٦
١٠٢	٣١	عبد الله بن عمر	كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ "	٧٧
٦٧	١٦	عبد الله بن عمر	كُنَّا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺنَبْتَاعُ الطَّعَامَ	٧٨
٢٨٥	١١١	جابر بن سمرة	كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا	٧٩
٢١٧	٧٩	أبو هريرة	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا ؟ " قَالُوا :	٨٠
٩٠	٢٥	عبد الله بن عمر	كَيْفَ صَلاةُ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "	٨١
٣١٤ ٣٢٥	١٢٨ ١٣٥	سهل بن سعد	لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ"،فَبَاتَ النَّاسُ	٨٢
٢٠ ١٠١ ٧٦	١ ٣٠ ٢٠	عبد الله ابْنِ عُمَرَ	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ	٨٣
١٩٧	٦٩	أبو هريرة	لَتَأْخُذُنَّ كَمَا أَخَذَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ	٨٤
٢٧٣	١٠٢	جابر بن سمرة	لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	٨٥
٣١٦	١٢٩	سهل بن سعد الساعدي	لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ	٨٦
٢٩٢	١١٦	سهل بن سعد الساعدي	لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ	٨٧

٨٨	لن يزالوا بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد الساعدي	١٣٩	٣٣١
٨٩	لا تَشْتَرِهِ وَلا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ	عبد الله بن عمر	٥٥	١٦٨
٩٠	لا تَزَالُ الْمِلَيْلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالأَمَةِ ، وَإِنَّ	أبو هريرة	٦٢	١٨٣
٩١	لا تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ	عبد الله بن عمر	٦	٣٨
٩٢	لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ " ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ	أبو هريرة	٧٠	١٩٩
٩٣	لا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ	عبد الله بن عمر	١٧	٦٨
٩٤	لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْ	سهل بن سعد الساعدي	١١٧	٢٩٥
٩٥	لا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلا الْعِمَامَةَ ، وَلا السَّرَاوِيلاتِ	عبد الله بْنِ عُمَرَ	٢١	٧٩
٩٦	لا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلاءَ	عبد الله بن عمر	٩	٤٦
٩٧	مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	جابر بن سمرة	١٠٣	٢٧٥
٩٨	مَاتَتْ نَاقَةٌ لأُنَاسٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيِّ وَكَانُوا أَهْلَ	جابر بن سمرة	١٠٦	٢٧٩
٩٩	مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٍ يُوصِي فِيهِ ،يَبِيتُ فَوْقَ لَيْلَتَيْنِ	عبد الله بن عمر	٤٣	١٣٧
١٠٠	مَا كَانَ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أم سلمة	٩٦	٢٥٨
١٠١	مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا ، إِلا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنَّ	أبو هريرة	٨١	٢٢١
١٠٢	مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمْشِي	أبو هريرة	٨٠	٢١٩
١٠٣	مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ ؟ قَالَ:"الْغُرَابَ	عبد الله بن عمر	٢٦	٩١
١٠٤	مَا يَلْبِسُ الْمُحْرِمُ ؟ قَالَ : " لا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ	عبد الله بن عمر	٢٨	٩٦
١٠٥	مَتَى أَحْسَسْتَ أُمَّ مِلْدَمٍ؟ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ:وَأَيُّ شَيْءٍ أُمٍّ	أبو هريرة	٧٣	٢٠٥
١٠٦	الْمُحْرِمَةُ لا تَنْتَقِبُ "	عبد الله بن عمر	٣٣	١١١
١٠٧	مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلا يَبِعْهُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ	عبد الله بن عمر	١٣	٦٠
١٠٨	مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ	عبد الله بن عمر	١٨	٧١
١٠٩	مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ،وَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ	عبدالله بن عمر	٢٤	٨٨

١١٠	مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، إلا كَلْبًا ضَارِيًاأَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ	عبدالله بن عمر	٥١	١٥٨
١١١	مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْتَمِرَ ؟	عبد الله بن عمر	٤	٣١
١١٢	مَنْ بَاعَ نَخْلا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إلا أَنْ يَشْتَرِطَ	عبد الله بن عمر	١٢	٥٧
١١٣	مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنّاَ	عبد الله بن عمر	٤٢	١٣٥
١١٤	مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ،فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي	أم سلمة	٩٢	٢٤٨
١١٥	مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ،كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ وَمَنْ غَابَ	الحسين بن علي	٨٣	٢٢٤
١١٦	مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُوقِنًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ	أبو هريرة	٦٣	١٨٤
١١٧	مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةَ	عبدالله بن الزبير	٨٦	٢٣١
١١٨	مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاتِهِ،فَإِنَّ التَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ	سهل بن سعد الساعدي	١١٩	٢٩٩
١١٩	مَهْ مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لا يَعْنِيهِ	أبو هريرة	٨٢	٢٢٢
١٢٠	مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	سهل بن سعد	١٢٠	٣٠١
١٢١	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو	عبد الله بن عمر	٥ ١٤ ١٥	٣٥ ٦٣ ٦٦
١٢٢	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَار	عبد الله بن عمر	١٠ ٣٤	٥١ ١١٤
١٢٣	نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَة	عبد الله بن عمر	٣٦	١٢٠
١٢٤	نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ	عبد الله بن عمر	٣٥	١١٦
١٢٥	وَقَعَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَلامٌ حَتَّى تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ	سهل بن سعد	١٢٣	٣٠٦
١٢٦	يَا ابْنَ حُبْشِيٍّ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ	ابن خنيش	٨٩	٢٣٩
١٢٧	يَاأَمَةَ اللَّهِ اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ يَاعَبْدَ اللَّهِ إِنِّي	أبو هريرة	٥٧	١٧٥
١٢٨	يَا بَنِي قُصَيٍّ،يَا بَنِي هَاشِمٍ ،يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ،أَنَا	أبو هريرة	٦١	١٨٢
١٢٩	يَا رَسُولَ اللَّهِ،ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُور وَالْغِنَى بِالدُّنْيَا	أبو هريرة	٧٦	٢١٠
١٣٠	يا رسول الله يوم أحد ما رأينا مثل ما أتى فلان آتاه	سهل بن سعد	١٣٧	٣٢٧
١٣١	يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ	سهل بن سعد	١١٨	٢٩٨
١٣٢	يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ	جد هود	٩٠	٢٤٢

١٣٣	يُقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ	قطبة	٨٨	٢٣٦
١٣٤	يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ	عبد الله بن عمر	١٩	٧٤

فهرس الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم

فهرس الرواة والأعـــلام

٢٢	جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق	٣٩	صدوق	١٢٩
٢٣	حماد بن زيد بن درهم الجهضمي	٧	ثقة	٤١
٢٤	حماد بن سلمة بن دينار البصري	٩٥	ثقة	٢٥٥
٢٥	حزم بن مهران بن أبي حزم	٩٨	ثقة	٢٦٣
٢٦	الحسن بن أبي الحسن البصري	٦٤	ثقة	١٨٦
٢٧	الحكم بن موسى بن شيرزاد البغدادي	٨٧	صدوق	٢٣٣
٢٨	حُمَيْد بْن هِلالٍ بن هبيرة العدوي	٩٧	ثقة	٢٦١
٢٩	حوثرة بن الأشرس بن عون المجشر	٣٥	ثقة	١١٦
٣٠	خالد بن سلمة بن العاص المخزومي	٦	صدوق	٣٨
٣١	خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي	٤	ثقة	٣١
٣٢	داود بن عمرو بن زهير الضبي	١٣٢	ثقة	٣٢٠
٣٣	زكريا بن يحيى زحمويه اليشكري الواسطي	٣٣	ثقة	١١١
٣٤	زهرة بن عمرو بن سعيد التيمي	١٣٢	ثقة	٣٢٠
٣٥	زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي	٩٦	ثقة	٢٥٨
٣٦	زياد بن علاقة	٨٨	ثقة	٢٣٦
٣٧	زيد بن أسلم القرشي العدوي	٩	ثقة	٤٦
٣٨	زيد بن جبير بن حرمل الجشمي	٤	ثقة	٣١
٣٩	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري	٨٥	ثقة	٢٢٩
٤٠	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	٦٩	ثقة	١٩٧
٤١	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي	١٢٤	ضعيف	٣٠٧
٤٢	سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي	٧٩	ثقة	٢١٧
٤٣	سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي	٨٨	ثقة إمام حجة	٢٣٦
٤٤	سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي البصري	٣	صدوق	٢٨
٤٥	سلمة بن دينار الأعرج	١١٧	ثقة	٢٩٥

٤٦	سُلَيْمَانُ بْن الْمُغِيرَة القيسي البصريِ	٩٧	ثقة	٢٦١
٤٧	سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني	٧	ثقة	٤١
٤٨	سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي	١٠٠	صدوق	٢٦٨
٤٩	سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي	١١	ضعيف	٥٤
٥٠	شريك بن عبد الله بن أبي شريك بن الحارث	١٠٦	صدوق سئ الحفظ	٢٧٩
٥١	شعيب بن العلاء	٨٢	صدوق	٢٢٢
٥٢	شعيب بن زريق الطائفي الثقفي	٨٧	صدوق يخطئ	٢٣٣
٥٣	شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن رويم	٨٧	صدوق يخطئ	٢٣٣
٥٤	شهر بن حوشب الأشعري	٩١	صدوق كثير الارسال	٢٤٥
٥٥	شيبان بن فروخ	٢٤	صدوق	٨٨
٥٦	صالح بن بشير بن وادع المري	١	ضعيف	٢٠
٥٧	صالح بن مالك الخوارزمي	٥٧	صدوق	١٧٥
٥٨	صخر بن جويرية	٢٢	ثقة	٨٣
٥٩	صلت بن مسعود الجحدري	٦	ثقة	٣٨
٦٠	ضمام بن إسماعيل بن مالك المعاذي	٥٩	صدوق	١٧٩
٦١	طالب حجير العبدي أبو حجير العصري	٩٠	صدوق	٢٤٢
٦٢	عبد الأعلى بن أبي المساور	٨٠	متروك	٢١٩
٦٣	عبد الأعلى بن حماد النرسي الباهلي	١٩	صدوق	٧٤
٦٤	عبد الجبار بن عاصم	١١٥	صدوق	٢٩١
٦٥	عبد العزيز بن سلمة بن دينار الأعرج	١١٧	ثقة	٢٩٥
٦٦	عبد العزيز بن أبي حازم	١١٧	ثقة	٢٩٥
٦٧	عَبْدُ اللَّهِ بْن بُرَيْدَة الأسلمي	٩٦	ثقة	٢٥٨
٦٨	عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي	١٢٢	ضعيف	٣٠٥

٦٩	عبد الله بن دينار القرشي العدوي	٩	ثقة	٤٦
٧٠	عبد الله بن محمد بن أسماء	٣٩	ثقة	١٢٩
٧١	عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب	٢	ضعيف	٢٨
٧٢	عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري	٨٤	ضعيف	٢٢٧
٧٣	عبد المؤمن بن أبي شراعة أبو بلال البصري	٣	ثقة	٢٨
٧٤	عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْن خَالِد	٩٦	صدوق	٢٥٨
٧٥	عبد الملك بن عمير القرشي الكوفي	١١٣	ثقة	٢٨٨
٧٦	عبد الواحد بن غياث المربدي البصري	١	صدوق	٢٠
٧٧	عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري	٣٢	ثقة	١٠٦
٧٨	عبيد الله بن عمرو الرقي	٢	ثقة	٢٤
٧٩	عصام بن طليق البصري	٨٢	ضعيف	٢٢٢
٨٠	عقبة بن أبي الصهباء البصري	٣٥	ثقة	١١٦
٨١	عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي	٩١	ضعيف	٢٤٥
٨٢	عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص المخزومي	٦	ضعيف	٣٨
٨٣	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري	٢٢	ثقة	٨٣
٨٤	عمار بن هارون المستملي	٥٦	ضعيف	١٧٠
٨٥	عمر بن شبيب الكوفي	٨٣	ضعيف	٢٢٤
٨٦	عمرو بن دينار الأثرم	٦٣	ثقة ثبت	١٨٤
٨٧	عمرو بن محمد بكير الناقد	١١٦	ثقة	٢٩٢
٨٨	القاسم بن فضل الحداني	٩٣	ثقة	٢٥٠
٨٩	قزعة بن سويد بن حجير الباهلي	٦٣	ضعيف	١٨٤
٩٠	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر	٩	ثقة ثبت	٤٦
٩١	مبارك بن فضالة بن عبد الرحمن	٩٤	ضعيف	٢٥٣
٩٢	محرز بن عون بن أبي عون البغدادي	٣٤	صدوق	١١٤

٩٣	محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري	١١٦	ثقة	٢٩٢
٩٤	محمد بن بكار الريان	٣١	ثقة	١٠٢
٩٥	محمد بن سيرين الأنصاري	٥٦	ثقة ثبت	١٧٠
٩٦	محمد بن إبراهيم بن صدران الأزدي	٩٠	صدوق	٢٤٢
٩٧	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ الغبري الزهراني	١٠٠	ثقة	٢٦٨
٩٨	محمد بن على بن الحسين بن علي	٩٣	ضعيف	٢٥٠
٩٩	محمد بن عمرو بن عطاء	٨٠	ثقة	٢١٩
١٠٠	مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني	١١٣	صدوق	٢٨٨
١٠١	مصعب بن عبد الله بن مصعب بن العوام الزبيري	٩	صدوق	٤٦
١٠٢	منصور بن أبي مزاحم بشير التركي	٨٣	ثقة	٢٢٤
١٠٣	مهدي بن ميمون الأزدي البصري	٩٩	ثقة	٢٦٦
١٠٤	موسى بن سعد بن زيد الأنصاري	٧٠	مقبول	١٩٩
١٠٥	موسى بن وردان القرشي العامري	٥٩	صدوق	١٧٩
١٠٦	نافع الفقيه مولى ابن عمر	٩	ثقة ثبت	٤٦
١٠٧	نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر المدني	٣١	ضعيف	١٠٢
١٠٨	هارون بن معروف المروزي البغدادي أبو علي	٨٨	ثقة	٢٣٦
١٠٩	هاشم بن الحارث أبو محمد المرو الروذي	٢	ثقة	٢٤
١١٠	هدبة بن خالد بن الأسود القيسي	٩٥	ثقة	٢٥٥
١١١	هود بن عبد الله بن سعد العصري العبدي	٩٠	مقبول	٢٤٢
١١٢	الوضاح بن عبد الله اليشكري	٤	ثقة ثبت	٣١
١١٣	يحيى بن أيوب المقابري	١٢٩	ثقة	٣١٦
١١٤	يزيد بن إبراهيم التستري	٦٨	ثقة	١٩٦

١١٥	يزيد بن حميد الضبعي البصري	٨٩	ثقة ثبت	٢٣٩
١١٦	يوسف بن عطية بن ثابت	٥٦	ضعيف	١٧٠
١١٧	يوسف بن الصباغ بن ميمون الكوفي	٨٣	ضعيف	٢٢٤

المراجـــــــع

١. القرآن الكريم

٢. الآحاد والمثاني ،ابن أبي عاصم أبو بكر الشيباني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة ، دار الراية، الرياض ، ط ١ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

٣. الآداب ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي ، تحقيق : أبو عبد الله المندوه ، الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، ط ١، ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨ م .

٤. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، صديق بن حسن القنوجي ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بلا طبعة ، ١٩٧٨ م .

٥. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، دار الوطن ، الرياض ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ط١ ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

٦. الأحاديث المختارة ، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الضياء المقدسي ، تحقيق : عبد الملك دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤١٠.

٧. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، أبو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري(ابن دقيق العيد) ، تحقيق : أحمد شاكر ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٤هـ /١٩٩٤ م .

٨. أحوال الرجال. إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق : صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

٩. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ،محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: عبد الملك دهيش ، دار خضر – بيروت ، ط٢ ، ١٤١٤.

١٠.أخلاق النبي وآدابه، عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري (أبي الشيخ الأصبهاني)، تحقيق : عصام الدين سيد الصبابطي، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة ، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

١١.الأدب المفرد ،محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٩ – ١٩٩٨ ، وطبعة أخرى تحقيق : محمد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٩٨ م .

١٢.الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ، عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، تحقيق : محمد الحافظ و آخرون، دار الفكر – دمشق ،ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .

١٣.الإرشاد في معرفة علوم الحديث ، الخليل بن عبد الله القزويني، تحقيق : محمد إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

١٤.أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح،عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤١٤ هـ .
١٥.الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق : علي بن محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ .
١٦.أسد الغابة في معرفة الصحابة ، علي بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م .
١٧.أسماء المدلسين ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق :محمود محمد نصار، دار الجيل، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢هـ /١٩٩٢ .
١٨.الإصابة في تمييز الصحابة،أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،تحقيق:علي محمد البجاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ .
١٩.الأعلام ، خير بن محمود بن محمد الزركلي ، دار العلم ، بيروت ، ط ٥ ،٢٠٠٢ م .
٢٠.الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ، ابراهيم الحلبي العجمي ، تحقيق : علاء الدين علي رضا ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م .
٢١.الأنساب ، عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تعليق : عبد الله البارودي ،دار الجنان، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
٢٢.البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري (البزار)، تحقيق : محفوظ زين الله ، العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١ ،١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
٢٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، أبو بكر بن مسعود الكاساني (ملك العلماء) ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٢٤.بداية المجتهد ونهاية المقتصد ،محمد بن أحمد بن محمد القرطبي الأندلسي(ابن رشد الحفيد) ، دار المعرفة ، ط٦ ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
٢٥. البداية والنهاية ، إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق : أحمد أبي ملحم وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٢٦.تاريخ الإسلام ، محمد الذهبي ، تحقيق : عمر تدري ، دار الكتاب العربي ، بيروت، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣هـ /١٩٩٢م .
٢٧. تاريخ أسماء الثقات ، عمر بن شاهين، تحقيق : صبحي السامرائي، الدار السلفية ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ /١٩٨٤م .
٢٨. تاريخ بغداد ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق : بشار معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ،١٤٢٢هـ/٢١١٠م .

٢٩. تاريخ جرجان ، حمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب – بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠١ – ١٩٨١ .

٣٠. تاريخ الدارمي عن أقوال بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق: أحمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، دون طبعة أو سنة نشر .

٣١. التاريخ الصغير(الأوسط) ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود زايد، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦ م .

٣٢. التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، جمع : محمد أزهر وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،٢٠٠٢ م .

٣٣. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي ، تحقيق:عبد الله الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٠

٣٤. تاريخ واسط ، أسلم بن سهل الرزار (بحشل) ، تحقيق : كوركيس عواد ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م .

٣٥. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت، دون ط ،

٣٦. التبيين لأسماء المدلسين ، إبراهيم بن محمد بن العجمي ، تحقيق :يحيى شفيق حسن : دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٣٧. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، محمد عبد الرحمن المباركفوري ، ضبطه : عبد الرحمن عثمان، دار الكتب العلمية – بيروت دون طبعة وسنة نشر

٣٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، أحمد بن عبد الرحيم (أبي زرعة العراقي)،تحقيق: عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد، الرياض ، ١٩٩٩م .

٣٩. تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ، عبد الكريم بن عبد الله الخضير، مكتبة دار المنهاج، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ .

٤٠. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق : أحمد عبد الكريم ، دار العاصمة ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣ م .

٤١. التدوين في أخبار قزوين ، عبد الكريم الرافعي القزويني ،تحقيق : عزيز الله العطاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بلا طبعة ، ١٩٨٧ م .

٤٢. تذكرة الحفاظ ، محمد بن أحمد الذهبى ، تحقيق: زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٤١٩هـ /١٩٩٨م .

٤٣. تعجيل المنفعة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : إكرام الله امداد الحق ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .

٤٤. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح ، سليمان بن خلف الباجي ، دراسة وتحقيق: أحمد البزار ، دون دار نشر أو سنة نشر أ طبعة .
٤٥. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: محمد عوامة ،دار الرشيد ، حلب ، ط ٤ ، ١٩٩٢ م .
٤٦. تقييد العلم ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، تحقيق : يوسف العش ، دمشق ، سوريا ، ١٩٤٩ م .
٤٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني (ابن نقطة)، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م .
٤٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ، تحقيق : مصطفى العلوي وآخرون ، مؤسسة قرطبة ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤ م .
٤٩. تهذيب الأسماء والصفات واللغات ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بلا طبعة وسنة نشر .
٥٠. تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : ابراهيم الزيبق ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤ م .
٥١. تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ، تحقيق : بشار معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .
٥٢. التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر ، محمد عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق: عبد الله بن عبد الكريم البخاري ، مكتبة أصول السلف ،السعودية ، ط ١ ، ١٤١٨هـ .
٥٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحقيق:محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط١ ،١٩٩٣م .
٥٤. التيسير بشرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي ، مكتبة الإمام الشافعي ، الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ ./١٩٨٨ م .
٥٥. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، دار الميمان للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤٢٦هـ /٢٠٠٥م .
٥٦. الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد البستي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ : ١٩٨٨ م .
٥٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، أبو سعيد بن خليل العلائي ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م .
٥٨. الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس الرازي ، إعداد : مصطفى عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م .

٥٩. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، محمد عرفه الدسوقي ، تحقيق : محمد عليش ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، دار إحياء الكتب العربية ، دون طبعة وسنة نشر .
٦٠. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، أحمد بن عبد الله الخزرجي ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، كتب المطبوعات الإسلامية /دار البشائر ، حلب / بيروت ،١٣١٦ هـ وطبعة أخرى المطبعة الميرية ، بولاق ، ط ا ، ١٣٠١ هـ .
٦١. الدر المختار على رد المحتار ، محمد ابن عابدين ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، دار عالم الكتب ، الرياض ، طبعة خاصة ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م .
٦٢. الدعاء ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق :محمد سعيد البخاري ،دار البشائر، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .
٦٣. الدعوات الكبير ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ،مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، ط ، ١٤١٤هـ /١٩٩٣م.
٦٤. دلائل النبوة ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، تحقيق :عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ، دار الريان للتراث ، بيروت ، القاهرة ، ط : ١، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م.
٦٥. الديباج على مسلم ، عبد الرحمن بن أبي بكر (جلال الدين السيوطي) ، تحقيق:أبو إسحق الأثري ، دار ابن عفان ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٦ /١٩٩٦ م .
٦٦. ذيل الكاشف ، أبو زرعة العراقي ، تحقيق : بوران الضناوي ، الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م .
٦٧. رجال صحيح البخاري ، أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر البخاري الكلاباذي ، تحقيق :عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت ،ط ١ ، ١٤٠٧ /١٩٨٧ م .
٦٨. رجال صحيح مسلم ، أحمد بن علي الأصبهاني ، تحقيق:عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت .ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
٦٩. رد المحتار على الدر المختار ، تحقيق : محمد أمين (ابن عابدين) وآخرون ، دار عالم الكتب، الرياض ، طبعة خاصة ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣ م .
٧٠. الزهد ،هناد بن السري الكوفي،تحقيق :عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .
٧١. سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، تحقيق :أحمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م .
٧٢. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، أحمد بن حنبل ،تحقيق: زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٤ هـ

٧٣. سؤالات الآجري لأبي داود ،تحقيق : عبد العليم البستوي ، مكتبة دار الاستقامة ،مكة ، السعودية ، دار الريان ،بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧ م .

٧٤. سؤالات السلمي للدارقطني ، أبي عبد الرحمن محمد السلمي، تحقيق : مجموعة باحثين، الرياض ، ط ١، ١٤٢٧ هـ

٧٥. سبل السلام شرح بلوغ المرام ، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م .

٧٦. سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، دون طبعة ، ١٤٣١هـ /٢٠١٠ م .

٧٧. سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق :السيد محمد السيد و آخرون ، دار الحديث ، القاهرة ، دون ط ١٩٩٠ م .

٧٨. سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ،دار الفجر للتراث، القاهرة، ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م .

٧٩. سنن الدارقطني ،علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م .

٨٠. سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق : سيد إبراهيم و علي علي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

٨١. سنن النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي النسائي،دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠م .

٨٢. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها ، عثمان بن سعيد المقرئ الداني ،تحقيق : ضاء الله المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة ١ ، ١٤١٦م .

٨٣. سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط ١،١٤٠٢هـ / ١٩٨٣ م .

٨٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي ، تحقيق : شعيب ومحمود الأرنؤوط ، دار بن كثير، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦ وطبعة : دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، بلا طبعة وسنة نشر .

٨٥. شرح سنن ابن ماجه ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري ، أبو عبد الله، تحقيق : كامل عويضة، مكتبة الباز ، السعودية، ط ١ ، ١٤١٩هـ /١٩٩٩م .

٨٦. شرح السنة ، الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ /١٩٨٣ م .

٨٧. شرح سنن أبي داود ، محمود بن أحمد بن موسى العنتابى، تحقيق : أبي المنذر خالد المصري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

٨٨. شرح صحيح البخاري، علي بن خلف بن بطال البكري القرطبي، تحقيق :ياسر إبراهيم ، مكتبة الرشد ،الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م .

٨٩. شرح مختصر الخرقي ، أبي القاسم الخرقي ، تعليق : محمد الشاويش ، مؤسسة دار السلام للطباعة والنشر ، دمشق ، ط ١ ، ١٣٧٨ هـ .

٩٠. شرح مشكل الآثار ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (الطحاوي) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤ م .

٩١. شرح معاني الآثار ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (الطحاوي)، تحقيق: محمد زهري النجار و محمد سيد جاد الحق ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

٩٢. شرح النووي على صحيح مسلم ، يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م .

٩٣. الشريعة ، محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجري ، تحقيق : الوليد سيف النصر ، مؤسسة قرطبة ، ط ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٩٤. شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : أبو هاجر زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١، ٢٠٠٠ م .

٩٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان البستي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

٩٦. صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : طه سعد ، مكتبة الإيمان ، المنصورة ، طبعة جديدة ، ١٩٩٨ م .

٩٧. صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، ترقيم وترتيب : فؤاد عبد الباقي، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م .

٩٨. الضعفاء الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت، ط ١،٦ هـ ١٤٠/ ١٩٨٦م

٩٩. الضعفاء الكبير ، محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ .

١٠٠. الضعفاء والمتروكين ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م .وطبعة أخرى تحقيق: مركز الخدمات للأبحاث الثقافية ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ /١٩٨٥ م .

١٠١. الضعفاء والمتروكين ، علي بن عمر الدارقطني البغدادي ، تحقيق : موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف ط ١، الرياض ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤ م .
١٠٢. الطبقات ، خليفة بن خياط، تحقيق : د.أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ،الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٢ /١٩٨٢ .
١٠٣. طبقات الحفاظ ، جلال الدين السيوطي ، راجعه : لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
١٠٤. الطبقات الكبير ، محمد بن سعد بن منيع البصري ، تحقيق :علي عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١ م .
١٠٥. طبقات المدلسين ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عاصم القريوني، مكتبة المنار ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
١٠٦. العبر في خبر من غبر ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ /١٩٨٥ م .
١٠٧. العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل ، تحقيق :وصي الله عباس ، دار الخاني، الرياض ، ط ٢، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١ م .
١٠٨. علوم الحديث ، عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ، تحقيق : محمد الطباخ ، المطبعة العلمية ، حلب ، ط ١ ، ١٣٥٠هـ /١٩٣١ م .
١٠٩. عمل اليوم والليلة ، أبو بكر الدينوري (ابن السني) ، تحقيق : عبد القادر أحمد عطا ، مكتبة القاهرة ، ١٤٠٤هـ .
١١٠. عون المعبود ، محمد شمس الحق العظيم آبادي ، تحقيق :عبد الرحمن عثمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٥ هـ .
١١١. غريب الحديث ، إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق :سليمان العايد ، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٥هـ .
١١٢. غريب الحديث ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق:عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ط١ ، ١٣٩٧ هـ .
١١٣. الفائق في غريب الحديث ، محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : علي البجاوي ومحمد إبراهيم ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، بدون طبعة ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ .
١١٤. فتح الباب في الكنى والألقاب ، محمد بن إسحق بن منده ، تحقيق أبو قتيبة الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، السعودية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
١١٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري ،أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق : عبد العزيز ابن عبد الله ، دار المعرفة، بيروت ، دون طبعة ، ١٣٧٩هـ .

١١٦. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي،محمد الأنصاري الأزهري ،تحقيق: حافظ ثناء الله الزاهدي ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م .
١١٧. الفقه الإسلامي وأدلته ، دكتور:وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، سورية ، ط٤ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م .
١١٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير،عبد الرؤوف المناوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ط ٢ ، ١٣٩١هـ /١٩٧٢ م .
١١٩. الكاشف ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد عوامة والخطيب ، دار القبلة للثقافة ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، ط ١ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .
١٢٠. الكامل في التاريخ ، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ابن الأثير) ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ /١٩٨٧ م .
١٢١. الكامل في ضعفاء الرجال ، أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تدقيق : يحيى غزاوي ، دار الفكر، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨ م .وطبعة أخرى تحقيق : عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية ، بيروت ،دون طبعة أو سنة نشر .
١٢٢. كشف القناع عن متن الإقناع ، منصور بن يونس البهوتي ،تحقيق : محمد أمين الضناوي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م .
١٢٣. كشف المشكل من حديث الصحيحين ، عبد الرحمن ابن الجوزي ، تحقيق : علي البواب ، دار الوطن ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٨/ ١٩٩٧ م .
١٢٤. الكنى والأسماء ، محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، تحقيق :أبو قتيبة الفاريابي، دار ابن حزم، دون طبعة وسنة نشر .
١٢٥. الكواكب النيرات ، محمد بن أحمد (ابن الكيال) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، المكتبة الأمدادية ، مكة ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م .
١٢٦. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور المصري ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ .
١٢٧. لسان الميزان ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢م .
١٢٨. اللباب في تهذيب الأنساب ، عز الدين ابن الأثير الجزري ، مكتبة المثنى ، بغداد بلا طبعة وسنة نشر .
١٢٩. المؤتلف والمختلف،علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د .موفق بن عبد القادر، دار الغرب الإسلام ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ ./ ١٩٨٦ م .
١٣٠. المجروحين ، محمد بن حبان البستى ، تحقيق : محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون طبعة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م .

١٣١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، علي أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م .

١٣٢. المجموع شرح المهذب، يحيى بن شرف النووي ، مكتبة الإرشاد ، جدة المملكة العربية السعودية ، دون سنة نشر وطبعة .

١٣٣. محك النظر ، محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، تحقيق: أحمد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان دون طبعة وسنة نشر .

١٣٤. مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة البيان ، بيروت ، الطبعة الجديدة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .

١٣٥. المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ ، محمد بن إسحق بن خزيمة ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

١٣٦. المختلطين ، صلاح الدين أبو سعيد العلائي ، تحقيق : رفعت فوزي و علي مزيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٦م .

١٣٧. المراسيل، عبد الرحمن بن محمد الرازي ، تحقيق: شكر الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٧ / ١٩٧٧م .

١٣٨. مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ، تحقيق : محمد عبد المحسن التركي ، هجر للطباعة والنشر ، ط١ ،١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .

١٣٩. مسند أبي يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، تحقيق : حسين أسد ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، ط٢ ،١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م ، وطبعة أخرى ، تحقيق : خليل شيحا ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ،١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م .

١٤٠. مسند أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الله المروزى ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – القاهرة ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط .

١٤١. مسند إسحاق بن راهويه ، إسحاق بن راهويه الحنظلي ، تحقيق :عبد الغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤١٢ – ١٩٩١ ،

١٤٢. مسند بن الجعد ، علي بن الجعد ابن عبيد البغدادي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠ – ١٩٩٠

١٤٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد بن نصر ،تحقيق : صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي ،عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م .

١٤٤. مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق : حسين أسد ، دار المغني للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ م .

١٤٥. مسند الروياني ، محمد بن هارون الروياني ، تحقيق : أيمن أبو يماني ، مؤسسة قرطبة ، ط١ ،١٤١٦-١٩٩٥ م ،
١٤٦. مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، تحقيق: حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ _ ١٩٨٩ م
١٤٧. مسند الشهاب، محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق : حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م
١٤٨. المسند المستخرج على صحيح مسلم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، تحقيق : محمد الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١٤١٧،١هـ/١٩٩٦م.
١٤٩. مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان البستى، تحقيق: مرزوق إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة ، المنصورة ، ط١ ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
١٥٠. مشيخة النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ط الأولى ، ١٤٢٣ هـ .
١٥١. مصنف ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، تحقيق: حَمد الجمعة ، محمد اللحيدان ، مكتبة الرشد ، الرياض ط ١ ، ١٤٢٥ ،٢٠٠٤ م ، وطبعة أخرى : تحقيق: محمد عوامة ، شركة دار القبلة ،مؤسسة علوم القرآن ، ط ١ ، ١٤٢٧ /٢٠٠٦ م .
١٥٢. مصنف عبد الرزاق ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق: حبيب الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ،١٤٠٣/١٩٨٣ .
١٥٣. المعجم الأوسط ، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م .
١٥٤. معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ،ط ١ ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ م .
١٥٥. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، أكرم بن محمد زيادة الأثري، الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة دون طبعة وسنة نشر .
١٥٦. معجم علوم الحديث النبوي ،عبد الرحمن الخميسي ، دار ابن حزم، بيروت، دار الأندلس الخضراء، السعودية ، ط ١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م .
١٥٧. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ،الموصل ، ط ٢، ١٤٠٤ – ١٩٨٣ .
١٥٨. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ، لفيف من المستشرقين (ونسنك) ، مكتبة بريل ليدن، نشرة ١ ، ١٩٣٦ م .

١٥٩. المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، دار الدعوة ، تحقيق :مجمع اللغة العربية ، ط ٤ ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤ م .

١٦٠. معرفة الثقات ، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، تحقيق : عبد العليم البستوي ، مكة ، ١٤٠٤هـ .

١٦١. معرفة علوم الحديث ، محمد بن عبد الله النيسابوري ، تحقيق: السيد معظم حسين ،المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، ط ٣ ، ١٣٩٧هـ /١٩٧٧ م .

١٦٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : بشار عواد وآخرون، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ .

١٦٣. المعرفة والتاريخ ، يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق: أكرم العمري ، مكتبة الدار ،المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤١٠هـ .

١٦٤. المعين في طبقات المحدثين ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١,١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

١٦٥. المغني شرح مختصر الخرقي ، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تحقيق : عبد الله تركي و عبد الفتاح الحلو ، دار عالم الكتب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ط٣ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م .

١٦٦. المقتنى في سرد الكنى ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق: محمد صالح المراد ، المدينة المنورة ، السعودية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة،١٤٠٨ هـ .

١٦٧. المقصد العلي في زوائد أبو يعلى الموصلي ، علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : سيد حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،١٩٩٣ م .

١٦٨. موسوعة أقوال الدارقطني ، جمع وترتيب : الدكتور أبو المعاطي النوري وآخرون ، عالم الكتب ، دون طبعة وسنة نشر .

١٦٩. المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد بن نصر ، تحقيق : صبحي السامرائي و محمود الصعيدي ، مكتبة السنة – القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٨ ، ١٩٨٨م .

١٧٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، تحقيق : محمد عطا ومصطفى عطا ، دار الكتب العلمية،بيروت ،لبنان بدون طبعة وسنة نشر.

١٧١. المنة الكبرى شرح السنن الصغرى ، الدكتور : محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م .

١٧٢. من تكلم فيه وهو ثقة أو صالح الحديث ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : عبد الله الرحيلي ، بدون دار للنشر ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ /٢٠٠٥م .

١٧٣. المهذب ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، تحقيق : محمد الزحيلي ، دار القلم ، دمشق ، دار الشامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
١٧٤. الموطأ ، مالك بن أنس ، تحقيق : محمود بن الجميل ، مكتبة الصفا ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م .
١٧٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : علي البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١، ١٩٩٨م .
١٧٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جمال الدين بن تغري بردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط ٢ ،١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .
١٧٧. نزهة الألباب في ضبط الأسماء ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دون دار نشر ، دون طبعة وسنة نشر .
١٧٨. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المطبعة المحمودية ، مصر ، ط ١ ، ١٢٥٥ هـ .
١٧٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير)، تحقيق: محمد الطباحي وطاهر الزاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، دون طبعة وسنة نشر ودار نشر .
١٨٠. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد الكلاباذي، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧م .
١٨١. الوافي بالوفيات ، خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط ، دار الإحياء للتراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م .
١٨٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر بيروت، ط ٧ ، ١٩٩٤ م .
١٨٣. اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق : أبي عبد الله السعودي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٩٩ م .

فهرس الموضوعـات